

سحر
البر

المفصل في النحو

للعلامة النخشي
١٠٠



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ رَبِّ يَسِّرْ وَتَمِّمْ بِالْخَيْرِ

اللَّهُ أَحْمَدُ عَلَى أَنْ جَعَلَنِي مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَجَبَلَنِي عَلَى الْغَضَبِ لِلْعَرَبِ
وَالْعَصَبِيَّةِ وَأَتَى لِي أَنْ أَنْفِرَ عَنْ صَمِيمِ أَنْصَارِهِ وَأَمْتَارَ وَأَنْصَوِيَ إِلَى لَفِيفِ
الشُّعُوبِيَّةِ وَأَحْكَازَ وَعَصَمَنِي مِنْ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي لَمْ يُجِدْ عَلَيْهِمْ إِلَّا الرَّشْقَ
بِالْإِسْنَةِ اللَّاعِنِينَ وَالْمَشَقَّ بِإِسْنَةِ الطَّاعِنِينَ وَالِي أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَالْمُصَلِّينَ
أَوْجَهُ أَفْضَلِ صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ مُحَمَّدٍ لِحُفُوفٍ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ جَمَاعِيهَا وَأَرْحَائِهَا
النَّازِلِ مِنْ قُرَيْشٍ فِي سُرَّةِ بَطْحَائِهَا الْمَبْعُوثِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَسْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ
الْمُنُورِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَدْعُو اللَّهَ بِالرِّضْوَانِ وَأَدْعُوهُ عَلَى أَهْلِ الشَّقَاكِ لَهُمْ
وَالْعُدُوَانِ وَلَعَلَّ الذُّبْنَ يَغُضُّونَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَتَضَعُونَ مِنْ مِغْدَارِهَا وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَخْفِضُوا مَا رَفَعَ اللَّهُ مِنْ مَنَارِهَا حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ خَيْرَ رُسُلِهِ وَخَيْرَ كُتُبِهِ
فِي عَجْمٍ خَلْفَهُ وَلَكِنْ فِي عَرَبِهِ لَا يَبْعُدُونَ عَنِ الشُّعُوبِيَّةِ مُنَابَذَةً لِلْحَقِّ
الْأَبْلَجِ وَزِنْعًا عَنْ سَوَاءِ الْمُنْهَجِ وَالَّذِي يُقْضَى مِنْهُ الْعَجَبُ حَالُ هَوْلَاءِ فِي قِلَّةِ
إِنْصَافِهِمْ وَفَرَطِ جَوْرِهِمْ وَاعْتِسَافِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ
الْإِسْلَامِيَّةِ فَقْهَهَا وَكَلَامَهَا وَعِلْمَي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَارِهَا إِلَّا وَافْتِقَارَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ
بَيْنَ لَا يُدْفَعُ وَمَكْشُوفٌ لَا يَتَقَنَّعُ وَيَرَوْنَ الْكَلَامَ فِي مُعْظَمِ أَبْوَابِ أُصُولِ الْفَقْهِ
وَمَسَائِلِهَا مَبْنِيًّا عَلَى عِلْمِ الْأَعْرَابِ وَالتَّفَاسِيرِ مَشْكُونَةً بِالرِّوَايَاتِ عَنْ سِبْيَوِيٍّ
وَالْأَخْفَشِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ
وَالْإِسْتِظْهَارَ فِي مَأْخِذِ النُّصُوصِ بِأَقَاوِيلِهِمْ وَالتَّشْبِثَ بِأَهْدَابِ فُسْرِهِمْ وَتَأْوِيلِهِمْ
وَبِهَذَا اللِّسَانِ مُنَاقَلَتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَمُحَاوَرَتُهُمْ وَتَدْرِيسُهُمْ وَمُنَاطَرَتُهُمْ وَبِهِ تَقَطُّ

فِي الْقَرَاتِيْسِ أَقْلَامُهُمْ وَبِهِ تَسْطُرُ الصُّكُوكَ وَالسَّجِلَاتِ حُكَامُهُمْ فَهُمْ مُلْتَبِسُونَ
 بِالْعَرَبِيَّةِ آيَةً سَلَكُوا غَيْرُ مَنْفَكِينَ مِنْهَا أَيْنَمَا وَجَّهُوا كَدُّ عَلَيْهَا حَيْثُ سَتَرُوا
 ثُمَّ إِنَّهُمْ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ يَجْتَاحِدُونَ فَضْلَهَا وَيَدْفَعُونَ خَصْلَهَا وَيَذْهَبُونَ
 عَنْ تَوْقِيرِهَا وَتَعْظِيمِهَا وَيَنْهَوْنَ عَنْ تَعْلُمِهَا وَتَعْلِيمِهَا وَيَمْرُقُونَ أَدِيمِهَا
 وَيَصْغُونَ لِحَمِّهَا فَهُمْ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ السَّائِرِ الشَّعِيرُ يُوَكَّلُ وَيُدَّمُ وَيَدْعُونَ
 الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا وَأَنْهُمْ لَيْسُوا فِي شِقِّ مِنْهَا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَمَا بِالْهَمِّ لَا
 يَحْلُقُونَ اللُّغَةَ رَأْسًا وَالْإِعْرَابَ وَلَا يَقْدَعُونَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمُ الْأَسْبَابَ فَيَطْمِسُوا
 مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ أَثَارَهَا وَبِنْفُضُوا مِنْ أَصُولِ الْفَقْهِ غُبَارَهَا وَلَا يَتَكَلَّمُوا فِي
 الْإِسْتِثْنَاءِ فَإِنَّهُ نَحْوُ وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفِ وَالْمَنْكِرِ فَإِنَّهُ نَحْوُ وَفِي التَّعْرِيفَيْنِ
 تَعْرِيفِ الْجِنْسِ وَتَعْرِيفِ الْعَهْدِ فَاتَهُمَا نَحْوُ وَفِي الْخُرُوفِ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ وَلَا مِ
 الْمِلْكِ وَمِنْ التَّبْعِيَّتَيْنِ وَنَظَائِرِهَا وَفِي الْخَذْفِ وَالْإِضْمَارِ وَفِي أَبْوَابِ الْإِخْتِصَارِ
 وَالتَّنْذَارِ وَفِي التَّطْلِيْقِ بِالْمُصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ إِنْ وَأَنَّ وَإِذَا وَمَتَى
 وَكُلَّمَا وَأَشْبَاهِهَا مِمَّا يَحْلُولُ ذِكْرُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَهَلَّا سَقَّهَ رَأَى
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا أَوْتَعَ كِتَابَ الْإِيمَانِ وَمَا لَهُمْ لَمْ
 يَتَرَاتَبُوا فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ وَحَلَقِ الْمُنَاطَرَةِ ثُمَّ نَظَرُوا هَلْ تَرَكُوا لِلْعِلْمِ جَمَالًا
 وَأُبْهَةً وَهَلْ أَصْبَحَتِ الْخَاصَّةُ بِالْعَامَّةِ مَشْبَهَةً وَهَلْ انْقَلَبُوا هُرَّةً لِلْسَاخِرِينَ
 وَخُكَّةً لِلْمُنَاطِرِينَ هَذَا وَإِنَّ الْإِعْرَابَ أَجْدَى مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا وَأَثَارُهُ
 لِلْحَسَنَةِ عَدِيدٌ لِلْخَصَا وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي تَنْزِيلِهِ فَاجْتَرَأَ عَلَى تَعَاطِي تَأْوِيلِهِ
 وَهُوَ غَيْرُ مُعَرَّبٍ رَكِبَ عَمِيَاءَ وَخَبِطَ خَبِطَ عَشَوَاءَ وَقَالَ مَا هُوَ تَقْوِيلٌ وَافْتِرَاءُ
 وَهَرَاءُ وَكَلَامُ اللَّهِ مِنْهُ بُرَاءُ وَهُوَ الْمِرْقَاةُ الْمَنْصُوبَةُ إِلَى عِلْمِ الْبَيَانِ الْمُطَّلَعِ عَلَى
 نُكْتِ نَظْمِ الْقُرْآنِ الْكَافِلِ بِإِبْرَارِ مُحَاسِنِهِ الْمُوَكَّلِ بِإِثَارَةِ مَعَادِينِهِ فَالْصَادُّ عَنْهُ

كالسائد لطربي الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد
 قدبني ما بالمسلمين من الأرب الى معرفة كلام العرب وما في من الشفقة
 والكدب على أشياعي من حفة الأدب لإنشاء كتاب في الإعراب محيط
 بكافة الأبواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب السعي ويلا
 سجالهم بأهون السقي فأنشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة
 الإعراب مقسوما أربعة أقسام القسم الأول في الأسماء القسم الثاني
 في الأفعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشترك
 وصنفت كلاً من هذه الأقسام تصنيفاً وفصلت كل صنف منها تفصيلاً حتى
 رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ولم أذكر فيما جمعت فيه من
 الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الإيجاز غير المخل
 والتلخيص غير الملل مناصرة لمقتبسيه أرجو ان أجتني منها ثمري دعاء
 يستجاب وتناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد
 والملي بالتوفيق فيه والتسديد ، فصل في معنى الكلمة والكلام
 الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته ثلاثة أنواع
 الاسم والفعل والحرف والكلام هو المرتب من كلمتين أسندت إحداهما الى
 الأخرى وذلك لا ينأى إلا في اسمين كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك او في
 فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وأنطلق بكر ويسمى الجملة ،

القسم الأول من الكتاب في الأسماء

الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص
 منها جواز الاسناد اليه ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والإضافة ،

ومن أصناف الاسم اسم الجنس

وهو ما عُلِّف على شيء وعلى كل ما أشبهه وينقسم إلى اسم عَيْنٍ واسم مَعْنَى وكِلَاهِمَا ينقسم إلى اسم غير صِفَةٍ واسم هو صِفَةٌ فالاسم غير الصِفَةِ نحو رَجُلٍ وقَرْسٍ وعِلْمٍ وجَهْلٍ والصِفَةُ نحو رَاكِبٍ وجَالِسٍ ومَفْهُومٍ ومُضْمَرٍ ،

ومن أصناف الاسم العلم

وهو ما عُلِّف على شيء بعينه غير متناولٍ ما أشبهه ولا يخلو من أن يكون اسماً كزَيْدٍ وجَعْفَرٍ أو نُبْيَةٍ لَأَيِّ عَمْرٍو وأَمْرٍ كَلْتُمٍ أو لَقَبًا كَبَطْنَةٍ وَقَفَّةٍ وينقسم إلى مُفْرَدٍ ومرْتَبٍ ومنفولٍ ومرْتَجَلٍ فالْمُفْرَدُ نحو زَيْدٍ وعَمْرٍو والمرْتَبُ إمَّا جُمْلَةٌ نحو بَرَقَ نَحْرُهُ وتَأَبَّطَ شَرًّا وذَرَى حَبًّا وشَابَ فَرْذَاهَا وبَزِيدٌ في مثل قوله

* نَبِثْتُ أَخُوَالِي بَنِي تَزِيدٍ * ظُلُمًا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ *

وإمَّا غيرُ جُمْلَةٍ اسمانِ جُعِلَا اسماً واحداً نحو مَعْدِيكَرِبَ وَبَعْلَبَكَّ وَعَمْرُوْبِهِ وَنِقْطَوْبِهِ أو مُصَافٍ ومُصَافٍ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ مَنَافٍ وإِمْرِيٍّ الْقَيْسِ وَالْكُنَى وَالْمَنْقُولُ على سِتَّةِ أَنْوَاعٍ مَنْقُولٌ عَنْ اسْمِ عَيْنٍ كَتَوْرٍ وَأَسَدٍ وَمَنْقُولٌ عَنْ اسْمِ مَعْنَى كَقَضَلٍ وَإِيَّاسٍ وَمَنْقُولٌ عَنْ صِفَةٍ كَحَاتِمٍ وَنَائِلَةٍ وَمَنْقُولٌ عَنْ فِعْلٍ إمَّا مَاضٍ كَشَمَّرَ وَتَعَسَّبَ وإمَّا مُضَارِعٍ كَتَغَلَّبَ وَبَشَكَرَ وإمَّا أَمْرٍ كَأَصْمِتَ في قولِ الرَّاعِي * أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ بِهَا * بَوَحْشٍ إِصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ * وَأَطْرِقًا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

* عَلَى أَطْرِقًا بِالْيَاثِ الْحَيَا * مِ إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا الْعِصْبَى *

وَمَنْقُولٌ عَنْ صَوْتٍ كَكَبَبَةٍ وَهُوَ نَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ وَمَنْقُولٌ عَنْ مَرْتَبٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ وَالْمَرْتَجَلُ عَلَى صَرِيحَيْنِ قِيَّاسِيٍّ وَشَائٍ فَالْقِيَّاسِيُّ نَحْوُ غُفْلَانٍ وَعِمْرَانَ وَحَمْدَانَ وَفَقْعَسٍ وَحَنْتَفٍ وَالشَّائٍ نَحْوُ مُحَبَّبٍ وَمَوْحِبٍ وَمَوْطِبٍ وَمَكْوَزَةٍ

وَحَيَوَةٌ ، فصل وإذا اجتمع للرجل اسمٌ غيرُ مضاف ولقبٌ أُضيف
اسمه الى لقبه فقبيل هذا سَعِيدٌ كُرْزٍ وَقَيْسٌ قُفَّةٌ وَزَيْدٌ بَطْنَةٌ وإذا كان مضافاً
او كنيةً أُجرى اللقب على الاسم فقيل هذا عَبْدُ اللَّهِ بَطْنَةٌ وهذا أَبُو زَيْدٍ
قُفَّةٌ ، فصل وقد سَمَوْا ما يَتَّخِذُونَهُ وبِأَلْفُونِهِ من خيلهم وابِلهم وغنمهم
وكلابهم وغير ذلك بأعلامٍ كُلِّ واحد منها مُحْتَصٍ بشخصٍ بعينه يعرفونه به
كالاعلام في الأناسي وذلك نحو أَعْوَجَ وَلاَحِقٍ وَشَدَقَمٍ وَعُلَيَّانَ وَخُطَلَةَ وَهَيْلَةَ
وَضُمْرَانَ وَكَسَابٍ ، فصل وما لا يَتَّخِذُ ولا يُؤَلَّفُ فَيُحْتَاجُ الى التمييز
بين أفرادِهِ كالطير والوحوش وأحناش الارض وغير ذلك فَإِنَّ الْعَلَمَ فِيهِ لِلْجِنْسِ
بِأَسْرِهِ ليس بعضُهُ أَوْلَى به من بعض فاذا قلتَ ابو بَرِاقِشَ وابْنُ دَائِيَّةَ وَأُسَامَةَ
وُثْعَالَةَ وابْنُ قِثْرَةَ وَبَنْتُ طَبَقٍ فَكَأَنَّكَ قلتَ الضربُ الذي من شأنه كَيْتٌ
وَكَيْتٌ ومن هذه الأجناس ما له اسمُ جنسٍ واسمُ عَلَمٍ كالْأَسَدِ وَأُسَامَةَ
وَالْتَعْلَبِ وَثُعَالَةَ وما لا يُعرف له اسمٌ غيرُ الْعَلَمِ نحو ابْنِ مِقْرَضٍ وَحَارِ قَبَانَ
وقد صنعوا في ذلك نحو صَنِيعِهِمْ في تسميةِ الْآنَاسِي فَوَضَعُوا لِلْجِنْسِ اسماً
وكنيةً فقالوا للاسد أُسَامَةُ وابو الحَارِثِ وَالتَعْلَبِ ثُعَالَةُ وابو الْخَصِيْنِ وَالضَّبُعِ
خَصَاجِرُ وَأُمُّ عَامِرٍ وَلِلْعَقْرِبِ شَبُوءُ وَأُمُّ عِرْبَظٍ ومنها ما له اسمٌ ولا كنيةٌ له
كقولهم قُتْمٌ لِلضَّبْعَانِ وما له كنيةٌ ولا اسمٌ له كَأَبِي بَرِاقِشَ وابْنِ صُبَيْرَةَ وَأُمُّ رِبَاحٍ
وَأُمُّ عَجْلَانَ ، فصل وقد أَجْرُوا الْمَعَانِي في ذلك مُجَرِّى الْأَعْبَانِ فَسَمَوْا
التَسْبِيحَ بِسُجْحَانَ وَالْمَنِيَّةَ بِشَعُوبَ وَأُمُّ قَشْعَمٍ وَالْغَدْرَ بِكَيْسَانَ وهو في لغةِ بَنِي
قَهْمٍ قال

* اِنَّمَا نَعَمُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ * الى الْغَدْرِ أَدْنَى من شَبَابِهِمُ الْمُرْدُ *
ومنه كُنُوا الضَّرْبَةَ بِالرَّجُلِ على مَوْخَرِ الْإِنْسَانِ بِأُمِّ كَيْسَانَ وَالْمَبْرَةَ بِبَرَّةٍ وَالْفَجْرَةَ

بِفَجَارِ وَالْكَلْبَةِ بَزَوْبَرٍ قَالَ * عُدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرٍ * وقالوا في الأوقات لقبته
غُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَرَ وَفَبِنَةً وقالوا في الأعداد سِتَّةٌ ضِعْفُ ثَلَاثَةٍ وَارْبَعَةُ نِصْفُ
ثَمَانِيَةٍ ، **فصل** ومن الأعلام الأمثلة التي يوزن بها في قولك فَعَلَانُ
الذي مؤنثه فَعَلَى وَفَعَلُ صِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ وَوزنُ طَلْحَةٍ وَإِصْبَعٍ فَعَلَةٌ وَفَعَلٌ ،
فصل وقد يغلب بعض الأسماء الشائعة على أحد المسمين به فيصير
عَلَمًا له بِالْغَلْبَةِ وذلك نحو ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ وابنِ مَسْعُودٍ غَلِبَتْ عَلَى
الْعِبَادِلَةِ دُونَ مَنْ عَدَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ آبَائِهِمْ وَكَذَلِكَ ابْنُ الرَّبِيعِ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَبْنَاءِ الرَّبِيعِ وَابْنُ الصَّعِقِ وَابْنُ كُرَاعٍ وَابْنُ رَأْلَانَ غَالِبَةٌ
عَلَى يَزِيدَ وَسُوَيْدَ وَجَابِرَ بِحَيْثُ لَا يَذْهَبُ الْوَقْمُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَتِهِمْ ،
فصل وبعض الأعلام يدخله لَمْ التعريف وذلك على نوعين لَزِمَ وَغَيْرُ
لَزِمٍ فَالْأَزْمُ فِي نَحْوِ النَّجْمِ لِلثَّرِيَا وَالصَّعِقِ وَمَا غَلَبَ مِنَ الشَّائِعَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا
هَكَذَا مَعْرِفَيْنِ بِاللَّامِ اسْمَانِ لِكُلِّ نَجْمٍ عَهْدُهُ الْمَخَاطِبُ وَالْمَخَاطِبُ وَلِكُلِّ مَعْهُودٍ
مَنْ أُصِيبَ بِالصَّاعِقَةِ ثُمَّ غَلَبَ النَّجْمُ عَلَى الثَّرِيَا وَالصَّعِقِ عَلَى خُوَيْلِدِ بْنِ
نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ فَالْأَمُّ فِيهِمَا وَالْإِضَافَةُ فِي ابْنِ رَأْلَانَ وَابْنِ كُرَاعٍ مِثْلَانِ
فِي أَنَّهُمَا لَا تُنَزَّعَانِ وَكَذَلِكَ الدَّبْرَانُ وَالْعَبِيقُ وَالسِّمَّاكُ وَالثَّرِيَا لِأَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى
الْكَوَاكِبِ الْمَخْصُوصَةِ مِنْ بَيْنِ مَا يَوْصَفُ بِالدُّبُورِ وَالْعَوَقِ وَالسُّمُوكِ وَالشَّرْوَةِ وَمَا
لَمْ يُعْرَفْ بِاشْتِقَاقٍ مِنْ هَذَا النُّوعِ فَلَمَحَقَّ بِمَا عُرِفَ وَغَيْرُ الْأَزْمِ فِي نَحْوِ
الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ وَالْمُظَفَّرِ وَالْفَضْلِ وَالْعَلَاءِ وَمَا كَانَ صِفَةً فِي أَصْلِهِ أَوْ مَصْدَرًا ،
فصل وقد يُتَأَوَّلُ الْعَلَمُ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ فَلِذَلِكَ مِنَ التَّأَوَّلِ
يُجْرَى مُجْرَى رَجُلٍ وَفَرَسٍ فَيُجْتَرَأُ عَلَى إِضَافَتِهِ وَإِدْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ قَالُوا مُصَرٌّ
لِلْحَمَاءِ وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ وَأَنْمَارُ الشَّاةِ وَقَالَ

* علا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ * بِأَبْيَضَ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ *
وقال ابو النّجّم

* بَاعَدَ أُمَّ الْعَبْرُو مِنْ أُسِيرِهَا * حَرَّاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهَا *

وقال الآخر

* رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بَنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا * شَدِيدًا بِأَحْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ *
وقال الأخطل

* وقد كان منهم حَاجِبٌ وابْنُ أُمِّهِ * ابو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ *
وعن ابْنِ الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ جَمَاعَةً اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَيْدٌ قِيلَ لَهُ
فَمَا بَيْنَ الزَّيْدِ الْأَوَّلِ وَالزَّيْدِ الْآخِرِ وَهَذَا الزَّيْدُ أَشْرَفُ مِنْ ذَلِكَ الزَّيْدِ وَهُوَ
قَلِيلٌ ء فَصْلٌ وَكُلُّ مُتَنَّى أَوْ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأَعْلَامِ فَتَعْرِيفُهُ بِاللَّامِ إِلَّا نَحْوَ
أَبَائَيْنِ وَعَمَائَتَيْنِ وَعَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ قَالَ

* وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي خُحَّوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ *
إِرَادَ خَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ وَخَالِدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ وَقَالُوا لَكَعْبِ بْنِ كِلَابٍ
وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَقَيْسِ بْنِ عَنَابٍ
وَقَيْسِ بْنِ هَزْمَةَ الْكَعْبَانِ وَالْعَامِرَانَ وَالْقَيْسَانَ وَقَالَ * أَنَا ابْنُ سَعْدِ أَكْرَمِ
السَّعْدِيْنَ * وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَوْلَاءُ الْحَمْدُونَ
بِالْبَابِ وَقَالُوا طَلَحَةُ الطَّلَحَاتِ وَابْنُ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ وَكَذَلِكَ الْأَسَامَتَانِ
وَالْأَسَامَاتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ء فَصْلٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ وَابُو فُلَانٍ وَأُمُّ فُلَانَةٍ
كِنَايَاتٌ عَنْ أَسَامِي الْأَنْوَاسِ وَكُنَاهُمْ وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ إِذَا كُنُوا عَنْ أَعْلَامِ
الْبَهَائِمِ أَدْخَلُوا اللَّامَ فَقَالُوا الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَأَمَّا هُنَّ وَهَنَةٌ فَلِكِنَايَاتٍ عَنْ
أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ ء

ومن اصناف الاسم المَعْرَبُ

الكلام في المَعْرَب وإن كان خليفا من قِبَل اشتراك الاسم والفعل في الإعراب بأن يقع في القسم الرابع إلا أن اعتراضَ مُوجِبَيْنِ صَوَّبَ إيرادَه في هذا القسم أحدهما أن حَقَّ الإعراب للاسم في أصله والفعل إنما تَنَقَّلَ عليه فيه بسبب المضارعة والثاني أن لا بُدَّ من تقدُّمِ معرفة الإعراب للخائض في سائر الأبواب ، فصل والاسم المَعْرَب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظًا أو تحلًا بحركة أو حرفٍ فاختلفه لفظًا بحركة في كل ما كان حرف إعرابه صحيحًا أو جاريا مجراه نقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلفه لفظًا بحرف في ثلثة مواضع في الاسماء الستة مضافةً وذلك نحو جاعني أبوه وأخوه ومَوَّها وهَنَوْه وفَوَّه وذو مالٍ ورأيت أباه ومررت بأبيه وكذلك الباقية وفي كلاً مضافاً الى مُتَمَرِّ تقول جاعني بِلَاهِما ورأيت كِلَيْهِمَا ومررت بكِلَيْهِمَا . وفي انتثنية والجمع على حَدِّها تقول جاعني مُسْلِمَانٍ ومُسْلِمُونَ ورأيت مُسْلِمَيْنِ ومُسْلِمِينَ ومررت بمُسْلِمَيْنِ ومُسْلِمِينَ واختلفه محلًا في نحو العَصَا وسُعْدَى والقَاضِي في حالتَي الرفع والجر وهو في النصب كالضارب ، فصل والاسم المَعْرَب على نوعَيْنِ نوعٌ يستوفي حركات الإعراب والتنوين كزَيْدٍ وَرَجُلٍ ويسمى المُنْصَرَفُ ونوعٌ يُخْتَزَلُ عنه الجرُّ والتنوينُ لَشَبَهِ الفعل ويجرُّ بالفتح في موضع الجرِّ ضَاخِمَدَ وَمَرْوَانَ إِلا إذا أُضِيفَ أو دخله لامُ التعريف ويسمى غير المنصرف واسمُ المَتَمِّتَيْنِ يجمعهما وقد يقال للمنصرف الأَمَكْنُ ، فصل والاسم يَتَنَعُّ من الصَّرْفِ متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تَكَرَّرَ واحدٌ وفي العَلَمِيَّةِ والتَّائِيثُ إلزامٌ لفظاً أو معنى في نحو سَعَادَ وَلِلْحَنَةِ وَوَزَنُ الفِعلِ انْذَى يغلبه في نحو أَفْعَلْ فَأنَّ فيه انْثَرُ منه

في الاسم أو يخصه في نحو ضُربَ إن سُمي به والوصفية في نحو أَحْمَر والعَدْلُ
عن صيغة الى أخرى في نحو عَمَر وثَلَاث وإن يكون جمعاً ليس على زنته
واحد كَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ إلا ما اعتدل آخره نحو جَوَارٍ فاته في الرفع والجَر
كقاص وفي النصب كضَوَارِبَ وَحَصَاجِرُ وسراويل في التقدير جمع حَصَاجِرِ
وسروالته والتركيب في نحو مَعْدِيكَرِبَ وَبَعْلَبَكَّ والجُمَّة في الأعلام خاصة
والألِف والنون المضارعتان لألَفِي التانيث في نحو سَكَرَانَ وَعُثْمَانَ إلا اذا
اضطر الشاعر فصَرَفَ وأما السبب الواحد فغير مانع أبداً وما تعلق به
الكوفيون في إجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه
العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رَبُّ سَعَادٍ وَقَطْلَامٍ لبقائه بلا سبب
أو على سبب واحد إلا نحو أَحْمَرٍ فإن فيه خلافاً بين الأخفش وصاحب
الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ونوط منصرف في
اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين. وقوم يجرونه
على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله

* لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرَهَا * دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقَّ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ *
وأما ما فيه سبب زائد كماء وجور فإن فيهما ما في نوح مع زيادة التانيث
فلا مقال في امتناع صرفه والتكرار في نحو بُشْرَى وَفَخْرَاءَ وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ
نزل البناء على حرف تانيث لا يقع منفصلاً بحال والزنة التي لا واحد عليها
منزلة تانيث ثانٍ وجمع ثانٍ ، القول في وجوه إعراب الاسم هي الرفع
والنصب والجَر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل
واحد ليس إلا وأما المبتدأ وخبره وخبر إن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس
واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب

وكذلك النصب علمُ المفعوليّة والمفعولُ خمسةُ أَضْرَبُ المفعولُ الْمُطْلَقُ والمفعولُ بهُ والمفعولُ فيهُ والمفعولُ معهُ والمفعولُ لهُ **والحالُ** والتمييزُ والمستثنى المنصوبُ **والخبَرُ** في بابِ كانَ والاسمُ في بابِ إنَّ والمنصوبُ بَلَا انتى لنفي الجنس وخبرُ مَا وَلَا المشبّهَتَيْنِ بَلَيْسَ ملحقَاتُ بالمفعولِ **والجرُّ** علمُ الإضافةِ وَأَمَّا التَّوَابِعُ فهي في رفعها ونصبها وجرّها داخلةٌ تحت أحكام المتبوعات ينصبُ عَمَلُ انعامٍ على القَبِيلَيْنِ انصبَابَةً واحدةً وَأَنَا اسْوَقُ هذه الأجناسَ كُلِّهَا مرتبَةً مفصّلةً بَعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَأْيِيدِهِ ، **نِصْرُ المرفوعاتِ** انْفَاعِلُ هو ما كان المُسْنَدُ اليه من فعلٍ أو شِبْهِه مقدّمًا عليه أبدًا كقولك ضَرَبَ زَيْدٌ وزَيْدٌ ضَارِبٌ غلامُهُ وَحَسَنٌ وَجْهُهُ وَحَقُّهُ الرُّعُ وَرَافَعُهُ ما أُسْنَدَ اليه والاصلُ ان يَلَى الفعلَ لاقَهُ كالجُرءِ منه فاذا قُدِّمَ عليه غيرُهُ كان في النِّيَّةِ مَوْخَرًا ومن ثَمَّ جازَ ضَرَبَ غلامَهُ زَيْدٌ وامتنعَ ضربَ غلامِهِ زَيْدًا ، **فصل** وَمُضْمَرَةٌ في الإِسْنَادِ انِّيهِ كَمُظْهَرَةٍ تقولُ ضَرَبْتُ وضَرَبْنَا وضَرَبُوا وضَرَبْنِ وتقولُ زَيْدٌ ضَرَبَ فَتَنَوِي في ضَرَبَ فاعلا وهو ضميرٌ يرجع الى زَيْدٍ شَبِيهَةٌ بَانْتَاءِ الرَّاجِعَةِ انِّي انا وَاَنْتَ في انا ضَرَبْتُ وَاَنْتَ ضَرَبْتَ ، **فصل** ومن اِضْمَارِ انْفَاعِلِ قولُكَ ضَرَبَنِي وضَرَبْتُ زَيْدًا تُضْمِرُ في الاولِ اسمَ مَنْ ضَرَبَكَ وضَرَبْتَهُ اِضْمَارًا على شَرِيطَةِ التفسيرِ لَأَنَّكَ لَمَّا حَاوَلْتَ في هذا الكلامِ ان تجعلَ زَيْدًا فاعلا ومفعولا فَوَجَّهْتَ الفعلَيْنِ اليه استغْنِيَتْ بِذِكْرِهِ مَرَّةً وَلَمَّا لم يكن بُدٌّ من اِعمالِ احدهما فيه اعملتَ الذي اُولِيَّتَهُ اِيَّاهُ ومنه قولُ طُغَيْلٍ اُنشدهُ سَيِّبَوِيهِ * جَرَى فوقها واستشعرتُ لَوْنَ مُذْهَبٍ * وكذلك اِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ وضَرَبَنِي زَيْدٌ رَفَعْتَهُ لِإِيْلَانِكَ اِيَّاهُ الرافعَ وحذفتَ مفعولَ الاولِ استغْنَاءً عنه وعلى هذا تُعْمَلُ الاقْرَبُ اَبَدًا فتقولُ ضَرَبْتُ وضَرَبَنِي قومُكَ قال سَيِّبَوِيهِ ونو له

نَحْمِلُ الْكَلَامَ عَلَى الْآخِرِ لَقُلْتُ ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي قَوْمَكَ وَهُوَ الْوَجْهُ الْمَخْتَارُ
الَّذِي وَرَدَ بِهِ التَّنْزِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتُونِي أَفَرِّغْ عَلَيْهِ قِيلَرًا وَهَآؤُمْ أَقْرُوا
كِتَابِيَّهَ وَآلِيهِ ذَهَبَ أَصْحَابُنَا انْبَصَرَتُونَ وَقَدْ يُعْمَلُ الْاَوَّلُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ * تَنْخِلَ فَاسْتَأْنَسْتُ بِهِ عُوْدُ اسْحِلِ * وَعَلَيْهِ انْلُوفِيُونَ
وَتَقُولُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ قَامَا وَقَعْدَ أَخَوَاكُ وَقَامَ وَقَعْدَا أَخَوَاكَ وَلَيْسَ قَوْلُ أَمْرِي
النَّقِيسُ * كَفَانِي وَلَمْ أَتْلُبْ قَلِيلًا مِنْ أَمَالٍ * مِنْ قَبِيلٍ مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ
إِذَا لَمْ يُوَجَّهْ فِيهِ الْفِعْلُ الْثَانِي إِلَى مَا وَجَّهَ إِلَيْهِ الْاَوَّلُ وَمِنْ إِضْمَارِهِ قَوْلُهُمْ إِذَا كَانَ
غَدًا فَأَتِنِي أَيْ إِذَا كَانَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ غَدًا ء فَفَصَّلَ وَقَدْ يَجِيءُ
الْفَاعِلُ وَرَافِعُهُ مَضْمَرٌ يَفَالُ مَنْ فَعَلَ فَتَقُولُ زَيْدٌ بِإِضْمَارِ فَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِأَنُغْدُوْ وَآلَاصَالِ رِجَالٍ فَبِمَنْ قَرَأَهَا مَفْتُوحَةً الْبَاءُ أَيْ
يُسَبِّحُ لَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ بَيْتُ الْخَتَابِ * لِيُبَيِّنَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ * أَيْ
لِيُبَيِّنَكَ ضَارِعٌ وَالمَرْفُوعُ فِي قَوْلِهِمْ هَلْ زَيْدٌ خَرَجَ فَاعِلٌ فَعِلٍ مَضْمَرٌ يَفْسِّرُهُ الظَّاهِرُ
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ وَبَيْتُ الْحَمَاسَةِ
* إِنْ ذُو لُؤْتَةٍ لَنَا * وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَىٰ مَعْنَى وَلَوْ قَبِلَتْ وَمِنْهُ الْمَثَلُ إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ أَيْ إِنْ
لَا تَكُنْ لَكَ فِي النِّسَاءِ حَظِيَّةٌ فَالْقِيَامُ غَيْرُ الْيَةِ ء الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ هُمَا
الْأَسْمَانِ الْمَحْجَرَدَانِ لِلْإِسْنَادِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ مَنْطَلِقٌ وَالْمُرَادُ بِالتَّجْرِيدِ إِخْلَاؤُهُمَا
مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي هِيَ كَانَ وَإِنْ وَحَسِبْتُ وَأَخَوَاتُهَا لَاتَهُمَا إِذَا لَمْ يَخْلُوَا مِنْهَا
تَعَلَّبْتُ بِهِمَا وَغَصِبَتْهُمَا الْقَرَارَ عَلَى الِرْفَعِ وَأَمَّا اشْتَرَطَ فِي التَّجْرِيدِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَجْلِ الْإِسْنَادِ لَاتَهُمَا لَوْ جُرِّدَا لَا لِلْإِسْنَادِ فَلَمَّا فِي حُكْمِ الْأَصْوَاتِ الَّتِي حَقُّهَا
أَنْ يُنْعَقَ بِهَا غَيْرَ مَعْرَبَةٍ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ لَا يُسْتَحَقُّ إِلَّا بَعْدَ الْعَقْدِ وَالتَّرَكِيبِ

وكونهما مجردتين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معاً تناوِلاً واحداً من حيث ان الاسناد لا ينأى بدون طرفين مُسندٍ ومُسندٍ اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كَأَنَّ لَمَّا اقتصى مشبهاً ومشبهاً به كانت عاملة في الجزئين وشبَّههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء ثانٍ من الجملة ، فصل والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة إما موصوفة كالن في قوله عز وجل وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ وَإِمَا غَيْرٌ مَّوصُوفَةٌ كَالن في قولهم أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أُمُّ امْرَأَةٍ وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرُّ أَهَرِّ ذَا نَبٍ وَتَحْتَ رَأْسِي سَرْجٌ وَعَلَى أَبِيهِ دِرْعٌ ، فصل والخبر على نوعين مَقْرَدٌ وجملة فالمقرَد على ضربين خالٍ عن التضمير ومتضمنٌ له وذلك زيدٌ غلامُك وعمرٌ منطلقٌ والجملة على أربعة اضرب فعلية واسمية وشَرْطِيَّةٌ وَظَرْفِيَّةٌ وذلك زيدٌ ذَهَبَ أَخُوهُ وَعَمْرُو أَبُوهُ مِنْطَلَقٌ وَبَكَرٌ أَنْ تُعْطِيَهُ يَشْرُكَ وَخَالِدٌ فِي الدَّارِ ، فصل ولا بُدَّ فِي الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ خَبَرًا مِنْ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ وَقَوْلُكَ فِي الدَّارِ مَعْنَاهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا وَقَدْ يَدُونُ الرَّاجِعُ مَعْلُومًا فَيُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ وَذَلِكَ فِي مَثَلِ قَوْلِهِمُ الْبَرُّ انْثَرُ بِسِتَيْنَ وَالسَّمْنُ مَنُولٌ بِدِرْهَمٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، فصل وجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تَمِيمِي أَنَا وَمَشْنُوهُ مَنْ يَشْنُوكَ وَكَفُولُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمُ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ الْمَعْنَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الْإِنْذَارُ وَعَدَمُهُ وَقَدْ التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً وذلك قولك فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَإِمَا سَلَامٌ عَلَيْكَ وَوَبَّلَ لَكَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَدْعِيَةِ فَمُتْرُوكَةٌ عَلَى حَالِهَا إِذَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً مَنْزِلَةً مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ وَفِي قَوْلِهِمُ أَيُّنَ زَيْدٌ وَكَيْفَ عَمْرُو وَمَتَى الْقِتَالُ ، فصل ويجوز حذف أحدهما فمن حذف

الْمُبْتَدَأِ قَوْلُ الْمُسْتَهْدِلِ الْهِلَالِ وَاللَّهِ وَقَوْلُكَ وَقَدْ شَمِمْتَ رِيحًا الْمِسْكُ وَاللَّهِ أَوْ
 رَأَيْتَ شَخْصًا فَقُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَبِّي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْقَشِ * إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ
 نَعَمْ * وَمِنْ حَذْفِ الْخَبَرِ قَوْلُهُمْ خَرَجْتُ فَاذَا السَّبْعُ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
 * فَيَا طَبِيبَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ * وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ *
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَصَبِّرْ جَمِيلٌ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ أَيْ فَأَمْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ أَوْ فَصَبِرْ جَمِيلٌ
 أَجْمَلٌ وَقَدْ انْتَزَمَ حَذْفُ الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِمْ لَوْلَا زَيْدٌ لَدَانِ كَذَا لَسَدَ الْجَوَابِ
 مَسَدَهُ وَمِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْخَبَرُ لَسَدٌ غَيْرُهُ مَسَدُهُ قَوْلُهُمْ أَقَاتَمَ الزَّيْدَانِ وَضَرَبِي
 زَيْدًا دَنَمًا وَأَكْثَرُ شُرَيْي السَّوَيْفِ مَلْتَوَاتَا وَأَخْطَبُ مَا يَكُونُ الْأَمِيرُ قَاتِمًا وَقَوْلُهُمْ
 كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ ، **فصل** وَقَدْ يَقَعُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ مَعًا
 كَقَوْلِكَ زَيْدٌ الْمُنْطَلَقُ وَاللَّهُ الْهِنَا وَنَحْمَدُ نَبِيَّنَا وَمِنْهُ قَوْلُكَ أَنْتَ أَنْتَ وَقَوْلُ ابْنِ
 النَّجَّامِ * أَنَا أَبُو النَّجَّامِ وَشِعْرِي شِعْرِي * وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ هُنَا بَلْ
 إِلَيْهِمَا قَدِّمْتَ فَيَا الْمُبْتَدَأَ ، **فصل** وَقَدْ يَجِيءُ لِلْمُبْتَدَأِ خَبَرَانِ
 فَصَاعِدًا مِنْهُ قَوْلُكَ هَذَا حُلُوٌ حَامِضٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو
 الْعَرْشِ الْعَلِيِّ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ ، **فصل** إِذَا تَضَمَّنَ الْمُبْتَدَأُ مَعْنَى
 انْشَرْطَ جاز دخول انفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة
 الموصوفة إذا كانت انصلة أو الصفة فعلا أو ظرفا كقول الله تعالى الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَا
 بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَكَقَوْلِكَ لَوْ رَجُلٌ يَأْتِينِي أَوْ فِي الدَّارِ فَلَهُ دَرَاهِمُ
 فَإِذَا دَخَلَتْ ثَبُتَتْ أَوْ لَعَلَّ لَمْ تَدْخُلِ انفاء بالاجتماع وفي دخولٍ إِنَّ خِلَافَ
 بَيْنِ الْأَخْفَشِ وَصَاحِبِ الْكُتَابِ ، خَبَرٌ إِنَّ وَآخَوَاتِهَا هُوَ الْمَرْفُوعُ
 فِي نَحْوِ قَوْلِكَ إِنَّ زَيْدًا أَخُوكَ وَلَعَلَّ بِشْرًا صَاحِبُكَ وَارْتِفَاعُهُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا

+

+

بالحرف لآته أَشْبَهَ الْفَعْلَ فِي لُزُومِهِ الْأَسْمَاءَ وَالْمَاضِيَّ مِنْهُ فِي بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ فَالْحَقُّ
 مَنْصُوبُهُ بِالْمَفْعُولِ وَمَرْفُوعُهُ بِالْفَاعِلِ وَنَزَلَ قَوْلُكَ إِنَّ زَيْدًا أَخُوكَ مَنْزِلَةً ضَرْبَ زَيْدًا
 أَخُوكَ وَكَأَنَّ عَمْرًا الْأَسَدُ مَنْزِلَةً قَرَسَ عَمْرًا الْأَسَدُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ هُوَ مَرْتَفَعٌ بِمَا
 كَانَ مَرْتَفَعًا بِهِ فِي قَوْلِكَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَلَا عَمَلٌ لِلْحَرْفِ فِيهِ ، **فصل**
 وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَ فِي خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ أَصْنَافِهِ وَأَحْوَالِهِ وَشَرَائِطِهِ فَتَمَّ فِيهِ مَا خِلا
 جَوَازَ تَقْدِيمِهِ إِلَّا إِذَا وَقَعَ ظَرْفًا كَقَوْلِكَ إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا وَلَعَلَّ عِنْدَكَ عَمْرًا وَفِي
 التَّنْزِيلِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ، **فصل** وَقَدْ حُذِفَ
 فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ أَنْ مَالًا وَإِنْ وَلَدًا وَإِنْ عَدَدًا أَيْ إِنَّ لِيَمْرَ مَالًا وَيَقُولُ الرَّجُلُ
 لِرَجُلٍ هَلْ لَكَ أَحَدٌ إِنَّ النَّاسَ عَلَيْكُمْ يَقُولُ إِنَّ زَيْدًا وَإِنْ عَمْرًا أَيْ أَنْ لَنَا
 يَقُولُ الْأَعَشَى

* إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًا * وَإِنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا *
 يَقُولُ إِنَّ غَيْرَهَا إِبِلًا وَشَاءَ أَيْ إِنَّ لَنَا وَقَالَ * يَا نَيْتَ أَيَّامَ الصَّبِيِّ
 وَاجِعًا * أَيْ يَا لَيْتَ لَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِقُرَيْبٍ مَتَّ إِلَيْهِ
 قَرَابَةً فَإِنْ ذَاكَ ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ فَعَالَ لَعَلَّ ذَاكَ أَيْ فَإِنْ ذَاكَ مَصْدَقٌ وَلَعَلَّ
 طَلُوبَكَ حَاصِلٌ وَقَدْ التَزَمَ حَذْفُهُ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ شِعْرِي ، خَبَرٌ لَا إِلَيَّ
 لِنَقْيٍ لِلْجُنَّاسِ هُوَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ
 مِنْكَ وَقَوْلُ حَاتِمٍ * وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ * بِجَحْتَمِ امْرَأَتَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَتْرَكَ فِيهِ طَائِبَتُهُ إِلَى اللُّغَةِ الْحِجَازِيَّةِ وَالثَّانِي أَنْ لَا يَجْعَلَ مَصْبُوحًا
 خَبْرًا وَلَكِنْ صِفَةً مَحْمُولَةً عَلَى مَحَلٍّ لَا مَعَ الْمُنْفَى وَارْتِفَاعُهُ بِالْحَرْفِ أَيْضًا لِأَنَّ
 لَا تَحْدُوْ بِهَا حَدُوْ إِنَّ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا نَقِيبَتُهَا وَلَا زِمَةً لِلْأَسْمَاءِ لُزُومَهَا ،
فصل وَجَذَفَهُ الْحِجَازِيُّونَ كَثِيرًا فَيَقُولُونَ لَا أَهْلَ وَلَا مَالَ وَلَا بَأْسَ وَلَا

فَتَى إِلَّا عَلَىَّ وَلَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَمِنْهُ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ وَمَعْنَاهَا لَا إِلَهَ فِي
الْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ. وَبَنُو تَمِيمٍ لَا يُثَبِّتُونَهُ فِي كَلَامِهِمْ أَصْلًا ، اسْمُ مَا وَلَا
الْمُشَبَّهَيْنِ بَلْيَسَّ هُوَ فِي قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَلَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ
وَشَبَّهَهُمَا بَلِيسٌ فِي النِّفْيِ وَالْإِدْخَالِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِلَّا أَنْ مَا أَوْعَلَ فِي
النَّشَبِ بِهَا لِاخْتِصَاصِهَا بِنِفْيِ الْحَالِ وَلِذَلِكَ كَانَتْ دَاخِلَةً عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ
جَمِيعًا فَقِيلَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَمَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَمْ تَدْخُلْ لَا إِلَّا عَلَى
النَّكَرَةِ فَقِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَامْتَنَعَ لَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَاسْتَعْمَلَ لَا يَمَعَى
لَيْسَ قَلِيلٌ وَمِنْهُ بَيْتُ الْكُتَابِ

* مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِيَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ *

ذِكْرُ الْمَنْصُوبَاتِ الْمَفْعُولِ الْمُنْتَلَوِ هُوَ الْمَصْدَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَصْدُرُ
عَنْهُ وَيُسَمَّى سَبَبِيَّةً لِلْحَدَثِ وَالْحَدَثَانِ وَرُبَّمَا سَمَّاهُ الْفِعْلَ وَبِنَقْصِهِ إِلَى مُبْتَدَأِهِ
نَحْوِ ضَرَبْتُ ضَرْبًا وَأَنَّى مَوْقِفٌ نَحْوِ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً وَضَرَبْتَيْنِ ، فَصَلَّ
وَقَدْ يُقَرَّنُ بِالْفِعْلِ غَيْرُ مَصْدَرِهِ مِمَّا هُوَ بِمَعْنَاهُ وَذَلِكَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَصْدَرٌ وَغَيْرُ
مَصْدَرٍ فَالْمَصْدَرُ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا يَلَاقِي الْفِعْلَ فِي اشْتِقَاقِهِ نَقُولُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ
مِنْ الْأَرْضِ نَبَاتًا وَقَوْلُهُ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتُّلًا وَمَا لَا يَلَاقِيهِ فِيهِ كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ
جُلُوسًا وَحَبَسْتُ مَنَعًا وَغَيْرُ الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُهُ أَنْوَاءَ مِنَ الضَّرْبِ وَأَنَّى
ضَرْبٍ وَأَيُّمَا ضَرْبٍ وَمِنْهُ رَجَعَ الْفَقِيرُ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَقَعَدَ الْقَرْفُصَاءُ لِأَنَّهَا
أَنْوَاءٌ مِنَ الرُّجُوعِ وَالِاشْتِمَالِ وَالْقُعُودِ وَمِنْهُ ضَرَبْتُهُ سَوَطًا ، فَصَلَّ
وَالْمَصَادِرُ الْمَنْصُوبَةُ بِأَفْعَالٍ مَضْمُومَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فَعْلِهِ وَإِضْمَارُهُ
وَمَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فَعْلِهِ وَمَا لَا فِعْلَ لَهُ أَصْلًا وَثَلَاثَتُهَا تَكُونُ نَعَاءً وَغَيْرَ نَعَاءٍ
فَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ قَوْلُكَ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ خَيْرٌ مَقْدَمٍ وَلَمَنْ يَقْرِمُطَ فِي عِدَاتِهِ مَوَاعِيدَ

To: www.al-mostafa.com

عُرْقُوبٍ وَلِلْغَضْبَانِ غَضَبٌ لِلخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَوْ قَرَقًا خَيْرًا مِنْ حَبٍّ
بِمَعْنَى أَوْ أَفَرَّقَكَ فَرًا خَيْرًا مِنْ حَبٍّ وَالنَّوْعُ الثَّانِي قَوْلُكَ سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَخَيْبَةً
وَجَدْعًا وَعَقْرًا وَبُوسًا وَبُعْدًا وَشُحْقًا وَشَمْدًا وَشُكْرًا لَا كُفْرًا وَعَجْبًا وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
وَكِرَامَةً وَمَسَرَّةً وَنَعَمٌ وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ وَنِعَامٌ عَيْنٍ وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا
وَلَا أَفْعَلَنَّ ذَلِكَ وَرَعْمًا وَهَوَانًا وَمِنْهُ أَنْتَ سَيِّئًا سَيِّئًا وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَتْلًا قَتْلًا
وَالْأَسِيرَ الْبَرِيدَ وَالْأَصْرَبَ النَّاسَ وَالْأَشْرَبَ الْإِبِلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَامًا مَنًّا
بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً وَمِنْهُ مَرَرْتُ فَإِذَا لَهُ صَوْتُ صَوْتِ حِمَارٍ وَإِذَا لَهُ صُرَاخٌ صُرَاخِ
الشَّكْلَى وَإِذَا لَهُ دَقٌّ دَقِّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبِّ الْقِلْقِلِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ تَوْكِيدًا إِمَّا
لِغَيْرِهِ كَقَوْلِكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا وَالْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ وَهَذَا زَيْدٌ غَيْرٌ مَا تَقُولُ
وَهَذَا الْقَوْلُ لَا قَوْلَكَ وَأُجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا أَوْ لِنَفْسِهِ كَقَوْلِكَ لَهُ عَلَى أَلْفٍ
دِرْهَمٍ عُرْفًا وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ

* إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنِّي * قَسَمًا إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لَأَمِيلَ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى صُنْعَ اللَّهِ وَوَعْدَ اللَّهِ وَكِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِكُمْ وَصِبْغَةَ اللَّهِ وَقَوْلُهُمُ اللَّهُ
أَبْسَرُ دَعْوَةَ الْحَقِّ وَمِنْهُ مَا جَاءَ مِثْنِي وَهُوَ حَنَانِيكَ وَلَبِّيكَ وَسَعْدِيكَ وَدَوَالِيكَ
وَهَذَا نَبِيكَ وَمِنْهُ مَا لَا يَنْتَصِرُ نَحْوُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادَ اللَّهِ وَعَمْرَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ
اللَّهُ وَالنَّوْعُ الثَّلَاثُ نَحْوُ دَفْرًا وَبَهْرًا وَأَفَّةً وَتَفَّةً وَوَجَحَكَ وَوَبَسَكَ وَوَبَيْكَ ء
فصل وقد تُجْرَى أَسْمَاءُ غَيْرُ مَصَادِرَ ذَلِكَ الْمَاجِرَى وَهِيَ عَلَى ضَرْبَيْنِ
جَوَاهِرُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ تَرَبًّا وَجَنْدَلًا وَفَاهًا لِغَيْبِكَ وَصِفَاتُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ هَنِيبًا مَرِيئًا
وَعَانِدًا بِكَ وَأَقَانِمًا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ وَأَقَاعِدًا وَقَدْ سَارَ الرُّكْبُ ء فصل
ومن إضمارِ المصدرِ قولُكَ عَبْدُ اللَّهِ أَظُنُّهُ مَنْطَلِقٌ تَجْعَلُ الْهَاءَ ضَمِيرَ الظَّنِّ
كَأَنَّكَ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ أَظُنُّ ظَنِّي مَنْطَلِقٌ وَمَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ الْمَرْفُوعَةِ وَأَجْعَلُهُ

الْوَارِثَ مِنَّا مُحْتَمِلٌ عِنْدِي أَنْ يُوَجَّهَ عَلَى هَذَا ، الْمَفْعُولُ بِـ هُوَ
الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَبَلَغَتْ الْبَلَدَ
وَهُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ مِنَ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَكُونُ وَاحِدًا فَصَاعِدًا
إِلَى الثَّلَاثَةِ عَلَى مَا سَيَأْتِيكَ بَيَانُهُ فِي مَكَانِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَجِيءَ مَنْصُوبًا بِعَامِلٍ
مُضْمَرٍ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ أَوْ لَازِمٍ إِضْمَارُهُ ، الْمَنْصُوبُ بِالْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ
هُوَ قَوْلُكَ لَمَنْ أَخَذَ يَضْرِبُ الْقَوْمَ أَوْ قَالَ أَضْرِبُ شَرَّ النَّاسِ زَيْدًا بِإِضْمَارِ أَضْرِبُ
وَلَمَنْ قَطَعَ حَدِيثَهُ حَدِيثَكَ وَلَمَنْ صَدَرَتْ عَنْهُ أَفَاعِيلُ الْبُخْلَاءِ أَكَلْ هَذَا بُخْلًا
بِإِضْمَارِ هَاتِ وَتَقَعْلُ ، فَصَلِّ وَمِنْهُ قَوْلُكَ لَمَنْ زَكِنْتَ أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ
مَكَّةَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ وَلَمَنْ سَدَّدَ سَهْمًا الْقِرْنُاسَ وَاللَّهِ وَلِلْمُسْتَهْلِينَ إِذَا كَبَرُوا
الْهِلَالَ وَاللَّهِ تُضْمِرُ يُرِيدُ وَيُضَيَّبُ وَأَبْصَرُوا وَلِرَأْيِ الرُّوْيَا خَيْرًا وَمَا سَرَّ وَخَيْرًا
لَنَا وَشَرًّا لَعَدُوِّنَا أَيْ رَأَيْتَ خَيْرًا وَلَمَنْ يَذْكُرُ رَجُلًا أَهْلَ ذَاكَ وَاهْلَهُ أَيْ ذَكَرَتْ
أَهْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* لَنْ تَرَاهَا وَلَوْ تَأَمَّلْتَ إِلَّا * وَلَهَا فِي مَفَارِقِ الرَّأْسِ طِيبًا *
أَيْ وَتَرَى لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَالْبُومِ رَجُلًا بِإِضْمَارِ لَمْ أَرْ قَالَ أَوْسٌ * كَالْيَوْمِ
مَطْلُوبًا وَلَا طَلَبًا * ، فَصَلِّ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَهَذِهِ حُجَّتُ سَمِعْتُ مِنْ
الْعَرَبِ يَقُولُونَ اَللَّهُمَّ ضُبْعًا وَذُبْبًا وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَا تَعْنُونَ قَالُوا اَللَّهُمَّ اجْمَعْ فِيهَا
ضُبْعًا وَذُبْبًا وَسَمِعَ أَبُو الْخَطَّابِ بَعْضَ الْعَرَبِ وَقِيلَ لَهُ لِمَ أَفْسَدْتُمْ مَكَانَكُمْ فَقَالَ
الصَّبِيَّانَ بَأَبِي أَيْ لِمَ الصَّبِيَّانَ وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ أَمَا بِمَكَانٍ كَذَا وَجَدْتُ فَقَالَ بَلَى
وَجَاذَا أَيْ أَعْرِفْ بِهِ وَجَاذَا ، الْمَنْصُوبُ بِاللَّازِمِ إِضْمَارُهُ مِنْهُ الْمُنَاتَى
لَا تَكُ إِذَا قُلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَكَانَكَ قُلْتَ يَا أُرَيْدُ أَوْ أَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ
حُذِفَ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَصَارَ يَا بَدَلًا مِنْهُ وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَنْتَضِبَ لَفْظًا أَوْ

محلاً فانتصابه لفظاً اذا كان مضافاً كعبد الله او مضارعاً له كقولك يا خبيراً
من زيد ويا ضارباً زيداً ويا مضروباً غلامه ويا حسناً وجهه الأخ ويا ثلثتة وثلثين
او نكرة كقوله * فيا ركباً اما عرّضت قبلقن * وانتصابه محلاً اذا كان
مفرداً معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخلته عليه لامر
الاستغاثه او التجب كقوله * يا لعلافنا ويا لرياح * وقولهم يا للماء ويا
للدواهي او مندوباً كقولك يا زيداه ، فصل تنويع المنادى المضموم
غير المبتهم اذا أفردت حُمِلَتْ على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل
ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشراً ويا عمرو والحارث والحارث
وقري والطير رفعا ونصبا إلا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها
حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا
زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا أضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمّة
وقوله * أريد أخاً ورّقا * ويا خالد نفسه ويا تميم كلّم او كلّم ويا بشر
صاحب عمرو ويا غلام أباً عبد الله ويا زيد وعبد الله ، فصل
والوصف بآئن وابنة كالوصف بغيرها اذا لم بقعا بين علمين فان وقعا أتبعته
حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابني وامري تقول يا زيد ابن اخينا
ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير النداء
ايضا اذا وصفوا هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو
وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا بالتنوين لا غير وقد
جوزوا في الوصف بالتنوين في ضرورة الشعر كقوله * جارية من قبس ابن
ثعلبة * ، فصل والمنادى المبتهم شيان أي واسم الإشارة فأى
يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مُقَامَةً بينهما كلمة التنبيه وباسم

الإشارة كقولك يا أيها الرجل ويا أيها قال ذو الرمة * ألا أيها الباخع
الوجد نفسه * واسم الإشارة لا يوصف إلا بما فيه الالف واللام كقولك يا
هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وأنشد سيبويه لحز بن لؤدان * يا صاح يا
ذا الصامر العنيس * ولعبيد * يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه * وتقول في
غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا وتقول يا
هذا ذا الحجة على البدل ، فصل ولا ينادى ما فيه الالف واللام
إلا الله وحده لانهما لا تفارقانه كما لا تفارقان النجم مع انهما خلف عن
هزة إليه وقال

* من أجلك يا التي تيمت قلبي * وانت بخيلة بالوصل عني *
شبهه بيا الله وهو شاذ ، فصل واذا كرر المنادى في حال الاضافة
ففيه وجهان احدهما ان يُنصب الاسمان معا كقول جرير * يا تيم تيم
عدي لا أبا لكم * وقول بعض ولده * يا زيد زيد اليملات الدبل *
والثاني ان يُضَمَّ الاول ، فصل وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم يا
غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي
ويقال يا ربنا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا أبت ويا
أمت تاء تأنيث عوضت عن الياء الا تراهم يُبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا
ابن أُمي ويا ابن عمي ويا ابن أم ويا ابن عم ويا ابن عم وقال
ابو النجم * يا بنت عما لا تلومي وأهجي * جعلوا الاسمين كاسم
واحد ، فصل ولا بُدَّ لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او
وَا وانت في إلحاق الالف في آخره مخير فتقول وا زيدا او وا زيد والهاء
اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرَج ويلحق ذلك المضاف اليه

فيقال وا امير المؤمنين ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد
الظرفية ويلحقها عند يونس ولا يندب إلا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه
ولم يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه ،
فصل وجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به أي قال الله تعالى
يوسف أعرض عن هذا وقال رب أرني أنظر إليك ونقول أيها الرجل وأيتها
المرأة ومن لا يزال محسنا أحسن إلى ولا يحذف عما يوصف به أي فلا يقال
رجل ولا هذا وقد شد قولهم أصبح ليل وإقتد مخوق وأطرق كرا
و * جاري لا تستنكري عذيري * ولا عن المستغاث والمندوب وقد التزم
حذفه في اللهم لوقوع الميم خلقا عنه ، فصل وفي كلامهم ما هو على
طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا
أيها الرجل ونحن نفعل كذا أيها القوم واللهم اغفر لنا أيها العصابة جعلوا
أيام مع صفته دليلا على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم
والعصابة إلا انفسهم وما كنوا عنه بأنا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا
فأفعل متاخضا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متاخضين من بين
الأقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصاب ومما يجري هذا المجرى
قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك
لا قوة بنا على المرأة إلا انهم سوغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب أقرى
الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم
الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك وأتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ
حمالة الخطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول
الهدلي

* وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ غُطَّلِي * وَشُعْنًا مَرِاضِيَعٍ مِثْلَ السَّعَالِي *

وهذا الذي يقال فيه نصبٌ على المَدْحِ والشَّتْمِ والترحُّمِ ، فصل
ومن خصائصِ النداءِ الترخيمُ إلا إذا اضطرَّ الشاعرُ فرحَّم في غيرِ النداءِ وله
شُرَاطُطٌ إحداها أن يكونَ الاسمُ علماً والثانية أن يكونَ غيرَ مضافٍ والثالثة
أن لا يكونَ مندوباً ولا مستغنياً والرابعة أن تزيدَ عدته على ثلاثة أَحرفٍ إلا
ما كان في آخره تاءٌ تأنيثٌ فإنَّ العلميةَ والزيادةَ على الثلاثة فيه غيرُ مشروطَتَيْنِ
يقولون يا عاذِلَ ويا جَارِي لا تستنكِري ويا ثُبَّ أَقْبَلِي ويا شا
أَرْجِي واما قولهم يا صاحٍ وَأَطْرِقْ كَرَا فنِ الشَّوَاذِ والترخيمُ حذفٌ في آخرِ
الاسم على سبيلِ الاعتبارِ ثمَّ إما أن يكونَ الحذفُ كالثابت في التقدير وهو
الكثير أو يُجْعَلُ ما بقى كأنه اسمٌ برأسه فيعاملُ بما يعاملُ به سائرُ الاسماءِ
فيقال على الأول يا حَارٍ ويا هَرَقٍ ويا ثَمُو ويا بَنُو في المسمى بَيْنُونٍ وعلى
الثاني يا حَارُ ويا هَرَقُ ويا ثَمِي ويا بَنِي ولا يخلو المرحَّمُ من أن يكونَ
مفرداً أو مركباً فإن كان مفرداً فهو على وجهين أحدهما أن يُحْدَفَ منه حرفٌ
واحد كما ذكرتُ والثاني أن يُحْدَفَ منه حرفان وهما على نوعين إما زيادتان
في حكمِ زيادةٍ واحدة كاللَّيْنِ في أَحْجَازِ أَسْمَاءَ وَمَرْوَانَ وَعُثْمَانَ وَطَائِفِي وإما
حرفٌ صحيحٌ ومَدَّةٌ قبله وذلك في مثلِ منصورٍ وَعَمَّارٍ وَمِسْكِينَ وإن كان مركباً
حُذِفَ آخرُ الاسمين بكماله فقيلاً يا بُحْتِ ويا عَمَرُ ويا سَيْبُ ويا خَمْسَةُ في
بُحْتِ نَصَرٍ وَعَمْرَوِيٍّ وَسَيْبَوِيٍّ والمسمى بخمسة عَشَرَ واما نحو تَابَهْطَ شَرًّا وَبَرَقَ
نَحْرُهُ فلا يرحَّمُ ، فصل وقد يُحْدَفُ المنادى فيقال يا بُؤْسَ لَزِيدٍ
معنى يا قومُ بُؤْسَ لَزِيدٍ ومن أبياتِ الكتابِ

* يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ * وَالصَّالِحُونَ عَلَى سَمْعَانٍ مِنْ جَارٍ *

وفي التنزيل **أَلَا يَا آسُجُودُوا** ، **فصل** ومن المنصوب باللازم إضماره قولك في التحذير إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَيْ اتَّقِ نَفْسَكَ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِلْأَسَدِ وَالْأَسَدَ أَنْ يُهْلِكَكَ وَنَحْوَهُ رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ وَمَا زِ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ وَيُقَالُ إِيَّايَ وَالشَّرَّ وَإِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْبَ أَيْ تَحْجِيْ عَنْ الشَّرِّ وَتَحِ الشَّرَّ عَنِّي وَتَحِيْ عَنْ مَشَاهِدِهِ حَذَفِ الْأَرْبَ وَتَحِ حَذَفَهَا عَنْ حَضَرْتِي وَمَشَاهِدَتِي وَالْمَعْنَى النَّهْيُ عَنْ حَذَفِ الْأَرْبَ وَمِنْهُ شَأْنُكَ وَالْحَجَّ أَيْ عَلَيْكَ شَأْنُكَ مَعَ الْحَجِّ وَامْرَأً وَنَفْسَهُ أَيْ نَعَهُ مَعَ نَفْسِهِ وَأَهْلَكَ وَاللَّيْلَ أَيْ بَادِرَهُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَمِنْهُ هَذِيرَكَ أَيْ أَحْصِرْ عُنْدَكَ أَوْ عَذِرَكَ وَمِنْهُ هَذَا وَلَا زَعَمَاتِكَ أَيْ وَلَا أَتَوَهُمْ زَعَمَاتِكَ وَقَوْلُهُمْ كِلَيْهِمَا وَتَمَّرَا أَيْ أُعْطِيَ كُلُّ سَيِّئٍ وَلَا شَتِيمَةً حُرَّ أَيْ آيَّتِ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَرْتَكِبُ شَتِيمَةً حُرَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّتَهُ أَمْرًا قَاصِدًا لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَنْتَهُ عَلِمَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَمْرِ يَخَالِفُ الْمُنْهَى عَنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّتَهُوَا خَيْرًا لَّكُمْ وَيَقُولُونَ حَسْبُكَ خَيْرًا لَّكَ وَوَرَاءَكَ أَوْسَعَ لَكَ وَمِنْهُ مَنْ أَنْتَ زَيْدًا أَيْ تَذَكَّرْ زَيْدًا أَوْ ذَاكِرًا زَيْدًا وَمِنْهُ مَرَّحِبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا أَيْ أَصَبْتَ رُحْبًا لَا ضَيْقًا وَأَنْتَيْتَ أَهْلًا لَا أَجَانِبَ وَوُطِئَتْ سَهْلًا مِنَ الْبِلَادِ لَا حَزْنًا وَإِنْ تَأْتَيْتَ فَأَهْلَ اللَّيْلِ وَأَهْلَ النَّهَارِ أَيْ فَانْكَ تَأْتِي أَهْلًا لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، **فصل** ويقولون **الْأَسَدَ** **وَالْجِدَارَ** **لِلْجِدَارِ** **وَالصَّبِيَّ** **الْصَّبِيَّ** **إِذَا** **حَذَرُوهُ** **الْأَسَدَ** **وَالْجِدَارَ** **الْمُتَدَاعِيَ** **وَإِبْطَاءَ** **الْصَّبِيِّ** وَمِنْهُ أَخَاكَ أَخَاكَ أَيْ الرِّمَّةَ وَالطَّرِيفَ الطَّرِيفَ أَيْ خَلَّةَ وَهَذَا إِذَا تُتِي لِرِمِّهِ إِضْمَارُ عَمَلِهِ وَإِنْ أُفْرِدَ لَمْ يَلِزَمْ ، **فصل** ومن المنصوب باللازم إضماره مَا أَضْمَرَ عَمَلُهُ فِيهِ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِكَ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ إِلَّا أَنَّكَ لَا تُبْرِزُهُ اسْتِغْنَاءً بِتَفْسِيرِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* إِذَا آبَنَ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْتِهِ * فَقَامَ بِقَاسٍ بَيْنَ وَصَلِيكَ جَاوِزُ *

ومنه زيدا مررت به وعمرًا لقيت أخاه وبشرا ضربت غلامه بإصمَار جعلت
على طريقى ولا بست وأهنت قل سيبويه النصب عربى كثير والرفع أجود
ثم إنك ترى النصب مختارًا ولازما فالمختار في موضعين أحدهما ان تُعطف
هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيتنه ورايت
عبد الله وزيدا مررت به وفى التنزيل يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ومثله فريقًا هدى وفريقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ فأما إذا
قلت زيدٌ لقيت أباه وعمرًا مررت به ذهبَ التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لأن
الجملة الأولى ذات وجهين فإن اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء
كقولك لقيت زيدا وأما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا وإذا عبد الله
يضر به عمرو عادت الحال الأولى جذعة وفى التنزيل وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وَقَرَأُوا
بِالنَّصْبِ والثانى ان تقع موقعا هو بالفعل أولى وذلك ان تقع بعد حرف
الاستفهام كقولك أعبد الله ضربته ومثله السوط ضرب به زيدٌ وَالْخِوَانُ أَكُلَ
عَلَيْهِ اللَّحْمُ وأزيدا انت محبوس عليه وأزيدا انت مكابر عليه وأزيدا سُميت
به ومنه أزيدا ضربت عمرا وأخاه وأزيدا ضربت رجلا يُحِبُّهُ لَانَّ الآخر ملتبس
بالاول بالعطف او الصفة فإن قلت أزيدٌ ذهب به فليس إلا الرفع وان تقع
بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فأكرمته وحيث زيدا تجده فأكرمه
وبعد حرف النفى كقولك ما زيدا ضربته وقال جرير

* فلا حسبا فخرت به لتيمر * ولا جدًا اذا أزدحم الجدود *

وان تقع فى الامر والنهى كقولك زيدا أضربه وخالدا أضرب أباه وبشرا لا
تشتتم أخاه وزيدا ليضره عمرو وبشرا ليقتل أباه عمرو ومثله أما زيدا فاقتله
وأما خالدا فلا تشتتم أباه والدعاء بمنزلة الامر والنهى تقول اللهم زيدا فأغفر

لَهُ ذَنْبُهُ وَزَيْدًا أَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشُ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ * فَكُلًّا جَرَاهُ اللَّهُ عَنِّي
بِمَا فَعَلَ * وَأَمَّا زَيْدًا فَجَدَّاهُ لَهُ وَأَمَّا عَمْرًا فَسَقِيَا لَهُ وَاللَّازِمُ أَنْ تَقَعَ الْجُمْلَةُ
بَعْدَ حَرْفٍ لَا يَلِيهِ إِلَّا الْفَعْلُ كَقَوْلِكَ إِنَّ زَيْدًا تَرَهُ تَضْرِبُهُ قَالَ * لَا تَجْزَعِي إِنَّ
مُنْفِسًا أَهْلَكَتُهُ * وَهَلَا وَأَلَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا بِمَنْزِلَةِ إِنَّ لَا تَهْنِ يَطْلُبَنَّ الْفَعْلَ وَلَا
تُبْتَدَأُ بَعْدَهَا الْأَسْمَاءُ ، فَصَلَّ وَحَذَفُ الْمَفْعُولُ بِهِ كَثِيرٌ وَهُوَ فِي ذَلِكَ
عَلَى نَوْعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُحْذَفَ لَفْظًا وَيُرَادَ مَعْنَى وَتَقْدِيرًا وَالثَّانِي أَنْ يُجْعَلَ
بَعْدَ الْحَذَفِ نِسْبًا مَنْسِيًّا كَانَ فَعْلَهُ مِنْ جِنْسِ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَمَا
يُنْسَى الْفَاعِلُ عِنْدَ بِنَاءِ الْفَعْلِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَقَوْلُهُ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ لِأَنَّهُ لَا
يُدَّ لِهَذَا الْمَوْصُولِ مَنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَيْهِ مِنْ صِلَتِهِ مِثْلُ مَا تَرَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ وَفَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ وَمَا عَمِلَتْ
وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُمْ فَلَنْ يُعْطِيَ وَيَمْنَعُ وَيَصِلُ وَيَقْلَعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْلَحَ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي وَقَوْلُ نَبِيِّ الرُّمَّةِ

* وَإِنْ تَعْتَذِرَ بِالْحَلِّ مِنْ نَبِيِّ ضُرُوعِهَا * إِلَى الصَّبِيفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيبِهَا نَصْلِي *
الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ ظَرْفًا الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَكِلَاهُمَا مَنْقَسِمٌ إِلَى مُبْهَمٍ وَمَوْقِفٍ
وَمُسْتَعْمَلٍ أَسْمًا وَظَرْفًا وَمُسْتَعْمَلٍ ظَرْفًا لَا غَيْرُ فَالْمُبْهَمُ نَحْوُ الْحَيِّ وَالْمَوْقِفُ وَالْجِهَاتُ
السِّتُ وَالْمَوْقِفُ نَحْوُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالسُّوقِ وَالْدَارِ وَالْمُسْتَعْمَلُ أَسْمًا وَظَرْفًا مَا
جَازَ أَنْ تَعْتَقِبَ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ وَالْمُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا لَا غَيْرُ مَا لَزِمَ النِّصْبَ نَحْوُ
قَوْلِكَ سِرْنَا ذَاتَ مَرَّةٍ وَبُكْرَةً وَسَحَرَ وَشَحِيرًا وَضَحَّى وَعِشَاءً وَعَشِيَّةً وَعَتَمَةً وَمَسَاءً
إِذَا ارْتَدَّ سَحَرًا بِعَيْنِهِ وَضَحَّى يَوْمَكَ وَعَشِيَّتَهُ وَعِشَاءً وَعَتَمَةً لَيْلَتَكَ وَمَسَاءً هَا
وَمِثْلُهُ عِنْدَ وَسْوَى وَسَوَاءٍ وَمِمَّا يُخْتَارُ فِيهِ أَنْ يَلْزَمَ الظَّرْفِيَّةُ صِفَةُ الْأَحْيَانِ

تقول سِيرَ عليه طويلا وكثيرا وقليلًا وقديما وحديثا ، فصل وقد
يُجعل المصدرُ حينًا لسعة اللام فيقال كان ذلك مَقْدَمَ الْحَاجِّ وَخُفُوفَ النَّجْمِ
وِخْلَافَةَ فُلَانٍ وَصَلَوَةَ الْعَصْرِ ومنه سِيرَ عليه تَرَوِّجَتَيْنِ وَأَنْتَظِرَ به أَحْمَرَ جَزُورَيْنِ
وقوله تعالى وَإِذْ بَارَأَ النَّجُومَ ، فصل وقد يُذهب بالظرف عن أن
يقدر فيه معنى في اتساعًا فَيَجْرَى لذلك مُجْرَى المفعول به فيقال الذي سِرُّهُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وقال * وَبَوْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا * ويضاف إليه كقولك * يا
سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ * وقوله تعالى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْلَا الْاِتِّسَاعُ
لَقِيلَ سِرْتُ فِيهِ وَشَهِدْنَا فِيهِ ، فصل وَيُنْصَبُ بعامل مضمَر كقولك
في جوابٍ مَنْ يَقُولُ لَكَ مَنِ سِرْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ * أَسَاءَ الْيَوْمِ
وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ * ومنه قولهم لَمَنْ ذَكَرَ أَمْرًا قَدْ تَقَادَمَ زَمَانُهُ حِينَئِذٍ الْآنَ
أَي كَانَ ذَلِكَ حِينَئِذٍ وَأَسْمَعَ الْآنَ وَيُضَمَّرُ عَمَلُهُ عَلَى شَرِيعَةِ التَّفْسِيرِ كَمَا
صُنِعَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ تَقُولُ الْيَوْمَ سِرْتُ فِيهِ وَأَيُّومَ الْجُمُعَةِ يَنْطَلِقُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ
مَقْدَرًا سِرْتُ الْيَوْمَ وَأَبْنُطْلُقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، المفعول مَعَهُ هو المنصوب
بعد الواو الـكائنة بمعنى مَعَ وَأَمَّا يَنْتَصِبُ إِذَا تَصَمَّنَ اللَّامُ فَعَلًا نَحْوَ قَوْلِكَ
مَا صَنَعْتَ وَأَبَاكَ وَمَا زِلْتُ أَسِيرُ وَالنِّيدَ وَمِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ

* وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَيْبِكُمْ * مَكَانَ ائِلَلَيْتَيْنِ مِنَ ائِلِحَالِ *

ومنه قوله عزَّ وَجَلْ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ أَوْ مَا هُوَ بِمَعْنَاهُ نَحْوَ قَوْلِكَ مَا
لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَأْنُكَ وَعَمْرًا لَأَنَّ الْمَعْنَى مَا تَصْنَعُ وَمَا تُلَابِسُ وَكَذَلِكَ حَسْبُكَ
وَزَيْدًا دَرَهُمْ وَقَطُّكَ وَكَفَيْكَ مِثْلُهُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَفَاكَ قَالَ * فَا لَكَ وَالتَّلْدُدُ
حَوْلَ أَجْدٍ * وقال * فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ * ، فصل
وليس لك أن تجرَّه حَمَلًا عَلَى الْمَكْنَى إِذَا جِئْتَ بِالظَّاهِرِ كَانَ لِحَرْمِ الْاِخْتِيَارِ

كقولك ما شأنُ عبد الله وأخيه يشتتمه وما شأنُ قيسٍ والبرّ تسرقه والنصبُ
جائزٌ ، فصل وأما في قولك ما انت وعبدُ الله وكيف انت وقصعةُ
من الشريد فالرفعُ قال * ما أَنتَ وَيَبَ أَيْبِكَ وَالْفَاخِرُ * وقال * فَا الْقَيْسِيُّ
بَعْدَكَ وَالْفِخَارُ * إِلَّا عند ناسٍ من العرب ينصبونه على تأويلٍ ما كنتَ انت
وعبدُ الله وكيف تكون انت وقصعةُ من تريد قال سيبويه لأن كنت
وتكون تنقحان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه * فَا انا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ *
وهذا الباب قياسٌ عند بعضهم وعند الآخرين مقصورٌ على السماع ،
المفعول لهُ هو حِلَّةُ الإقدام على الفعل وهو جوابُ لِمَ وذلك قولك
فعلتُ كذا مخافةَ الشرِّ وإِخَارَ فلان وضربته تأديباً له وقعدتُ عن الحربِ
جُبْنًا وفعلتُ ذلك أَجَلَ كذا وفي التنزيل حَذَرَ الْمَوْتِ ، فصل
وفيه ثلثُ شرائطٍ أن يكونَ مصدرا وفعلًا لفاعلِ الفعلِ المَعْلَلِ ومُقَارِنًا له في
الوجود فإن فقدَ شيءٌ منها فاللامُ كقولك جئتُكَ للسَّمَنِ وَاللَّيْنِ وَلَا كرامك
الزَّائِرَ وخرجتَ اليومَ لمُخَاصَمَتِكَ زيدا أَمْسٍ ، فصل ويكون معرفةً
ونكرةً وقد جَمَعَهُمَا الْعَجَّاجُ في قوله

* يَرْكَبُ كُلُّ عَاقِرٍ جُمُهورٍ * مَخَافَةً وَزَعَلَ لِحَبَّورٍ * وَالهُولُ من تَهَوُّلِ الهُبُورِ *
الْحَالُ شَبَهُ الْحَالِ بِالمفعول من حيث أنها فَضْلَةٌ مثله جاءت بعد مُضَيِّ
الجملة ولها بالظرف شَبَهُ خاصٌّ من حيث أنها مفعولٌ فيها وَجِبَتْهَا لِبَيَانِ
هَيْئَةِ الفاعل أو المفعول وذلك قولك ضربتُ زيدا قائمًا تجعله حالا من أَيْهِمَا
شئتَ وقد تكون منهما ضَرْبَةٌ على الجمع والتفريق كقولك لقيتُهُ رَاكِبِينَ
قال عَنَتَرَةُ

* مَتِيْمًا تَلَقَّيْ قَرْدَيْنِ تَرْجُفُ * رَوَانِفُ الْيَتْيَيْكِ وَتُسْتَعْزَارًا *

ولقيته مُصْعِداً ومنحدراً ، فصل والعامل فيها إما فعلٌ وشبهه من الصفات أو معنى فعل كقولك فيها زيدٌ مُقيماً وهذا عمروٌ منطلقاً وما شأنك قائماً وما لك واقفاً وفي التنزيل هَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَمَا لَهُمْ عَنِ التَّنْذِيرَةِ مُعْرِضِينَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ يَنْصِبْنَهَا أيضاً لما فيهنّ من معنى الفعل فالاولُ يعمل فيها متقدماً ومتأخراً ولا يعمل فيها الثاني إلا متقدماً وقد منعوا في مررت راكبا يريد ان يُجْعَلَ الراكب حالا من المجرور ، فصل وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قُمْ قائماً وفي قوله * ولا خارجاً من في زور كَلامٍ * وذلك قتلتُه صَبْرًا ولقيته فُجَاءَةً وَعِيانًا وكِفاحًا وكَلِمَتُهُ مُشَافَهَةً وَاَتَيْتُهُ رَكْضًا وَعَدَوًا وَمَشْيًا وَاخَذْتُ عَنْهُ سَمْعًا اى مصبورا ومُفَاجِئًا وَمُعَايِنًا وكذلك البواقى وليس عند سيبويه بقياس وأنكم انا رُجُلَةٌ وَسُرْعَةً وَاِجَازَةً الْمَبْرَدُ في كل ما دل عليه الفعل ، فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلة في هذا الباب تقول هذا بُسْرًا أَتَيْبٌ مِنْهُ رُطْبًا وَجَاءَ الْبُرُّ قَفِيرَيْنِ وَصَاعِبَيْنِ وَكَلِمَتُهُ فَاهٌ اِلَى فِي وَبَايَعْتُهُ يَدًا بَيْدٍ وَبِعْتُ الشَّاةَ شاةً وَدَرَجًا وَبَيَّعْتُ لَهُ حِسَابَهُ بَابَا بَابَا ، فصل وحقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفةً وإما * أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ * ومررت به وَحْدَهُ وَجَاؤًا قَضَمَ بِقَصِيصِهِمْ وَفَعَلْتَهُ جَهْدَكَ وَطَاقَتَكَ مُصَادِرٌ قَدْ تُكَلِّمُ بِهَا عَلَى نِيَّةٍ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعٍ مَا لَا تَعْرِيفَ فِيهِ كَمَا وَضَعَ فَاهُ اِلَى فِي مَوْضِعٍ شِفَاهَا وَعَنِ مَعْتَرَكَةٍ وَمَنْفَرْدًا وَقَاطِبَةً وَجَاهِدًا وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَذُّ بِهَا خَذَوُ هَذِهِ الْمَصَادِرِ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ الْجَمَاءَ الْعَفِيرَ وَتَنْكِيرُ نَى الْحَالِ قَبِيحٌ إِلَّا إِذَا قُدِّمَتْ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ * لِعِزَّةٍ مُوَحِّشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ * فصل والحال المؤكدة هي التي تجيء على أثر جملة عَقْدُهَا مِنْ أَسْمَاءٍ لَا عَمَلَ لَهَا لِتَوْكِيدِ خَبَرِهَا وَتَقْرِيرِ مُؤَدَّاهُ وَنَقْيِ الشَّكِّ عَنْهُ

وذلك قولك زيدٌ ابوك عَطُوفًا وهو زيدٌ معروفًا وهو لَحَقْتُ بَيْنَنَا أَلَا تَرَكَ كَيْفَ
 حَقَّقْتَ بِالْعَطُوفِ الْأُبُوءَ وَالْمَعْرُوفِ وَالْبَيِّنِ أَنَّ الرَّجُلَ زَيْدٌ وَأَنَّ الْأَمْرَ حَقٌّ وَفِي
 التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَلْحَقُ مُصَدِّقًا وَكَذَلِكَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ آكِلًا كَمَا يَأْكُلُ الْعَبِيدُ فِيهِ
 تَقْرِيرٌ لِلْعُبُودِيَّةِ وَتَحْقِيقٌ لَهَا وَتَقُولُ أَنَا فَلَانٌ بَطَلًا شُجَاعًا وَكَرِيمًا جَوَادًا
 فَتُحَقِّقُ مَا أَنْتَ مُتَّسِمٌ بِهِ وَمَا هُوَ بَابِتٌ لَكَ فِي نَفْسِكَ وَلَوْ قُلْتَ زَيْدٌ ابوك
 مِنْطَلَقًا أَوْ اخوك أَحَلَّتْ إِلَّا إِذَا أَرَدْتَ التَّبَيُّنَ وَالصَّدَاقَةَ وَالْعَامِلُ فِيهَا أُثْبِتَهُ أَوْ
 أَحَقَّهُ مَضْمَرًا ، **فصل** وَالْجِلَّةُ تَقَعُ حَالًا وَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ أَسْمِيَّةً
 أَوْ فَعْلِيَّةً فَإِنْ كَانَتْ أَسْمِيَّةً فَالْوَاوُ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَلِمَتُهُ قُوَّةٌ إِلَى فِي وَمَا
 عَسَى أَنْ يُعْتَشَرَ عَلَيْهِ فِي النَّدْرَةِ وَأَمَّا لَقِبَتُهُ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَتَنِي فَمَعْنَاهُ مُسْتَقَرَّةٌ
 عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَسَى وَإِنْ كَانَتْ فَعْلِيَّةً لَمْ تَخُلْ مِنْ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهَا مَضَارِعًا أَوْ
 مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ مَضَارِعًا لَمْ يَخُلْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُثْبِتًا أَوْ مَنْفِيًا فَالْمُثَبِّتُ بَغِيرِ وَآوُ
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَنْفَى الْأَمْرَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَاضِي وَلَا بُدَّ مَعَهُ مِنْ قَدْ ظَاهِرَةٌ أَوْ
 مُقَدَّرَةٌ ، **فصل** وَجُوزُ إِخْلَاءِ هَذِهِ الْجِلَّةِ عَنِ الرَّاجِعِ إِلَى نَى الْحَالِ
 إِجْرَاءُ لَهَا مُجَرَّى الظَّرْفِ لِانْتِعَادِ الشَّبَهِ بَيْنَ الْحَالِ وَبَيْنَهُ تَقُولُ أَتَيْتُكَ وَزَيْدٌ
 قَامٌ وَلَقِبْتُكَ وَالْجَيْشُ قَادِمٌ قَالَ * وَقَدْ أَغْتَدِي وَالْعَلِيرُ فِي وَكُنَاتِهَا * ،
فصل وَمِنْ انْتِصَابِ الْحَالِ بِعَامِلِ مَضْمَرِ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْحَلِ رَاشِدًا مَهْدِيًا
 وَمُصَاحِبًا مُعَانًا بِإِضْمَارِ انْتِهَابِ وَالْقَادِمِ مَاجُورًا مَبْرُورًا أَيْ رَجَعْتَ وَإِنْ أُنْشِدْتَ
 شِعْرًا أَوْ حَدَّثْتَ حَدِيثًا قُلْتَ صَادِقًا بِإِضْمَارِ قَالَ وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ يَتَعَرَّضُ لِأَمْرٍ
 قُلْتَ مُتَعَرِّضًا لَعَنِي لَمْ يَعْنِهِ أَيْ دَنَا مِنْهُ مُتَعَرِّضًا وَمِنْهُ أَخَذْتُهُ بِدَرَمٍ فَصَاعِدًا
 أَوْ بِدَرَمٍ فَرَأَدَا أَيْ فَذَهَبَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ زَائِدًا وَمِنْهُ أَتَيْمِيًّا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا
 أُخْرَى كَأَنَّكَ قُلْتَ أَتَحَوَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى قَادِرِينَ أَيْ تَجْمَعُهَا قَادِرِينَ ،

التَّمْيِيزُ ويقال له التَّبْيِينُ والتفسير وهو رفعُ الإيهام في جملة أو مفرد
بالنص على أحدِ محتملاته فمثاله في الجملة طابَ زيدٌ نَفْسًا وَتَصَبَّبَ عَرَقًا
وَتَفَقَّأَ شَحْمًا و * أَبْرَحْتَ جَارًا * وامتلاً الإناء ماءً وفي التنزيل وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ومثاله في المفرد عندي راقودٌ خَلَا وَرَطُلٌ
زَيْتًا وَمَنْوَانٌ سَمْنًا وَقَفِيزَانٌ بُرًّا وَعَشْرُونَ دِرْهَمًا وَثَلَاثُونَ ثَوْبًا وَمِلْأُ الْإِنَاءَ عَسَلًا
وعلى التَّمْرِ مِثْلُهَا زَيْدًا وما في السماء موضعُ كَفِّ سَحَابًا وَشَبَّهَ الْمُمَيِّزُ بِالْمَفْعُولِ
أَنَّ مَوْقِعَهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ كَمَوْقِعِهِ فِي ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَفِي ضَارِبٌ زَيْدًا وَضَارِبَانِ
زَيْدًا وَضَارِبُونَ زَيْدًا وَضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، فصل ولا ينتصب المميِّزُ
عن مفردٍ إلَّا عن تامٍّ والذي يَتِمُّ بِهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ التَّنْوِينُ وَنَوْنُ التَّثْنِيَةِ
وَنَوْنُ الْجَمْعِ وَالْإِضَافَةُ وَذَلِكَ عَلَى ضَرِيئَيْنِ زَائِلٌ وَلاَزِمٌ فَالزَّائِلُ التَّمَامُ بِالتَّنْوِينِ وَنَوْنِ
التَّثْنِيَةِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عِنْدِي رَطُلٌ زَيْتٌ وَمَنْوَانٌ سَمْنٌ وَاللَّازِمُ التَّمَامُ بِنَوْنِ الْجَمْعِ
وَالْإِضَافَةِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ مِلْأُ عَسَلٍ وَلَا مِثْلُ زَيْدٍ وَلَا عَشْرُو دِرْهَمٍ ، فصل
وَيُمَيِّزُ الْمَفْرَدُ أَكْثَرَهُ فِيمَا كَانَ مِقْدَارًا كَيْلًا كَقَفِيزَانٍ أَوْ وَزْنًا كَمَنْوَانٍ أَوْ مِسَاحَةً
كَمَوْضِعٍ كَكَفٍّ أَوْ عِدْدًا كَعَشْرُونَ أَوْ مِقْيَاسًا كَمِلْوُهُ وَمِثْلُهَا وَقَدْ يَقَعُ فِيمَا
لَيْسَ إِيَّاهَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَجَّحَهُ رَجُلًا وَلَدَهُ دَرَّةً فَارِسًا وَحَسْبُكَ بِهِ نَاصِرًا ،
فصل وَلَقَدْ أَتَى سَبِيحِيهِ تَقْدِمَ الْمُمَيِّزِ عَلَى عَمَلِهِ وَفَرَّقَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَ
النَّوْعَيْنِ فَأَجَازَ نَفْسًا طَابَ زَيْدٌ وَهُوَ يُجِزُّ لِي سَمْنًا مَنْوَانٌ وَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى الْمَازِنِيَّ
وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ * وَمَا كَادَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْلُبُ * ، فصل
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمُمَيِّزَاتِ عَنْ آخِرِهَا أَشْيَاءُ مُزَالَةٌ عَنْ أَصْلِهَا أَلَا تَرَاهَا إِذَا
رَجَعْتَ إِلَى الْمَعْنَى مُتَّصِفَةً بِمَا هِيَ مُنْتَصِبَةٌ عَنْهُ وَمُنَادِيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عِنْدِي
زَيْتٌ رَطُلٌ وَسَمْنٌ مَنْوَانٌ وَدَرَاهِمٌ عَشْرُونَ وَعَسَلٌ مِلْأُ الْإِنَاءَ وَزَيْدٌ مِثْلُ الثَّمَرَةِ

وسحاب موضع كَفَ وكذلك الاصل وَصَفَ النفس بالطيب والعرق بالتصبيب
والشيب بالاشتعال وان يقال طالبت نفسه وتصيب عرقه واشتعل شيب رأسى
لان الفعل فى الحقيقة وصف فى الفاعل والسبب فى هذه الازالة قصدهم الى
ضرب من المبالغة والتأيد ، المنصوب على الاستثناء المستثنى فى
إعرابه على خمسة أَضْرَبَ أحدها منصوب أبدا وهو على ثلاثة أوجه ما
استثنى بآلا من كلام موجب وذلك جاعى القوم إلا زيدا وبعدا وخلا بعد
كل كلام وبعضهم يجزّ خلا وقيل بهما ولم يُورد هذا القول سيبويه ولا المبرد
فاما ما عدا وما خلا فللنصب ليس آلا وكذلك ليس ولا يكون وذلك
جاعى القوم او ما جاؤى عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا
زيدا قال لبيد * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وليس زيدا ولا
يكون زيدا وهذه أفعال مضمرة فاعلوها وما قدّم من المستثنى كقولك ما
جاعى إلا اخاك أحد قال

* وما لى إلا آل أحمد شيعة * وما لى إلا مشعب الحق مشعب *
وما كان استثناءه منقطعا كقولك ما جاعى أحد إلا حمرا وهى اللغة الحجازية
ومنه قوله عز وجل لا عصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وقولهم ما زاد إلا ما
نقص وما نفع إلا ما ضرّ والثانى جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من
كلام تام غير موجب كقولك ما جاعى أحد إلا زيدا وإلا زيد وكذلك اذا
كن المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه
إلا قليل واما قوله عز وجل إلا أمراتك فيمن قرأ بالنصب فاستثنى من قوله
فأسر بأهلك والثالث مجرور أبدا وهو ما استثنى بغير وحاشا وسوى وسواء
والمبرد يجيز النصب بحاشا والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثنى بلا

سَيِّمًا وَقَوْلُ أَمْرِي الْقَيْسُ * وَلَا سَيِّمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ * يُرَوَّى مَجْرُورًا
ومرفوعًا وقد رُوي فيه النصبُ والخامس جارٍ على إعرابه قبل دخول كلمة
الاستثناء وذلك ما جاءني إلّا زيدٌ وما رايتُ إلّا زيدًا وما مررتُ إلّا بزيدٍ
والمشبهة بالمفعول منها هو الأول والثاني في أحد وجهيه وشبهه به لماجيئه فضلة
وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيه بنوْسطِ حرف ، فصل
وحكمٌ غيرُ حكمِ الاسمِ الواقع بعد إلّا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند
انتقديهم وتُجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا إنما عمل فيه غيرُ
المتعدّي لشبهه بالظرف لابهامه ، فصل وأعلم أن إلّا وغيرًا يتقارضان
ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون وصفًا يمتسه إعراب ما
قبله ومعناه انغايّة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة
الذات ومن جهة الصفة تقول مررتُ برجلٍ غيرٍ زيدٍ قاصداً إلى أن مُرورك كان
بإنسان آخر أو بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الرَّفْعُ
صفة للقاعدون والجرُّ صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على إلّا
في الاستثناء وقد دخل عليه إلّا في الوصفية وفي التنزيل لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَيْ غَيْرُ اللَّهِ ومنه قوله

* وَكُلُّ أَحَدٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ * لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ *

ولا يجوز إجرأه مُجَرَّى غيرٍ إلّا تابعاً لو قلت لو كان فيهما إلّا الله كما
تقول لو كان فيهما غيرُ الله لم يَجْزُ وشبهه سيبويه بأجمعون ،
فصل وتقول ما جاءني من أحدٍ إلّا عبدُ الله وما رايتُ من أحدٍ
إلّا زيدا ولا أحدَ فيها إلّا عمرو فتحمّل البدل على محلّ الجار والمجرور

لا على اللفظ وتقول ليس زيدٌ بشيءٍ إلا شيئاً لا يُعَبَّأُ به قال طرفة

* أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ بِبِيدٍ * إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَصْدٌ *

وما زيدٌ بشيءٍ إلا نى؟ لا يُعَبَّأُ به بالرفع لا غير ء فصل وإن

قدّمتَ المستثنى على صفةِ المستثنى منه ففيه طريقتان أحدهما وهو اختيار

سيبويه أن لا تكثر الصفة وتحمّله على البدل والثاني أن تنزل تقديمه على

الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما أتاني أحدٌ إلا أبوك

خيرٌ من زيد وما مررتُ بأحدٍ إلا عمرو خيرٌ من زيد أو تقول إلا أباك وإلا

عمرا ء فصل وتقول في تشنية المستثنى ما أتاني إلا زيدٌ إلا عمرا وإلا

زيدا إلا عمرو ترفع الذي أسندت إليه وتنصب الآخر وليس لك أن ترفعه

لأنك لا تقول تركوني إلا عمرو وتقول ما أتاني إلا عمرا إلا بشرا أحدٌ منصوبين

لأن التقدير ما أتاني إلا عمرا أحدٌ إلا بشرٌ على إبدالٍ بشر من أحد فلما

قدّمته نصبته ء فصل وإذا قلت ما مررتُ بأحدٍ إلا زيدٌ خيرٌ منه

كان ما بعد إلا جملة ابتدائية واقعة صفة لأحد وإلا لغو في اللفظ معطية

في المعنى فأندتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم ء فصل

وقد أوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى

ما أطلبُ منك إلا فعلك وكذلك أقسمتُ عليك إلا فعلت وعن ابن عباس

بالأيواء والنصر إلا جلستم وفي حديث عمر عزمْتُ عليك لَمَّا ضربتُ كاتبك

سوطا بمعنى إلا ضربت ء فصل والمستثنى يُجذّف تخفيفا وذلك

قولهم ليس إلا وليس غير ء الخبر والاسم في باني كـان وإن لَمَّا شبه

العامل في البايين بالفعل المتعدّي شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول ء

فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم الناس مجزئون بأعمالهم

إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَالْمَرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قَتَلَ بِهِ إِنْ خَنَجَرًا فَخَنَجَرٌ وَإِنْ
 سِيفًا فَسِيفٌ أَيْ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا فَجَزَاؤُهُ خَيْرٌ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَجَزَاؤُهُ شَرٌّ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُهُمَا أَيْ إِنْ كَانَ خَيْرًا كَانَ خَيْرًا وَالرَّفْعُ أَحْسَنُ فِي الْآخِرِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَرْفَعُهُمَا وَيُضْمِرُ الرَّافِعَ أَيْ إِنْ كَانَ مَعَهُ خَنَجَرٌ فَالَّذِي يُقْتَلُ بِهِ خَنَجَرٌ
 قَالَ النُّعْمَنُ بْنُ الْمُثَنِّرِ * قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا * وَمِنْهُ إِلَّا طَعَامُ
 وَلَوْ تَمَرًا وَأَيْتَنِي بِدَابَّةٍ وَلَوْ حِمَارًا وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ بِمَعْنَى وَلَوْ يَكُونُ تَمَرٌ وَحِمَارٌ
 وَإِدْفَعِ الشَّرَّ وَلَوْ أَصْبَعًا وَمِنْهُ أَمَّا أَنْتَ مَنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ وَالْمَعْنَى لِأَنَّ كُنْتَ
 مَنْطَلِقًا وَمَا مَزِيدَةٌ مَعْوَضَةٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ * أَبَا خُرَاشَةَ
 أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ * وَرَوَى قَوْلُهُ

* إِمَّا أَقَمْتَ وَأَمَّا أَنْتَ مُرْجَحِلًا * فَاللَّهُ يَكْلَأُ مَا تَأْتِي وَمَا تَنْدُرُ *

بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي ، الْمَنْصُوبُ بِلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجَنَاسِ هـ كَمَا
 ذَكَرْتُ مَحْمُولَةً عَلَى إِنْ فَلِذَلِكَ نُسِبَ بِهَا الْأِسْمُ وَرُفِعَ الْخَبَرُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَنْفِيُّ
 مِصَافًا كَقَوْلِكَ لَا غِلَامَ رَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْهُ وَلَا صَاحِبَ صِدْقٍ مُوجُودٌ أَوْ مِصَارًا لَهُ
 كَقَوْلِكَ لَا خَيْرًا مِنْهُ قَائِمٌ هُنَا وَلَا حَافِظًا لِلْقُرْآنِ عِنْدَكَ وَلَا ضَارِبًا زَيْدًا فِي الدَّارِ
 وَلَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا لَكَ فَإِذَا كَانَ مَفْرَدًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَخَبَرُهُ مَرْفُوعٌ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلَ
 أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَا أَحَدًا خَيْرٌ مِنْكَ وَيَقُولُ الْمُسْتَفْهِجُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ * لَا
 نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ * فَعَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا أَرَى خُلَّةً كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ
 فِي قَوْلِهِ * أَلَا رَجُلًا جَزَاؤُهُ اللَّهُ خَيْرًا * كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا تُرَوِّنِي رَجُلًا وَزَعَمَ يُونُسُ
 أَنَّهُ نَوَّنَ مُصْطَرَفًا ، فَصَلِّ وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً قَالَ سَبِيحِيَّةٌ وَأَعْلَمُ
 أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنٌ لَكَ أَنْ تُعْمَلَ فِيهِ رَبٌّ حَسَنٌ لَكَ أَنْ تُعْمَلَ فِيهِ لَا وَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ * وَقَوْلُ ابْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ

* أَرَى لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ ابْنِ خُبَيْبٍ * تَكِدْنَ وَلَا أُمِّيَّةً بِالْإِلَادِ *
 وَقَوْلُهُمْ لَا بَصْرَةَ لَكُمْ وَقَصِيَّةً وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا فَعَلَى تَقْدِيرِ التَّنْكِيرِ وَأَمَّا لَا
 سَيِّمًا زَيْدٍ مِثْلُ لَا مِثْلُ زَيْدٍ ، فَصَلِّ وَتَقُولَ لَا أَبَ لَكَ قَالَ نَهَارُ بْنُ
 تَوْسِعَةَ الْبَيْشَكُرِيِّ

* أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ * إِذَا افْتَخَرُوا بِقَبِيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ *
 وَلَا غَلَامِيْنَ لَكَ وَلَا نَاصِرِيْنَ لَكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَكَ وَلَا غَلَامِيْ لَكَ وَلَا نَاصِرِيْ
 لَكَ فَشَبَّهَ فِي الشُّذُوذِ بِالْمَلَامِحِ وَالْمَذَاكِيرِ وَلَذُنْ غُدُوَّةً وَقَصْدُهُمْ فِيهِ إِلَى
 الْإِصَافَةِ وَإِثْبَاتِ الْآلِفِ وَحَذْفِ النُّونِ لِذَلِكَ وَأَمَّا أَقْحَمَتِ اللَّامُ الْمُصِيفَةُ
 تَوْكِيدًا لِلْإِصَافَةِ أَلَا تَرَاهُمْ لَا يَقُولُونَ لَا أَبَا فِيهَا وَلَا رَقِيَّتِي عَلَيْهَا وَلَا مُجِيرِي
 مِنْهَا وَقَضَاءُ مِنْ حَقِّ الْمَنْفَى فِي التَّنْكِيرِ بِمَا بَطَّهَرُ بِهَا مِنْ صُورَةِ الْإِنْفِصَالِ وَقَدْ
 شَبَّهَتْ فِي أَتَاهَا مَرَبِدَةً وَمَوْكِدَةً بَتَيْمٍ الثَّانِي فِي * يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِي *
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَنْفَى فِي هَذِهِ اللُّغَةِ وَبَيْنَهُ فِي الْأَوَّلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ مُعَرَّبٌ وَفِي تِلْكَ
 مَبْنِيٌّ وَإِذَا فَصَلْتَ فَقُلْتَ لَا يَدْنِيْنَ بِهَا لَكَ وَلَا أَبَ فِيهَا لَكَ أَمْتَنَعَ لِلْحَذْفِ
 وَالْإِثْبَاتِ عِنْدَ سَيِّبُوهِ وَاجَارَهَا يُونُسُ وَإِذَا قُلْتَ لَا غَلَامِيْنَ طَرِيفِيْنَ لَكَ لَمْ
 يَكُنْ بُدٌّ مِنْ إِثْبَاتِ النُّونِ فِي الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ ، فَصَلِّ وَفِي صِفَةِ
 الْمَفْرُودِ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تُبْنَى مَعَهُ عَلَى الْفَتْحِ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلَ طَرِيفٍ فِيهَا
 وَالثَّانِي أَنْ تُعَرَّبَ مَحْمُولَةً عَلَى لَفْظِهِ أَوْ مَحَلِّهِ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلَ طَرِيفًا فِيهَا أَوْ
 طَرِيفٌ فَإِنْ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا أَعْرَبْتَ وَلَيْسَ فِي الصِّفَةِ الرَّائِدَةُ عَلَيْهَا إِلَّا الْإِعْرَابُ
 فَإِنْ كَرَّرْتَ الْمَنْفَى جَازَ فِي الثَّانِي الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا مَاءَ مَاءَ بَارِدًا
 وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ ، فَصَلِّ وَحَكْمُ الْمَعْطُوفِ حَكْمُ الصِّفَةِ إِلَّا فِي
 الْبِنَاءِ قَالَ * لَا أَبَ وَأَبْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ وَابْنِهِ * وَقَالَ * لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ

ولا أَب * وإن تعرّف فالجذر على الحد لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس ،
فصل ويجوز رفعه اذا كرّر قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق وقال لا
يبيع فيه ولا خلّة فإن جاء مفصّلاً بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع
والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زبد فيها ولا عمرو وقولهم لا تؤلك
ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا وقوله
* حيوتك لا نفع * وقوله * ان لا الينا رجوعها * ضعيف لا يجيء إلا
في الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجل في الدار ولا زيد
عندنا ، **فصل** وفي لا حول ولا قوة إلا بالله ستة أوجه ان تفتحهما
وان تنصب الثاني وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الأول على ان لا بمعنى
ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا ،
فصل وقد حذف المنفى في قولهم لا عليك اي لا بأس عليك ،
خبر ما ولا المشبهتين بليّس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو
تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرّون ما هذا بشرّ إلا من درى كيف
هي في المصحف فاذا انتقص النفي بالآ او تقدّم الخبر بطل العمل فقيل ما
زيد إلا منطلق ولا رجل إلا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك
رجل ، **فصل** ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما
يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق ، **فصل** ولا
التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم أبوا إلا ان يكون
المنصوب بها حيناً قال الله تعالى ولأت حين مناص اي ليس للحين حين
مناص ، ذكر الجرورات لا يكون الاسم مجروراً إلا بالإضافة وهي المقتضية
للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا

غير المقتضى كما كان ثمّ وهو حرف الجرّ أو معناه في نحو قولك مررت بزید
وزید فی الدار و غلام زید وخاتم فِصّة ٥ فصل وإضافة الاسم الى
الاسم على ضربين مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ فالمعنوية ما أفاد تعريفا كقولك دار عمرو أو
تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام
كقولك مال زید وأرضه وأبوه وأبنته وسيدته وعبدته أو بمعنى من كقولك خاتم
فِصّة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك
هو ضارب زید وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أو الى فاعلها
كقولك زید حسن الوجه ومعمر الدار وعند جائلة الوشاح بمعنى حسن
وجهه ومعمر داره وجائل وشاحها ولا تُفيد إلا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما
هو قبل الاضافة ولاستواء الحائين وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف
بها مفصولة في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب اخيه ٥
فصل قصيدة الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما
تقبله اللوفيون من قولهم الثلاثة الآثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا
عن القياس واستعمال الفصحاء قال الفرزدق * فسما وأدرك خمسة الأشبار *
وقال ذو الرمة * ثلث الأثافي والديار البلاقع * وتقول في اللفظية مررت بزید
لحسن الوجه وبهنيء الجائلة الوشاح وهما الضارب زید وهم الضاربو زید قال
الله تعالى وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ولا تقول الضارب زید لأنك لا تُفيد فيه خفة
بالاضافة كما افدتها في المثني والجمع وقد أجازة القراء وأما الضارب الرجل
فشبه بالحسن الوجه ٥ فصل وإذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا
جاء ما فيه تنوين أو نون وما عديم واحدا منهما شرعا في صحة الاضافة لأنهم
لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين أو النون ان يجمعوا بينه وبين الضمير

المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعاً فقالوا الصارِبُك والصارِبَاتُك والصارِبِي
والصارِبَاتِي كما قالوا صارِبُك والصارِبَاك والصارِبُوك والصارِبِي والصارِبِي قال
عبد الرحمن بن حسان

* أَيُّهَا الشَّاتِمِي لِتَحْسَبَ مِثْلِي * إِنَّمَا أَنْتَ فِي الصَّلَالِ تَهِيمُ *

وقوله * هُمُ الْآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَ * مما لا يعمل عليه ، فصل
وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف إليه إضافة معنوية إلا أسماء توغلت في
إيهامها فهي نكرات وإن أضيفت إلى المعارف وهي نحو غَيْرٍ وَمِثْلٍ وَشَبِّهِ ولذلك
وصفت بها النكرات ف قيل مررتُ برجلٍ غَيْرِكَ وَمِثْلِكَ وَشَبِّهِكَ ودخل عليها رَبُّ
قال * يَا رَبِّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيبَةٌ * اللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا شَهِرَ الْمُصَافُ بِمُغَايَرَةِ
المُصَافِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَوْ مُمَاقَلَتِهِ ، فصل
والأسماء المضافة إضافة معنوية على صريحتين لازمة للإضافة وغير لازمة لها
فاللازمة على صريحتين ظُروفٍ وغير ظُروفٍ فالظُروفُ نحو فَوْقَ وَتَحْتَ وَأَمَامَ وَقُدَّامَ
وخَلْفَ وَوَرَاءَ وَتِلْقَاءَ وَتَجَاءَ وَحِذَاءَ وَحِذَى وَعِنْدَ وَلَدَى وَبَيْنَ وَوَسْطَى
وَسِوَى وَمَعَ وَدُونَ وغير الظروف نحو مِثْلٍ وَشَبِّهِ وَغَيْرٍ وَبَيْنٍ قَبْدٍ وَقَدْ وَأَقْبَلٍ
وَقَبِيسٍ وَأَيٍّ وَبَعْضٍ وَكُلٍّ وَكُلًّا وَذُو وَمَوْثِقَةٍ وَمِثْنَاءَ وَمُجْمُوعَةٍ وَأُولَوِ وَأُولَاتٍ وَقَدْ
وَقَطْ وَحَسْبُ وغير اللازمة نحو ثَوْبٍ وَدَارٍ وَفَرَسٍ وغيرها مما يضاف في حال
دون حال ، فصل وَأَيُّ أضافته إلى اثنتين فصاعداً إذا أضيف إلى
المعرفة كقولك أَيُّ الرَّجُلَيْنِ وَأَيُّ الرِّجَالِ عِنْدَكَ وَأَيُّهُمَا وَأَيُّهُمَ وَأَيُّ مَنْ رَأَيْتَ
أَفْضَلَ وَأَيُّ الذِّينِ لَقِيتَ أَكْرَمَ وأما قولهم أَيُّي وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْرَاهُ اللَّهُ
فكقولك أَخْرَى اللَّهُ الْكَاتِبَ مِنِّي وَمِنْكَ وَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَعْنَى أَيْنَا وَمِنَّا
وبيننا قال العباس بن مرداس

* فَأَيُّ مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا * فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا *
 وإذا اضميف إلى النكرة اضميف إلى الواحد والاثنتين والجماعة كقولك أي رجل
 وأي رجلين وأي رجال ولا تقول أيًا ضربت وبأي مررت إلا حيث جرى
 نكر ما هو بعض منه كقوله تعالى أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 ولا سنجابه الاضافة عوضوا منها توسيط المقام بينه وبين صفته في النداء ،
 فصل وحقق ما يضاف اليه كلاً ان يكون معرفة ومثني او ما هو في
 معنى المثني كقوله

* فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُنِي وَوَهْبًا * وَيَعْلَمُ أَنَّ سَيَلْقَاهُ كِلَانَا *

وقوله

* إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدًى * وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ *
 ونظيره عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلاً زبيد وعمرو
 وحكمه اذا اضميف إلى الظاهر ان يُجْرَى مُجْرَى عَصَا وَرَحَى تقول جاءني كلاً
 الرجلين ورايت كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين واذا اضميف إلى المضمّر ان
 يُجْرَى مُجْرَى المثنى على ما نكر وفي العرب مَنْ يُقَرُّ آخِرُهُ عَلَى الْأَلْفِ فِي
 الْوَجْهَيْنِ ، فصل وَأَفْعَلُ التَّفْصِيلِ يضاف إلى نحو ما يضاف اليه أي
 تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل
 رجلين وهم افضل رجال والمعنى في هذا إثبات الفضل على الرجال اذا فصلوا
 رجلاً رجلاً واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان احدهما ان يُرَادَ أَنَّهُ
 زَائِدٌ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِمْ فِي الْخَصْلَةِ الَّتِي هُوَ وَهُمْ فِيهَا شَرَكَاءُ والثاني ان يُؤْخَذَ
 مُطْلَقًا لَهُ الزِّيَادَةُ فِيهَا إِطْلَاقًا ثُمَّ يضاف لا للتفصيل على المضاف اليهم لكن لمجرد
 التخصيص كما يضاف ما لا تفصيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والأشج

أَعَدَّ لَا بَنِي مَرْوَانَ كَأَنَّكَ قُلْتَ عَادِلًا بَنِي مَرْوَانَ فَأَنْتَ عَلَى الْأَوَّلِ يَجُوزُ لَكَ
تَوْحِيدُهُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَإِنْ لَا تَوَقُّفُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّكُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
وَعَلَى الثَّانِي لَيْسَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَتَنَبَّهَ وَتَجْمَعَهُ وَتَوَقُّفُهُ وَقَدْ اجْتَمَعَ الْوَجْهَانِ فِي
قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقَ الْمُوْطَّؤْنَ أَكْثَرُهَا الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْقَصِكُمْ
إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقَ النَّثْرَارُونَ الْمُتَغَيِّهُونَ
وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِأَنَّكَ لَمَّا أَضَفْتَ
إِلَاحُوتَهُ إِلَى ضَمِيرِهِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ جَمَلَتِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْمُضَافُ حَقُّهُ أَنْ
يَكُونَ غَيْرَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ هُوَ أَخُو زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ زَيْدٌ
فِي عِدَادِ الْمُضَافِينَ إِلَيْهِ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَمَلَتِهِمْ لَمْ يَجْزِ إِضَافَةُ أَفْعَلِ الَّذِي هُوَ
هُوَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ مِنْ شَرْطِهِ إِضَافَتُهُ إِلَى جَمْلَةٍ هُوَ بَعْضُهَا وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي لَا
يَمْتَنِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ لُنْصَيْبٍ أَنْتَ أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِكَ كَأَنَّهُ قَالَ أَنْتَ
شَاعِرُهُمْ ، فَفصل وبِضَافِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِ
أَحَدِ جَامِلِي الْخَشْبَةِ لِمُصَاحِبِهِ خُذْ طَرَفَكَ وَقَالَ * إِذَا كَوَّكَبُ الْخَرَّاءِ لَاحَ
بُسْحَرَةٍ * أَضَافَ الْكُوكَبَ إِلَيْهَا لِجِدِّهَا فِي عَمَلِهَا إِذَا نَلَعَ وَقَالَ

* إِذَا قَالَ قَدْنِي قَالَ بِاللَّهِ حَلْفَةً * لَتَغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعًا *

لِمُلَابَسَتِهِ لَهُ فِي شَرْبِهِ وَهُوَ لِسَاقِي اللَّبَنِ ، فَفصل وَالَّذِي أَبَوَهُ مِنْ
إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أَنْ تَأْخُذَ الْأَسْمَاءُ الْمُعْلَقِينَ عَلَى عَيْنٍ أَوْ مَعْنَى وَاحِدٍ
كَالْبَيْتِ وَالْأَسَدِ وَزَيْدٍ وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَالْحَبْسِ وَالْمَنْعِ وَنَظَائِرُهُنَّ فَتُضَيَّفُ
أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَذَاكَ بِمَكَانٍ مِنَ الْإِحَالَةِ فَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ جَمِيعُ الْقَوْمِ وَكُلُّ
الدَّرَاهِمِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ وَنَفْسُهُ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، فَفصل وَلَا يَجُوزُ إِضَافَةُ

الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلوة الأولى
ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلعة الحقاء على تأويل دار الحيوة الآخرة
وصلوة الساعة الأولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وبقلعة الحبة
الحقاء وقالوا عليه تحف عمامة وجرّد قطيفة وأخلاق ثياب وهل عندك
جائبة خبري ومغربة خبري على الذهاب بهذه الأوصاف مذهب خاتم وسوار
وباب ومائة تكونها محتملة مثلها ليلخص أمرها بالاضافة كفعل النابغة في إجراء
الطير على العائدات بيانا وتلخيصا لا تقديمها للصفة على الموصوف حيث قال
* والمؤمن العائدات الطير * ، فصل وقد اضيف المسمى الى
اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وذات
اليمين وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال أنس بن مذكاة الخثعمي
* عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ * لِأَمْرِ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسْوَدُ *
وقال النخيت

* اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب *
فصل وقالوا في نحو قول لبيد * الى الحول ثم أَسْمُ السَّلامِ عليكما *
وفي قول ذي الرمة * داعٍ يُناديه بِأَسْمِ الماءِ مَبْعُومٌ * و * تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ
الشَّيْبِ فِي مُتَتَلِمٍ * إِنَّ المَصَافَ يَعْنُونَ الاسمَ مُقَحَّمٌ خُرُوجُهُ وَدُخُولُهُ سَوَاءٌ
وَحَكَوْا هَذَا حَتَّى زَيْدٌ وَاتَيْتُكَ وَحَتَّى فُلَانٍ قَامَ وَحَتَّى فُلَانَةٌ شَاهِدٌ وَانْشَدُوا
* يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَتَّى خُوَيْلِدٍ * قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ *
وعن الأخفش أنه سمع أعرابيا يقول في أبيات قالهن حتى رباح بإقحام حي
والمعنى هذا زيد وإن أباك خويلدا وقالهن رباح ومنه قول الشماخ
* وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ * أَيْ الذَّنْبَ ، فصل وتضاف أسماء

الزمان الى الفعل قال الله تعالى هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وتقول
جئتُك إِذْ جاء زيدٌ وآتيتُك اذا أَحْمَرَ البُسْرُ وما رَأَيْتُك مِنْذُ دخل الشتاء
وَمِنْذُ قَدِمَ فلانٌ وقال * حَنْتُ نَوَارُ وَلَاتَ هَئَا حَنْتِ * وتضاف الى الجَلَّةِ
الابْتِدَائِيَّةِ ايضا كقولك اتيتُك زَمَنَ الْحِجَّاجِ أَمِيرٌ وَإِذِ الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ وقد
اصيف المكان اليهما في قولهم اجلس حيثُ جلس زيدٌ وحيثُ زيدٌ جالسٌ
ومما يضاف الى الفعل آيَةٌ لِقُرْبٍ معناها من معنى الْوَقْتُ قال

* بآيَةٍ يُقَدِّمُونَ الْحَيْلَ شَعْنًا * كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا *

وقال

* أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِي نَمِيمًا * بآيَةٍ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامًا *
وذو في قولهم اذْهَبْ بِذِي تَسَلَّمْ وَاذْهَبَا بِذِي تَسَلَّمَانِ وَاذْهَبُوا بِذِي
تَسَلَّمُونَ اى بِذِي سَلَامَتِكَ والمعنى بالامر الذى يسلمك ، فصل
وجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قولُ عَمْرِو
ابن قَمِيئَةَ * لِلَّهِ ذُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا * وقولُ ذُرَّانَا * لَهَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ
لَا أَخَا لَهُ * وأما قولُ الْفَرَزْدَقِ * يَبْنَ ذِرَاعِي وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ * وقولُ الْأَعَشَى
* إِلَّا عُلَالَةً أَوْ بُدَاهَةً سَابِجَ * فعلى حذفِ المضاف اليه من الأول استغناء
عنه بالثانى وما يفع فى بعضِ نُسَخِ الْكِتَابِ من قوله

* فَرَجَجْتُهَا بِمِرْجَةٍ * زَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَرَادَةَ *

فسيبويه بَرَى من عَهْدَتِهِ ، فصل واذا امينوا الالباسَ حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مُقَامَهُ واعربوه بإعرابه والعَلَمُ فيه قوله عز وجل
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ لَآتٍ لَا يُلْجِسُ لَنَا الْمَسْئُولَ أَهْلُهَا لَا هِيَ وَلَا يَقَالُ رَأَيْتُ هَذَا يَعْنُونَ
غلامَ هَندٍ وقد جاء الملبس فى الشعر قال ذو الرُّمَّةِ

* عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَ مَا * قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرُ *
 وقال * بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيُّ حِذْيَمًا * اِى ابْنُ هَوْبَرٍ وَابْنُ حِذْيَمٍ وَكَمَا
 اعْطَوْا هَذَا الثَّابِتَ حَقَّ الحُذُوفِ فِي الْاِعْرَابِ فَقَدْ اعْطَوْهُ حَقَّهُ فِي غَيْرِهِ قَالَ
 حَسَّان

* يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرَدَى يُصَقُّ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ *
 فذكر الضمير في يصقف حيث اراد ماء بَرَدَى * وقد جاء قوله عز وجل وَتَمَّ
 مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ على ما للثابت والحذوف
 جميعا ، فصل وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه
 في قولهم ما كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمَرَّةٌ وَلَا بَيْضَاءُ شَاخِمَةٌ قال سيبويه كاتك اظهرت كل
 فقلت وَلَا كُلُّ بَيْضَاءٍ وقال ابو ذؤاد

* أَكَلَّ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا * وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا *

ويقولون ما مِثْلُ عبد الله يقول ذاك وَلَا اخيه ومثله ما مِثْلُ اخيك وَلَا ابيك
 يقولان ذاك وهو في الشذوذ نظير اِضْمارِ الجَارِ ، فصل وقد حذف
 المضاف اليه في قولهم كان ذلك اِنْ وَحِينِيذٍ وَمَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا قال الله تعالى
 وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَقَالَ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَقَالَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ
 قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَفَعَلْتَهُ أَوَّلُ يريدون اِنْ كَانَ كَذَا وَكَلِمَ وَبَعْضُهُمْ وَقَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَبَعْدَهُ وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وقد جاء محذوفين معا في قول ابى ذؤاد يَصِفُ الْبَرَقَ
 * أَسَالَ الْجَحَارَ فَأَتَاخَى لِلْعَقِيقِ * وَقَوْلِ الْأَسْوَدِ * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ
 أَصْبَعًا * قال الفسوي اِى أَسَالَ سُقْيَا سَحَابِهِ وَذَا مَسَافَةٍ أَصْبَعٌ ، فصل
 وما اضيف الى ياء المتكلم فحكه اَلَسْرُ نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه
 غلامى وَذَلَوِى إِلَّا اِذَا كَانَ آخِرُهُ الْفَا او ياء منحركا ما قبلها او واوا اَمَّا الْاَلْفُ

فلا يتغير إلا في لغة هذيل في نحو قوله * سَبَقُوا هَوَى وَأَعَنَقُوا لَهَاوَهُمْ *
وفي حديث طلحة رضي الله عنه فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى يجعلونها اذا لم
تكن للتثنية ياء وَيَدْغُمُونَهَا وقالوا جميعا لَدَى وَلَدَيْهِ وَلَدَيْكَ كما قالوا على
وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة إلا ما جاء عن نافع مُحْيَايَ وَمَمَايَ وهو
غريب وأما الياء فلا تخلو من ان ينفخ ما قبلها كياء التثنية وياء الأشقيين
والمصطفين والمُرامين والمُعَلَّين أو ينكسر كياء اللجج والواو لا تخلو من ان
ينفخ ما قبلها كالأشقيون واخوانه أو ينضم كالمسلمون والمصطفون فا انفخ
ما قبله من ذلك فمدغم في ياء امنتكم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر
ما قبله أو انضم فمدغم فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح ، فصل
والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر أو مضمير ما خلا الياء فحكها ما ذكر
فاما اذا اضيفت الى الياء فحكها حكها غير مضافة اى تحذف الأواخر إلا
ذو فاته لا يضاف إلا الى اسماء الأجناس الظاهرة وفي شعر نعب

* صَبَحْنَا لِلزَّرَجِيَّةِ مُرَهَفَاتٍ * أَبَارَ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذُؤُوهَا *

وهو شاذ ولقم مجريان احدهما مجرى اخواته وهو ان يقال قَمِي والفصيح
فِي فِي الأحوال الثلاث وقد اجاز المبرد أبي وأخى وانشد * وَأَبَى مَا لَكَ
ذُو الْمَجَازِ بِدَارٍ * وَحَتَّى مُحْمِلُهُ عَلَى الْجَعِ فِي قوله * وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَيْنَا *
تدفع ذلك ، ذكر التوايع في الاسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على
سبيل التبع لغيرها وفي خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان
وعطف بحرف ، التأكيد هو على وجهين تكثير صريح وغير
صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدا زيدا وقال أعشى همدان

* مَرَّ إِنِّي قَدْ أَمْتَدَحْتُكَ مَرًّا * وَاثِفَا أَنْ تُثَبِّينِي وَتُسْرَا *

* مُرَّ يَا مُرَّ مُرَّةً بَيْنَ تَلَيِّدٍ * مَا وَجَدْنَاكَ فِي الْحَوَادِثِ غَرًّا *

وغيرُ الصريحِ نحو قولك فعلَ زيدٌ نفسه وعينه والقومُ أنفسهم وأعيانهم
والرجلان كلاهما ونقيتُ قومك كلَّهم والرجالُ أجمعينَ والنساءُ جمعٌ ،

فصل وجدوى التأكيد أنك إذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به
في نفس السامع ومكنته في قلبه وأمطت شبهةً ربَّما خالجتُه أو توقعت غفلةً
وذهاباً عما أنت بصدده فأزلته وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن لظانٍ
أن يظنَّ حينَ قلتَ فعلَ زيدٍ أن إسناده الفعل اليه تجوزُ أو سهوُ أو نسيانٌ
وكُلُّ وأجمعونَ يُجديان الشمولَ والإحاطةً ، فصل والتأكيد بصريحِ
التكرير جارٍ في كلِّ شيءٍ في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول
ضربتُ زيداً وضربتُ ضربتُ زيداً وإنَّ إنَّ زيداً منطلقٌ وجاعني زيدٌ
جاعني زيدٌ وما أترمنى إلا أنت أنت ، فصل ويؤكد المظهر بمثله
لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو المضمران من أن يكونا
منفصلين كقولك ما ضربني إلا هو هو أو متصلاً أحدهما والآخر منفصلاً
كقولك زيدٌ قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو وبنا نحن
ورأيتني أنا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر إذا أُكِّد بالمظهر من أن يكونَ
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً فالرفوع لا يؤكد بالمظهر إلا بعد أن يؤكِّد بالمضمر
وذلك قولك زيدٌ ذهب هو نفسه وعينه والقومُ حضروا هم أنفسهم وأعيانهم
والنساءُ حضرنَ هنَّ أنفسهنَّ وأعيانهنَّ سواءٌ في ذلك المستكنُّ والبارزُ وأما
المنصوب والمجرور فيؤكدان بغيرِ شريطةٍ تقول رأيتُه نفسه ومررتُ به نفسه ،

فصل والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع
وصاحبه وفيما سواهما لا فصلٌ في الجواز بين ثلثتها تقول الكتابُ قرئَ كلُّهُ

وجاؤني كلهم وخرجوا اجمعون ، فصل ومتى اتدت بكلي واجمع
غير جمع فلا مذهب لصيحتة حتى تفصد أجزاء كقولك قرأت الكتاب وسرت
النهار كله واجمع وتجرث الارض وسرت الليلة كلها وجمعا ، فصل
ولا يقع كل واجمعون تأكيدتين للنكرات لا تقول رايت قوما كلهم ولا اجمعين
وقد اجاز ذلك اللوفيون فيما كان محذورا كقوله * قد صرت البكرة يوما
أجمعا * ، فصل وأنتعون وأبتعون وأبضعون أتباءت لأجمعون
لا يجئن إلا على أثره وعن ابن تيسار تبدأ بأيتيهن شئت بعدها وسمع
اجمع ابضع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني الفوم انتعون ،
الصيغة في الاسم اندال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل
وقصير وعقل وأحمق وقير وعد وسقيم وصحج وفغير وغنى وشريف ووضع
ومكرم ومهان واندى نسان له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم
ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف ، فصل وقد
تجىء مسوقة لما جرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه
او لما يصاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا
وللتأكيد كقولهم أمس الدابر وقوله عز وجل نفخة واحدة ، فصل
وهي في الامر العام إما ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة
وقولهم تميمي وبصري على تأويل منسوب ومعز و ذو مال وذات سوار متاويل
بمتمول ومتسورة او بصاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت برجل أبي
رجل وأيما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك انت الرجل كل
الرجل وهذا العام جدد العام وحقق العام يراد به البليغ الكامل في شأنه
ومررت برجل رجل صديقي ورجل رجل سوء كذلك قلت صالح وفاسد والصدق

ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف
سيبويه ان يقال مررتُ برجلٍ أَسَدٍ على تأويلِ جَرِيءٍ ، **فصل**
ويُوصَفُ بالمصادر كقولهم رجلٌ عَدْلٌ وصَوْمٌ وفِطْرٌ وزَوْرٌ ورِضَى وضَرْبٌ قَبِيرٌ
وطَعْنٌ نَتْرٌ ورمي سَعَرٌ ومررتُ برجلٍ حَسْبِكَ وشَرَعِكَ وهَدِكَ وكَفَيْكَ وهَمِكَ
وتَحَوِكَ بمعنى مُحْسَبِكَ وكَافِيكَ ومُهَمِّكَ ومِثْلِكَ ، **فصل** ويوصف بالجميل
الذي يدخلها الصِدْقُ والذِّبُ وأما قوله * جاءوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ
قَطُ * فبمعنى مَقُولٍ عنده هذا النقول لورْقَتِه لانه سَمَارٌ ونظيره قولُ ابي
الذرّاءِ وجدتُ الناسَ أَخْبِرُ تَقْلَهُ اى وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا
يوصف بالجميل إلا النكراتُ ، **فصل** وقد نزلوا نَعَتَ الشَّيْءِ بحالٍ ما
هو من سَبَبِه منزلة نعتِه بحالِه هو نحو قولك مررتُ برجلٍ كثيرٍ عَدُوٍّ وقليلٍ
مَنْ لا سَبَبَ بينه وبينه ، **فصل** وكما كانت الصفةُ وَفَقَ الموصوفِ
في إعرابه فهي وَفَقَه في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير
والتأنيث إلا اذا كانت فِعْلٌ ما هو من سَبَبِه فاتها توافقه في الإعراب
والتعريف والتنكير دونَ ما سِوَاهَا او كانت صفةً يستوى فيها المذكرُ
والمؤنثُ نحو فَعُولٍ وفَعِيلٍ بمعنى مفعول او مؤنثةٌ تَجْرى على المذكرِ نحو
عَلَامَةٍ وهَلْبَاجَةٍ ورَبْعَةٍ وَيَقَعَةٍ ، **فصل** والمضمرُ لا يقع موصوفاً ولا صفةً
وَالْعَلَمُ مثله في أنه لا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعرِّف باللام وبالمضاف الى
المعرفة وبالمُبَيَّن كقولك مررتُ بِزَيْدِ الْكَرِيمِ وبزَيْدِ صَاحِبِ عَمْرٍو وصديقك
يرَاكِبُ الْأَدْنَمَ وبزَيْدِ هَذَا والمضاف الى المعرفة مثلُ الْعَلَمِ يوصف بما وُصِفَ به
والمعرِّف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررتُ بِالرَّجُلِ الْكَرِيمِ
بصاحبِ الْقَوْمِ وَالْمُبَيَّنَّ يوصف بالمعرِّف باللام اسماً او صفةً واتصافه باسمٍ

للجنس ما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك قولك أبصر ذاك الرجل
 واولئك القوم يا أيها الرجل ويا هذا الرجل ، فصل ومن حق
 الموصوف ان يكون أخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف
 المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرّفا باللام لئلا يكونا اخص منه ،
 فصل وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا
 يستغنى عنه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه وإثامة الصفة مقامه كقوله

* وعليهما مسرودتان قصاهما * داود او صنع السوايح تبع *

وقوله

* رباء شماء لا يأوى لقلتها * الا السحاب والا الأوب والسبل *
 وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب واسع ومنه قول

النايعة

* كأنك من جمال بني أقيش * يققع خلف رجله بشن *

اي جمد من جمالهم وقال

* لو قلت ما في قومها لم تيثم * يفضلها في حسب وميسم *

اي ما في قومها احد ومنه * انا ابن جلا * اي رجل جلا وقوله

* بكفى كان من أرمى البشر * اي بدقى رجل وسمع سيبويه بعض العرب

الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رأيت في حال كذا وكذا يريد ما

منهما واحد مات وقد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه رأسا كقولهم الأجرع

والأبطح والفراس والصاحب والراكب والأورق والأطلس ، البذل

هو على أربعة اضرب بدل الل من الل كقوله تعالى إهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم وبدل البعض من الل كقولك رأيت قومك

أَكْثَرَهُمْ وَثَلَّثَيْهِمْ وَنَاسَا مِنْهُمْ وَصَرَفْتُ وَجُوهَهَا أَوَّلَهَا وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ كَقَوْلِكَ
سَلَبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ وَاعْجَبْنِي عَمْرُو حُسْنُهُ وَأَدَّبَهُ وَعِلْمُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مِنْهُ أَوْ
بِمَنْزِلَتِهِ فِي التَّلْبُّسِ بِهِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حِمَارٍ ارِدْتُ أَنْ تَقُولَ
بِحِمَارٍ فَسَبَقَكَ لِسَانُكَ إِلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَدَارَكْتَهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَدِيئَةِ
الْكَلَامِ وَمَا لَا يَصْدُرُ عَنْ رَوِيَّةٍ وَقَطَانَةٍ ء فَصَل وهو الذي يُعْتَمَدُ
بِالْحَدِيثِ وَأَمَّا يُدْخَلُ الْأَوَّلُ لِمَا نَحْوُ مِنَ التَّوْبِلَةِ وَلِيُفَادَ بِمَجْمُوعِهِمَا فَضْلُ تَأْكِيدِ
وَتَبْيِينِ لَا يَكُونُ فِي الْإِفْرَادِ قَالَ سَيَبُورَةُ عَقِيبَ ذِكْرِهِ امْتَلَأَ الْبَدَلُ إِرَادَ رَأَيْتُ
أَكْثَرَ قَوْمِكَ وَثَلَّثَى قَوْمِكَ وَصَرَفْتُ وَجُوهَ أَوَّلِهَا وَلِلَّهِ ثَلَاثُ الْأَسْمِ تَوْكِيدًا
وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ فِي حُكْمِ تَنْحِيَةِ الْأَوَّلِ إِبْدَانٍ مِنْهُمْ بِاسْتِقَالِهِ بِنَفْسِهِ وَمُفَارَقَتِهِ
التَّأْكِيدَ وَالْإِصْفَاءَ فِي كَوْنِهِمَا تَتِمَّتَيْنِ لِمَا يَتَّبَعَانِهِ لَا أَنْ يَعْنُوا إِهْدَارَ الْأَوَّلِ
وَأَبْرَاحَهُ أَلَا تَرَكَ تَقُولُ زَيْدٌ رَأَيْتُ غَلَامَهُ رَجُلًا صَالِحًا فَلَوْ ذَهَبَتْ تُهْدِرُ الْأَوَّلَ
لَمْ يَسِدَّ دَلَامُكَ ء فَصَل وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ مُسْتَقْلًا بِنَفْسِهِ أَنَّهُ
فِي حُكْمِ تَكْثِيرِ الْعَامِلِ بِدَلِيلِ تَجِيءِ ذَنْكَ صَرَجًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَقَوْلِهِ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا
مِنْ فِصَّةٍ وَهَذَا مِنْ بَدَلِ الْاِشْتِمَالِ ء فَصَل وَلَيْسَ بِمَشْرُوطٍ أَنْ
يَنْتَظِفَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا بَلْ لَكَ أَنْ تُبَدِّلَ أَى النُّوعَيْنِ
شئتَ مِنَ الْآخِرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ وَقَالَ
بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَلَا أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ إِبْدَالُ النُّكْرَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ إِلَّا مَوْصُوفَةً
كَنَاصِيَةٍ ء فَصَل وَيُبَدَّلُ الْمَظْهَرُ مِنَ الْمَضْمَرِ الْغَائِبِ دُونَ الْمُنْكَلَمِ
وَالْمُخَاطَبِ تَقُولُ رَأَيْتُهُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِهِ زَيْدٌ وَصَرَفْتُ وَجُوهَهَا أَوَّلِهَا وَلَا تَقُولُ
بِىَ الْمُسْكِينِ كَانَ الْأَمْرُ وَلَا عَلَيْكَ الْكَرِيمُ الْمَعُولُ وَالْمَضْمَرُ مِنَ الْمَظْهَرِ نَحْوُ قَوْلِكَ

رَأَيْتُ زَيْدًا إِتَاهُ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ بِهِ وَالْمَضْمَرُ مِنَ الْمَضْمَرِ تَقُولُكَ رَأَيْتُكَ إِيَّاكَ وَمَرَرْتُ
بِكَ بَكَ ٥ عَطْفُ الْبَيِّنَانِ هُوَ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ يَكْشِفُ عَنِ الْمُرَادِ
كَشَفَهَا وَيَنْزِلُ مِنَ الْمَتَّبِعِ مَنْزِلَةُ الْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنَ الْغَرِيبَةِ إِذَا تَرَجَّمَتْ بِهَا
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ * أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَمَا تَرَى جَارٍ مَجْرَى التَّرْجَمَةِ حَيْثُ كَشَفَ عَنِ اللَّئِيَةِ لِقِيَامِهِ
بِالشُّهُرَةِ دُونَهَا ٥ فَصَل وَالَّذِي يَفْصِلُهُ لَكَ مِنَ الْبَدَلِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا
قَوْلُ الْمَرَارِ

* أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرِّ * عَلَيْهِ الْعَلِيُّ تَرْقُبُهُ وَقَوْعًا *
لَأنَّ بَشْرًا لَوْ جُعِلَ بَدَلًا مِنَ الْبَكْرِيِّ وَالْبَدَلُ فِي حَكْمِ تَكْرِيرِ الْعَامِلِ لَكَانَ
التَّارِكُ فِي التَّنْقِيسِ دَاخِلًا عَلَى بَشَرٍ وَالثَّانِي أَنَّ الْأَوَّلَ هَهُنَا هُوَ مَا يَعْتَمِدُ
الْحَدِيثُ وَوُرُودُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يُوضَحَ أَمْرُهُ وَالْبَدَلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ إِذْ هُوَ
كَمَا تَكْرُرُ الْمُعْتَمَدُ بِالْحَدِيثِ وَالْأَوَّلُ كَالْبَسَاطِ لَذِكْرِهِ ٥ الْعَطْفُ
بِالْخَرْفِ هُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاعَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُو وَذَلِكَ إِذَا نَصَبْتَ أَوْ جَرَرْتَ
يَتَوَسَّطُ الْخَرْفُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَيُشْرِكُهُمَا فِي إِعْرَابٍ وَاحِدٍ وَالْخَرْفُ الْعَاطِفَةُ
تُذَكِّرُ فِي مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥ فَصَل وَالْمَضْمَرُ مَنْفَصِلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَظْهَرِ
يُعْطَفُ وَيُعْطَفُ عَلَيْهِ تَقُولُ جَاعَنِي زَيْدٌ وَأَنْتَ وَدَعَوْتُ عَمْرًا وَإِيَّاكَ وَمَا جَاعَنِي
إِلَّا أَنْتَ وَزَيْدٌ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ وَعَمْرًا وَأَمَّا مُتَّصِلُهُ فَلَا يَنْأَى أَنْ يُعْطَفَ
وَيُعْطَفَ عَلَيْهِ خَلَا أَنَّهُ يُشْرَطُ فِي مَرْفُوعِهِ أَنْ يَوْكَدَ بِالْمَنْفَصِلِ تَقُولُ نَهَبَتْ
أَنْتَ وَزَيْدٌ وَذَهَبُوا هُمْ وَقَوْمُكَ وَخَرَجْنَا نَحْنُ وَبَنُو تَمِيمٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَأَنزَلْنَا أَنْتَ وَرَبُّكَ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ * قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَهْرٌ
تَهَانِي * مِنْ صَرُورَاتِ الشَّعْرِ وَتَقُولُ فِي الْمَنْصُوبِ صَرَبْتُكَ وَزَيْدًا وَلَا يَقَالُ

مررت به وزيد ولكن يُعاد الجار وقراءة حمزة والأرحام ليست بتلك
القوية ،

ومن اصناف الاسم المبني

وهو الذي سكون آخره وحركته لا يعامل وسبب بنائه مناسبتة ما لا يمكن
له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو آيين وأمنس او شبهه كالمبهمات او
وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفجار وفساق او وقوعه موقع
ما أشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله عز وعلا من عذاب يومئذ
وهذا يوم لا يتخلفون فيمن قرأها بالفخ وقول الى قيس بن رفاعه
* لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ انْ فَخَقْتُ * حمامة في غصون ذات أوقال *
وقول النابغة * على حين عاتبت المشيب على الصدى * والبناء على
السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لأحد ثلاثة اسباب للهرب من
التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكا كالناقين
التي بمعنى مثل والى هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا حاكم ولا
رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى
وقفا وحركاته ضما وفتحاً وكسراً وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من
الاسماء الا ما عسى يشد منها او قد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة ابواب
وهي المصمرات واسماء الإشارة والموصولات واسماء الأفعال والأصوات وبعض
الظروف والمركبات والكنايات ، المصمرات هي على ضربين متصل ومنفصل
فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك أخوك وضربك ومربك وهو على
ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوى
كالذى في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك

هُوَ وَأَنْتَ ، فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكّره
ومؤنثه ومفردة ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما
خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضَرَبْتُ ضَرْبَنَا
وضربت الى ضربتني وزيدٌ ضَرَبَ الى ضربني وفي منصوبه ضَرَبَنِي ضَرْبَنَا وضربك
الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره غلامِي غلامُنَا وغلامَكَ الى غلامكن
وغلامُهُ الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل اَنْ تَحْنُ وَأَنْتَ الى أَنْتَنَّ وَهُوَ الى
هُنَّ وفي منصوبه اِيَّايَ اِيَّانَا وَاِيَاكَ الى اِيَّاكُنَّ وَاِيَاءَهُ الى اِيَّاهُنَّ ، فصل
والحروف التي تتصل بآيا من اثناف وحوها نواحيف للدلالة على احوال الرجوع
اليه وكذلك اثناء في أَنْتَ وحوها في اخواته ولا تحمل لهذه اللواحيف من
الاعراب انما هي علامات كلتنوبين وتاء التانيث وياء النسب وما حكاها الخليل
عن بعض العرب اذا باع الرجل الستين فَاِيَاءَهُ وَاِيَا الشَّوَابِ ممّا لا يُعْمَلُ عليه ،
فصل ولان المتصل اَخْصَرُ لم يسوغوا تَرْكُهُ الى المنفصل الا عند تعذر
الوصل فلا تقول ضَرَبَ انت ولا هو ولا ضَرَبْتُ اِيَّاكَ اِلَّا ما شَدَّ من قولِ حَمِيدٍ
الْأَرْقِطِ * اليك حتى بلغت اِيَّاكَ * وقول بعض اللصوص

* كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ اِيَّانَا *

وتقول هو ضَرَبَ والبريم انت وَاِنَّ الذَاهِبِينَ حَنُّ و * ما قَطَرَ الفارس اِلَّا
أَنَا * وجاء عبد الله وانت وَاِيَاكَ اكرمت اِلَّا ما انشده ثَعْلَبٌ

* وما نُبَالِي اِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا * اَلَّا يُجَاوِرَنَا اِلَّا كِي دِيَارُ *

فصل فاذا اَلْتَقَى ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتُكَهُ والدرهم
اعطيتُكُمُوهُ والدرهم زيدٌ مُعْطِيكَهُ وعجبت من ضَرْبِكَ جاز ان يتصلا كما
تري وان ينفصل الثاني كقولك اعطيتُكَ اِيَّاهُ وكذلك البواقي وينبغي اذا

أصلاً ان تُقَدِّمَ منهما ما للمتكلّم على غيره وما للمُخاطَب على الغائب فتقول
 طَائِفَتُكَ وَأَعْطَانِيهِ زَيْدٌ وَالدَّرْهَمُ أَعْطَاكَ زَيْدٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْزَلْنَاهُ مَكِّيَّهَا وَإِذَا
 فصل الثاني لم تُرَاجِعْ هذا الترتيبَ فقلتَ أعطاهُ إِيَّاكَ وَأَعْطَاكَ إِيَّايَ وقد
 جاء في الغائبينَ أعطَاهَا وَأَعْطَاهُوهَا ومنه قوله

وقد جعلتُ نَفْسِي تَحْلِيْبُ لَصْغَمَةٍ * لَصْغَمِيْهَماهَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ بِأُيُهَا *
 نو قليل والثَّثير أعطَاهَا إِيَّاهُ وَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا والاختيارُ في ضميرِ خبرِ كانَ
 خواتِمُها الانفصالُ كقوله * لَيْتَنَ كانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا * وقوله
 * لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّا * كِ وَلَا تَخْشَى رَقِيْبًا *

ن بعضُ العربِ عليه رجلاً لَيْسَنِي وَقَالَ * إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ لِلِرَّامِ لَيْسِي *
 — والضميرُ المستترُ يكونُ لازماً وغيرَ لازمٍ فاللِازِمُ في أربعة أفعالٍ
 لَمْ وَتَفَعَّلَ لِلْمُخاطَبِ وَأَفْعَلَ وَنَفَعَلَ وغيرُ اللِازِمِ في فعلِ الواحدِ الغائبِ
 ، الصفاتُ ومعنى اللزومِ فيه. انَّ إِسنادَ هذه الأفعالِ اليه خاصَّةٌ لا تُسندُ
 ثَمَّةً إلى مظهرٍ ولا إلى مضمَرٍ بارزٍ وَخَوُ فَعَلَ وَتَفَعَّلَ يُسندُ اليه واليهما في
 وَلَكِ. عمرو قام وقام غلامُه وما قام إلا هو ومن غيرِ اللِازِمِ ما يستكنُّ في الصفةِ
 نحو قولك زَيْدٌ ضارِبٌ لَأَنَّكَ تُسندُه إلى المظهرِ أيضاً في قولك زَيْدٌ ضارِبٌ غلامُه
 إلى المضمَرِ البارزِ في قولك هِنْدٌ زَيْدٌ ضارِبَتُه هي والهندانِ الزبدانِ ضارِبَتُهُما
 نا وَخَوُ ذَلِكَ مِمَّا اجْرِبَتُها فيه على غيرِ ما هي له ، فصل وبتوسط
 من المبتدأ وخبره قبل دخولِ العواملِ اللفظيةِ وبعده إذا كان الخبرُ معرفةً أو
 صارَ له في امتناعِ دخولِ حرفِ التعريفِ عليه كَفَعَلَ من كذا أحدُ الضمائرِ
 منفصلة المرفوعة لِيُؤنِّنَ من أوَّلِ امره بأنَّه خبرٌ لا نَعَتْ وَلِيُفِيدَ ضَرْباً من
 توكيدٍ وبِسمِيةِ البصريِّونَ فَصْلاً والكوفيِّونَ عِماداً وذلك في قولك زَيْدٌ هو

المنطلق وزيدٌ هو افضلٌ من عمرو وقال الله تعالى إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَقَالَ
كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا أَنَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَقَالَ إِنَّ تَرَى أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا ويدخل عليه لامُ
الابتداء تقول إن كان زيدٌ لهُو الظريف وإن كنا لنحس الصالحين وكثيرٌ
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنياً عليه عن رُوْبَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَطْنُ
زَيْدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَبِقُرُونٍ وَمَا ضَلَمْنَاكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَنَا
أَقَلُّ ، فصل ويقدمون قبل الجملة ضميراً يسمّى ضميرَ الشَّانِ والغِصَةِ
وهو المجهول عند اللوغيين وذلك نحو قولك هو زيدٌ منطلق أي الشَّانُ
والحديثُ زيدٌ منطلق ومنه قوله تعالى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ويتصل بارِزاً في
قولك ظننَّته زيدٌ قائمٌ وحسبته قام اخوك وإِنَّهُ أَمَدُ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِنَا
نَاتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَسْنَكُنَا فِي قَوْلِهِمْ لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ
مِثْلَهُ وَكَانَ زَيْدٌ ذَاهِبٌ وَكَانَ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ وَجَبِيءٌ مَوْتُنَا إِذَا كَانَ فِي اللَّامِ مَوْتٌ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهَا لَا
تَعْمَى اللَّابْصَارُ وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَقَالَ
* عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الدُّلُومَ * ، فصل والضمير في قولهم رَبُّهُ رَجُلًا
نَكْرَةً مَبْهُمٌ يَرْمَى بِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مُضْمَرٍ لَهُ ثُمَّ يَفْشَرُ لَهَا يَفْشَرُ الْعَدَدُ
الْمَبْهُمُ فِي قَوْلِكَ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا وَنَحْوَهُ فِي الْإِبْهَامِ وَالتَّفْسِيرِ الضَّمِيرُ فِي نَعَمَ
رَجُلًا ، فصل وَإِذَا كُنِيَ عَنِ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ لَوْلَا وَعَسَى فَالشَّائِعُ
الكَثِيرُ أَنْ يَقَالَ لَوْلَا أَنْتَ وَلَوْلَا أَنَا وَعَسَيْتَ وَعَسَيْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا أَنْتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَقَالَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ وَقَدْ رَوَى الثِّقَاتُ عَنِ الْعَرَبِ لَوْلَاكَ وَلَوْلَايَ
وَعَسَاكَ وَعَسَانِي قَالَ يَزِيدُ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ

* وَكَمْ مَوَاطِنٍ لَوْلَا طِيَحَتْ كَمَا هَوَى * باجرامه من قِلَّةِ النِّيقِ مِنْهُوَى *
 وَقَالَ * لَوْلَاكَ هَذَا الْعَامَ لَمْ أَجْجِجْ * وَقَالَ * يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ * وَقَالَ
 * وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا * تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي *

واختلف في ذلك فذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس أن الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وأن اللوا مع المكنى حالاً ليس له مع المظهر كما أن للدن مع غداة حالاً ليس له مع غيرها وهما بعد عسى في محلّ النصب بمنزلتهما في قولك لَعَلَّكَ وَلَعَلِّي ومذهب الاخفش أنهما في الموضعين في محلّ الرفع وأن الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كَأَنْتَ وانصب على الجر في مواضع ، فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صَوْنَا له من أخى الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال إِنِّي وكذلك الباقية كما قيل ضَرَبَنِي وَبَضَرَبَنِي وللتصعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل دلام وجاء في الشعر لِيَنِي لانها منها قال زيد الخيل
 * كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لِيَنِي * أَصَادِفُهُ وَأَقْفَدُ بَعْضَ مَالِي *

وقد فعلوا ذلك في مِنْ وَعَنْ وَلَدُنْ وَقَطْ وَقَدْ إِبْقَاءَ عليها من أن تُرِيدَ السَّوْرَةَ سَكُونَهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ * قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّينِ قَدِي * فقال سيبويه لما اضطرَّ شَبَّهَهُ بِحَسْبِي وعن بعض العرب مِنِّي وَعَنِي وهو شاذ ولم يفعلوه في عَلَيَّ وَإِلَيَّ وَلَدَنِي لِأَمْنِهِمُ السَّوْرَةَ فِيهَا ، أسماء الإشارة ذَا لِلْمَذْكُورِ وَلِشْتَاهُ ذَانِ فِي الِرفْعِ وَذَيْنِ فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَجِئَ ذَانِ فِيهِمَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ وَتَا وَتِي وَتِهْ وَذِهْ بِالْوَصْلِ وَبِالسَّكُونِ وَذِي لِلْمَوْتِ وَلِشْتَاهُ تَارِ وَتَيْنٌ وَلَمْ يَثَرَنَّ مِنْ لُغَاتِهِ إِلَّا تَا وَحَذَاهَا وَلِجَمْعِهَا جَمِيعًا

أولاء بالقصر والمدّ مستويًا في ذلك أولو العقول وغيرهم قال جرير
 * ثُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ الْوَلَى * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْآيَامِ *

فصل ويلحق حرف الخطاب بأواخرها فيقال ذاك وذاتك بتخفيف
 النون وتشديدِها قل الله تعالى فذاتك برهاتان من ربك وذيتك وذاك وتيك
 وذيك وتيك وتينك وأولك وأوليك ويتصرف مع المخائب في احواله من
 التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قل الله تعالى كذالك قل ربك وقال ذلكما
 مما علمي ربّي وقال ذلّكم الله ربكم وقال فذلّجن الذي لم تنبئ فيه ،

فصل وقولهم ذيك هو ذاك زيدت فيه اللام وفُرق بين ذا وذاك وذك
 فقبل الأول للغريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد أنّ ذاك
 مشددة تشبّه ذيك ومثل ذيك في الموتى تلك وذك وهذه قليلة ،

فصل وتدخل ها اتي للتنبيه على أوائلها فيقال هذا وهذا وهذا
 وهاتنا وهاتى وحذى وهاتيك وخولاء وهولاء ، فصل ومن ذك قولهم
 اذا اشاروا الى اقريب من الأمكنة هنا والى البعيد هنا وقد حكى فيه النسر
 وثمّ وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه بهنا وهنا ويقال هنالك كما يقال
 ذلك ، الموصولات اتدى للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه والذان
 لمثناه ومنهم من يشدد نونه واتدين وفي بعض اللغات اتدون لجمعه والأتى
 والأتون في الرفع والأتين في الجر والنصب والأتى لمؤنثه والأتان لمثناه والأتى
 واللات واللاتى واللاء واللاتى والأتان لجمعه واللام بمعنى اتدى في قولهم
 الصارب اباه زيد اى اتدى ضرب اباه وما ومن في قولك عرفت ما عرفتّه ومن
 عرفتّه وأيّهم في قولك احترّب أيّهم في الدار وذو الطائفة انا مائة بمعنى اتدى
 في نحو قول عاري * لَأَنَّا حِينَ لِلْعَظِيمِ ذُو أَنَا عَارِفُهُ * وذّا في قولك ما ذا

صنعت بمعنى أى شئ الذى صنعتَه ، فصل والموصول ما لا بُدَّ له
 فى تمامه اسماً من جملة تردّته من الجمل التى تقع صفاتٍ ومن ضمير فيها
 يرجع اليه وتُسمّى هذه الجملة صلةً ويسمّينا سهوبه الحشّو وذلك قولك
 الذى ابوه منطلق زيدٌ وجاءنى من عَهْدِهِ عمرو واسم الفاعل فى انضارب فى
 معنى الفعل وهو مع اشرفوع به جملة واقعة صلةً للام ويرجع الذئير منه اليه
 لما يرجع الى الذى وقد بحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربياً يقول
 ما انا بالذى قتل لك شياً وقضى تماماً على الذى احسن بحذف شئ الجملة
 وقد جاءت الى فى قولهم بعد اللّنيا وآتى محذوفة الصلة بأسرها والمعنى بعد
 الحظّة الى من فطاعة شأنها كيت وبيت وانما حذفوا ليوهموها انها بلغت
 من الشدّة مبلغاً تقاصرت العبارة عن كُنْيه ، فصل والذى وضع
 وصلة الى وصيف المعارف بالجمل وحذف الجملة الى يوصل بها ان تكون معلومة
 للمخاطب كقولك هذا الذى قدّم من الحضرّة لمن بلغه ذلك ولاستطانتهم
 آياه بصلته مع نثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا آذ بحذف انباء ثم
 آذ بحذف الحرفة ثم حذفوه رأساً واجتزعوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام
 التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنّته فقالوا اللت واللت والضاربته عند
 معنى التى ضربته هندٌ وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قل انقرزنى

* أبني كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفكنا الأغلالا *

وقال * وان الذى حانت بفلق دماؤهم * وقال الله تعالى وخضتم كاذبى
 خاصوا ، فصل ومجال الذى فى باب الاخبار أوسع من مجال اللام
 التى بمعناه حيث دخل فى الجائين الاسميّة والفعلية جميعا ولم يكن للام
 مدخل الا فى الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت عن زيد فى قام زيد وزيد

منطلق الذي قام زيدٌ والذي هو منطلقٌ زيدٌ والقائمُ زيدٌ ولا تقول ألّهو منطلقٌ زيدٌ والإخبارُ عن كلِّ اسمٍ في جملةٍ سائغٌ إلا إذا منع مانعٌ وطريقةُ الإخبارِ أن تُصَدَّرَ لِلْجَلَّةِ بالوصولِ وتُزَحَلِفَ الاسمُ إلى عَجْزِهَا واضعاً مكانه ضميراً عائداً إلى الموصولِ بيانه أنك تقول في الإخبارِ عن زيدٍ في زيدٌ منطلقٌ الذي هو منطلقٌ زيدٌ وعن منطلقٍ الذي زيدٌ هو منطلقٌ وعن خالدٍ في قام غلامٌ خالدٍ الذي قام غلامه خالدٌ أو القائمُ غلامه خالدٌ وعن اسمك في ضربتُ زيداً الذي ضرب زيداً أنا أو انضاربُ زيداً أنا وعن الذبابِ في يطيرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ الذي يطير. فيغضبُ زيدٌ الذبابُ أو الطائرُ فيغضبُ زيدٌ الذبابُ وعن زيدٍ الذي يطيرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ أو الطائرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ ومما امتنع فيه الإخبارُ ضميرُ الشانِ لاستحقاقه أوّلَ اللامِ والضميرُ في منطلقٍ في زيدٌ منطلقٌ والهاءُ في زيدٌ ضربتهُ ومنه في السَّمْنُ مَنَوانٍ منه بدرهمٍ لأنها إذا علّتْ إلى الموصولِ بقيَ المبتدأُ بلا عائدٍ والمصدرُ والحالُ في نحوِ ضربتُ زيداً قائماً لأنك لو قلتَ الذي هو زيداً قائماً ضربتُ أعلتَ الضميرَ ولو قلتَ الذي ضربتُ زيداً أيّاه قائماً اضمرتَ الحالَ والإضمارُ أنما يسوغُ فيما يسوغُ تعريفه ٤ فصل وما إذا كانت اسماً على أربعة أوجه موصولةً كما دُر وموصوفةً كقوله

* رَبِّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأُمْرِ * لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ *

ونكرةٌ في معنى شيءٍ من غيرِ صلةٍ ولا صفةٍ كقوله تعالى قَنِيعًا هِيَ وَقَوْلِهِمْ فِي التَّعَجُّبِ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ومضمّنةٌ معنى حرفِ الاستفهامِ والجزاء كقوله تعالى وَمَا تِلْكَ يَبِيبُكَ وَقَوْلِهِ وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ وَهِيَ فِي وجوهها مُبْهَمَةٌ تقع على كلِّ شيءٍ تقول لشبّح رفع لك من بعيد لا تشعُر

به ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سُجَّانَ ما سَخَّرَكُنْ
لنا وسُجَّانَ ما سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ء فصل ويصيب الفها القلبُ
والحذف فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذؤيب قدمْتُ المدينةَ
ولأَعْلَهَا ضَجِيحٌ بالبكاء كضَجِيحِ أَهْلِهَا أَهْلُوا بِالْأَحْرَامِ فَقُلْتُ مَهْ فَقِيلَ هَلْكَ
رَسُولُ اللَّهِ وَالْجَزَائِيَّةِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْحَاقِ مَا الْمَزِيدَةُ بِآخِرِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَهْمَا
تَنَاقَرْتُمَا بِهِ مِنْ آيَةٍ وَالْحَذْفُ فِي الاستفهامية عِنْدَ إِدْخَالِ حُرُوفِ الْجَمْعِ عَلَيْهَا
وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِيمَ وَبِمَ وَعَمَّ وَلِمَ وَحَتَّامَ وَالِامَ وَعَلَامَ ء فصل وَمَنْ كَمَا
فِي أَوْجِهَهَا إِلَّا فِي وَقْعِهَا غَيْرَ مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَهِيَ تَخْتَصُّ بِأُولَى الْعِلْمِ
وَتَوَقَّعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَأَمْذَتَرُ وَالْمَوْثَثُ وَلَفْظُهَا مَذَتَرٌ وَالْحَمْلُ عَلَيْهِ
هُوَ الْكَثِيرُ وَقَدْ نُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا بِتَذْكِيرِ الْأَوَّلِ وَتَأْنِيثِ الثَّانِي وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ * نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا نِسْبُ يَصْطَلِحِ ابْنَانِ * ء فصل
وَإِذَا اسْتَفْهَمَ بِهَا الْوَاقِفُ عَنْ نَكْرَةٍ قَابَلَ حُرَّتَهُ فِي لَفْظِ الدَّامِرِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ
بِمَا يَجَانِسُهَا يَقُولُ إِذَا قَالَ جَاعِي رَجُلٌ مَنُو وَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مَنَا وَإِذَا قَالَ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَنِي وَفِي التَّثْنِيَةِ مَنَانٌ وَمَنْيْنٌ وَفِي الْجَمْعِ مَنُونٌ وَمَنِينٌ وَفِي الْمَوْثَثِ
مَنَّةٌ وَمَنْتَانٌ وَمَنْتَيْنٌ وَمَنَاتٌ وَالنُّونُ وَالْتِئَاءُ سَاكِنَتَانِ وَأَمَّا الْوَاصِلُ فَيَقُولُ فِي
هَذَا كُلِّهِ مَنْ يَا فَنِي بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَقَدْ ارْتَكَبَ مَنْ قَالَ * أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ
مَنُونٌ أَنْتُمْ * شَذَوْنَيْنِ الْحَاقِ الْعِلَامَةُ فِي الدَّرَجِ وَتَحْرِيكُ النُّونِ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَا يَزِيدُ إِذَا وَقَفَ عَلَى الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ وَحَدَّ أَمْرٌ ثَنَى أَمْرٌ أَنْثَ أَمْرٌ جَمَعَ وَأَمَّا
الْمَعْرِفَةُ فَذَهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِيهِ إِذَا كَانَ عَلَمًا أَنْ يَحْكِيَهُ الْمُسْتَفْهَمُ كَمَا نُطْلَقُ بِهِ
فَيَقُولُ لَمَنْ قَالَ جَاعِي زَيْدٌ مَنْ زَيْدٌ وَلَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا مَنْ زَيْدًا وَلَمَنْ قَالَ

مررت بزید من زید وإذا كان غير علم رفع لا غير يقول لمن قال رايت الرجل
من الرجل ومذهب بنى تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة وإذا استغفم عن
صفة العلم قيل اذا قل جاعني زيد المي اي القرشي ام النخعي والمنيان
والمنيون ء فصل وأي كمن في وجوها تقول مستغهما ايهم حصر
ومجازيا ايهم يأتني اكرمه وواصل اضرِب ايهم افضل وواصل يا ايها الرجل وهي
عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة انصدر كما وقعت
في قوله تعالى ثم نُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَىٰ الرَّحْمَنِ عُتِيًّا وانشد
ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف

* اذا ما اتيت بنى مالك * فسلم على ايهم افضل *

فاذا دملت فالنصب بقولهم عرفت ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد ء
فصل وإذا استغفم بها عن نكرة في وصل قيل لمن بقول جاعني رجل
أي بالرفع ومن يقول رايت رجلا اييا ومن يقول مررت برجل اي وفي التننية
والجمع في الاحوال اثلت ايان وابون وايين وايين وفي الموثث اية واما في
الوقف فاسقاط التنوين وتسكين النون ومحل الرفع على الابتداء في هذه
الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من
زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعده فيه مرفوعا محل مبتدأ وخبرا
ويجوز افراجه على كل حال وان يقال اييا لمن قال رايت رجلين او امرأتين او
رجلا او نساء ويقال في المعرفة اذا قل رايت عبد الله اي عبد الله لا غير ء
فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ما ذا وقد اثبتته
الوفيون وانشدوا

* عدس ما لعباد عليك إمارة * أمنت وهذا تحمليين طليق *

أى والذى تحملينه نليف وهذا شاذ عند البصريين ونكر سيبويه في ما
 إذا صنعت وجهين أحدهما أن يكون المعنى أى سىء الذى صنعتته وجوابه
 حسن بالرفع وأنشد للبيد

* أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِلُ * أَتَحِبُّ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ *

والثاني أن يكون ما ذا كما هو بمنزلة اسم واحد كأنه قيل أى سىء صنعت
 وجوابه بالنصب وقرأ قوله تعالى مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ أَلْعَفُوْا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ،
 أسماء الأفعال والأصوات هي على ضربين ضرب لتسمية الأوامر وضرب لتسمية
 الأخبار والغلبة للآول وهو ينقسم الى متعد للمأمور وغير متعد له فالتعدى
 نحو قولك رويد زيدا أى أروده وأمهله ويقال تيد زيدا بمعنى رويد وهلم
 زيدا أى قربه وأحضره وهات أشى أى أعطنيه قال الله تعالى هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 وهاء زيدا أى خذ وهيهل التريد أى ائنه وبله زيدا أى دعه وتراها
 ومناعها أى اتركها وامنعها وعليك زيدا أى الزمه وعلى زيدا أى أولنيه
 وغير المتعدى نحو قولك صه أى أسنت ومه أى أنف وإيه أى حدث
 وهيت وهل أى أسرع وهيك وهيك وهيا أى أسرع فيما أنت فيه قال
 * فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا * ونزال أى انزل وقده وقطك أى اكتف
 وأنته وأليك أى تنح وسمع أبو الخطاب من يقال له أليك فيقول إلى كأنه قيل
 له تنح فقال أنتنحى ودع أى انتعش يقال دعا لك ودعنا هوأمين وآمين
 بمعنى استجب وأسماء الأخبار نحو هيئات ذاك أى بعد وشتان زيد وعمرو
 أى افتراقا وتباينا وسرعان ذا إهالة أى سرع وشكان ذا خروجاً أى وشك
 وأف بمعنى اتصجر وأوه بمعنى اتوجع ، فصل فى رويد أربعة أوجه
 هو فى أحدها مبنى وهو إذا كان اسماً للفعل وعم، بعض العرب والله لو اهدت

اندراهم لَاعْطَيْتَكَ رُوَيْدًا مَا الشَّعْرَ وهو فيما عداه مُعَرَّبٌ وذلك ان يقع صفة
 نقولك ساروا سِيرًا رُوَيْدًا وَضَعَهُ وَضَعًا رُوَيْدًا وَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ يَعَالِجُ شَيْئًا رُوَيْدًا
 اى عِلَاجًا رُوَيْدًا وَحَالًا نقولك ساروا رُوَيْدًا ومصدرًا فى معنى اِرْوَادٍ مضافًا
 كقولك رُوَيْدَ زَيْدٍ وَسَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ رُوَيْدَ نَفْسِهِ جَعَلَهُ مَصْدَرًا كضَرْبِ
 الرِّقَابِ ، **فصل** هَلَمْ مَرْتَبَةٌ مِنْ حَرْفِ التَّنْبِيهِ مَعَ لَمْ مَحذُوفَةٌ مِنْ هَا
 الْفُهَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَعِنْدَ اللُّوْفِيِّينَ مِنْ هَلْ مَعَ أَمْ مَحذُوفَةٌ هَرْتُهُا وَأَحْجَازِيُونَ
 فِيهَا عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ فِي التَّنْبِيهِ وَالْجَعِ وَالتَّنْذِيرِ وَالتَّنَائِيثِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ
 هَلَمَّا هَلُمُوا هَلِمَى هَلَمَّ عَلَى وَجْهَيْنِ مَتَعَدِّيَّةٌ كَهَاتٍ وَغَيْرُ مَتَعَدِّيَّةٍ
 بِمَعْنَى تَعَالَى وَأَقْبَلْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُكُمْ وَقُلْ هَلَمْ إِلَيْنَا وَحَكَى
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الرَّجُلَ يَقَالُ لَهُ هَلَمْ فَيَقُولُ لَا أَهَلُمَّ ، **فصل** هَا بِمَعْنَى
 خُذْ وَتُلَحِّقُ الْكَلَامَ فَيَقَالُ هَاكَ فَتُصَرِّفُ مَعَ الْمُخَاطَبِ فِي أَحْوَالِهِ وَتَوْضَعُ
 الْهَمْزُ مَوْضِعَ الْكَلَامِ فَيَقَالُ هَاءُ وَتُصَرِّفُ تَصْرِيفَهَا وَجُمَعَ بَيْنَهُمَا فَيَقَالُ هَاءُكَ
 بِإِقْرَارِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْفَتْحِ وَتَصْرِيفِ الْكَلَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَاءُ كَرَامٍ وَيَصْرِفُهُ
 تَصْرِيفَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَاءُ بَوَزْنٍ هَبْ وَيَصْرِفُهُ تَصْرِيفَهُ ، **فصل**
 حَيْهَلْ مَرْتَبَةٌ مِنْ حَى وَهَلْ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَيَقَالُ حَيْهَلًا بِالتَّنْوِينِ وَحَيْهَلًا
 بِالْأَلِفِ ذَكَرَ هَذِهِ اللُّغَاتِ سَيْبُوبَةُ وَزَادَ غَيْرُهُ حَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلًا وَقَدْ جَاءَ
 مُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ وَبِالْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا
 بَعُمَرُ وَقَالَ

* حَيْهَلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَانِفِ *

وَقَالَ الْآخَرُ

* وَهَيْجَ الْحَى مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ *

وَيُسْتَعْمَلُ حَتَّى وَحْدَهُ بِمَعْنَى أَقْبَلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤْتَن حَتَّى عَلَى انْصِلُوهُ وَهَلَا
 وَحْدَهُ قَالَ * أَلَا أَبْلَغَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا * ء فصل بَلَّةً عَلَى
 ضَرْبَيْنِ اسْمُ فَعْلٍ وَمَصْدَرٌ بِمَعْنَى انْتَرَكَ وَيُضَافُ فَيُقَالُ بَلَّةً زَيْدٌ كَأَنَّهُ قِيلَ تَرَكَهُ
 زَيْدٌ وَانْشَدَ أَبُو عَبِيدٍ قَوْلَهُ * بَلَّةً الْأَثْفَ كَأَنَّهُا لَمْ تُخْلَفِ * مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا
 وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ فِيهِ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ بَهْلٌ زَيْدٌ ء
 فَصْلٌ فَعَالٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ إِلَى فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَنَزَالٍ وَتَرَكَ وَبَرَكَ
 وَدَرَاكَ وَنَظَارَ وَبَدَادَ أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْعَمٍ قَرْنَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتْ لِحْيَتُ بَدَادَ
 أَيْ مَتَبَدَّدَةً وَنَعَاءٌ فَلَانًا وَدَبَابٍ لِلصَّبُعِ أَيْ قَبِيٍّ وَخَرَجَ لِعَبْتَةٍ لِلصَّبِيَّانِ أَيْ
 أَخْرَجُوا وَهِيَ قِيَاسٌ عِنْدَ سَبْيُوِيَّةٍ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَقَدْ قُلْتُ فِي
 الرُّبَاعِيَّةِ نَقَرَقَارٍ فِي قَوْلِهِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ * وَقَالَ * يَدْعُو وَلِيَدُهُمْ
 بِهَا عَرَّارٍ * وَالنَّيْ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ الْمَعْرِفَةِ كَفَجَارٍ لِلْفَجْرَةِ وَيَسَارٍ لِلْمَيْسَرَةِ
 وَجَمَادٍ لِلْجُمُودِ وَحِمَادٍ لِلْمَحْمَدَةِ وَيَقُولُونَ لِلطِّبَاءِ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءُ فَلَا عِبَابٍ
 وَإِذَا لَمْ تَرِدْ فَلَا أَبَابٍ وَرَبِّ فَلَانٌ فَجَاجٌ أَيْ الْبَاطِلُ وَيُقَالُ دَعْنَى كَفَافٍ
 أَيْ تَكْفٍ عَنِّي وَأَكْفٍ عِنْدَكَ وَنَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى الْكُفَّارِ وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى أَهْلِ
 الْكُتَابِ وَالْمَعْدُولَةُ عَنِ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ يَا فَسَاقٍ وَيَا خِبَاثَ وَيَا لَلْعَاقِبِ
 وَيَا رَطَابَ وَيَا دِفَارَ وَيَا خِصَافَ وَيَا حِبَابَ وَيَا خِرَافَ وَفِي غَيْرِ النَّدَاءِ نَحْوُ
 حَلَاقٍ وَجِبَالٍ لِلْمَنِيَّةِ وَصِرَامٍ لِلْحَرْبِ وَكَلَاخٍ وَجَدَاعٍ وَأَزَامٍ لِلْسِّنَةِ وَحَنَانٍ
 لِلْإِرَاحِ لِلشَّمْسِ وَسِبَاطٍ لِلْحُمَّى وَطَمَارٍ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ هَوَى مِنْ طَمَارٍ
 وَإِنَّمَا طَمَارٌ ثَنِيَّتَانِ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَبَارٍ وَطَمَارٍ أَيْ فِي دَوَاهِ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْتِ
 طَمَارٍ وَسَبِيَّتُهُ سَبَّةٌ تَكُونُ لَزَامٍ أَيْ لَازِمَةً وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ
 يَكْرَهُونَ طَلْعَتَهُ حَدَادٍ حُدِيَّةٍ وَكَرَارٍ خَرَزَةٍ يُوَخِّدُونَ بِهَا أَزْوَاجَهُنَّ يَقْلَنُ يَا

هَضْرَةُ أَهْصِرِيهِ وَيَا ذَرَارِ ذَرِيهِ إِنْ ادْبَسَ قَرْدِيهِ وَإِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ وَفِي مَثَلِ فُشْبَاشِ
فُشْبِيهِ مِنْ أَسْتِهِ إِلَى فِيهِ وَقَضَائِلِ فِي قُوْنِهِ

* أَكَلْتُ فِرَانَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سَرَاتِنَهُمْ كَانَتْ قَطَاطِ *
أَيُ كَانَتْ تِلْكَ الْفَعْلَةُ لِي صَافِيَةً وَقَائِدَةً نَشَارَى أَيُ قَطْعَةً لَهُ وَلَا تَبْلُ فُلَانًا
عِنْدِي بِلَالٍ أَيُ بَائِتٌ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ صَمَى صَمَامٍ وَتَوَيْتُهُ وَقَعَ وَفِي سِمَةٍ عَلَى
الْجَاعِرَتَيْنِ وَفِيلٌ فِي طُولِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُوْخَرِهِ قُلْ

* وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ * دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ *
وَالْمَعْدُونَةُ عَنْ فَاعِلَةٍ فِي الْأَعْلَامِ كَحَذَامٍ وَقَضَامٍ وَغَالِبٍ وَبِيَانٍ لِنِسْوَةٍ وَسَجَاحٍ
لِلْمَتَنَبِّتَةِ وَكَسَابٍ وَخُطَافٍ لِحَلَبَتَيْنِ وَقَتَامٍ وَجَعَارٍ وَفُشَاحٍ لِلصَّبْعِ وَخَصَافٍ
وَسَكَابٍ لِقَرَسَيْنِ وَعَرَارٍ لِبَقَرَةٍ يُقَالُ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحَلٍ وَشُعَارٍ لِلْبَلَدِ الَّذِي
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجُرْعُ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ مَنْ دَخَلَ شُعَارَ حَمَرٍ وَمَلَأَ وَمَنَعَ يُهَضَبَتَيْنِ
وَوِبَارٍ وَشَرَافٍ لَأَرْضَتَيْنِ وَلِصَافٍ لِحَبَلٍ ء فَصَلِّ وَالْبِنَاءُ فِي الْمَعْدُولَةِ
لُغَةُ أَهْلِ الْأَحْجَازِ وَبَنُو تَمِيمٍ يُعَرَّبُونَهَا وَيَمْنَعُونَهَا الصَّرْفَ إِلَّا مَا كَانَ آخِرُهُ رَاءً
كَقَوْلِهِمْ حَضَارٍ لِأَحَدٍ الْمُحَلِفَيْنِ وَجَعَارٍ فَاتْبِعْ يُوَافِقُونَ فِيهِ أَحْجَازِيَيْنِ إِلَّا
الْقَلِيلَ مِنْهُمْ يَقُولُهُ

* وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ * فَهَلَكْتُ جَبْرَةً وَبَارُ *

بِالرَّفْعِ ء فَصَلِّ هَيْهَاتَ بَفَتْحِ انْتَاءِ لُغَةُ أَهْلِ الْأَحْجَازِ وَبِكُسْرِهَا لُغَةُ أَسَدٍ
وَتَمِيمٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمَّهَا وَقُرَى بِهِنَ جَمِيعًا وَقَدْ تُنَوِّنُ عَلَى اللُّغَاتِ
الثَّلَاثِ وَقَالَ

* تَذَرْتُ أَيَّامًا مَضِيْنَ مِنَ الصِّدْقِ * فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِلَيْكَ رُجُوعُهَا *
وَقَدْ رَوَى قَوْلَهُ * هَيْهَاتَ مِنْ مُصَبِّحِهَا هَيْهَاتَ * بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَكُسْرِ الثَّانِي

ومنهم مَن يَحذفها ومنهم مَن يَسْكُنُها ومنهم مَن يجعلها نونا وقد تُبدَل
هاؤها همزةً ومنهم مَن يقول أَيْهَكَ وَأَيْهَانَ وَأَيْهًا وقالوا إِنَّ المَفْتُوحَةَ مُفْرَدَةٌ
وتأوها للتأنيث مثلها في غُرْفَةٍ وَظُلْمَةٍ ولذلك يَقلِبُها الواقِفُ هاءً فيقول هَيْهَاهُ
والْقُها عن ياءٍ لَأَنَّ أَصلَها هَيْهَيَّةٌ مِنَ المُضاعَفِ كَزَلْزَلَةٍ وأما المَكسُورة فمُجْمَعٌ
المَفْتُوحَةُ وأصلُها هَيْهَيَّاتٍ فحُذِفَ اللامُ والوقِفُ عليها بالتاء كَمُسْلِمَاتٍ ء
فصل المعنى في شَتَانٍ تَبَايُنُ الشَّبَبَيْنِ في بعضِ المَعانِي والاحوالِ
والذى عليه القُصَّاصُ شَتَانُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَشَتَانُ ما زَيْدٌ وَعَمْرٍو قال

* شَتَانُ ما يَوْمى على نُورها * ويومُ حَيَّانَ أَخى جابِرِ *

وقال

* شَتَانُ هذا والعَناءُ والنومُ * والمَشْرَبُ البَارِدُ في ظِلِّ الدَّوْمِ *

وأما نحوُ قوله

* لَشَتَانُ ما بينَ اليَزِيدَيْنِ في النَدَى * بَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَعْرَبِ بنِ حاتمِ *

فقد أباه الأصمعيُّ ولم يستبعدْهُ بعضُ العُلَماءِ عن انْغِياسٍ ء فصل
أَفٍ يُفْتَحُ وَيُضَمُّ وَيُكْسَرُ وينونُ في احواله وتُلَحَقُ به التاءُ مِنونا ء

فصل وهذه الاسماءُ على ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ما يُستعملُ مَعْرِفَةً وَنُكْرَةً وَعِلَامَةً
التنكيرُ لِحائِ التَّنوينِ كقولكَ إِيهٍ وإِيهِ وَصَهٍ وَصَهٍ وَمَهٍ وَمَهٍ وَغايِ وَغايِ وَأَفٍ
وَأُفٍ وما لا يُستعملُ إِلاَّ مَعْرِفَةً نحوُ بَلَّةٍ وَأَمِينٍ وما التَّزَمَ فيه التَّنكيرُ كإِيهًا في
الكَفِّ وَوِيهًا في الإِغراءِ وَوَاهًا في التَعْجِبِ يقالُ وَاهًا لهُ ما أَطْيَبَهُ ومنهُ فِداءُ
لَكَ فلانٌ بالسرِّ والتَّنوينِ اى لِيَفْدِكَ قال * مَهَلًا فِداءُ لَكَ الأَقْوامُ كُلُّهُمْ * ء

فصل ومن اسماءِ الفِعلِ دُونَكَ زَيْدًا اى حُدَّهُ وَعِنْدَكَ عَمْرًا وَحَذَرَكَ
بَكْرًا وَحَذارَكَ وَمَكَانَكَ وَبَعْدَكَ إِذا قُلْتَ تَأَخَّرَ او حَذَرْتَهُ شَيْئًا خَلْفَهُ وَفَرَّكَ

وَأَمَّا مَكَأَ إِذَا حَدَرَتْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا أَوْ أَمَرَتْهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَوَرَأَيْكَ أَيْ أَنْظُرْ
إِلَى خَلْفِكَ إِذَا بَصُرَتْهُ شَيْئًا ، **فصل** ومن الأصوات قول المتنم
وَالْمَتَعَجِّبِ وَيُ يَقُولُ وَيُ مَا أَغْفَلَهُ وَيُقَالُ وَيُ لِمِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَكَاَنَّهُ لَا
يُفْلِحُ أَنْكَافِرُونَ وَضَرْبُهُ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ وَمِصْرٌ أَنْ يَتَمَطَّلَوْا بِشَفَتَيْهِ عِنْدَ
رَدِّ الْحَتَّاجِ قَالَ * سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِصْرٌ * وَفِي امْتَالِهِمْ أَنْ. فِي مِصْرٍ
لَمْ تَطْمَعًا وَبَنَخَ عِنْدَ الْعَجَابِ وَأَخَّ عِنْدَ التَّكْذُّبِ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَصَارَ وَصْلُ
الْغَانِيَاتِ إِخَا * وَرَوَى صَكْحَا وَحَلَا زَجَرَ لِلْخَيْلِ وَعَدَسٌ لِلْبَعْلِ وَبِهِ سُمِّيَ
وَهَيْدَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا لِلْأَبْلِ وَهَادٍ مِثْلُهُ وَيُقَالُ أَنْهَمَ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدَ مَا نَكُ
إِذَا لَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَجَهْ وَدَهْ مِثْلُهُ وَمِنْهُ أَلَا دَهْ فَلَا دَهْ وَحَوْبٌ وَحَايِ
وَعَايِ مِثْلُهُ وَسَعَّ حَثٌّ لِلْأَبْلِ وَجَوْتُ دَهْ نَهَا إِلَى الشُّرْبِ وَأَنْشَدَ قَوْلُهُ
* دَعَاغْنِ رِدْفِي فَأَرْغَوْبِي نَصَوْتِهِ * دَمَا زُعَتَ بِالْجَوْتُ الظُّلْمَا - الصَّوَادِيَا *
بَانْفَتْحِ فَحْكِيَا مَعَ الْاَلِفِ وَالْاَلَامِ وَجِي مِثْلُهُ وَحَلْ زَجَرَ لِلنَّاقَةِ وَحَبٌّ مِنْ قَوْنِيمَ
لِلْجَمَلِ حَبٌّ لَا مَشْيُتَ وَحَدَحَ تَسْكِينِ نَصِغَارِ الْإِبْلِ وَدَوَّهَ دَعَاءُ لِلرَّبْعِ وَدَنَخَ
مَشْدَدَةً وَمُحَقَّقَةً صَوْتُ عِنْدَ إِدْخَالِ الْبَعِيرِ وَهَبِخَ وَابِخَ مِثْلُهُ وَهَسَّ وَهِيَّ وَفَاعَ
زَجَرَ لِلْغَنَمِ وَبَسَّ دَعَاءُ لَهَا وَهَجَّ وَحَاجَا خَسَّ لِلْحَلِيبِ قَالَ
* سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَتَبَرَّقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ صَبَّارًا *
وَهِيَّجَ يَصْوْتُ بِهِ الْخَادِي وَحَجَّ وَعَهْ وَعِيَزَ زَجَرَ لِلضَّأْنِ وَثِيَّ دَعَاءُ لِلْأَيْسِ عِنْدَ
السِّفَادِ وَدَجَّ صِيَاغَ بِالْذَّجَاغِ وَسَاءَ وَتَشَوَّ دَعَاءُ لِلْحِمَارِ إِلَى الشُّرْبِ وَفِي مَثَلٍ إِذَا
وَقَفَ الْحِمَارُ عَلَى الرِّدْهَةِ فَلَا تَقْلُ لَهُ سَاءَ وَجَاهِ زَجَرَ لِلسَّبُعِ وَقُوسٍ دَعَاءُ لِلْحَلِيبِ
وَلَبِخَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّاحِكِ وَعِيطَ صَوْتُ الْفَتْيَانِ إِذَا تَصَاجَحُوا فِي اللَّعْبِ
وَشَبِيبَ صَوْتُ مَشَافِرِ الْإِبْلِ عِنْدَ الشُّرْبِ وَمَاءَ حِكَايَةَ بُغَامِ الطَّبْيَةِ وَغَاغِي

حكاية صوت الغراب وطائى حكاية صوت الضرب وطُف حكاية صوت وقع
 الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف ، الظروف منها الغايات
 وهي قبل وبعد وفوق وتحت وأمام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون ومن
 عل وأبدأ بهذا أول وقد جاء ما ليس بطرف غاية نحو حسب ولا غير
 وليس غير والذي هو حد اللام وأصله ان يُنطف بهن مضافات فلما
 اقتطع عنهن ما يُصغى اليه وسكت عليهن صرن حدودا ينتهى عندها
 فذلك سمي غايات وانما يبين اذا نوى فيهن المضاف اليه فان لم ينو
 فالاعراب نقوله

* فساغ لى الشراب وكنت قبلا * اصاد اغص بالماء الفرات *
 وقد قرى لله الامر من قبل ومن بعد وابدأ به أولا ويقال جنته من عل
 وفي معناه من عل ومن معال ومن علا ويقال جنته من علو وعلو وعلو وفي
 معنى حسب جل فل * ردوا علينا شيخنا ثم جل * فصل
 وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بانفتح
 والضم فيهما وحى اللسانى حيث بالنسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما
 روى من قوله * اما ترى حيث سهيل ناعيا * اى مكان سهيل وقد
 روى ابن الاعراب يينا عجرة * حيث لى العمائر * ويتصل به ما فيصير
 للمجازاة * فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين
 احدهما اول المدة نقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفتت
 فيها الروية ومبدوها ذلك اليوم والثانى جميع المدة كقولك ما رأيته منذ
 يومان اى مدة انتفاء الروية اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي
 لذلك ادخل فى الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت دأ الى اصلها ،

فصل ومنها إذ لما مضى من الدهر وإذا لما يستقبل منه ولما مضافتان
ابدأ إلا أن إذ تضاف إلى كَلَّمَا الْجَمْلَتَيْنِ وَأَخْتَهَا لَا تضاف إلا إلى الفعلية تقول
جَسْتُ إِنْ زَيْدٌ قَامَ وَإِنْ قَامَ زَيْدٌ وَإِنْ يَقُومُ زَيْدٌ وَإِنْ زَيْدٌ يَقُومُ وقد استنقحوا
إِنْ زَيْدٌ قَامَ وتقول إذا قام زيد وإذا يقوم زيد قل الله تعالى وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ونحو قوله * إِذَا الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ آتَتْ * ارتفاع الاسم
فيه بمضمر يفسره انظاهر وفي إِذَا معنى المَجَازاةِ دونَ إِذٍ إِلَّا إِذَا نُقِيتَ تقول
العباس بن مرداس

* إِذَا مَا دَخَلْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَعَلْ لَهُ * حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَلْمَأَنَّ الْمَاجِلِسُ *
وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قمر إذ رأى عمرا وبينما نحن سمان
هذا إذا فلان قد طلع علينا وخرجت فذا زيد بالباب قل
* وَنَنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا * إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللِّبَازِ *
وكان الأصمعي لا يستفصح إلا طرَحِيها في جواب بينا وبينما وانشد
* بَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * مُعَلِّفَ وَفَضَّةَ وَزَادِ رَاعِ *
وأمثالا له وَجَبَابُ الشَّرْطِ بِإِذَا كَمَا جَبَابُ بَالْفَاءِ قُلْ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبْنِي
سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ؕ فصل ومنها لَدَى
والذي يفصل بينها وبين عِنْدَ أَنَّكَ تقول عِنْدِي كَذَا مَا كَانَ فِي مِلْكِكَ
حَضْرَكَ أَوْ غَاب عَنْكَ وَلَدَى كَذَا مَا لَا يَتَجَاوَزُ حَضْرَتَكَ وَفِيهَا ثَمَانِي لُغَاتٍ
لَدَى وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُ بِحذف نونها وَلَدُنْ وَلَدُنْ بِالسر لالتقاء الساكنين
وَلَدُ وَلَدُ بِحذف نونهما وَحَكْمُهَا أَنْ يُجَرَّ بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ وَقَدْ نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا غُدُوَّةً خَاصَّةً قَالَ
* لَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى أَلَاذْ خُفَّهَا * بَقِيَّةٌ مَنْقُوصَةٌ مِنَ الظِّلِّ قَالَص *

تشبيها لنونها بالننوين لما رأوها تُنزع عنها وتثبت ، فصل ومنها
الآن وهو الزمان الذى يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في أول احوالها
بالالف واللام وهي علة بنائها ومتى وأين وهما يتصمnan معنى الاستفهام
ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتى أكرمك وأين كنت وأين
تجلس أجلس وتتصل بهما ما المربدة فتزيدنا ابهاما والفصل بين متى وإذا
أن متى للوقت المبين وإذا للمعين وأيان معنى متى إذا استفهم بها ولما في
قولك لما جئت جئت بمعنى حين وأمس وفي متضمنة معنى لام التعريف
مبنية على الكسر عند أحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب
أمس ما فيه وما رأيته مذ أمس قال

* لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَذَّ أَمْسًا * عَجَابًا مِثْلَ السَّعَالِ خَمْسًا *

وقد وعوض وهما لزمانى المضى والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما
رأيته قط ولا أفعله عوض ولا يستعملان إلا في موضع النفي قال

* رَضِيعَى لِبَانٍ تَدَى أَمِّ تَغَامَمَا * بَأْسَحَمَ دَاجٍ عَوَّضَ لَا تَتَفَرَّقُ *

وقد حكى قط بضم الفاف وقط خفيفة الناء وعوض مضمومة ،

فصل وتيف جار مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف

زبت أى على أى حال هو وفي معناها أنى قال الله تعالى فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى

شِئْتُمْ وقال اللميت * أَنَّى وَمِنْ أَيَّنَ آبَكَ الطَّرَبُ * إلا أنهم يجازون بأنى

دون كيف قال لبيد * فَأَصَابَحْتَ أَنَّى تَأْتِيهَا تَلْتَبَسُ بِهَا * وحى قطرب

عن بعض العرب أنظر إلى كيف يصنع ، المرتبات هي على ضربين ضرب

يقتضى تربيته أن يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضى تربيته إلا بناء الأول

منهما فمن الضرب الأول نحو العشرة مع ما تيف عليها وقولهم وقعوا في

حَيْصَ يَبِصَ وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً نَفَّةً وَصَحْرَةً بَحْرَةً وَهُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ وَوَقَعَ
بَيْنَ بَيْنٍ وَآتَيْكَ صَبَاحَ مَسَاءٍ وَيَوْمَ يَوْمَ وَتَفَرَّقُوا شَعَرَ بَغَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ
وَخَدَعَ مَدَعَ وَتَرَكُوا انْبِلَادَ حَيْثَ بَيْتَ وَحَاتِ بَاتِ وَمِنْهُ الْحَارِ بَارِ وَالضَرْبُ
الثَّانِي نَحْوُ قَوْلِهِمْ اِفْعَلْ هَذَا بِأَدَى بَدَى وَذَهَبُوا أَيْدَى سَبَا وَنَحْوُ مَعْدِيَدِ رَبِّ
وَبَعْلَبِكَ وَقَبِي قَلَا ، فصل وَاذَى يَفْصَلُ بَيْنَ الضَّرْبَيْنِ اِنْ مَا تَضَمَّنَ
ثَانِيَهُ مَعْنَى حَرْفِ بُنَى شَعْرًا نُوجُودِ عِدَّتِي الْبِنَاءُ فِيهِمَا مَعَا أَمَّا الْاَوَّلُ فَلَانَّهُ
تَنْزِلُ مَنْزِلَةً صَدْرِ الْكَلِمَةِ مِنْ عَجْزِهَا وَأَمَّا الثَّانِي فَلَانَّهُ تَضَمَّنَ مَعْنَى الْحَرْفِ وَمَا
خِلَا ثَانِيَهُ مِنَ التَّضَمُّنِ أُعْرِبَ وَبُنِيَ صَدْرُهُ ، فصل وَالْأَصْلُ فِي الْعَدَدِ
الْمُنْتَفِئِ عَلَى الْعَشْرَةِ اِنْ يُعْتَفَ الثَّانِي عَلَى الْاَوَّلِ فَيَقَالُ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ فَمُزَجَ
الْأَسْمَانُ وَصِيْرًا وَاحِدًا وَبُنِيَ نُوجُودِ الْعِلْتَيْنِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ الْعَيْنَ
فَيَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ احْتِرَاسًا مِنْ تَوَالِي الْمَحَرَّكَاتِ فِي كَلِمَةٍ وَحَرْفِ التَّعْرِيفِ
وَالْإِضَافَةِ لَا يُخْلَافُ بِالْبِنَاءِ تَقُولُ الْاَحَدَ عَشَرَ وَالْحَادِي عَشَرَ اِلَى اِتِّسَاعَةِ عَشَرَ
وَالْتِسَاعِ عَشَرَ وَهَذِهِ اَحَدَ عَشَرَ وَتِسْعَةَ عَشَرَ وَكَانَ يَرَى الْاَخْفَشَ فِيهِ
اَنْرَفَ اِذَا اِضَافَهُ وَقَدْ اسْتَرْذَلَهُ سَيِّبُوهُ وَاِنْ سَمِيَ رَجُلًا بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَانَ فِيهِ
اَنْرَفُ وَالْإِبْقَاءُ عَلَى اَنْفَجَ ، فصل وَبِذَلِكَ الْاَصْلُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ وَبِصٍ
اِى فِي فِتْنَةٍ تَمُوجُ بِأَهْلِهَا مُتَاخِرِينَ وَمُتَقَدِّمِينَ وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً نَفَّةً اِى ذَوَى
كَفَّتَيْنِ كَفَّةٍ مِنَ اللَّاقِ وَنَفَةٍ مِنَ الْمَلْقَى لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَهْلَةٍ التَّلَاقِ
كَأَنَّ لِمُصَاحِبِهِ اَنْ يَتَجَاوَزَهُ وَحَرَّةً وَحَرَّةً اِى ذَوَى صَحْرَةٍ وَحَرَّةً اِى اِنْكَشَافِ
وَاتِّسَاعٍ لَا سِتْرَةَ بَيْنَنَا وَيُقَالُ اخْبَرْتُهُ بِأَخْهِ صَحْرَةَ حَرَّةً وَيَقُولُونَ صَحْرَةً حَرَّةً
نَحْرَةً فَلَا يَبْنُونَ لَمَّا يَمْزُجُوا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ وَهُوَ جَارِي بَيْتَ اِلَى بَيْتٍ اَوْ بَيْتَ
لِبَيْتٍ اِى هُوَ جَارِي مُلَاصِقًا وَوَقَعَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ هَذَا قَالَ عُبَيْدٌ

* وبعضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا * وإتيه صباحاً ومساءً ويوماً ويوماً أي
كلَّ صباح ومساءً وكلَّ يوم وتفرّقوا شَغَرًا وبَغَرًا أي منتشرين في البلاد هاجّين
من اشتغرت عليه ضيَعته إذا فَشَتْ وانتشرت وبَغَر النَجْمُ هاجَّ بالمطر قال
الحجاج * بَغَرَةَ نَجْمٍ هاجَّ ليلًا فَأَنَدَرَ * وشَدَرًا ومَدَرًا من التشدّر وهو
التفرّق والتبذير والميمُ في مَدَرٍ بَدَلٌ من الباء وخِذَاءٌ ومِذَاءٌ أي منقطعان
منتشرين من الخدع وهو القَطْع ومن قولهم فلان مَدَاعٍ أي كَذَابٍ يُغْشَى
الأسرار وينشرها وحَيْثَا وبَيْثَا من قولهم فلان يستحيث ويستبيث أي
يستحيث ويستشير ء فصل وفي خازٍ باز سبع لغات وله خمسة
معان فاللغات خازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز
نفاصعاء وخِزْبازٍ تفرّطاس والمعاني ضربٌ من العشب قال * والخازٍ باز السنم
الماجودا * وذبابٌ يكون في العشب قال * وجنّ الخازٍ باز به جنونا *
وصوت الذباب وداءٌ في اللهازم قال * يا خازٍ باز أُرْسِلِ اللَّهَازِمَا * والسِنُورُ ء
فصل اِفْعَلْ هذا بادِي بَدِي وبَادِي بَدَا أصله بادِي بَدِي وبَادِي بَدَاءُ
فُحِّفَ بَعْلَرَجِ الهَمْزَةُ وَالِاسْدَارُ وانتصابه على الحال ومعناه مبتدأ به قبل كل
شيء وقد يُستعمل مهموزاً وفي حديث زيد بن ثابتٍ أمّا بادِي بَدءٍ فإني
أُحْمَدُ اللَّهَ ء فصل يقال ذهبوا أَبَدِي سَبَاً وأَيَادِي سَبَاً أي مثل
أيدِي سَبَاً بن يَشْجُبٍ في تفرّقهم وتبدّدهم في البلاد حين أُرْسِلَ عليهم سَيْلُ
العَرَمِ والأيدِي كنايةٌ عن الأبناء والأسرة لأنهم في التَّقْوَى والبَطْلَانِ بهم بمنزلة
الأبدِي ء فصل في مَعْدِيكَرِبٍ لغتان أَحَدُهُمَا انْتَرَكِبُ وَمَنْعُ
الصرف والثانية الإضافة فإذا أُضِيفَ جاز في المضاف إليه الصرف وتركه نقول
هذا معدِيكَرِبٍ ومَعْدِي كَرِبٍ ومَعْدِي كَرِبٍ وكذلك قالوا قَلَا وحَضَرَمَوْتُ

وَبَعْلَبِكَ وَنَظَائِرُهَا ، الْكِنَايَاتِ وَهِيَ كَمَ وَكَذَا وَكَيْتَ وَذَيْتَ فَكَمْ وَكَذَا
 كِنَايَتَانِ عَنِ الْعَدَدِ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْهَامِ وَكَيْتَ وَذَيْتَ كِنَايَتَانِ عَنِ الْحَدِيثِ
 وَالْخَبَرِ كَمَا نُنَى بَغْلَانٍ وَهَنٍ عَنِ الْأَعْلَامِ وَالْأَجْنَاسِ تَقُولُ كَمْ مَالُكَ وَكَمْ رَجُلٍ
 عِنْدِي وَلَهُ كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا وَكَانَ مِنَ الْفِصَّةِ كَيْتَ وَكَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ ،
 فَصْلٌ وَكَمْ عَلَى وَجْهَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّةٍ وَخَبَرِيَّةٍ فَلَا اسْتِفْهَامِيَّةَ تَنْصِبُ مُبَيِّنًا
 مُفْرَدًا كَمُبَيِّنٍ أَحَدَ عَشَرَ تَقُولُ كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ كَمَا تَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا
 وَالْخَبَرِيَّةُ تَجْرَهُ مُفْرَدًا أَوْ مُجْمُوعًا كَمُبَيِّنٍ الثَّلَاثَةَ وَالْمِائَةَ تَقُولُ كَمْ رَجُلٍ عِنْدِي
 وَكَمْ رَجُلًا كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةً أَتَوَابٍ وَمِائَةً ثَوْبٍ ، فَصْلٌ وَتَقَعُ فِي
 وَجْهَيْهَا مُبْتَدَأَةٌ وَمَفْعُولَةٌ وَمُضَافَا إِنِّي تَقُولُ كَمْ دِرْهَمًا عِنْدَكَ وَكَمْ غَلَامٍ لَكَ
 عَلَى تَقْدِيرِ أَيْ عَدَدٌ مِنَ الدِّرَاهِمِ حَاصِلٌ عِنْدَكَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْغُلَمَانِ كَأَنَّكَ
 وَتَقُولُ كَمْ مِنْهُمْ شَهِدْتُ عَلَى فَلَانٍ وَكَمْ غَلَامًا لَكَ ذَاهِبٌ تَجْعَلُ لَكَ صِفَةً لِلْغَلَامِ
 وَذَاهِبًا خَبْرًا لَكَ وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِيَّةِ كَمْ رَجُلًا رَأَيْتَ وَكَمْ غَلَامٍ مَلَدْتُ وَبَكَمْ
 رَجُلٍ مَرَرْتُ وَعَلَى نَمِ جِذْعُ بَيْ بَيْتِكَ وَفِي الْإِضَافَةِ رَزَقَ كَمْ رَجُلًا وَكَمْ رَجُلٍ
 أَطْلَقْتُ ، فَصْلٌ وَقَدْ يُحْدَفُ الْمُبَيِّنُ تَقُولُ كَمْ مَالُكَ أَيْ نَمِ دِرْهَمًا أَوْ
 دِينَارًا مَالُكَ وَكَمْ غُلَمَانُكَ أَيْ كَمْ نَفْسًا غُلَمَانُكَ وَنَمِ دِرْهَمُكَ أَيْ كَمْ دَانِقًا
 دِرْهَمُكَ وَكَمْ عَبْدُ اللَّهِ مَاتَ أَيْ كَمْ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا وَكَذَلِكَ كَمْ سِرْتُ وَكَمْ
 جَاءَكَ فَلَانٌ أَيْ كَمْ فَرَسًا وَكَمْ مَرَّةً أَوْ نَمِ فَرَسًا وَكَمْ مَرَّةً ، فَصْلٌ
 وَمُبَيِّنُ الاسْتِفْهَامِيَّةِ مُفْرَدٌ لَا غَيْرُ وَقَوْلُهُمْ كَمْ لَكَ غُلَمَانًا الْمُبَيِّنُ فِيهِ مُحذَوْفٌ
 وَالْغُلَمَانُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ بِمَا فِي الظَّرْفِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى كَمْ نَفْسًا
 لَكَ غُلَمَانًا ، فَصْلٌ وَإِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْخَبَرِيَّةِ وَمُبَيِّنِهَا نُصِبَ تَقُولُ كَمْ فِي
 الدَّارِ رَجُلًا قَالَ * كَمْ نَأْتِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ * وَقَالَ

* تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ * من الأرض مُحْدَوِدِبًا غَارَهَا *

وقد جاء الجَمُّ في الشعر مع الفصل قال

* كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَدْرِ سَيِّدٍ * ضَاخِمِ الدَّسِيعَةِ مَا جِدَ نَقَاعِ *

فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كَمْ رجل رأيته ورأيته ولم امرأة لقينتها ولقيتنهن قال الله تعالى وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا ، فصل وتقول كَمْ غَيْرَهُ لَكَ وَكَمْ مِثْلَهُ لَكَ وَكَمْ خَيْرًا مِنْهُ لَكَ وَكَمْ غَيْرِهِ مِثْلَهُ لَكَ تجعل مثله صفةً لغيره فتنصبه نَصَبَهُ ، فصل وقد يُنشد بيت الغزذقي

* كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَائِنَةٌ * قَدَعْتُ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي *

على ثلاثة أوجه انصب على الاستفهام والجَمُّ على الخبر والرفع على معنى لم مرةً حلبت على عماتك ، فصل والخبرية مضافة الى ميمها عَمَلَةٌ فيه عَمَلٌ كل مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها مِنْ وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ كَانَتْ مِنْوَنَةً فِي التَّقْدِيرِ تقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم مِنْوَنَةٌ ابداً والمجرور بعدها بإضمار مِنْ ، فصل وفي معنى كَمْ الخبرية كَأَيِّنْ وهي مرتبة من كاف التشبيه وَأَيَّ وَالْأَكْثَرُ ان تُستعمل مع مِنْ دل الله عز وجل وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وفيها خمس لغات كَأَيِّنْ وكاء بوزن كاع وتى بوزن كايع وكأي بوزن كعي وكأ بوزن كع ، فصل وكَيْتَ وَذَيْتَ مخففتان من كَيْتَ وَذَيْتَ وكثير من العرب يستعملونهما على الاصل ولا تستعملان إلا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على بِنْتٍ وَأُخْتٍ ،

ومن اصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت آخره زائدتان الف او يا؟ مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الأولى علما نضم واحد الى واحد والأخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوص ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خُصيان وأُبيان قل * كان خُصِيَّه من التندُل * وقال * يَرْتَجُ أَلِيلَه أَرْتَجَ انْوَب * وتسقط نونه بالاضافة نقونك غلاما زيد وتَوْبَى عمرو والغه بملاقة سائر نقونك اُتَقَّتْ حَلَقَتَا البَنان ء فصل ولا يخلو المنقوص من ان تكون الغه دنته او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعُرف لها اصل في الواو او الياء ردت اليه في التثنية كقولك قَفَّوَان وَعَصَوَان وَقَتَيَان وَرَحِيَان وإن جهل اصلها نُظِرَ فإن أُميلت قلبت ياء كقولك مَتَيَان وَبَلَيَان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا كقولك لَدَوَان وانوان في مسميين بلدى والى وإن كانت فوق الثالثة لم تُغَلَبْ الا ياء كقولهم اَعَشَيَان ومَلَهَيَان وَحُبَلَيَان وَحُبَارَيَان واما مَذَرَوَان فلان التثنية فيه لازمة كالتانيث في شقاوة ء فصل وما آخره حمزة لا تخلو حمزته من ان تسبقها الف او لا فالتى سبقتها الف على اربعة اضرب اصلية كقراء ووضا ومنقلبة عن حرف اصل برداء وكساء وزائدة في حنم الاصلية بعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء وخمراء فهذه الاخيرة تنقلب واوا لا غير كقولك حَمَرَوَان وَخَمَرَوَان والباب في البواقي ان لا يُغَلَبَنَّ وقد أُجيزَ القلب ايضا وانتهى لا الف قبلها فبابها التصحيح كَرَشَا وَحِدَا ء فصل والمحدوف العجز يَرُدُّ الى الاصل ولا يَرُدُّ فيقال أَخَوَان وَأَبَوَان وَيَدَانِ وَدَمَانِ وقد جاء يَدَيَانِ وَدَمَيَانِ

قال * يَدَيَانِ بَيْضَاوَانِ عِنْدَ مُحَلِّمٍ * وقال

* فَلَوْ أَنَا عَلَى حَاجِرٍ ذُبِحْنَا * جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْحَبَرِ الْيَقِينِ *

فصل وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين انشد أبو ذؤيب
* لَنَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ * وفي الحديث مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَاسِرَةِ
بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ وانشد أبو عبيد

* لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا * عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَائِنِ *

وقالوا لقاحان سوداوان وقال أبو الناجم * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ *
فصل ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين بقولك ما أَحْسَنَ
رُؤُسَهُمَا وفي التنزيل فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وفي قراءة عبد الله أَيْمَانُهُمَا وفيه فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وقال * ظَهَرَا مِثْلَ ظُبُورِ انْتَرَسَيْنِ * فاستعمل هذا والاصل
معا ولم يقولوا في المنفصلين أفراسيهما ولا غلمانيهما وقد جاء وَضَعَا رِحَالَهُمَا

ومن اصناف الاسم المجموع

وهو على ضربين ما صح فيه واحد وما كسر فيه فلاول ما آخره واو او ياء
مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف واء فالذى بالواو والنون
لمن يعلم في صفاته وأعلامه كالمسلمين والزبدين إلا ما جاء من نحو ثُبُورِ
وقُلُونِ وَأَرْضُونِ وَأَخْرُونِ وَأَوْزُونِ والذى بالالف والياء للمؤنث في اسمائه
وصفاته كالتَّهْنِئَاتِ وَالتَّهْنِئَاتِ وَالتَّهْنِئَاتِ وَالتَّهْنِئَاتِ وَالتَّهْنِئَاتِ وَالتَّهْنِئَاتِ
وصفاتهم بِرِجَالٍ وَأَفْرَاسٍ وَجَعَاظٍ وَظُرَافٍ وَجِيَادٍ وَحُمُ الزَّبَادَتَيْنِ فِي مُسْلِمُونَ
نظير حكيمهما في مسلماني الأولى علم صم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية
عوض من الشيبين وتسقط عند الاضافة وقد أُجْرِيَ الْمُؤَنَّثُ عَلَى الْمَذَكَّرِ فِي
التَّسْوِیَةِ بَيْنَ لَفْظَي الْجَرِّ وَانْصَبَ فَقِيلَ رَأَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ وَمَرَرْتُ بِالْمُسْلِمَاتِ كَمَا

قيل رايثُ المسلمين ومررتُ بالمسلمين ، فصل وينقسم الى جمع
 قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وأمثلة أفعُل أفعالُ أفعلةُ فَعْلَةٌ
 كَأَفْلَسَ وَأَثَوَابٌ وَأَجْرِبَةٌ وَغِلْبَةٌ ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما
 عدا ذلك جموعٌ كثيرة ، فصل وقد يجعل إعرابُ ما يجمع بالواو
 والنون في النون وأنتثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء إِذْكَالَ قَالُوا أَتَتْ
 عَلَيْهِ سَنِينَ وَقَالَ

« دَعَانِي مَن تَجِدُ فَإِن سَنِيَّتُهُ » نَعِينَ بِنَا شِيْبًا وَشِيْبِنَا مُرْدًا *
 وَقَالَ سَحِيمٌ

* وما إذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَتَى * وقد جاوزتُ حَدَّ الأَرْبَعِينَ *
 فصل وللتلاتي الحِجْرُ إذا كُسِرَ عشرة أمثلة أفعالُ فِعالُ فُعُولُ فِعْلَانُ
 أَفْعُلُ فُعْلَانُ فِعْلَةٌ فُعْلٌ فَعْلَةٌ فُعْلٌ فَأَفْعَالُ أَعْمَاهُ تَقُولُ أَفْرَاحٌ وَأَحْمَالٌ وَأَرْكَانٌ
 وَأَجْمَالٌ وَأَعْجَازٌ وَأَعْنَانِي وَأَفْخَاكٌ وَأَعْنَابٌ وَأَرْشَابٌ وَأَبَالٌ ثُمَّ فِعالٌ تقول زِنَادٌ
 وَقِدَاحٌ وَخِفَافٌ وَجِمَالٌ وَرِبَاعٌ وَسَبَاعٌ ثُمَّ فُعُولٌ وَفِعْلَانُ وهما متساويان تقول
 فَلَوْسٌ وَعُرُوقٌ وَجُرُوجٌ وَأَسُودٌ وَنُمُورٌ وَرَيْلَانٌ وَصِنَوَانٌ وَعِيدَانٌ وَخِرْيَانٌ وَصِرْدَانٌ
 ثُمَّ أَفْعُلُ تقول أَفْلَسٌ وَأَرْجُلٌ وَأَزْنٌ وَأَضْلَعُ ثُمَّ فُعْلَانُ وَفِعْلَةٌ وهما متساويان
 تقول بُعْلَانٌ وَذُؤْبَانٌ وَحُمْلَانٌ وَغِرْدَةٌ وَقِرْدَةٌ وَقِرْلَةٌ ثُمَّ فُعْلٌ تقول سُقْفٌ
 وَفُلْكَ ثُمَّ فِعْلَةٌ وَفُعْلٌ تقول جِيرَةٌ وَنَمْرٌ وقد جاء جِجْلَى في جَمْعِ حَجَلٍ قَالَ
 * جِجْلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرِيَةِ وَفَع * فصل وما لحقته من ذلك تاء
 التأنيث فأمثلة تكسيرة فِعالُ فُعُولُ أَفْعُلُ فِعْلٌ فُعْلٌ فَعْلٌ نَحْوُ قِصَاعٍ وَلِقَاحٍ وَبِرَامٍ
 وَرِقَابٍ وَبُدُورٍ وَجُوزٍ وَأَنْعَمٍ وَأَيْنَقٍ وَبِدَرٍ وَلِقَاحٍ وَتَبِيرٍ وَمِعَدٍ وَنُوبٍ وَبَرْقٍ وَنَحْمٍ
 وَبُدْنٍ ، فصل وأمثلة صفاته كأمثلة أسمائه وبعضها أعم من بعض

وذلك قولك أشياخ وأجلاف وأحرار وأبطال وأجناب وأيقاظ وأنكاد وأعيذ
 وآجلف وصعاب وحسان ووجاع وقد جاء وجاءي ونحوه حبالى وحذارى
 وضيفان وأخوان ووعدان وذكران وكهول وريلة وشيخة وورد وسور
 ونصف وخشن وقالوا سماء في جمع سماء والجمع بالواو والنون فيما كان
 من هذه الصفات للعقلاء المذكور غير ممتنع كقولك صنعون وصنعون
 وحسنون وجنوبون وحذرون ونديسون وأما جمع المؤنث منها بالالف
 والتاء فلم يجز فيه غيره وذلك نحو عبات وحلوات وحذرات ويقظات إلا
 مثال قعدة فأنهم كسروا على فعال كعباد ونماش وعبال وقالوا عالج في جمع
 علاج ، فصل والمؤنث انسان الحشوا لا يخلو من أن يكون اسما
 أو صفة فإذا كان اسما تحركت عينه في الجمع إذا حكت بالفتح في المفتوح الفاء
 فحمرات وبه وباللسم في أمسورها سدرات وبه وبالضم في المضمومها نغرفات
 وقد تسكن في الضرورة في الأول وفي السعة في الباقيين في لغة تميم فإذا
 اعتلت فلاسدان كبيضات وجورات ودييات ودولات إلا في لغة فذيل فل
 فلهم * أخو بيضات راج متاوب * وتسكن في الصفة لا غير وإنما حركوا
 في جمع نجبة وربعة لأنهما كاتهما في الأصل اسمان وصف بهما كما قالوا امرأة
 قلبة وليلة غم ، فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كاندى فيه
 التاء قالوا أرضات وأهلات في جمع أرض وأهل قال * فهم أنحلات حول قبس
 بن عاصم * وقالوا عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال اللحيث

* عيرات الفعال والسودد العبد اليهم تحلولة الأعكام *

فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من أفعل وقد شد نحو أقوس وأثوب
 وأعين وأثيب وامتنعوا في الواو وزن الياء من فاعول كما امتنعوا في الياء

دون الواو من فِعَالٍ وقد شَذَّ نحو فُوجٍ وسُوقٍ ، فصل ويقال في
أَفْعَلَ وفُعُولٍ من المَعْتَلِ اللامِ أَذِلَّ وَأَيْدٍ وَذُنَى وَذُمِيَّ وقالوا نُحُوَّ وَقُنُوَّ والقلبُ
اكثرُ وقد يكسر الصدر فيقال دِلِيَّ وَجِيَّ وَقُوْبُهُمْ قِيسِيَّ كانه جمعُ قَسُوٍ في
التقدير ، فصل وذو التاء من لَحْذَوْفِ الْعَجْرِ يُجْمَعُ بالواو والنون
مغَيَّرًا أوله دَسَنُونَ وَقِلُونَ وغيرَ مغَيَّرٍ ثَبُورٍ وَقِلُونَ وبِلانِفٍ وانثناء مردودا
الى الاصل دَسَنَوَاتٍ وَعَصَوَاتٍ وغيرَ مردود كَثَبَاتٍ وَهَنَاتٍ وعلى أَفْعَلَ كَأَمْ وهو
نظيرُ أَكْمٍ ، فصل وَيُجْمَعُ الرُّبَاعِي اسْمًا كَانَ او صِفَةً مَجْرُودًا من تاء
اِنتَانِيثٍ او غيرَ مَجْرُودٍ على مِثَالٍ واحدٍ وهو فَعَائِلٌ كَقَوْلِكَ ثَعَائِبُ وَسَلَاهِبُ
وَدَرَائِمُ وَحَاجَارُ وَبَرَائِثُ وَجَرَائِشُ وَقَمَانِسُ وَسَبَائِسُ وَصَفَادُ وَخَصَائِرُ وأما
الْخَمَاسِي فلا يَكْسَرُ إِلَّا على اسْتِكْرَاهٍ ولا يُتَجَاوَزُ به ان كُسِرَ هذا المِثَالُ بعد
حَذْفِ خَامِسِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي فِرْزَدَفٍ فِرَازْدُ وَفِي حَمَرِشٍ حَمَامُ وَيُقَالُ دَحْثَمُونَ
وَهَجْرَعُونَ وَصَبْصَلِقُونَ وَحَنْطَلَاتٍ وَبُهْطَلَاتٍ وَسَفَرَجَلَاتٍ وَجَحْمَرِشَاتٍ ،
فصل وما كانت زِيَادَتُهُ سِتَّةَ مَدَدٍ فَلأَسْمَانِهِ فِي الْجَمْعِ أَحَدُ عَشَرَ مِثَالًا
أَفْعِلَةُ فُعْلٌ فِعْلَانُ فَعَائِلُ فَعْلَانُ فَعْلَةٌ أَفْعَالُ فَعَالٌ فُعُولُ أَفْعَالٌ أَفْعَلُ وَذَلِكَ نَحْوُ
أَزْمِنَةٍ وَأَحْمِرَةٍ وَأَعْرِبَةٍ وَأَرْغِفَةٍ وَأَعْمِدَةٍ وَقَذْلٍ وَخُمِرٍ وَقُرْدٍ وَنُثْبٍ وَزُبُرٍ وَغِزْلَانٍ
وَصِيرَانٍ وَغَرِبَانٍ وَظُلْمَانٍ وَقِعْدَانٍ وَأَفَائِلُ وَذَنَابُ وَشَمَائِلُ وَزُقَانُ وَقُضْبَانُ
وَعِلْمَةٌ وَصَبِيَّةٌ وَأَيْمَانُ وَأَفْلَاةٌ وَفِصَالٌ وَعُنُوقٌ وَأَنْصِبَاءٌ وَالسِّنُّ وَلَا يُجْمَعُ عَلَى
أَفْعَلٍ إِلَّا الْمَوْتُ خَاصَّةً نَحْوُ عَنَاقٍ وَأَعْنَاقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ
وَأَمْنُنٍ مِنَ الشَّوَاتِ وَلَمْ يَجِيئِ فُعْلٌ فِي الْمُضَاعَفِ وَلَا الْمَعْتَلِ اللامِ وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ
ذُبٍّ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ وَلِذَا لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ تَاءُ التَّانِيثِ مِثَالَانِ فَعَائِلُ فُعْلُ
وَذَلِكَ نَحْوُ صَخَائِفٍ وَرَسَائِلٍ وَتَمَائِمٍ وَذَوَائِبَ وَتَمَائِلَ وَسُفْنٍ وَلِصِفَاتِهِ تِسْعَةٌ

امثلة فُعَلَاءُ فُعَلَالٌ فُعَلَانٌ أَفْعَالٌ أَفْعَلَاءُ أَفْعَلَةٌ فُعُولٌ وذلك نحو كُرماء
وَجُبْنَاءُ وشَجَعَاءُ ووُدَدَاءُ ونَذِيرٌ وَصَبْرٌ وَصُنْعٌ وَكُنْزٌ وَكِرَامٌ وَجِيَادٌ وَهَجَانٌ
وَتُنْيَانٌ وَشُجْعَانٌ وَخِصْبِيَانِ وَشِجْجَعَانٌ وَأَشْرَافٌ وَأَعْدَاءُ وَأَنْبِيَاءُ وَأَشْهَادٌ
وَشُرُوفٌ وَيُجَمِّعُ جَمَعَ التَّصْكِيحِ نحو كَرِيمُونَ وَكَرِيمَاتٌ وَأَمَّا فَعِيلٌ بمعنى
مَفْعُولٍ فبابه أن يكسّرَ على فَعَلٍ بجرحي وقتلي وقد شدّ قتلاً، وأسراء ولا
يُجمع جَمَعَ التَّصْكِيحِ فلا يقال جَرِّحُونَ ولا جَرِّحَاتٌ ولمؤنثيها ثلثة امثلة
فِعَالٌ فَعَالٌ فُعَلَاءُ وذلك نحو صِبَاحٌ وَصَبَاحٌ وَعَجَائِزٌ وَخُلَفَاءُ ، فصل
وما كان على فاعِلٍ اسماً فله إذا جُمع ثلثة امثلة فَوَاعِلُ فُعَلَانُ فُعَلَانٌ نحو
كَوَاعِلُ وَجَرَانٌ وَجَتَانٌ ومؤنثه مثلاً واحد فَوَاعِلُ نحو كَوَاتِبٌ وقد نزلوا
الف التانيث منزلةً منه فقالوا في فاعلاء فَوَاعِلُ نحو نَوَافِقُ وَقَوَاصِعُ وَدَوَامَرٌ
وَسَوَابٍ وَلِلصِّفَةِ تِسْعَةٌ فَعَلٌ فُعَالٌ فَعَلَةٌ فَعْلَةٌ فُعَلٌ فُعَلَاءُ فُعَلَانٌ فِعَالٌ
فُعُولٌ نحو شَبَدٌ وَجَبَالٌ وَفَسْفَةٌ وَقُضَادٌ وَتَخْتَصُّ بِالْمَعْتَدِلِ اللَّامِ وَبُزْلٌ وَشُعْرَاءُ
وَضُبَّانٌ وَتَجَارٍ وَقُعُودٌ وقد شدّ نحو قَوَارِسَ ومؤنثه مثالان فَوَاعِلُ وفَعْلٌ نحو
ضَوَارِبٌ وَنَعَمٌ ويستوى في ذلك ما فيه أنثاء وما لا تد فيه لحابض وحاسر ،
فصل وللاسم ممّا في آخره الف تانيث رابعةً مقصورةً أو معدودةً مثالان
فَعَالِيٌّ فِعَالٌ نحو حَكَارَى وَأَذِنٌ وَلِلصِّفَةِ أَرْبَعَةٌ امثلة فِعَالٌ فَعْلٌ فَعَلٌ فَعَالِيٌّ نحو
عِلَاشٍ وَبِطْلَاحٍ وَعِشَارٌ وَخُمَيْرٌ وَالصُّغَيْرِ وَحَرَامِي وَيُقَالُ ذِفْرِيَاتٌ وَحُبْلِيَّاتٌ
وَالصُّغَرِيَّاتُ وَخَرَاوَاتُ إِذَا أُريدَ أَدْنَى الْعَدَدِ ولا يُقَالُ خَمَرَاوَاتُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ فَلَجَرِيهِ مَجْرَى الْأَسْمِ وَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ
خَامِسَةً جُمِعَ بِالنَّاءِ نَقُولُكَ خُبَارِيَّاتٌ وَسَمَائِيَّاتٌ ، فصل ولا فَعَلٌ إِذَا
كَانَ اسماً مثلاً واحد أَفَاعِلُ نحو أَجَادِلٌ وَلِلصِّفَةِ ثَلَاثَةٌ امثلة فَعْلٌ فُعَلَانٌ أَفَاعِلُ

نَحْوُ حُمَيْرٍ وَحُمَرَانٍ وَالْأَصَاغِرِ وَأَمَّا يُجْمَعُ بِأَفَاعِلَ أَفْعَلُ الَّذِي مَوْثَثُهُ فُعْلَى
 وَجُمِعَ أَيْضًا بِأَنَوَاءٍ وَأَنُونٍ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى بِأَلَّاخْسَرِينَ أَعْمَالًا وَأَمَّا قَوْلُهُ
 * أَتَانِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ * فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا *
 فَتَنْظُورٌ فِيهِ إِلَى جَادِيٍّ الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَسْمِيَّةِ ، فَصَلِّ وَقَدْ جُمِعَ فَعْلَانُ
 أَسْمًا عَلَى فَعَالَيْنِ نَحْوَ شَيْئَانَيْنِ وَكَذَلِكَ فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ نَحْوَ سَلَالَيْنِ وَسَرَّاحَيْنِ
 وَقَدْ جَاءَ سِرَّاحٌ وَصَفَةٌ عَلَى فِعَالٍ وَفَعَالٍ نَحْوَ غَضَابٍ وَسَكَارَى وَتَقُولُ بَعْضُ
 الْعَرَبِ كَسَالَى وَسَكَارَى وَغُجَالَى وَغُبَارَى بِإِضْمٍ ، فَصَلِّ وَقَبِيلُ بَكْشَرٍ
 عَلَى أَفْعَالٍ وَفِعَالٍ وَأَفْعِلَاءٍ نَحْوَ أَمْوَاتٍ وَجِيَادٍ وَأَبِينَا- وَنَقَالَ هَيِّنُونَ وَبَيِّعَاتٌ ،
 فَصَلِّ وَفَعَالٌ وَفَعَالٌ وَقَبِيلٌ وَمَفْعُولٌ وَمَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ بَسْتَنْغِي فِيهَا
 بِإِتِّصَاحٍ عَنِ الْإِتِّكَسِيرِ فَيَعَالُ شَرَّابُونَ وَحُسَّانُونَ وَشَيْقِقُونَ وَمَضْرُوبُونَ
 وَمُكْرَمُونَ وَمُكْرَمُونَ وَقَدْ قِيلَ عَوَاسِرٌ وَمَلَاعِينٌ وَمَشَائِمٌ وَمَيَامِينٌ وَمَيَاسِيرُ
 وَمَفَاضِيرُ وَمَنَاصِيرُ وَمَطَافِلُ وَمَشَادِرُ ، فَصَلِّ وَكُلُّ ثَلَاثِي فِيهِ زِيَادَةٌ
 لِلْإِلْحَاقِ بِالرَّبَاعِيِّ كَحَدَوَلٍ وَتَوَدَّبٍ وَعَثِيرٍ أَوْ لَغِيرِ الْإِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِمَدَّةٍ كَأَجْدَلٍ
 وَتَقْضُبُ وَمَدْعَسٍ فَاجْمَعُهُ عَلَى مَتَالِ جَمْعِ ائِثْرِيَّيَ تَقُولُ جَدَاوِلُ وَأَجَادِلُ
 وَتَنَاضِبُ وَمَدَاعَسُ وَتَلَحَّفُ بِآخِرِهِ ائْتَاءُ إِذَا كَانَ أَجْمِيًّا أَوْ مَنْسُوبًا كَجَوَارِيَةٍ
 وَأَشَاعِيَّةٍ وَالرَّبَاعِيُّ إِذَا لَحِقَهُ حَرْفُ لَيْنٍ رَابِعٌ جُمِعَ عَلَى فَعَالِيْلٍ كَقَنَادِيْلٍ وَسَرَادِيَجٍ
 وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ مُلْحَقًا بِهِ كَقَرَاوِيَجٍ وَقَرَاتِلِيَطٍ وَكَذَلِكَ مَا كَانَتْ
 فِيهِ مِنْ ذَلِكَ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَدَّةٍ كَمَصَابِيَجٍ وَأَنَاعِيَمٍ وَيَرَابِيَعٍ وَكَلَالِيَبٍ ،
 فَصَلِّ وَنَقَعَ الْأَسْمَ الْمَفْرُودَ عَلَى الْجِنْسِ ثُمَّ يَمَيِّزُ مِنْهُ وَاحِدَهُ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ
 نَحْوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَحَنْظَلٍ وَحَنْظَلَةٍ وَبَيْلِيَخٍ وَبَيْلِيَخَةٍ وَسَفَرَجَلٍ وَسَفَرَجَلَةٍ وَأَمَّا
 يَكْثَرُ هَذَا فِي الْأَشْيَاءِ الْمَخْلُوقَةِ دُونَ الْمَصْنُوعَةِ وَنَحْوَ سَفِينٍ وَسَفِينَةٍ وَلِبْنٍ وَلِبْنَةٍ

وَقَلَنْسٍ وَقَلَنْسُوةٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَعَكْسُ تَمْرٍ وَنَمْرَةٍ كَمَاءٌ وَكَمْ؟ وَجَبَّاءٌ وَجَبٌّ؟ ،
 فصل وقد يجيئ الجمع مبنياً على غير واحدٍ المستعملِ وذلك نحو
 أَرَاهُكَ وَأَبْلِيلَ وَأَحَادِيثَ وَأَعْرِيضَ وَأَتَابِلِيحَ وَأَهَالٍ وَبِيَالٍ وَحَمِيرٍ وَأَمْكِرَ ،
 فصل وَجُمَعَ الْجَمْعُ فَيُقَالُ فِي كُلِّ أَفْعَلٍ وَأَفْعِلَةٍ أَفَاعِلُ وَفِي كُلِّ أَفْعَالٍ أَفَاعِيلُ
 نحو أَكَالِبَ وَأَسَاوِرَ وَأَنَاعِيمَ وَقَالُوا جَمَائِلُ وَجِمَالَاتُ وَرِجَالَاتُ وَبُيُوتَاتُ
 وَخُمَرَاتُ وَجُزُرَاتُ وَنُزْرَقَاتُ وَمُعْنَاتُ وَعُودَاتُ وَدُورَاتُ وَمَصَارِبُنُ وَخَشَائِشِينُ ،
 فصل ويقع الاسم على الجميع ثم يندسّر عليه واحدٌ وذلك نحو رَكِبَ
 وَسَفَرَ وَأَدِمَ وَحَمَدَ وَخَلَفَ وَخَدَمَ وَجَامِلَ وَبَاقِرَ وَسَرَادِ وَفُرْجَةِ وَضَنَانٍ وَغَزِيٍّ
 وَتَوَامِرٍ وَرُخَالٍ ، فصل ويقع الاسم الذي فيه علامةُ التثنيةِ على
 الواحدِ والجميعِ بلفظِ واحدٍ نحو حَنُوءَةٌ وَبَيْمَى وَنُزْفَاءٌ وَخَلْفَاءٌ ، فصل
 وَجُمِلَ الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْمَعْنَى فَيُجْمَعُ جَمْعُهُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَرَضَنِي وَخَلَعَنِي وَمَوْتَنِي
 وَجَرَّبَنِي وَحَمَقَنِي حُمِلْتُ عَلَى قَتْلِي وَجَرَحَنِي وَعَقَّرَنِي وَنَدَغَنِي وَنَحَوَهَا مَبَا هُوَ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَذَلِكَ أَيَّامِي وَيَتَامَى مَحْمُولَانِ عَلَى وَجَاعِي وَحَبَاطَلِي ،
 فصل وَتُحَذَوَفُ يُرَدُّ عِنْدَ التَّكْسِيرِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ شَفَةِ وَإِسْتِ
 وَشَاةٍ وَيَدٍ شِفَاةٍ وَأَسْنَانَةٍ وَشِيَاءٍ وَأَيْدٍ وَيَدَيَّ ، فصل وَالْمَذْتَرُ الَّذِي
 لَهُ يَكْتَسِرُ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ نَحْوَ قَوْلِهِمُ السَّرَادِقَةُ وَجِمَالُ سَبَخَلَاتٍ وَسِبْطَرَاتٍ
 وَلَمْ يَقُولُوا جُوالِقَاتٍ حِينَ قَالُوا جَوَالِيْقُ وَقَدْ قَالُوا بُوَانَاتٍ مَعَ قَوْلِهِمْ بُونٌ ،

ومن اصناف الاسم المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

فالمعرفة ما دلّ على شيء بعينه وهو خمسة اضرب العلمُ الخاصُّ والمُضْمَرُ
 والمُبْهَمُ وهو شيئان أسماءُ الإشارةِ والموصولاتُ والداخلُ عليه حرفُ التعريفِ
 والمُصَافُ الى احد هؤلاءِ اضافةً حَقِيقَةً وَأَعْرَفُهَا الْمُضْمَرُ ثُمَّ الْعِلْمُ ثُمَّ الْمُبْهَمُ ثُمَّ

الداخل عليه حرف التعريف وأما المضاف فيعتبر أمره بما بضاف اليه
واعرف انواع المضمم ضمير المتكلم ثم اما خاطب ثم الغائب والندرة ما شاع في
أُمَّتِه كقولك جاعني رجلٌ وركبت فرسا ،

ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث

المذكر ما خلا من العلامات الثلث اثناء والالف والياء في نحو غرفة وأرض
وحبلى وحمراء وهذى والمؤنث ما وجدت فيه احداهن وانتانيث على
ضربين حقيقى كتانيث المرأة والناقذ وحويما مما يزاره ذكر في الحيوان
وغير حقيقى تنانيث الظلمة والنعل وحويما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح
والحقيقى أقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز نلغ الشمس
وإن كان المختار طلعت فإن وقع فصل اسجيز نحو قولهم حصر القاضى امرأة
وقول جرير * لقد ولد الأخيئل أم سوء * وليس بالواسع وقد رده امبرذ
واسنحسن نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة ولو كان بهيم خصاصة هذا
اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا أسند الى ضميره فالحاق العلامة
وقوله * ولا أرض أبقل أبقالها * متاؤل ، فصل وانتاء تثبت في
اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثى كعين وأذن او في رباعى
كعناق وعقرب ففي الثلاثى يظهر أمرها بشيئين بالإسناد وبالتصغير وفي
الرباعى بالإسناد ، فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر
والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع والفرق بينهما
في الاسم كإمرأة وشيخة وإنسانة وعلامة ورجلة وسمارة وأسدة وبرذونة وهو قليل
والفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمر وشعيرة وضربة وقتلة والمبالغة في
الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد التانيث كناقذ ونعجة

ولتأصيل معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخوولنة وصباقلة وقشاعة
 وللدلالة على النسب كالمهالبة والأشاعة والدلالة على التعريب كموازجة
 وجواربة وللتعويض كقرازية وحاحية ويجمع هذه الالوانة أنها تدخل
 للتأنيث وشبه التأنيث ، فصل والكثير فيها ان تجيء منفصلة
 وقد ان يبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة ،
 فصل وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك
 بغالة وحماره وشاربة ووادة وسابلة ومن ذلك البصرية والنوفية والمروانية
 والزبيرية ومنه الحلوبة والقنوبة والرطوبة قال الله تعالى فمنها رزقهم وقرى
 رزقبتهم واما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فتنمرة وتمر ، فصل
 وللبصريين في نحو حابس ونامت وناليف مذهبان فعند الخليل انه على
 معنى النسب دلابين وتامر كانه قبل ذات حابس وذات نمت وعند سيبويه
 انه متاؤل بانسان او سىء حابس كقولهم غلام ربعة وبفعة على تأويل نفس
 وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة
 التأنيث تقول حائضة ونالفة الآن وعدا ومذهب الكوفيين يبطله جرى
 الضامر على الناقة والجل والعاشق على المرأة والرجل ، فصل
 ويستوى المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وقعيل بمعنى مفعول ما
 جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتييل بنى فلان ومررت بقتيلتهم وقد يشبه
 به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا
 ملحفة جديدة ، فصل وتأنيث الجمع ليس بحقيقى ولذلك اتسع
 فيما أسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات والأيام
 وفعلت واما ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات

فَعَلْتُ وَفَعَلَنْ وَكَذَنْكَ الْإِيَّامُ قُلْ

* وإذا العَذَارَى باندُخَانٍ تَقْتَعَتْ . واستعجلتْ نَضِبِ الْقُدُورِ فَمَلَّتِ *
وعن ابْنِ عُثْمَانَ الْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْدَاعُ انْكَسَرْنَ لِأَدْنَى الْعَدَدِ وَالْجُدُوعُ انْكَسَرَتْ
وَيُقَالُ لَخْمِيسٍ خَلَوْنَ وَخُمْسَ عَشْرَةَ خَلَتْ وَمَا ذَاكَ بِضَرْبَةٍ لِزَبٍّ ،
فصل وَحَوُّ النَّخْلِ وَالتَّمَرِ مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ النَّاءُ يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ
قُلْ اللَّهُ تَعَالَى كَاتِبُهُمْ أَحْجَازُ تَخْلٍ خَاوِبَةٍ وَقُلْ مُنْقَعِرٍ وَمَوْتٌ عَذَا الْبَابِ لَا
يَكُونُ لَهُ مَذْتَرٌ مِنْ نَفْثِهِ لَا تَنْبَاسِ أَنْوَاحٍ بِالْجَمْعِ وَقُلْ يُونُسُ إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ
قَالُوا هَذِهِ شَاةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ ذَكَرٌ ، فصل وَالْأَبْنِيَةُ الَّتِي تُلْحَقُ بِهَا
الْفُ التَّانِيثُ الْمَقْصُورَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُخْتَصَّةٌ بِنَاءٍ وَمُشْتَرَكَةٌ فَمِنْ الْمُخْتَصَّةِ فَعَلَى
وَيُجِئُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَسْمَا وَصِفَةً فَلِاسْمٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ غَيْرِ مُصَدَّرٍ كَالْبَيْتِ
وَالْحَمَى وَالرُّوْيَا وَخَزَوَى وَمُصَدَّرٍ كَالْبُشْرَى وَالرُّجْعَى وَالصَّفَى نَحْوُ حُبَلَى وَخُنْثَى
وَرُبَى وَمِنْهَا فَعَلَى وَيُجِئُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَسْمٌ كَالْجَلَى وَدَقَرَى وَبَرَدَى وَصِفَةٌ كَالْجَمَرَى
وَبَشَقَى وَمَرَلَى وَمِنْهَا فَعَلَى كَالشَّعْبَى وَأَرْبَى وَمِنْ الْمُشْتَرَكَةِ فَعَلَى فَالْتِ الْفُيَا
لِلتَّانِيثِ أَرْبَعَةٌ أَضْرَبَ اسْمٌ عَيْنَ كَسَلَمَى وَرَضَوَى وَعَوَى وَاسْمٌ مَعْنَى كَالدَّعَوَى
وَالرَّعَوَى وَالنَّاجَوَى وَاللَّوَمَى وَوَصَفٌ مَقْرَدٌ كَالظُّلْمَى وَالْعَدْلَشَى وَالسَّكْرَى وَجَمْعٌ
كَالْجَرَحَى وَالْأَسْرَى وَالَّتِي الْفُيَا لِلْإِلْحَاقِ نَحْوُ أَرْطَى وَعَلَقَى لِقَوْلِهِمْ أَرْطَاءٌ وَعَلَقَاءُ
وَمِنْهَا فَعَلَى فَالْتِ الْفُيَا لِلتَّانِيثِ ضَرْبَانِ اسْمٌ عَيْنَ مَقْرَدٌ كَالشَّيْزَى وَالِدِثْلَى وَذِفْرَى
فَيَمْنُ لَمْ يَصْرِفْ وَجَمْعٌ كَالْحَاجِلَى وَالظُّرْبَى فِي جَمْعِ الْحَاجِلِ وَالظُّرْبَانِ وَمُصَدَّرٌ
كَالذِّثْرَى وَالَّتِي لِلْإِلْحَاقِ ضَرْبَانِ اسْمٌ كِمَعْرَى وَذِفْرَى فَيَمْنُ صَرَفٌ وَصِفَةٌ كَقَوْلِهِمْ
رَجُلٌ كَيْصَى وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَعِزَّى عَنْ تَعَلَّبٍ وَسَيَبُوبَةٍ لَمْ يَثْبِتْهُ صِفَةٌ
إِلَّا مَعَ النَّاءِ نَحْوَ عِزَّاهُ ، فصل وَالْأَبْنِيَةُ الَّتِي تُلْحَقُ بِهَا مُدَوِّدَةٌ فَعَلَاءُ

وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة اضرب اسم عين مفعول كالصَّخْرَاءِ
والبَيْدَاءِ وجمع كالقَصَبَاءِ والعُرَفَاءِ والخَلَفَاءِ والأَشْيَاءِ ومصدر كالسَّرَاءِ والضَّرَاءِ
والنِّعْمَاءِ والبِاسَاءِ والصفة على ضربين ما هو تَأْنِيثُ أَفْعَلٍ وما ليس كذلك
فالأول نحو سَوْدَاءَ وَبَيْضَاءَ والثاني نحو أَمْرَاءٍ حَسَنَاءَ وَدِيَّةٍ قَطْلَاءَ وَحُلَّةٍ شَوَّاءَ
وَالْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ وَنَحْوِ رَحَصَاءَ وَنَفَسَاءَ وَسِيْرَاءَ وَسَائِيَاءَ وَبُيْرِيَاءَ وَعَشُورَاءَ وَبِرَاكَاءَ
وَبُرُوكَاءَ وَعُقْرِيَاءَ وَخُنْفَسَاءَ وَأَصْدِقَاءَ وَكُرَمَاءَ وَزِمَكَاءَ وَأَمَّا فِعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ كَعِلْبَاءَ
وَجِرْبَاءَ وَسَيْسَاءَ وَحَوَاءَ وَمُرَاً وَقُورِيَاءَ فَنُفْعَاءُ لِلإِخَاقِ ،

ومن اصناف الاسم الْمُصَغَّرُ

الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح نونه وأُحْقَ ياء ساكنة نالته ولم
يتجاوز نالته امثلة فَعَبَلٌ وَفَعِيْعَلٌ وَفُعِيْعِيْلٌ كَفَلَيْسَ وَدُرَيْهَمٌ وَدُنْيَانِيٌّ وما
خالعبن فاعلة وذلك نالته اشياء محقر افعال كَأَجِيْمَالٍ وما في آخره الف
تأنيث تحبيلي وخميرا او الف ونون مضارعتان كَسُكْبِرَانِ ولا يصغر الا
الثلاثي والرباعي وأما الخماسي فتصغيره مستكره تنكسيره لسقوط خامسه فان
صغر قبل في فَرَزْدَقٍ فَرَزْدَقٌ وفي خَمْرَشٍ خَمْرَشٌ وَمَنْعَمٌ مَنْ ذَلِ فَرِيْرٌ وَخَبِيرَشٌ
يحذف الميم لاتها من الزوائد والندال لشببتها بما عومنها وهو التاء والاول
الوجه ذل سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما
حذف الذبي ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول سَفِيْرٌ جَلٌ متحركا
والتصغير والتكسير من واحد واحد ، فصل ولما اسم على حرفين
فان التحقير يردّه الى اصله حتى يصير الى مثالِ فَعِيْلٍ وهو على ثلاثة اضرب ما
حذف فاءه او عينه او لامه تفول في عِدَةٍ وَشَيْئَةٍ وَكُلٍّ وَخُذْ اسْمَيْنِ وَعَيْدَةٍ
وَوَشْيَةٍ وَأَكْيَلٌ وَأَخْيَدٌ وفي مُدٍّ وَسَلٍّ اسْمَيْنِ وَسَهٌ مُنِيْدٌ وَسُوَيْلٌ وَسُتَيْهَةٌ وفي

نَمِ وَشَفَةِ وَحِرٍ وَقِلٍ وَقَمِرٍ نَمَى وَشَقِيئَةً وَخَرَجٍ وَفَلِينٍ وَقُوَيْهَ ء فصل
وما بقى منه بعد الحذف ما يكون به على مثالٍ اخفَرُ لَمْ يَرَدَّ الى اصله كقولهم
فِي مَيِّتٍ وَهَارٍ وَنَاسٍ مُيِّتٌ وَهُوَيْرٌ وَنُوَيْسٌ وَلَوْ رَدَّ لَقِيلَ مُيِّتٌ وَهُوَيْرٌ
وَأُنْيَسٌ ء فصل وتقول في إِسْمٍ وَابْنٍ سَمَى وَبَنَى فَتَرَدَّ اللَّامُ الذَّاهِبَةُ
وتستغنى بتحريكِ الفاءِ عن الهمزةِ وفي أُخْتٍ وَبَنَتْ وَهَنَتْ أُخِيَّةٌ وَبُنِيَّةٌ
وَهْنِيَّةٌ تَرَدَّ اللَّامُ وَتَوَنَّتْ وَتَذَهَبُ بِإِنْتَاءِ الْإِلَاحَةِ ء فصل والْبَدَلُ
غَيْرُ اللَّازِمِ يُرَدُّ الى اصله كما يُرَدُّ في التفسيرِ تقول في مِيرَانٍ مُوَيَّرِيْنٍ وفي مُتَعِدٍ
وَمُنْتَسِرٍ مُوَبَّعِدٍ وَمُبَيَّسِرٍ وفي قِيلَ وَبَابٍ وَنَبٍ قُوَيْلٌ وَبُوبٌ وَنُبَيْبٌ وَأَمَّا الْبَدَلُ
الْلازِمُ فَلَا يُرَدُّ الى اصله تقول في قَبَلٍ قُوَيْلٌ وفي شُحْمَةٍ شُحِيْمَةٌ وَلِذَلِكَ تَاءُ تُرَاتٍ
وَهَمَزَةُ أُدَدٍ وَتَقُولُ فِي عِيدٍ عُبَيْدٌ نَقُولُكَ أَعْيَادٌ ء فصل وَالْوَاوُ إِذَا
وَقَعَتْ دَالَّتْ وَسَطًا لَوَاوٍ أَسْوَدَ وَجَدَوَلٍ فَجَوَدَ الْوُجُهَيْنِ أَسِيدَ وَجُدَيْلَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُظَاهِرُ فَيَقُولُ أَسِيوُدُ وَجُدِيوُلُ ء فصل وَدُ وَاوُ وَقَعَتْ لَمَّا صَحَّتْ
أَوْ أَعْلَتْ فَاتَّيَا تَنْقَلِبُ يَاءُ نَقُولُكَ عُرِيَّةٌ وَرَضِيًّا وَعُشِيًّا وَعُصِيَّةٌ فِي عُرْوَةٍ وَرَضَوِي
وَعُشَوَاءُ وَعَصَا ء فصل وَإِذَا اجْتَمَعَ مَعَ يَاءٍ انْتَصَغِيرُ يَاءٍ إِنْ حُذِفَتْ
الْآخِرَةُ وَصَارَ الْمَصْغَرُ عَلَى مِثَالِ فُعِيلٍ كَقَوْلِكَ فِي عَمَلٍ: وَإِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةٍ
وَأَحْوَى عُمَلَى وَأَدِيَّةٌ وَغَوِيَّةٌ وَمُعِيَّةٌ وَأَحَى غَيْرُ مَنْصَرَفٍ وَكَانَ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍ
يَصْرِفُهُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ أَحَى وَمَنْ قَالَ أَسِيوُدُ قَالَ أَحِيوُ ء فصل
وَتَاءُ التَّنَائِيثِ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً أَوْ مُقَدَّرَةً فَالظَّاهِرَةُ نَابِتَةٌ أَبَدًا
وَالْمُقَدَّرَةُ تَثْبُتُ فِي كُلِّ ثَلَاثَتَيِ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ عُرَيْسٍ وَعُرَيْبٍ وَلَا تَثْبُتُ فِي
الرِّبَاعِيِّ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ قُدَيْدِيَّةٍ وَوَرِيَّةٍ وَأَمَّا الْآلِفُ فَهِيَ إِذَا كَانَتْ
مَقْصُورَةً رَابِعَةً تَثْبُتُ نَحْوَ حُبَيْلَى وَسَقَطَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا نَقُولُكَ حُجَّيْبٌ

وَقَرِيقَرٌ وَخَوِيلٌ فِي حَاجَتِي وَقَرَقَرَى وَحَوْلَانَا ، فصل وكل زائدة كانت
 مدَّة في موضع ياء فُعْيَعِيلٍ وَجَبَ تَقْرِيرُهَا وَإِبْدَالُهَا يَاءً إِنْ لَمْ تَكُنْهَا وَذَلِكَ نَحْوُ
 مُصَيَّبٍ وَثُرَيْدِيسٍ وَقَتِيدِيلٍ فِي مَصْبَاحٍ وَثُرْدُوسٍ وَقَتِيدِيلٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي 'م'
 ثَلَاثِي زَائِدَتَانِ وَلَيْسَتْ أَحَدِيهِمَا آيَاها أَبْقِيَتْ أَذْهَبَهُمَا فِي الْفَائِدَةِ وَحُذِفَتْ
 أَخْتَاهَا فَتَقُولُ فِي مُنْطَلَفٍ وَمُعْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ وَمُقَدِّمٍ وَمُهَوِّمٍ وَمُحَمَّرٍ مُطْلَقٍ
 وَمُعْلِمٍ وَمُضَيَّرٍ وَمُقِيدِمٍ وَمُهَيِّمٍ وَمُحَيِّمٍ وَإِنْ تَسَاوَتْ كُنْتَ مَخِيْرًا فَتَقُولُ فِي
 فَلَنْسُوَةٍ وَحَبْنَطَى قَلْبِنَسَةٍ أَوْ قَلْبِنَسِيَّةٍ وَحَبِينِنَطٍ أَوْ حَبِينِطٍ وَإِنْ كُنَّ ثَلَاثًا
 وَالْفَضْلُ لِأَحَدِيهِمْ حُذِفَتْ أَخْتَاهَا فَتَقُولُ فِي مُقْعَنَسِسٍ مُقْيَعِسٍ وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ
 فَتُحَذَفُ مِنْهُ دَرٌ زَائِدَةٌ مَا خَلَا الْمُدَّةَ الْمَوْصُوفَةَ تَقُولُ فِي عَنَنْبُوتٍ عُنَيْكَبٍ وَفِي
 مُقَشْعَرٍ قُشْيَعَرٍ وَفِي إِخْرِجَامٍ خَرَجِيمٍ ، فصل ويجوز التنوين
 وَتَرْكُهُ فِيمَا يُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الرُّوَائِدِ وَالتَّنْوِينُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مِثَالِ فُعْيَعِيلٍ
 فَيُصَارُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ إِلَى فُعْيَعِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مُعْلِمٍ مُعْلِيمٍ وَفِي مُقِيدِمٍ
 مُقِيدِيمٍ وَفِي عُنَيْدِبٍ عُنَيْكِبٍ وَذَلِكَ الْبَوَاقِي فَإِنْ كَانَ الْمِثَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَى
 فُعْيَعِيلٍ لَمْ يَكُنِ التَّنْوِينُ ، فصل وَجَمْعُ الْقَلَّةِ يَحْقَرُ عَلَى بِنَائِهِ
 قَوْلُكَ فِي أَلْبٍ وَأَجْرِبَةٍ وَأَجْمَالٍ وَوَلْدَةٍ أَتْلِبُ وَأَجِيرِبَةٍ وَأَجِيمَالٍ وَوَلِيدَةٍ وَأَمَّا
 جَمْعُ الْكَثَرَةِ فَلَا مَذْهَبَإِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَرُدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ فَيَصَغَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 عَلَى مَا يَسْتَوْجِبُهُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ أَوْ الْأَلِفِ وَالتَّاءِ أَوْ إِلَى بِنَاءِ جَمْعٍ قَلَّةٍ إِنْ
 وَجَدَ لَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فِتْيَانٍ فُتَيَّوْنَ أَوْ فُتَيَّغَةً وَفِي أَدْلَاءٍ ذَلِيلُونَ أَوْ أُذَيْلَةٌ
 وَفِي غُلَامَانٍ غُلَيِّمُونَ أَوْ غُلَيِّمَةً وَفِي دُورٍ دُورَاتٌ أَوْ أُدِيرٌ وَتَقُولُ فِي شُعْرَاءَ
 شَوَيْعِرُونَ وَفِي شُسُوعٍ شُسَيْعَاتٍ وَحَكْمُ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ حَكْمُ الْأَحَادِ تَقُولُ قَوِيمٌ
 وَرُهَيْطٌ وَنَغِيرٌ وَأُبَيْلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ، فصل وَمِنِ الْمَصْغَرَاتِ مَا جَاءَ عَلَى

غير واحد كَأَنْبَسِيَّانٍ وَرَوْجِلٍ وَأَتَبِكْ مُعْبِرِيَّانَ الشَّمْسِ وَعُشْيَانَا وَعُشْيَشِيَّةٌ
 ومنه قولهم أَغْيَلِمَةً وَأَصْيَبِيَّةٌ فِي صَبِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ ، فصل وقد جحقر
 الشيء لِدُنُوهِ مِنَ الشَّيْءِ وليس مثله كَقَوْلِكَ حُوْ أَسْيَغُرْ مِنْكَ أَنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ
 تُقَلِّلَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ ذُوْبَيْنَ ذَلِكَ وَفُوبَقَ هَذَا وَمِنْهُ أَسِيدُ أَيُّ لَمْ يَبْلُغِ
 السَّوَادَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَخَذْتُ مِنْهُ مُثِيلَ حَاتِيَا وَمُثِيلَ حَاذِيَا ، فصل
 وَتَصْغِيرُ الْفِعْلِ نَيْسَ بِقِيَاسِ وَقُوْبِمَ مَا أَمِيلُكَ قُلْ لِلْخَلِيلِ أَنَّمَا يَعْنُونَ الَّذِي
 تَصِفُهُ بِالْمِلْحِ كَأَنَّكَ قُلْتَ زَيْدٌ مَلِيحٌ شَبِيهُهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ وَأَنْتَ
 تَعْنِي شَيْئًا آخَرَ حَوَّ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ يَعْلُوْنَ الْخُرَيْفَ وَصِيدٌ عَلَيْهِ يَوْمَانِ ،
 فصل ومن الأسماء ما جرى في اللام مصغراً وترك تكبيره لأنه عندهم
 مستصغراً وذلك حَوَّ جَمِيلٍ وَنَعِيَّتٍ وَكَمِيَّتٍ وَفُلُوْا جَمَلَانِ وَبِعْتَانِ وَكُنْتُ
 فُجَاءُوا بِالْجَمْعِ عَلَى الْمَكْتَبِ دَتِيَا جَمْعُ جَمَلٍ وَكُتِّتَ وَأَكْمَتَ ، فصل
 والأسماء اثْرَتِيَّةٌ جَحَقَرُ الصَّدْرِ مِنْهَا فَيُقَالُ بَعْيَلْبَكُ وَحُضِيرَمَوْتُ وَخُمَيْسَةَ عَشَرَ ،
 فصل وَتَحْقِيقُ الْتَرْخِيمِ أَنْ تَحْذِفَ لَرَّ سَاءَ زَيْدٌ فِي بَنَاتِ اثْنَلْثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ
 حَتَّى يَصِيرَ الْأِسْمُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصُولِ لَمْ تَصْغُرْ كَقَوْلِكَ فِي حَارِثٍ حَرِيْثٌ وَفِي
 أَسْوَدَ سَوَيْدٌ وَفِي خَفْبَدَدٍ خَفْبِدٌ وَفِي مُقْعَنْسِسٍ قُعَيْشٌ وَفِي قِرْلَاسٍ قَرَيْطُسٌ ،
 فصل ومن الأسماء ما لَا يَصْغُرُ كَالضَّمَامِ وَأَيِّنَ وَمَتَى وَحَيْثُ وَعِنْدَ وَمَعَ
 وَغَيْرِ وَحَسَبُ وَمَنْ وَمَا وَأَمْسٍ وَعَدٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ وَالْبَارِحَةُ وَأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ
 وَالْأَسْمِ الَّذِي بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ لَا تَقُولُ هُوَ ضَوْبَرْتُ زَيْدًا ، فصل والأسماء
 الْمُبْهَمَةُ خُولِفَ بِتَحْقِيقِهَا تَحْقِيقُ مَا سِوَاهَا بِأَنْ تُرْكِبَتْ أَوَائِلُهَا غَيْرَ مضمومة
 وَأُلْحِقَتْ بِأَوَاخِرِهَا أَلِفَاتٌ فَقَالُوا فِي ذَا وَتَا ذِيًا وَتِيًا وَفِي أَوَّلَا وَأُولَاهُ أَلِيًا وَأَلِيَاءُ
 وَفِي الَّذِي وَالَّتِي اللَّذِيَّ وَالَّتِيَّ وَفِي الَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَاللَّتِيَّاتُ ،

ومن اصناف الاسم المنسوب

هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك عايشي وبصري وكما انقضى التانيث الى حقيقتي وغير حقيقتي فكذلك النسب فالحقيقتي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو رُسي وبردي وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحدة فذلك الياء نحو رومي وروم وجوسي وجويس والنسبة مما شق على الاسم لتغييرات شتى لانتقاله بيا عن معنى الى معنى وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المتعدد في كلامهم ومعدونة عن ذلك ، **فصل** من الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية والجمع نقولهم بصري وحندي وزبدي في البصرة وهندان وزيدون اسمين ومن ذلك قنصري ونصيري ويبري فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنصريني وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاءني خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله * ألا يا ديار الحّي بالسبعان * ، **فصل** ونقول في نمر وشقرة والدليل ونحوها مما نُسرت عينه نَمَرِي وشَقَرِي ودُونِي بالفتح قياس متلَبّ ومنهم من يقول يَثَرِي وتَغَلَبِي فيفتح والشائع اللسر ، **فصل** وتُحذف الياء والواو من كلّ فَعِيلَةٍ وفَعُولَةٍ فيقال فيهما فَعَلِيّ نحو قولك حَنَفِيّ وشَنَنِي إلا ما كان مضاعفا او معتدّ العين نحو شديدة وكويلة فانك تقول فيهما شديدي وطويلي ومن كلّ فَعِيلَةٍ فيقال فيها فَعَلِيّ نحو جُهَنِيّ وعُقَلِيّ ، **فصل** وتُحذف الياء المتحرّكة من كلّ مثال قبل آخره ياءان مدغمة إحداهما في الاخرى نحو قولك في أُسَيْدٍ وحَمِيرٍ وسَيْدٍ ومَيْتٍ أُسَيْدِيّ وحَمِيرِيّ وسَيْدِيّ

وَمَيِّتَى قُل سَيِّبُوهُ وَلَا أَظُنُّهُمْ قَالُوا طَائِيٌّ إِلَّا فِرَارًا مِنْ طَيِّتِي وَكَانَ الْقِيَاسُ
 طَيِّتِي وَلَنْتُمْ جَعَلُوا الْاَنْفَ مَكَانَ الْبَاءِ وَأَمَّا مُهَيِّمٌ تَصْغِيرُ مُهَيِّمٍ فَلَا يُقَالُ فِيهِ
 إِلَّا مُهَيِّمِي عَلَى التَّعْوِيسِ وَالْقِيَاسُ فِي مُهَيِّمٍ مِنْ هَيِّمَ مُهَيِّمِي بِالْحَذْفِ ،
 فصل وتَقُولُ فِي فَعِيلٍ وَفَعِيلَةً وَفَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنَ الْمَعْنَى اللَّامِ فَعَلِيٌّ وَفَعَلِيٌّ
 كَقَوْلِكَ غَنَوْتُ وَغَرَوْتُ وَقُصَوْتُ وَأُمَوْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِّيٌّ وَقَالُوا فِي تَحْيِيَّةِ
 تَحَوِيٍّ وَفِي فَعُولٍ فَعُونِي كَقَوْلِكَ فِي عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ وَقَرَى سَيِّبُوهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 فَعُولَةٍ فَقَالَ فِي عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ كَمَا قَالُوا فِي شَنُوَةٍ شَنَنِي وَلَمْ يَفْرِقِ الْمُبَرِّدُ وَقَالَ
 فِيهِمَا فَعُولِيٌّ ، فصل وَالْاَنْفَ فِي الْآخِرِ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَقَعَ نَائِثَةٌ أَوْ
 رَابِعَةٌ مَنقَلِبَةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ خَامِسَةٌ فَصَاعِدًا فَالثَّانِيَةُ وَالرَّابِعَةُ الْمَنقَلِبَةُ تُقْلَبَانِ
 وَأَوَا كَقَوْلِكَ عَصَوْتُ وَرَحَوْتُ وَمَلَبَوْتُ وَمَرَمَوْتُ وَأَعَشَوْتُ وَفِي الزَّائِدَةِ ثَلَاثَةٌ
 أَوْجُهُ لِلْحَذْفِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا كَقَوْلِكَ حَبَلِيٌّ وَدُنْيِيٌّ وَالْقَلْبُ نَحْوُ حَبَلَوِيٍّ وَدُنْيَوِيٍّ
 وَأَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِالْفِ كَقَوْلِكَ دُنْيَاوِيٍّ وَلَيْسَ فِيهِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا
 الْحَذْفُ كَقَوْلِكَ مُرَامِيٍّ وَخُبَارِيٍّ وَقَبَعَثَرِيٍّ وَجَمَزِيٍّ فِي حُكْمِ خُبَارِيٍّ ،
 فصل وَالْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا فِي الْآخِرِ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ ثَالِثَةً أَوْ
 رَابِعَةً أَوْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا فَالثَّانِيَةُ تُقْلَبُ وَأَوَا كَقَوْلِكَ عَمَوْتُ وَشَجَوْتُ وَفِي
 الرَّابِعَةِ وَجِيَانٍ لِلْحَذْفِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْقَلْبُ كَقَوْلِكَ قَاضِيٍّ وَحَانِيٍّ وَقَاضَوِيٍّ
 وَحَانَوِيٍّ قَالَ

* وَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا * دَرَاهِمٌ عِنْدَ الْحَانَوِيٍّ وَلَا نَقْدٌ *
 وَلَيْسَ فِيهِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا الْحَذْفُ كَقَوْلِكَ مُشْتَرِيٍّ وَمُسْتَسْقَىٍّ وَقَالُوا فِي مُحَيٍّ
 مُحَوِيٍّ وَمُحَيٍّ كَقَوْلِهِمْ أُمَوِيٍّ وَأُمِّيٍّ ، فصل وتَقُولُ فِي غَزَوٍ وَظَبْيٍ
 غَزَوِيٍّ وَظَبْيِيٍّ وَاخْتَلَفَ فِيهِمَا لِحَقْنَتِهِ انْتَاءً مِنْ ذَلِكَ فَعِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيِّبُوهُ لَا

فَصَلَ وَقَالَ يُونُسُ فِي طَبِيبَةٍ وَدُمِيَّةٍ وَقِنِّيَّةٍ طَبِيبُوتٍ وَدُمُوتٍ وَقِنُوتٍ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ
الْوَاوِ كَعَزُوتٍ وَعُرُوتٍ وَرِشُوتٍ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَعْدِرُهُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ دُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ
وَعَلَى مَذْهَبِ يُونُسَ جَاءَ قَوْلُهُمْ قَرَوُوتٌ وَزَنُوتٌ فِي قَرِيَّةٍ وَبَنَى رَنِيَّةً وَتَقُولُ فِي
طَلِيٍّ وَلَيْيَّةٍ طَوَوُوتٌ وَلَوَوُوتٌ وَفِي حَيَّةٍ حَيَوُوتٌ وَفِي دَوٍّ وَكَوَّةٍ دَوَوُوتٌ وَكَوَوُوتٌ ،
فَصَلَ وَتَقُولُ فِي مَرْمِيٍّ مَرْمِيٍّ تَشْبِيهَا بِقَوْلِهِمْ فِي تَمِيمِيٍّ وَهَجَرِيٍّ وَشَافِعِيٍّ
تَمِيمِيٍّ وَهَجَرِيٍّ وَشَافِعِيٍّ وَمَنْتَمٍ مَن قَالِ مَرْمُوتٌ وَفِي تَخَاتِيٍّ اسْمُ رَجُلٍ تَخَاتِيٍّ ،
فَصَلَ وَمَا فِي آخِرِهِ الْفَتْ مَمْدُودَةٌ إِنْ كَانَ مُنْصَرِفًا كَكِسَاءٍ وَرِدَاءٍ وَعِلْبَاءٍ
وَجِرْبَاءٍ قِيلَ كِسَانِيٍّ وَعِلْبَانِيٍّ وَالْقَلْبُ جَائِزٌ كَقَوْلِكَ بِسَاوِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَنْصَرَفْ
فَالْقَلْبُ كَحَمْرَاوِيٍّ وَخُنْفَسَاوِيٍّ وَمَعْيُورَاوِيٍّ وَزَكَرِيَّاوِيٍّ ، فَصَلَ وَتَقُولُ
فِي سِقَايَةِ وَعِظَايَةِ سِقَانِيٍّ وَعِظَانِيٍّ وَفِي شَقَاوَةٍ شَقَاوِيٍّ وَفِي رَايَةٍ رَايِيٍّ وَرَائِيٍّ
وَرَاوِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي آيَةٍ وَبَايَةٍ وَحَوِيٍّ ، فَصَلَ وَمَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ
فَعَلَى ثَلَاثَةٍ أَضْرَبَ مَا يُرَدُّ سَاقِطُهُ وَمَا لَا يُرَدُّ وَمَا يَسُوعُ فِيهِ الْأَمْرَانِ فَلَاوُلُ نَحْوُ
أَبَوِيٍّ وَأَخَوِيٍّ وَضَعَوِيٍّ وَمِنْهُ سَتَبِيٍّ فِي إِسْتٍ وَالثَّانِي نَحْوُ عِدِيٍّ وَزِنِيٍّ وَكَذَا
الْبَابُ إِلَّا مَا اعْتَدَلَ لَمْ يَحْوَ شَبِيَّةً ذَلِكَ تَقُولُ فِيهِ وَشَوِيٍّ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَشَبِيَّةٌ
عَلَى الْأَصْلِ وَعَنْ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ عِدَوِيٍّ وَمِنْهُ سَهِيٍّ فِي سَهٍ وَالثَّلَاثُ نَحْوُ
غَدِيٍّ وَغَدَوِيٍّ وَدَمِيٍّ وَدَمَوِيٍّ وَيَدِيٍّ وَيَدَوِيٍّ وَجَرِيٍّ وَجَرَحِيٍّ وَأَبُو الْحَسَنِ
يَسْتَنُّ مَا أَصْلُهُ السَّكُونُ فَيَقُولُ غَدَوِيٍّ وَيَدِيٍّ وَمِنْهُ إِبْنِيٍّ وَبَنَوِيٍّ وَإِسْمِيٍّ
وَسُمُوِيٍّ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَخْفَشِ إِسْكَانُهَا ، فَصَلَ وَتَقُولُ
فِي بِنْتٍ وَأَخْتٍ بَنَوِيٍّ وَأَخَوِيٍّ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيَبُويهِ وَعِنْدَ يُونُسَ بِنْتِيٍّ
وَأُخْتِيٍّ وَتَقُولُ فِي كَلْتَا كِلْتِيٍّ وَكِلْتَوِيٍّ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ ، فَصَلَ وَيُنْسَبُ
إِلَى الصَّدْرِ مِنَ الْمَرْكَبَةِ فَتَقُولُ مَعْدِيٍّ وَخَضَرِيٍّ وَخَمْسِيٍّ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ اسْمًا

وكذلك اِثْنَى او ثَنَوَى في اِثْنَى عَشَرَ اسما ولا يُنسَب اليه وهو عددٌ ومنه
تَأَبَّدَ شَرًّا وَبَرًّا نَحَرَهُ نَقُولُ تَأَبَّدَ وَبَرَّقَى ، **فصل** والمضاف على
صريين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كائِنْ الزُبَيْرِ وابنِ
كُرَاعٍ ومنه اِثْنَى كَأَنِّي مُسْلِمٌ والى بَكْرٍ ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن
الاول كَأَمْرِ القَيْسِ وَعَبْدِ النُّعَيْسِ فالتَّسَبُّبُ الى الضرب الاول زُبَيْرِيَّ وَكُرَاعِيَّ
وَمُسْلِمِيَّ وَبَكْرِيَّ والى اِثْنَانِ عَبْدِيَّ وَمَرْثِيَّ قل ذو الرُّمَّةِ * وَيَذْهَبُ بينها
اِثْنَرِيَّ لَعْوًا * وقد يُصاغ منهما اسمٌ فينسب اليه كَعَبْدَرِيَّ وَعَبْقَسِيَّ
وَعَبْشَمِيَّ ، **فصل** واذا نسب الى الجمع رُدَّ الى الواحد نقولك مِسْمَعِيَّ
وَمُبَلَّبِيَّ وَقَرَضِيَّ وَخَفِيَّ واما الانصاري والانباري والاعرابي فلجربها مجرى
انقبائل كَانَمَارِيَّ وَصِبَايَ وَكِلَانِيَّ ومنه المَعَارِيَّ والمَدَائِنِيَّ ، **فصل**
ومن المعدونة عن القياس قولهم بدوتى وبصرتى وعلوتى ونأتى وسبلى وهذرتى
وَأَمَوِيَّ وَتَقَفِيَّ وَتَحْرَانِيَّ وَصَبْعَانِيَّ وَقُرَيْشِيَّ وَهَذَلِيَّ قال

* هَذَلِيَّةٌ تَدْعُو اِذَا فِي فَاخَرَتْ * اَبَا هَذَلِيًّا مِنْ غَضَارِفَةٍ نُجِدَ *

وَقُقْمِيَّ وَمُلْحَكِيَّ وَزَبَانِيَّ وَعُبْدِيَّ وَجُدَمِيَّ فِي فُقَيْمٍ بِنَانَةٍ وَمُلْجِيَّ خُرَاعَةٍ وَزَبِينَةَ
وَبَنِيَّ عَيْبِدَةَ وَجَذِيَّةَ وَخُرَاسِيَّ وَخُرْسِيَّ وَنِتَاجَ خَرْفِيَّ وَجَلُولِيَّ وَخَرُورِيَّ فِي
جَلُولَاءَ وَخَرُورَاءَ وَبَهْرَانِيَّ وَرَوْحَانِيَّ فِي بَهْرَاءَ وَرَوْحَاءَ وَخَرِيْبِيَّ فِي خُرَيْبَةَ وَسَلِيمِيَّ
وَعَمِيرِيَّ فِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَرْدِ وَفِي عَمِيرَةَ كَلْبٍ وَسَلِيْقِيَّ لِرَجُلٍ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ
السَّلِيْقَةِ ، **فصل** وقد يُبنى على فَعَالٍ وفَاعِلٍ ما فيه معنى النسب
من غير إلحاق الياءين كقولهم بَنَاتٌ وَعَوَاجٌ وَثَوَابٌ وَجَمَالٌ وَلَابِنٌ وَتَامِرٌ
وِدَارِعٌ وَنَابِلٌ والفرق بينهما أنَّ فَعَالًا لَدَى صَنْعَةٍ يَزاولُهَا وَيُدِيمُهَا وَعَلِيْهِ
أَسْمَاءُ الْمُحْتَزِّفِينَ وفَاعِلٌ لِمَنْ يَلْبَسُ الشَّيْءَ فِي الْجَمْلَةِ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمَّا

قالوا عِيشَةً رَاضِيَةً اِى ذَاتِ رِضًى وَرَجُلٌ نَاجِمٌ كَاسٍ عَلَى ذَا ء
 وَمِنْ اصْنَافِ الْاِسْمِ اَسْمَاءُ الْعَدَدِ

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهى الواحد الى العشرة والمائة والالف
 وما عداها من اَسَامِي الْعَدَدِ فَتَشَعَّبَ مِنْهَا وَعَامَّتْهَا تُشَقُّ بِاَسْمَاءِ الْمَعْدُودَاتِ
 لَتَدُلَّ عَلَى الْأَجْنَاسِ وَمَقَادِيرِهَا كَقَوْلِكَ ثَلَاثَةُ اَثْوَابٍ وَعَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَأَحَدُ عَشَرَ
 دِينَارًا وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَمِائَةُ دِرْهَمٍ وَأَلْفٌ ثَوْبٍ مَا خِلا الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ فَانْكَ
 لَا تَقُولُ فِيهِمَا وَاحِدَ رَجُلٍ وَلَا اِثْنًا دِرْهَمًا بَلْ تَلْفِظُ بِاسْمِ الْجِنْسِ مُفْرَدًا وَبِهِ
 مُتَنَّى كَقَوْلِكَ رَجُلٌ وَرَجُلَانِ فَتَحْصُلُ لَكَ الدَّلَالَتَانِ مَعَ بَلْفِظَةِ وَاحِدَةٍ وَقَدْ
 عَمِلَ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَرْفُوضِ مَنْ قَالَ * ظَرَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ * ء
 فَصْلٌ وَقَدْ سَلَكَ سَبِيلَ قِيَاسِ اِثْنَدَكِيمٍ وَالْاِثْنَانِ فِي الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
 فَقِيلَ وَاحِدَةٌ وَاثْنَتَانِ وَخُولِفَ عَنْهُ فِي الْثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ فَالْحَقَّتِ الْتَاءُ بِالْمَذَكَّرِ
 وَلُزِحَتْ عَنِ الْمَوْتِثِ فَقِيلَ ثَمَانِيَّةٌ رَجَالٍ وَثَمَانِي نِسْوَةٌ وَعَشْرَةُ رَجَالٍ وَعَشْرُ
 نِسْوَةٍ ء فَصْلٌ وَالْمَيَّزُ عَلَى ضَرِيئِينَ مُجْرُورٌ وَمَنْصُوبٌ فَالْمُجْرُورُ عَلَى ضَرِيئِينَ
 مُفْرَدٌ وَمَجْمُوعٌ فَالْمُفْرَدُ مَيَّزُ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ وَالْمَجْمُوعُ مَيَّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْمَنْصُوبُ
 مَيَّزُ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُفْرَدًا ء فَصْلٌ
 وَمِمَّا شَدَّ عَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ اجْتَنَبُوا بَلْفِظَ الْوَاحِدِ عَنْ
 الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ .

* كُلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا * فَإِنْ زَمَّاكُمْ زَمَنٌ خَمِيصٌ *

وقد رجع الى القياس من قال

* ثَلَاثُ مِئِينَ لِلْمُلُوكِ وَفِي بِهَا * رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الْأَهَائِمِ *

وقد قالوا ثَلَاثَةُ اِثْوَابًا وَاَنْشَدَ صَاحِبُ الْاَلْتَابِ .

* اذا عَاشَ الْغَيَّ مِائَتَيْنِ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَانَةُ وَالْفَتَاءُ *

وقوله عَزَّ من قُلْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ على التبدل وكذلك قوله اِثْنَتَى عَشْرَةَ
 اَسْبَاطًا قل ابو اسحق ولو انتصب سِنِينَ على التمييز لوجب ان يكونوا قد
 لَبِثُوا تِسْعَ مِائَةِ سَنَةٍ ، **فصل** وحُقَّ مِيزَ العَشْرَةِ فَا دُونَهَا ان يكون
 جَمْعُ قَلَّةٍ لِيُطَابَقَ عِدَدُ الْقَلَّةِ تَقُولُ ثَلَاثَةُ اَفْلَسٍ وَخَمْسَةُ اَثْوَابٍ وَثَمَانِيَةُ
 اَجْرِبَةٍ وَعَشْرَةُ غِلْمَةٍ اِلَّا عِنْدَ اَعْوَازٍ جَمْعُ اَنْقَلَةٍ كَقَوْنِمْ ثَلَاثَةُ شُسُوعٍ لَقَقْدِ
 السَّمَاعِ فِي اَشْسَعٍ وَاَشْسَاعٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْاَخْفَشِ اَنَّهُ اثْبَتَ اَشْسَعًا وَقَدْ
 يُسْتَعَارُ جَمْعُ الثَّرَةِ لِمَوْضِعٍ جَمْعُ اَنْقَلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ، **فصل**
 وَاَحَدَ عَشَرَ اِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ مَبْنًى اِلَّا اِثْنَى عَشَرَ وَحْدُ اَخِرِ شَطْرِيهِ حَكْمُ
 نُونِ التَّنْيِينِ وَذَلِكَ لَا يُصَافُ اِضَافَةً اِخْوَانَهُ فَلَا يُقَالُ هَذِهِ اَتْنَا عَشْرَكَ كَمَا
 قِيلَ هَذِهِ اَحَدَ عَشْرَكَ ، **فصل** وَتَقُولُ فِي تَأْنِيثِ هَذِهِ الْمُرَكَّبَاتِ
 اِحْدَى عَشْرَةَ وَاِثْنَتَا عَشْرَةَ اَوْ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ تُثْبِتُ
 عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِي اَحَدِ الشَّطْرَيْنِ لَتَنْزِلُهَا مِنْزِلَةَ نِسَاءٍ وَاحِدٍ وَتُعْرِبُ التَّنْيِينِ
 كَمَا اُعْرِبَتِ الْاَتْنِينَ وَشَيْنُ الْعَشْرَةِ يَسْكُنُهَا اَهْلُ اَحْجَازٍ وَيُدْسِرُهَا بَنُو غَيْمٍ
 وَاتَّخَذَ الْعَرَبُ عَلَى فَتْحِ الْيَاءِ فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُهَا ، **فصل**
 وَمَا لِحَقِّ بَاخِرَةِ الْوَاوِ وَانْثُونِ نَحْوِ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِينَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
 وَالْمَوْثُوتُ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّغْلِيْبِ كَقَوْلِهِ

* دَعَتْنِي اَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا * مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَقْعُلُ الْاَخْوَانُ *

فصل وَالْعِدَدُ مَوْضُوعٌ عَلَى الْوَقْفِ تَقُولُ وَاحِدًا اِثْنَانِ ثَلَاثَةً لَانَّ الْمَعَانِيَ
 الْمَوْجِبَةَ لِلْاِعْرَابِ مَفْقُودَةٌ وَكَذَلِكَ اَسْمَاءُ حُرُوفِ التَّهَاجُّجِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ اِذَا
 عُدَّتْ تَعْدِيدًا فَاِذَا قُلْتَ هَذَا وَاحِدًا وَرَايْتَ ثَلَاثَةً فَلَاِعْرَابٍ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ

كاف وكتبت جيمًا ، فصل والهمزة في أَحَدٍ وإِحْدَى منقلبة عن واو ولا يُستعمل أحد واحد في الأعداد إلا في المنيفة ، فصل وتقول في تعريف الأعداد ثلثة الاتوب وعشرة الغلمة وأربع الأذور وعَشْرُ الجَواري والأَحَدَ عَشَرَ درهما والتسعة عَشَرَ دينارًا والإِحْدَى عَشْرَةَ وِاحِدُ والعِشْرُونَ ومائة الدرهم ومائتا الدينار وثلث مائة الدرهم وألف الرجل وروى اللسانى الخمسة الاتوب وعن ابى زيد أن قوما من العرب يقولونه غيرُ فُصَحًا ، فصل وتقول الأوَّلُ والثانى والثالث والأولى والثانية والثالثُ الى العاشر والعاشر والحادى عَشَرَ والثانى عَشَرَ بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادى قلب الواحد والثالث عشرة الى التاسع عَشَرَ تبني الاسمين على الفتح كما بنيتهما في أَحَدَ عَشَرَ ، فصل وإذا اضفت اسمَ الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تُضَيِّفه الى ما هو منه نقوله تعالى نانى أَتْنَيْنِ ونالِثُ ثَلَاثَةٍ او الى ما دونه نقوله تعالى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وقوله خَامِسُهُمْ وَسَادِسُهُمْ فهو فى الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفى الثانى بمعنى جاعلها على العدد الذى هو منه وهو من قوتهم رُبْعَتُمْ وخَمْسَتُمْ فاذا جاوزت العشرة لم يَكُنْ إِلَّا الوجه الاول تقول هو حادى أَحَدَ عَشَرَ ونانى أَتْنَى عَشَرَ وثالِثُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ الى تاسعِ تِسْعَةَ عَشَرَ ومنهم مَنْ يقول حادى عَشَرَ أَحَدَ عَشَرَ ونالِثُ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ،

ومن اصناف الاسم المقصور والمدود

المقصور ما فى آخره ألف نحو العَصَا والرَحَى والمدود ما فى آخره همزة قبلها ألف كالرِدَاء والكِسَاء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف

إِلَّا بِالسَّمْعِ فَالْقِيَاسُ طَرِيقٌ مَعْرِفَتُهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ فَإِنْ
 انْفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَبِهِ مَقْصُورٌ وَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ آخِرِهِ الْفَ فَهُوَ مَمْدُودٌ ،
 فصل فاسماء المفاعيل مما اعتلّ آخِرُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمُرِيدُ فِيهِ وَالرَّابِعُ
 نَحْوُ مُعْتَلًى وَمُسْتَتَرًى وَمُسَلَقًى مَقْصُورَاتٌ لَكُنَّ نَظَائِرُهُنَّ مَفْتُوحَاتٍ مَا قَبْلَ
 الْآخِرِ كَمَا خَرَجَ وَمَشْتَرَكٍ وَمُدْخَرَجٍ وَمِنْ ذَلِكَ نَحْوُ مَغْرَى وَمَلْبَى كَقَوْلِكَ
 مَخْرَجٌ وَمَدْخَلٌ وَنَحْوُ الْعَشَا وَالصَّدى وَالنَّوَى لِأَنَّ نَظَائِرَهَا لِحَوْلٍ وَالْفَرْقِ
 وَالْعَنْشِ وَالْغَرَاءِ فِي مَصْدَرٍ غَرَى فَبِهِ غَرٌّ شَأْنٌ حَذَا أَذْبَنَهُ سَبَبِيوِيَّةٌ وَعَنِ الْفَرَاءِ
 مِثْلُهُ وَالْأَصْمَعَى يَقْصُرُهُ وَمِنْ ذَلِكَ جَمْعُ فَعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ نَحْوُ عُرَى وَجَزَى فِي عُرْوَةٍ
 وَجِزِيَّةٍ ، فصل وَالْإِعْثَاءُ وَالْإِمَامُ وَالْإِسْتِرَاءُ وَالْإِحْبِنَاءُ وَمَا شَاكَلَهُنَّ
 مِنْ أَنْصَادٍ مَمْدُودَاتٍ تُوقِعُ الْإِثْفَ قَبْلَ الْآخِرِ فِي نَظَائِرُهُنَّ أَنْصَحَاجٌ كَقَوْلِكَ
 الْإِكْرَامُ وَالْإِطْلَابُ وَالْإِقْتِنَاجُ وَالْإِحْرَاجُ وَبِذَلِكَ الْإِعْوَاءُ وَالْإِنْعَاءُ وَالْإِرْغَاءُ وَمَا كَانَ
 صَوْنًا كَقَوْلِكَ الْإِنْبَاجُ وَالْإِصْرَاجُ وَالْإِصْبَاجُ وَدَلُّ الْإِخْلِيلِ مَدَّوَا الْإِبْكَامُ عَلَى ذَا
 وَالَّذِينَ قَصَرُوهُ جَعَلُوهُ كَمَا خَزَنَ وَالْعِلَاجُ كَالصَّوْتِ نَحْوُ الْإِرَاءِ وَنَظِيرُهُ الْفُصَاصُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ قَبَا وَأَقْبِيَّةٍ وَبِسَا، وَأُكْسِيَّةٌ يَقُولُكَ قَدْ ذَالَ
 وَأَقْدَلَةُ وَحِمَارٌ وَأَحْمَرَةٌ وَقَوْلُهُ * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ * فِي
 الشَّدَوْدِ كَأَتَجِدَةٍ فِي جَمْعِ تَجَدٍ ، فصل وَأَمَّا السَّمَاعِيُّ فَنَحْوُ الرَّجَا
 وَالرَّحَى وَالْخَفَاءُ وَالْإِبَاءُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ إِلَى الْقِيَاسِ سَبِيلٌ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ الْمَصْدَرُ اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمُ الْمَفْعُولِ الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ اسْمُ
 التَّنْقِصِيلِ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اسْمُ الْآلَةِ ، الْمَصْدَرُ ابْنِيَّتُهُ فِي الثَّلَاثَةِ
 الْمَجْرُودِ نَشِيرَةٌ مُخْتَلَفَةٌ يَرْتَفِعُ مَا ذَكَرَهُ سَبَبِيوِيَّةٌ مِنْهَا إِلَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِنَاءً وَهِيَ

فَعَلَ فِعْلٌ فَعْلٌ فَعْلَةٌ فَعْلَةٌ فَعْلَى فَعْلَى فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلٌ
 فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَةٌ فَعِلَةٌ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَةٌ فَعِلَةٌ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ
 مَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ مَفْعِلَةٌ
 وَنَدْرَةٌ وَنَعْوَى وَنَدْرَى وَنَشْرَى وَلَيَّانٍ وَحِرْمَانٍ وَغُفْرَانٍ وَنَزْوَانٍ وَطَلَبٍ وَخَنَفٍ
 وَصِغَرٍ وَهَدَى وَغَلَبَةٍ وَسَرَقَةٍ وَذَهَابٍ وَصِرَافٍ وَسُؤَالٍ وَزَهَادَةٍ وَدِرَابٍ وَدُخُولٍ وَقَبُولٍ
 وَوَجِيفٍ وَصُبُوبَةٍ وَمَدْخَلٍ وَمَرْجِعٍ وَمَسْعَاةٍ وَمَحْمَدَةٌ ، فصل وَجَرَى
 فِي أَكْثَرِ الثَّلَاثَةِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالسَّرِيعِ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَفْعَلَ
 إِفْعَالٌ وَفِي إِفْتَعَلَ إِفْتِعَالٌ وَفِي إِنْفَعَلَ إِنْفِعَالٌ وَفِي اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالٌ وَفِي إِفْعَلَ
 وَإِفْعَالٌ إِفْعَالٌ وَإِفْعِيَالٌ وَفِي إِفْعُولَ إِفْعُولٌ وَفِي إِفْعَوَعَلَ إِفْعِيْعَالٌ وَفِي إِفْعَنَلَدَ
 إِفْعِنَلَالٌ وَفِي تَفَاعَلَ تَفَاعُلٌ وَفِي إِفْعَلَلَّ إِفْعِلَالٌ وَقَالُوا فِي فَعَلَ تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ وَعَنْ
 نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ فَعَالٌ قَالُوا ظَلَمْتُهُ يَلَامًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَدَبُّوا بِآيَاتِنَا يَدَابًا وَفِي
 فَاعَلَ مُفَاعَلَةٌ وَفَعَالٌ وَمَنْ ذَلْ كَلَامٌ قَالَ قَيْنَالٌ وَقَدْ سَبَّيْتُهُ فِي فَعَالٍ كَانَتْ
 حَذَفُوا الْيَاءَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَوَّلُهَا فِي قَيْنَالٍ وَنَحْوَهَا وَقَدْ قَالُوا مَارَبْتُهُ مِرَاءً
 وَقَاتَلْنَهُ قِتَالًا وَفِي تَفْعَلَ تَفْعُلٌ وَتَفْعَالٌ فَيَمَنْ قَالَ كَلَامٌ قَالُوا تَحْمَلْنَهُ تَحْمَالًا
 وَقَالَ

* ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبٌّ عِلَاقَةٌ * وَحُبٌّ تِمْلَاقٌ وَحُبٌّ هُوَ الْقَتْلُ *
 وَفِي فَعَلَلَّ فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالٌ قَالَ رُوَيْدٌ * أَيُّهَا سِرْهَافُ * وَقَالُوا فِي الْمُضَاعَفِ قَلْقَالٌ
 وَزَلْزَالٌ بِالْأَلْسِنَةِ وَالْفَتْحِ وَفِي تَفْعَلَلَّ تَفْعَلُّلٌ ، فصل وَقَدْ يَرِدُ الْمَصْدَرُ عَلَى
 وَزْنِ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ لِقَوْلِكَ قَتَلْتُ قَاتِمًا وَقَوْلِهِ * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِيٍّ زُورُ
 كَلَامٍ * وَقَوْلِهِ * كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِي * وَمِنْهُ الْفَاضِلَةُ وَالْعَافِيَةُ
 وَالْكَاذِبَةُ وَالِدَالَّةُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ وَالْمَعْقُولُ وَالْمَجْلُودُ

والمفتنون في قوله تعالى يَا أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية وله
يُثَبِّتُ سَبِيْبِهِ إِنْوَارَدَ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ وَالْمُصْبَحُ وَالْمُسَى وَالْمُجَرَّبُ وَالْمُقَاتِلُ
وَالْمُتَحَامِلُ وَالْمُدْحَرْجُ قُلْ

* الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَا وَمُصْبَحَنَا * بِالْخَيْرِ صَدَّحْنَا رَبِّي وَمَسَانَا *
وقل * وَعِلْمُ بَيَانِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمُجَرَّبِ * وقُلْ * ثَانِ انْمَدَى رِحْلَةً
فَرْكُوبُ * وقُلْ * إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلَ مَا وَقِيَتْ * وقُلْ * أَقْتِدْ حَتَّى لَا أَرَى
لِي مُقَاتِلًا * وما فِيهِ مُتَحَامِلٌ وَقَالَ * كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصْلَحِلَةٍ *
فصل وَانْتَفَعَالٌ كَانْتَهَدَارٌ وَانْتَلَعَابٌ وَتَرْدَادٌ وَانْتِجَوَالٌ وَانْتَقِتَالٌ وَالتَّسْيَارُ
بِمَعْنَى الْهَدْرِ وَاللَّعْبِ وَانْرَدَ وَالْجَوْلَانُ وَانْقَتَلَ وَالسَّيْرُ مِمَّا بُنِيَ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ
وَالْمُبَاغَةِ فِيهِ ، فصل وَانْفِعِيلِي كَذَلِكَ تَقُولُ كَأَنَّ بَيْنَهُ رَمِيًّا وَهُوَ
التَّرَامِي انْلَثِيرُ وَأَجْبِيزِي وَالتَّثْبِيثِي كَثَرُ الْحِثِّ وَانْدِيْلِي كَثَرُ الْعِلْمِ
بِالدَّلَالَةِ وَالرُّسُوحُ فِيهَا وَانْقِثِي كَثَرُ النَّمِيمَةِ ، فصل وَبِنَاءُ الْمَرْءِ
مِنْ الْحَجَرِ عَلَى فَعْلَةٍ تَقُولُ قَمْتُ قَوْمَةً وَشَرِبْتُ شَرِبَةً وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ
الْمُسْتَعْمَلُ فِي قَوْلِهِمْ انْتَبَهَ انْتِبَاهَةً وَلَقِيْنَهُ لِقَاءَةً وَهُوَ مِمَّا عَدَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ
الْمُسْتَعْمَلُ كَالْإِعْنَاءَةِ وَالْإِنْفِلَاقَةِ وَالْإِبْتِسَامَةِ وَالتَّرْوِجَةِ وَالتَّنْقِلْبَةِ وَالتَّغَافُلَةِ وَأَمَّا مَا
فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَلَا يُجَاوِزُ بِهِ الْمُسْتَعْمَلُ بَعِيْنَهُ تَقُولُ قَاتَلْتُهُ مُقَاتِلَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ
الْإِسْتِعَانَةُ وَالْدَّخْرَجَةُ ، فصل وَتَقُولُ فِي الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ هُوَ حَسَنُ
الطِّعْمَةِ وَالرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ وَالْقِعْنَةِ وَقَتَلْتُهُ قِتْلَةً سَوَاءً وَبِئْسَتِ الْمِيتَةُ وَالْعِدْرَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْإِعْتِدَارِ ، فصل وَقَالُوا فِيمَا اِعْتَلَّتْ عَيْنُهُ مِنْ أَفْعَلٍ
وَاعْتَلَّتْ لَامُهُ مِنْ فَعَّلٍ إِجَازَةً وَإِطَاقَةً وَتَعَزَّيَةً وَتَسْلِيَةً مَعْوِضِينَ التَّاءَ مِنَ الْعَيْنِ
وَاللَّامِ السَّاقِطَتَيْنِ وَيَجُوزُ تَرْكُ التَّعْوِيضِ فِي أَفْعَلٍ دُونَ فَعَّلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَقَامَ

الصلوة وتقول أريته إراء ولا تقول تسلياً ولا تعزياً وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال

* فَهَيَ تُنَزِّي دَلْوَهَا تُنَزِّيَا * كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةً صَبِيَا *

فصل ويعمل المصدر افعال الفعل مفردا كقولك عجبك من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيدا ومصافا الى الفاعل او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار اثوب وضرب اللص الامير ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبك من ضرب زيدا واحوه قوله عز اسمه او العام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد اي من ان ضرب زيد او ضرب واحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعنا باللام كقوله

* ضَعِيفُ انْكَابَةِ اَعْدَاءِهِ * يَخَالُ انْعِرَارَ بُرَاجِي الْأَجَلِ *

وقوله * كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْدُلْ عَنْ أَنْصِرِبِ مِسْمَعَا * ، فصل ويبين الكتاب

* قد ننت دايئت بنا حسانا * مخافة الافلاس والليانا *
انما نصب فيه المعلوم محمولا على محل الموصوف عليه لانه مفعول لما حمل
لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله * تَلَبَّ الْمَعْقِبِ حَقَّه الْمَظْلُومُ * اي
كما يطلب المعقب المظلوم حقه ، فصل ويعمل ماضيا كان او
مستقبلا تقول اعجبني ضرب زيدا امس وأربك اكرام عمرو اخاه غدا ،
فصل ولا يتقدم عليه معجول فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال
زيدا ان تضرب خير له ، اسم الفاعل هو ما يجرى على يفعل من فعله
نضارب ومكرم ومنطلق ومُسَخَّرَج ومُدْحَرَج ويعمل عمل الفعل في التقديم

والتأخير والالطهار والاضمار نقولك زيد ضارب غلامه عمرا وعو عمرا مكرمه وهو
ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا فل سيبويه وأجروا اسم الفاعل اذا ارادوا
ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب
ومنحار وانشد للفلاح * أَمَا لِلْحَرْبِ لَبَاسًا انبِيسَا جَلَالِبَا * ولأبي طالب
* ضَرُوبٌ بَنَصْلِ السَّيْفِ سَوْقٌ سِمَانِيهَا * وحكى عن العرب انه لمنحار
بوائكبها وأما العسل فآنا شراب وانشد * كَرِيمٌ رُؤْسِ الدَّارَعَيْنِ ضَرُوبٌ *
وجوز هذا ضروب رؤس الرجال وسوق الابل ، فصل وما ثنى من
ذلك وجمع مصححا او مكسرا يعمل عمل انفرد نقولك لما ضاربان زيدا وهم
ضاربون عمو وفي قُتْنَانِ مَكَّةَ وَهِيَ حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ وَ * عَوَاقِدُ حُبِّكَ
انِطْلَاقُ * وقال العجاج * أَوَانِعًا مَتَّةً مِنْ وَرَقِ الْحَمَى * وقال طرفة
* ثُمَّ زَادُوا انْتِمَ فِي قَوْمِهِمْ * غَفَرْتُ لَكُمْ غَيْرَ فَاخِرٍ *

وقال النَّمَيْتُ

* شَمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزْرِ حَا * مَبِصَّ الْعَشِيَّاتِ لَا خَوْرٍ وَلَا قَرَمٍ *
فصل وبشترط في افعال اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال
والاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وَخَشِي قَتَلَ حِمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ
بل يستعمل ذلك على الاضافة إلا اذا أريدت حكاية الحال الماضية نقوله تعالى
وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ او أدخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا
امس ، فصل وبشترط اعتماده على مبتدأ او موصوف او نى حال
او حرف استفهام او حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع
أدبه وجاعني زيد راكبا حمارا وأقامت أخواك وما ذاهب غلامك فإن قلت
بارع أدبه من غير ان تعيده بشيء وزعمت أنك رفعت به الظاهر كذبت

بامتناع قائم أخواك ، اسم المفعول هو الجارى على يُفَعَّل من فعله نحو
 مضروب لأن أصله مَفْعَلٌ ومُكْرَمٌ ومُنْتَظَفٌ به ومُسْتَخْرَجٌ ومُدْخَرَجٌ ويعمل
 عمل الفعل تقول زيدٌ مضروبٌ غلامه ومُكْرَمٌ جاره ومُسْتَخْرَجٌ متاعه ومُدْخَرَجٌ
 بيده الحاجر وأمره على نحو من أمر اسم الفاعل في إعمال مثناه وجموعه
 واشتراط الزمانين والاعتماد ، الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات
 الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تُذَرُّ وتُوثَث وتُثَيُّ وتُجَمَّع نحو كريم
 وحسن وضعب وفي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيدٌ كريمٌ وحسنٌ
 وجهه وصعبٌ جانبه ، فصل وفي تدل على معنى ثابت فإن قصد
 الحدوث قيل هو حاسن الآن أو غدا وكارمٌ وطائلٌ ومنه قوله تعالى وصاحبك
 به صدرك وتضاف إلى فاعلها كقولك كريمٌ لحسب وحسن الوجه واسماء
 الفاعل والمفعول يجريان مجراهما في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح
 ومعور اندار وموتب الدمار ، فصل وفي مسئلة حسن وجهه
 سبعة أوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال أبو زيد

* فيفاء مقبلة عجزاء مديرة * محلوطة جدلت شباء أنيابا *

وحسن الوجه قال النابغة

* ونأخذ بعده بذنب عيش * أحب أنيسر ليس له سنام *

وحسن وجهه قال حميد * لاحف بطن بقرأ سمين * وحسن وجهه

قال الشماخ

* أقامت على رباعيها جارتا صفا * لميتا الأعلى جوتنا مصطلاها *

وحسن وجهه قال * كوم الدرى وادقة سرانها * ، أفعل التفصيل

قياسه ان يصاغ من ثلاثى غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال

فِي أَجَابَ وَانْطَلَقَ وَلَا فِي سَمَرٍ وَعَوْرٍ هُوَ أَجُوبٌ مِنْهُ وَأَطْلَقَ وَلَا أَسَمَرٌ مِنْهُ
 وَأَعَوْرٌ وَلَكِنْ يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْصِيلِ فِي نَحْوِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِأَنْ يُصَاغَ أَفْعَلُ مِمَّا
 يُصَاغُ مِنْهُ ثُمَّ يُمَيَّزُ بِمَصَادِرِهَا كَقَوْلِكَ هُوَ أَجُودُ مِنْهُ جَوَابًا وَأَسْرَعُ انْطِلَاقًا
 وَأَشَدُّ سَمَرَةً وَأَقْبَحُ عَوْرًا ، **فصل** وَمِمَّا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَعْطَاهُمْ
 لِلدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ وَأَوَّلًا لِلْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَلَرَمُ لِي مِنْ زَبْدِ أَيْ أَشَدُّ إِكْرَامًا وَهَذَا
 الْمَكَانُ أَقْفَرُ مِنْ غَيْرِهِ أَيْ أَشَدُّ إِفْقَارًا وَهَذَا انْتِلَامٌ أَخْصَرُ وَفِي امْتِنَانِهِمْ أَفْلَسُ مِنْ
 ابْنِ الْمُدَلِّقِ وَاسْمُ ابْنِ هَبْتَفَةَ ، **فصل** وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ
 قَالُوا أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ وَفِي امْتِنَانِهِمْ أَبَلُ مِنْ حَنِيفِ الْخَنَازِيرِ ،
فصل وَالْقِيَاسُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَى الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ شَدَّ نَحْوُ
 قَوْلِهِمْ اشْغَلُ مِنْ ذَاتِ الْإِنْحِيَيْنِ وَأَزَيَّ مِنْ دِيكِ وَهُوَ أَعْدَرُ مِنْهُ وَأَنُومٌ وَأَشْبَهُ
 وَاعْرِفْ وَأَنْكِرْ وَارْجَى وَاخْوَفْ وَاهْيَبْ وَاحْمَدْ وَأَنَا أَسْرُ بِهَذَا مِنْكَ قُلْ سَيِّبُوهُ
 وَثُمَّ بَيِّنَانَهُ أَعْنَى ، **فصل** وَتَعْتَوِرُهُ حَانَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ لِرُومِ التَّنْكِيسِ
 عِنْدَ مَصَاحِبِهِ مِنْ لِرُومِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ مِفَارِقَتِهَا فَلَا يُقَالُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو
 وَلَا زَيْدٌ أَفْضَلُ وَكَذَلِكَ مُؤَنَّثُهُ وَتَنْبِيئُهُمَا وَجَمْعُهُمَا لَا بِفَعَالٍ فَضَّلَى وَلَا أَفْضَلَانِ
 وَلَا فَضْلِيَّانِ وَلَا أَفْضِلُ وَلَا فَضْلِيَّاتٍ وَلَا فَضْلٌ بَلِ الْوَاجِبُ تَعْرِيفُ ذَلِكَ بِاللَّامِ
 أَوْ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِكَ الْأَفْضَلُ وَالْفُضْلَى وَأَفْضَلُ الرِّجَالِ وَفُضْلَى النِّسَاءِ ،
فصل وَمَا دَامَ مَصْحُوبًا بِمِنْ اسْتَوَى فِيهِ الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْإِنْتَانُ وَالْجَمْعُ
 فَإِذَا عُرِفَ بِاللَّامِ أَنْتَ وَتَنَّى وَلِجَمْعٍ وَإِذَا أَضِيفَ سَاغَ فِيهِ الْأَمْرَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَكْبَرُ مُجَرِّمِيهَا وَقَالَ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 * وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا * وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا *
فصل وَمِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ مِنْ وَهِيَ مَقْدَرَةٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ السِّرَّ

وَأَخْفَى أَيْ وَاخْفَى مِنَ السَّرِّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِبِلًا * أَوْ هُرِلَتْ فِي جَدْبٍ عَامٍ أَوَّلًا *

أَيْ أَوَّلَ مِنْ هَذَا الْعَامِ وَأَوَّلُ مَنْ أَفْعَلَ الَّذِي لَا فَعَلَ لَهُ كَابَدَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلُ الْأَوَّلَى وَالْأَوَّلُ وَمِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ مِنْ قَوْلِكَ إِلَهَ أَتَبَرُّ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ * إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * بَيْنَمَا دَعَانُمُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ *

فصل ولاخَرَّ شَأْنٌ لَيْسَ لِأَخَوَاتِهِ وَهُوَ أَنَّهُ انْتَزَمَ فِيهِ حَذْفٌ مِنْ فِي حَالِ التَّنْكِيرِ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ وَمَرَرْتُ بِهِ وَبَآخَرَ وَلَمْ يَسْتَوِ فِيهِ مَا اسْتَوَى فِي أَخَوَاتِهِ حَيْثُ قَالُوا مَرَرْتُ بِآخَرَيْنِ وَآخَرِيْنَ وَآخَرِيْنَ وَآخَرِيْنَ وَأَخَرِ وَأَخَرِ وَأَخَرِيَّاتٍ ء فصل وقد اسْتَعْمَلْتُ دُنْيَا بغيرِ الْفِ وَلامٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فِي سَعْيٍ دُنْيَا طَانِمًا قَدْ مُدَّتْ * لَاتِيهَا غَلِبَتْ فَاخْتَلَطَتْ بِالْأَسْمَاءِ وَنَحْوُهَا

جُلِّيَ فِي قَوْلِهِ * وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلِّيَ وَمَكْرَمَةٍ * وَأَمَّا حُسْنِي فِيمَنْ قَرَأَ

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي وَسُوءِي فِيمَنْ أَنْشَدَ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بِسُوءِي *

فَلَيْسَتْ بِنَتَانِيثِي أَحْسَنَ وَأَسْوَأَ بَلْ بِنَا مَصْدَرَانِ كَالرُّجْعَى وَالْبُشْرَى وَقَدْ

خَطَبَى ابْنُ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ * كَانَ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا * وَقَوْلُ

الْأَعَشَى * وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَسْبِي * لَيْسَتْ مِنْ فِيهِ بِأَتَى نَحْنُ

بَصَدَدَهَا هِيَ نَحْوُ مَنْ فِي قَوْلِكَ أَنْتَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ أَيْ مِنْ بَيْنِهِمْ ء

فصل وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفَعْلِ لَمْ يُجِيزُوا مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ أَبَوَهُ وَلَا

خَيْرٍ مِنْهُ لِهَوَاهُ بَلْ رَفَعُوا أَفْضَلَ وَخَيْرًا بِالْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُهُ * وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ

الْقَوَانِسَا * الْعَامِلُ فِيهِ مَضْمَرٌ وَهُوَ يَضْرِبُ الْمَدْلُولَ عَلَيْهِ بِأَضْرَبَ ء أَسْمَاءُ

الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مَا بُنِيَ مِنْهُمَا مِنَ الثَّلَاثَةِ الْحِجْدُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ

وَمَكْسُورُهَا فَالْأَوَّلُ بِنَاوَةٍ مِنْ كُلِّ فَعَلٍ كَانَتْ عَيْنُ مُضَارَعَةٍ مَفْتُوحَةً كَالْمَشْرَبِ

والمَلَبَس والمَذْهَب أو مضمومة كالمَصْدَر والمَقْتَل والمَقَام إِلَّا أَحَدُ عَشَرَ اسْمًا وَهِيَ
 ائْمَنَسِكُ والمَجْزِرُ وائْمِنِيَّت والمَطْلَع والمَشْرِيق والمَغْرِب والمَفْرِقُ والمُسْقِطُ والمُسْكِنُ
 والمَرْفَقُ والمسَاجِدُ وائْتَانِي بِنَاؤُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ كَانَتْ عَيْنُ مُضَارَعَةٍ مَكْسُورَةً
 كائْتَحَيَسَ وائْتَجَلَسَ وائْمَيَّيْتُ وائْمَصِيفُ وَمَضْرِبُ النَّاظَةِ وَمَنْجِيهَا إِلَّا مَا كَانَ
 مِنْهُ مَعْتَلٌّ ائْفَاءٌ أَوْ ائْلَامٌ فَإِنَّ ائْمَعْتَلَّ ائْفَاءٌ مَكْسُورٌ أَبَدًا كَالْمَوْعِدِ وَالْمُورِدِ
 وائْوَضِعَ وائْوَجِلَ وائْوَجِلَ وائْمَعْتَلَّ ائْلَامٌ مَفْتُوحٌ أَبَدًا كَالْمَاتِي وَالْمَرْمَى وَالْمَاوَى
 وائْتَوَى وَذَكَرَ ائْفَاءُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَاوَى الْإِبِلِ بِاللَّسَرِ ، فَفصل وقد
 يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا ثَلَاثُ ائْتَانِيَّاتٍ كَالْمَرْئَةِ وائْمِئْتَنَةِ وائْمَقْبَرَةٍ وائْمَشْرِقَةٍ وَمَوْقِعَةٍ
 ائْعَانَرِ وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ بِالْحَضَمِ كَالْمَقْبَرَةِ وائْمَشْرِقَةٍ وائْمَسْرِبَةٍ فَاسْمَاءٌ غَيْرُ
 مَذْهُوبٍ بَيْنَا مَذْهَبَ ائْفَعْلٍ ، فَفصل وما بُنِيَ مِنَ ائْتَلَاثِي ائْمَزِيدَ فِيهِ
 وائْرَبَاعِي فَعَلَى نَفْظِ اسْمِ ائْمَفْعُولِ كَالْمُدْخَلِ وائْمُخْرَجِ وائْمُغَارِ فِي قَوْلِهِ * مُغَارَ
 ابْنِ قَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَتَعَمَا * وَقَوْلِيْمِ فَلَانَ كَرِيْمِ ائْمُرْكَبِ وائْمُقَاتِلِ
 وائْمُضْطَرِّبِ وائْمُتَقَلِّبِ وائْمُتَحَامَلِ وائْمُدْخَرْجِ وائْمُحَرِّجِمِ قُلِ ائْعِجَابِ * فُحَرِّجِمِ
 لِجَامِلِ وائْنَوِي * ، فَفصل وإذا كَثُرَ الشَّيْءُ بِأَمْدَانٍ قِيلَ فِيهِ مَفْعَلَةٌ
 بِالْفَتْحِ يَقَالُ ائْرَضٌ مَسْبَعَةٌ وَمَأْسَدَةٌ وَمَذْأَبَةٌ وَمَحْيَاءٌ وَمَفْعَاءٌ وَمَقْنَاءٌ وَمَبْطَأَةٌ قَالَ
 سَبِيوِيَّةٌ وَلَمْ يَجِيؤْا بِنُظْمٍ هَذَا فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مِنْ نَحْوِ ائْمُضْفِعِ
 وائْتَعَلَبِ كَرَاهَةً أَنْ يَثْقَلَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَعْنُونَ بِأَنْ يَقُولُوا كَثِيرَةٌ
 ائْتَعَالِبِ ، فَفصل ولا يَعْمَلُ نَتِ؟ مِنْهَا وائْمِجَرُّ فِي قَوْلِ ائْمُضَايَغَةِ

* كَأَنَّ مَجَرَّ الرَامِسَاتِ ذِيُولَهَا * عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْنَهُ ائْمُضَوَائِعُ *

مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْجَرِّ وَقَبْلَهُ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ كَانَ أَثَرُ جَرِّ الرَامِسَاتِ ،
 ائْمُضَوَائِعُ هُوَ اسْمٌ مَا يَعَالِجُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَيَجِيءُ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ وَمِفْعَالٍ

كالمِقَصِّ والمِحْلَب والمِكَسَاخَة والمِصْفَاة والمِقْرَاض والمِفْتَاح ، فصل
وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المِسْعَط والمُنَاخِل والمَذِق والمُدْهِن
والمُدْخِلَة والمُخْرِضَة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها
جعلت أسماء لهذه الأوعية ،

ومن اصناف الاسم الثلاثي

للمَجْرَد منه عشرة ابنية امثلتها صَقَر وعِلِم وبرَد وجَمَل وابِل ولُنَب وكَتِف
ورَجُل وضِلَع وصَرَد والمزبد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة الى انا ذاكرها
تحيط بها او بأكثرها ، فصل والزيادة اما ان تكون من جنس
حروف الكلمة كالدال الثانية في قَعْدِد ومَهْدَد او من غير جنسها كهمزة
أَفَدِل وأَحْمَر او للالحاق كواو جَوَّهَر وجَدُول او لغير الالحاق كألِف كاهِل
وغلَام ، فصل والزيادة ايجانسة لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين
تَحْفِيد وقَنَب او للام تَحْفِيد وخِدَب او للفاء والعين كَمَرَمَرِس ومَرَمَرِس
او للعين واللام كَمَمَحَمَح وبرَهَرَهه وما عداها من الزوائد حروف
سألتنومنيها ، فصل والزيادة تكون واحدة وتنتين وثلاثا واربعاً
ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما
بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة ، فصل فالزيادة
الواحدة قبل الفاء في نحو أَجْدَلِ وأَثْمِدِ وأَصْبَعِ وأُصْبِعِ وأَبْلَمِ وأَلْبِ وتَنْضَبِ
وتُدْرَا وتَنْفَلِ وتَحِلِّي ويَرْمَعِ ومَقْتَلِ ومنْبَرِ ومَجْلِسِ ومُنَاخِلِ ومُصْخَفِ ومِنَاخِرِ
وهِبْلَع عند الاخفش ، فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهِل
وخَاتَم وشَامَلِ وصَبِغَم وقَنْبَرِ وجَنْدَبِ وعَنْسَلِ وعَوْسَجِ ، فصل وما
بين العين واللام في نحو شَمَالِ وغَزَالِ وحِمَارِ وغلَامِ وبَعِيرِ وعَثِيرِ وعَلِيبِ

وَعَرْنَدَ وَقَعُودَ وَجَدُولَ وَخِرْوَعَ وَسَدُوسَ وَسَلْمَ وَقَتَبَ ، فصل وما
 بعد اللام في نحو عَلَقَى وَمِعْزَى وَبُهْمَى وَسَلْمَى وَنِكْرَى وَحُبْلَى وَنَقْرَى
 وَشُعَى وَرَعَشَيْنَ وَفِرْسَيْنَ وَبَلْعَنَ وَقَرْدَدَ وَشَرْبَبَ وَعُمْدَدَ وَرِمْدَدَ وَمَعَدَّ وَخِدْبَ
 وَجُبْنَ وَفِلَزَ ، فصل والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو أَدَابِي
 وَأَجَادِلَ وَالنَّجَحِ وَالنَّدَدَ وَزَنْهَمَا أَفْنَعَلَّ وَمُقَاتِلَ وَمُقَاتِلَ وَمَسَاجِدَ وَتَنَاضَبَ
 وَبِرَامَعَ ، فصل وبينهما العين في نحو عَاقُولٍ وَسَابَاطٍ وَطُومَلٍ وَخَيْتَامٍ
 وَدِيمَاسٍ وَتَوْرَابٍ وَقَيْصُومَ ، فصل وبينهما اللام في نحو قَصِيرَى
 وَقَرْنَبَى وَالْجُلْنَدَى وَبَلَنْصَى وَخُبَارَى وَخَفِيدَدَ وَجَرْنَبَةَ ، فصل
 وبينهما الفاء والعين في نحو أَعْصَارٍ وَآخِرِيَّةٍ وَأَسْلُوبٍ وَأَدْرُونَ وَمِفْتَاحٍ وَمَضْرُوبٍ
 وَمُنْدِيلٍ وَمُغْرُودٍ وَتِمْتَالٍ وَتَرْدَادٍ وَيَرْبُوعٍ وَيَعْصِيدُ وَتَنْبِيَتٍ وَتَدْنُوبٍ وَتَنْوِطٍ
 وَتُبْشَرٍ وَتَهَيْطَ ، فصل وبينهما العين واللام في نحو خَيْرَى وَخَيْرَى وَخَيْرَى
 وَحِنْطَاوٍ ، فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو أَجْفَلَى وَأَنْزَجَ
 وَأَرْزَبَ ، فصل واجتمعتان قبل الفاء في نحو مُنْطَلِفٍ وَمُسْطِيعٍ
 وَمُهْرَاقٍ وَإِنْفَاحٍ وَإِنْقَاحٍ ، فصل وبين الفاء والعين في نحو حَوَاجِرَ
 وَغِيَابَ وَجَنَادِبَ وَدَوَاسِرَ وَصِيْهَمَ ، فصل وبين العين واللام في نحو
 كَلَاءَ وَخُطَافَ وَحِنَاءَ وَجِلْوَاخَ وَجِرْيَالٍ وَعُصْوَادَ وَهَبِيْخَ وَكِدْيُونَ وَبَيْلِيْخَ
 وَقَبِيْطَ وَقِيَامَ وَصَوَامَ وَعَقَنْقَلَ وَعَثَوْتَلَّ وَعِجْجُولَ وَسُبُوحَ وَمُرِّيْفَ وَخُطَابِطَ
 وَدَلَامِصَ ، فصل وبعد اللام في نحو صَهْبَاءَ وَطَرَفَاءَ وَقُوبَاءَ وَعِلْبَاءَ
 وَرُحَصَاءَ وَسِيرَاءَ وَجَنَفَاءَ وَسَعْدَانٍ وَتَرَوَانَ وَعُثْمَانَ وَسِرْحَانَ وَطَرِيَانَ وَالسَّبْعَانَ
 وَالسُّلْطَانَ وَعِرْصَتَى وَدِقْقَى وَهَبْرِيَّةَ وَسَنْبِتَةَ وَقَرْنَوَةَ وَعُنْصُوتَ وَجَبْرُوتَ وَفُسْطَاطَ
 وَجِلْبَابَ وَجِلْنِيَّتَ وَصَمَحَمَجَ وَذَرْخَرَخَ ، فصل والثلاث المفترقة في

نحو إهْجِيرَى وَحَارِيفَ وَتَمَائِيلَ وَيَرَايِعَ ، فصل والاجتماع قبل
 الفاء في مُسْتَفْعِلٍ ، فصل وبين العين واللام في سَلَالِيمَ وَقَرَاوِجَ ،
 فصل وبعد اللام في صِلِيَانٍ وَعُنْفُوَانٍ وَعِرْقَانٍ وَتَبَقَانٍ وَكَبْرِيَاءَ وَسِيْمِيَاءَ
 وَمَرْحِيَّاءَ ، فصل وقد اجتمعت ثِنْتَانِ وانفردت واحدة في نحو
 أَفْعُوَانٍ وَإِصْحِيَانٍ وَأَرْوَانٍ وَأَرْبَعَاءَ وَأَرْبَعَاءَ وَقَصِيعَاءَ وَقَسَابِلِيْطَ وَسَرَّاحِيْنَ وَثَلَاثَاءَ
 وَسَلَامَانَ وَقُرَاسِيَّةَ وَقَلَنْسُوَّةَ وَخُنْفُسَاءَ وَتَيْجَانَ وَغُمْدَانَ وَمَلَكَعَانَ ،
 فصل والاربعة في نحو إِشْبِيَابٍ وَإِحْمِيرَارَ ،

ومن اصناف الاسم الرباعي

للماجرّد منه خمسة ابيّة امثلتها جَعْفَرٌ وَدِرْهَمٌ وَبُرْثَنٌ وَزَبْرَجٌ وَفَطْحَلٌ
 وَحَيْطٌ بأبيّة المربد فيه الامثلة الى اذْهَرُهَا والزيادة فيه ترتقى الى الثلث ،
 فصل ثانيّاده الواحد قبل الفاء لا تكون الا في نحو مُدَحَّرَجٍ ،
 فصل وفي بعد الفاء في نحو قِنْفَخَرٍ وَكُنْتَالٌ وَكَنْهَبُلٌ ، فصل
 وبعد العين في نحو عُدَافِرٍ وَسَمَيْدَعٍ وَقَدْوَكْسٍ وَحَبَارِجٍ وَحَزْبَلٍ وَقَرْنَفَلٍ
 وَعَلَكِدٍ وَهَمِقَعٍ وَشَمَآخِرَ ، فصل وبعد اللام الاولى في نحو قِنْدِيلٍ
 وَزُبُورٍ وَغَرِّيْفٍ وَفِرْدُوسٍ وَقَرَبُوسٍ وَكَنْهَوْرٍ وَصَلْصَالٍ وَسِرْدَاجٍ وَشَقْلَاحٍ وَصَفْرَقٍ ،
 فصل وبعد اللام الاخيرة في نحو حَبْرَتَى وَحَاجَبَى وَهَرِيْدَى وَهِنْدَى
 وَسِبْطَرَى وَسَبْهَلٍ وَقِرْشَبَ وَطُرْلَبَ ، فصل والزيادتان المفترقتان في
 نحو حَبَوَكَرَى وَخَيْتَعُورٍ وَمَنَاجِنُونَ وَكُنَابِيلَ وَجَحْنَبَارَ ، فصل
 والاجتماعان في نحو قِنْدَوِيلٍ وَقَمَاحِدَوَةٍ وَسَلْحَفِيَّةٍ وَعَنْكَبُوتٍ وَعَرْلِيلٍ وَطِرْمَاحٍ
 وَعَقْرَبَاءَ وَهِنْدَبَاءَ وَشَعْشَعَانَ وَعُقْرَبَانَ وَجِنْدِمَانَ ، فصل والثلث في
 نحو عَبَوُثْرَانَ وَعَرَنْقُصَانَ وَخُنَادِبَاءَ وَبَرْنَسَاءَ وَعُقْرَبَانَ ،

ومن اصناف الاسم الخماسي

للمجرد منه اربعة ابنية امثلتها سَفَرَجَلٌ وَجَاحِمَرِشٌ وَقُدَعِمِلٌ وَجِرْدَحَلٌ
وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خَنْدَرِيشٌ
وْخَرْعَبِيلٌ وَعَضْرَفُوطٌ ، ومنه يَسْتَعُورُ وَقِرْلَبُوسُ وَقَبَعَثَرِيٌّ ،

القسم الثاني في الأفعال

الفعل ما دلّ على اقترانِ حَدَثٍ بزمانٍ ومن خصائصه تحته دخولٌ قَدْ وحرفي
الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمان وتاء التانيث ساكنة نحو
قولك قَدْ فَعَلَ وَقَدْ يَفْعَلُ وَسَيَفْعَلُ وَسَوْفَ يَفْعَلُ وَلَمْ يَفْعَلْ وَفَعَلْتُ
وَيَفْعَلَنَّ وَإِفْعَلِي وَفَعَلْتُ ،

ومن اصناف الفعل الماضي

وهو الدالّ على اقترانِ حَدَثٍ بزمانٍ قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا ان
يعترضه ما يوجب سكوته او تنمّه فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض
الضمان والضم مع واو الضمير ،

ومن اصناف الفعل المضارع

وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب
او الغائبة تَفْعَلُ وَلِلْغَائِبِ يَفْعَلُ وَلِلْمُنْكَلَمِ أَفْعَلُ وله اذا كان معه غيره واحدا
او جماعة نَفْعَلُ وتسمى الروائد الاربعة ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام
في قولك ان زيدا ليفعل مخلصا للحال كالسجين او سَوْفَ للاستقبال
وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر ،
فصل وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث

لِحَقَّتْهُ مَعَهُ فِي حَالِ الرَّفْعِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ اخْتِيَاها
 بِقَوْلِكَ هَا يَفْعَلَانِ وَاَنْتُمَا تَفْعَلَانِ وَهُمْ يَفْعَلُونَ وَاَنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَاَنْتِ تَفْعَلِينَ
 وَجُعِلَ فِي حَالِ النِّصْبِ كَغَيْرِ الْمُتَحَرِّكِ فَقِيلَ لَنْ يَفْعَلَا وَلَنْ يَفْعَلُوا كَمَا قِيلَ
 لَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَصَلْ وَاِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونٌ جَمَاعَةُ الْمُؤَنَّثِ
 رَجَعَ مُبْنِيًّا فَلَمْ تَعْمَلْ فِيهِ الْعَوَامِلُ لَفْظًا وَلَمْ تَسْقُطْ كَمَا لَا تَسْقُطُ الْاَلِفُ
 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ الَّتِي فِي ضَمَائِهِمْ لِأَنَّهَا مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَمْ يَضْرِبَنَّ وَلَنْ يَضْرِبَنَّ
 وَيَبْتَئِي أَيْضًا مَعَ النُّونِ الْمُؤَنَّثَةِ كَقَوْلِكَ لَا تَضْرِبَنَّ وَلَا تَضْرِبَنَّ ، ذِكْرُ وَجْهِ
 أَعْرَابِ الْمُضَارِعِ فِي الرَّفْعِ وَالنِّصْبِ وَالْجَزْمِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ بِأَعْلَامٍ عَلَى
 مَعَارِنِ كَوُجُوهِ أَعْرَابِ الْأَسْمِ لِأَنَّ الْفِعْلَ فِي الْأَعْرَابِ غَيْرُ أَصِيلٍ بَلْ هُوَ فِيهِ مِنْ
 الْأَسْمِ بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ وَالنُّونِ مِنَ الْاَلْفَيْنِ فِي مَنَعَ الصَّرْفِ وَمَا ارْتَفَعَ بِهِ الْفِعْلُ
 وَانْتَصَبَ وَانْجَزَمَ غَيْرُ مَا اسْتَوْجِبَ بِهِ الْأَعْرَابُ وَهَذَا بَيَانُ ذَلِكَ الْمَرْفُوعِ
 سَوِيَ فِي الِارْتِفَاعِ بِعَامِلٍ مَعْنَوِيٍّ نَظِيرِ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ وَذَلِكَ الْمَعْنَى وَقَوْعُهُ بِحَيْثُ
 بَصَحَّ وَقَوْعُ الْأَسْمِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ يَضْرِبُ رَفَعَتْهُ لِأَنَّ مَا بَعْدَ الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَظَانٍ
 صَحَّحَ وَقَوْعِ الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ يَضْرِبُ الزُّبْدَانِ لِأَنَّ مَنْ ابْتَدَأَ كَلَامًا
 مُنْتَقِلًا إِلَى النُّطْقِ عَنِ الصَّمْتِ لَمْ يَلْزَمْهُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَفْهَمُ بِهَا اسْمًا أَوْ
 فِعْلًا بَلْ مَبْدَأُ كَلَامِهِ مَوْضِعُ خِيَرَةٍ فِي أَيِّ قَبِيلٍ شَاءَ ، فَصَلْ وَقَوْلُهُمْ
 كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ وَجَعَلَ يَضْرِبُ وَطَلَفَقَ يَأْكُلُ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ قَائِمًا وَضَارِبًا
 وَآكِلًا وَلَكِنْ عُدِلَ عَنِ الْأَسْمِ إِلَى الْفِعْلِ لَغَرَضٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْأَصْلُ فِيمَنْ رَوَى
 بَيْتَ الْحَمَاسَةِ * فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آتِيًا * ، الْمَنْصُوبُ انْتِصَابُهُ
 بِأَنَّ وَأَخَوَاتِهِ كَقَوْلِكَ ارْجُو أَنْ يَغْفَرَ اللَّهُ لِي وَلَنْ أُبْرِجَ الْأَرْضَ وَجِئْتُ كَيْ
 تُعْطِيَنِي وَإِنَّ أَكْرَمَكَ ، فَصَلْ وَيَنْتَصِبُ بِأَنَّ مُضْمَرٌ بَعْدَ خَمْسَةِ

احرف وفي حَتَّى واللامُ وَأَوْ بمعنى الى وواوُ للجمع والفاء في جوابِ الاشياء الستة
الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قولك سرْتُ حَتَّى
أَدْخَلَهَا وَجِئْتُكَ لِتُكْرِمَنِي وَلَا تُكْرِمَنَّكَ أَوْ تُعْطِلَنِي حَقِّي وَلَا تَأْخُلِ السَّمَكَ
وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ وَانْتِنِي فَأَكْرِمَكَ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَا تَأْتِينَا
فَتُحَدِّثُنَا وَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا وَبَا لِيَتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
وَأَلَا تَنْزِلُ فَتُصِيبَ خَيْرًا ، فصل ولقولك ما تأتينا فحدَّثنا معنيان
أحدهما ما تأتينا فديف حدَّثنا أي لو أتيتنا لحدَّثتنا والآخر ما تأتينا أبدا
إلا لم تحدَّثنا أي منك اتيانٌ كثيرٌ ولا حديثٌ منك وهذا تفسيرٌ سيئويه ،
فصل ويمتنع إظهارُ أن مع هذه الاحرف إلا اللام إذا كانت لامَ كَيَّ
فإن الإظهارَ جائزٌ معنا وواجبٌ أن كان الفعل الذي تدخل عليه داخلَةً
عليه لا كقولك لِيَلَّا تُعْطِلَنِي وأما المؤكد فليس معنا إلا انترام الإضمار ،
فصل وليس بختم أن يُنصب الفعل في هذه المواضع بل للعدول به
إلى غير ذلك من معنى وجبة من الاعراب مساعً فله بعد حَتَّى حالتان هو
في أحديهما مستقبلٌ أو في حكم مستقبل فيُنصب وفي الأخرى حالٌ أو في
حكم الحال فيُرفع وذلك قولك سرْتُ حَتَّى ادخلها وحَتَّى ادخلها تنصب إذا
كان دخولك مترقبا لما يوجد كأنك قلت سرْتُ كَيَّ ادخلها ومنه قولهم
اسلمتُ حَتَّى ادخل الجنة وكلمته حَتَّى يأمرَ لي بشيء أو كان منقضيًا إلا أنه
في حكم المستقبل من حيث أنه في وقت وجود السير المفعول من أجله كان
مترقبا وترفع إذا كان الدخول يوجد في الحال كأنك قلت حَتَّى انا ادخلها
الآن ومنه قولهم مريض حَتَّى لا يرجونه وشربتِ الأبل حَتَّى يجي البعيرُ يجز
بطلنه أو تنقضي إلا أنك تحي الحال الماضية وقرئ قوله عز وجل وَزُلْزِلُوا حَتَّى

يَقُولُ الرَّسُولُ مَنْصُوبًا وَمَرْفُوعًا وَتَقُولُ كَانَ سَيَّرِي حَتَّى ادْخَلَهَا بِالنَّصَبِ لَيْسَ إِلَّا فَإِنْ زِدْتَ أَمْسٍ وَعَلَّقْتَهُ بِدَارٍ أَوْ قُلْتَ سَيَّرًا مُنْعِبًا أَوْ أَرَدْتَ كَانَ التَّامَّةُ جَازٍ فِيهِ الْوَجْهَانِ وَتَقُولُ أَسْرَتْ حَتَّى تَدْخُلَهَا بِالنَّصَبِ وَأَيْتَهُمْ سَارَ حَتَّى يَدْخُلَهَا بِالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ ، **فصل** وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ بِالنَّصَبِ عَلَى إِضْمَارٍ أَنَّ وَالرَّفْعِ عَلَى الْإِشْرَافِ بَيْنَ يُسْلِمُونَ وَتَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قِيلَ أَوْ هُمْ يُسْلِمُونَ وَتَقُولُ هُوَ قَاتِلِي أَوْ أَفْتَدِي مِنْهُ وَإِنْ شِئْتَ ابْتِدَأْتَهُ عَلَى أَوْ أَنَا أَفْتَدِي وَقَدْ سَبَّوْهُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

* فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا * نَحْوُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرًا * وَلَوْ رَفَعْتَ لَكَارَ عَرَبِيًّا جَائِرًا عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَانْكَ قُلْتَ إِنَّمَا نَحْوُ أَوْ إِنَّمَا نَمُوتَ وَعَلَى أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً مَقْطُوعًا مِنَ الْأَوَّلِ مَعْنَى أَوْ نَحْنُ مَتْنٌ يَمُوتُ ، **فصل** وَجُوزَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَلْبِسُوا الْأَنْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَدْتُمُوا الْحَقَّ أَنْ يَكُونَ تَكْتُمُوا مَنْصُوبًا وَمَجْزُومًا كَقَوْلِهِ * وَلَا تَشْتِمِ الْمَوْلَى وَتَبْلُغْ أَدَاتَهُ * وَتَقُولُ زُرْنِي وَأَزُورْكَ بِالنَّصَبِ تَعْنِي لِتَجْتَمَعَ الرِّبَارَتَانِ كَقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ

* فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى * لَصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ * وَبِالرَّفْعِ تَعْنِي زِيَارَتَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلْتَكُنْ مِنْكَ زِيَارَةٌ لِقَوْلِهِمْ تَعْنِي وَلَا أَعُودُ وَإِنْ أَرَدْتَ الْأَمْرَ ادْخَلْتَ اللَّامَ فَقُلْتَ وَلَا زُرْكَ وَإِلَّا فَلَا مَحْمِلَ لِأَنَّ تَقُولَ زُرْنِي وَأَزُورْكَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مَوْقُوفٌ وَنَكَرَ سَبَّوْهُ فِي قَوْلِ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ

* وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي * وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلِهِ * النَّصَبَ وَالرَّفْعَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّنَا لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ أَيْ وَنَحْنُ نَقَرُّ ، **فصل** وَجُوزَ فِي مَا تَأْتِينَا فَتَحَدَّثْنَا الرَّفْعَ عَلَى الْإِشْرَافِ كَأَنَّكَ

قلت ما تَتَيْنَا مَا تَحَدَّثْنَا وَنُثِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وَعَلَى
الابْتِدَاءِ كَأَنكَ قُلْتَ مَا تَتَيْنَا فَأَنْتَ تَجْهَلُ أَمْرَنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَنْبَرِيِّ
* غَيْرَ أَنَّا لَمْ يَأْتِنَا بَيَقِينَ * فَرَجَّيْ وَنُكْثِرُ النَّامِيلَا *

أَي فَنَحْنُ نَرْجِي وَقُلْ

* أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطَفُ * وَقَدْ يُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيِّدًا سَمَلُونِ *
قَالَ سَيَبُويْه لَمْ يَجْعَلِ الْأَوَّلَ سَبَبَ الْآخِرِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ يَنْطَفُ عَلَى ذَلِكَ حَالِ كَأَنَّهُ
قَالَ فِيهِ وَمَا يَنْطَفُ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ فَأَحَدْتُكَ أَيْ فَأَنَا مِمَّنْ يَحْدُثُكَ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَتَقُولُ وَدَّ لَوْ دُنِّيهِ فَحَدَّثَهُ وَالرَّفْعُ جَيِّدٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ
فَيُدَّهِنُونَ وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فَيُدَّهِنُوا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

* يُعَانِيهِ عَقْرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ * نِيلَقِهَا فَيَنْجِيهَا حُورًا *

كَأَنَّهُ قَالَ يُعَالِيهِ فَيَنْجِيهَا وَإِنْ شِئْتَ عَلَى الْابْتِدَاءِ ، فَصَلِّ وَتَقُولُ أُرِيدُ
أَنْ تَتَيْنِي ثُمَّ حَدَّثَنِي وَبَجُوزِ الرَّفْعِ وَخَيْرُ الْخَلِيلِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ الْعُدْرِي
* وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً * فَأُبَيِّتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أَحْيَبُ *

بَيْنَ انْتِصَابِ وَالرَّفْعِ فِي فَأُبَيِّتُ وَمَا جَاءَ مِنْفَعًا فَوَلَّى إِلَى اللَّاحِمِ التَّغْلِي
* عَلَى الْحَكَمِ الْمَأْتِي بِوَمَا إِذَا قَضَى * فَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَبَقْصِدُ *
أَيْ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجَوْرِ وَهُوَ يَقْصِدُ لَمَّا تَقُولُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَنْبَغِي لَهُ كَذَا
قَالَ سَيَبُويْه وَبَجُوزِ الرَّفْعِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَيْ تَشْرِكُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ ،
الْمَجْزُومِ تَعْمَلُ فِيهِ حُرُوفٌ وَأَسْمَاءٌ نَحْوَ قَوْلِكَ لَمْ يَخْرُجْ وَلَمَّا يَحْضُرُهُ وَلِيَضْرِبَ
وَلَا تَفْعَلْ وَإِنْ تُكْرِمَنِي أَكْرِمَكَ وَمَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ وَأَيَّا تَضْرِبُ أَضْرِبْ وَبِمَنْ تَمُرُّ
أَمْرُ بِهِ ، فَصَلِّ وَبِجَزْمِ بَيِّنٍ مُضْمَرَةٌ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ
اسْتِفْهَامٍ أَوْ تَمْنٍ أَوْ عَرْضٍ نَحْوَ قَوْلِكَ أَكْرِمَنِي أَكْرِمَكَ وَلَا تَفْعَلْ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ

وَأَلَّا تَأْتِيَنِي أَحَدُثُكَ وَأَيِّنَ بَيْتُكَ أَزْرَكَ وَأَلَّا مَاءَ أَشْرَبَهُ وَلَيْتَنَهُ عِنْدَنَا بَحْدَثْنَا
وَأَلَّا تَنْزِلَ تُصَبِّ خَيْرًا وَجَوَازُ إِضْمَارِهَا لِدَلَالَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَلِيلُ
إِنَّ هَذِهِ الْأَوَائِلَ فَلَهَا فِيهَا مَعْنَى إِنَّ فَلِذَلِكَ أَجْزَمُ الْجَوَابُ ، **فصل** وما
فيه مَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِمَنْزِلَتِهِمَا فِي ذَلِكَ نَقُولُ اتَّقَى اللَّهَ أَمْرًا وَقَعَلَ خَيْرًا
يُثَبِّ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ لِيَتَّقِيَ اللَّهَ وَلِيَفْعَلَ خَيْرًا وَحَسْبُكَ يَنْمِرُ النَّاسُ ،
فصل وَحَقُّ الْمَضْمَرِ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَنْسِ الْمُظْهِرِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَا
تَدْنُ مِنْ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ بِالْجَزْمِ لِأَنَّ النِّفْيَ لَا يَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ وَلِذَلِكَ امْتَنَعَ
الْإِضْمَارُ فِي النِّفْيِ فَلَمْ يُقَلَّ مَا تَأْتِينَا حَدَّثْنَا وَلَكِنَّكَ تَرْفَعُ عَلَى الْقَطْعِ كَأَنَّكَ
قُلْتَ لَا تَدْنُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُكَ وَإِنْ ادْخَلْتَ الْفَاءَ وَنَصَبْتَ فَحَسَنٌ ،
فصل وَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ الْجَرَاءَ فَرَفَعْتَ كَانَ الْمَرْفُوعُ عَلَى أَحَدِ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَمَّا
صِفَةُ نَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبَبٌ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَيَا يَرِثُنِي أَوْ حَالًا نَقُولُهُ فَذَرَهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْبُورُونَ أَوْ قَطْعًا وَاسْتِثْنَاءًا كَقَوْلِكَ لَا تَذْهَبْ بِهِ تُغْلَبْ عَلَيْهِ وَقُمْ
يَدْعُوكَ وَمِنْهُ بَيْتُ الْكِتَابِ * وَقَالَ رَأَيْدُهُمْ أَرْسَوْا نَزَاوِلُهَا * وَمِمَّا يَحْتَمِلُ
الْأَمْرَينَ الْحَالُ وَالْفِعْلُ قَوْلُهُ ذَرُّهُ يَقُولُ ذَاكَ وَمَرَّةً يَحْفِرُهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ * نُرُوا
إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا * وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْزُبْ لَهُمْ دَرِيْقًا فِي آلِجَرِّ بَيْسًا
لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى ، **فصل** وَتَقُولُ إِنَّ تَأْتِيَنِي تَسْأَلُنِي أُعْطِكَ
وَإِنْ تَأْتِيَنِي تُنْشِئُ أَمْشِ مَعَكَ تَرْفَعُ الْمَتَوَسِّطَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبِ

* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْمُرُوهُ إِلَى صَوِّ نَارِهِ * تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ *
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

* مَتَى تَأْتِينَا تُلِيمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا * تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَاجَا *
فَجَزَمَهُ عَلَى الْبَدَلِ ، **فصل** وَتَقُولُ إِنَّ تَأْتِيَنِي آتِيكَ فَأَحْدِثُكَ بِالْجَزْمِ

وَجُوزَ الرِّفْعِ عَلَى الْإِبْنَاءِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ وَفَرَى وَيَذَرُهُمْ وَقَالَ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ وَقَالَ وَإِنْ يَقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ،
فصل وسال سيبويه الخليل عن قوله عز وجل لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَنْسُ مِنَ الصَّالِحِينَ فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب
 * دَعْنِي فَأَذْهَبَ جَانِبًا * يَوْمًا وَأَصْفِكَ جَانِبًا *
 وكفوله

* بَدَأَ لِي أَلَيْ تَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَعْنَى * وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَانِبًا *
 أى كما جرّوا الثانى لأن الاول قد تدخله ابناء فكاتبيا دبتة فيه فذلك
 جزموا الثانى لأن الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم ، **فصل**
 وتقول والله إن اتيتنى لا افعل بالرفع وأنا والله إن دتنى لا اتك بالجرم لأن
 الاول لليمين والثانى للشرط ،

ومن اصناف الفعل مثال الأمر

وهو الذى على طريقة المضارع للفاعل المخائب لا يخالف بصيغته صيغته
 إلا أن تنزع الزائدة فنقول فى تَضَعُ ضَعُ وفى تُضَارِبُ ضَارِبُ وفى تُدَخِّرُ
 دَخِّرُ ونحوها مما أوله متحرك فإن سَكَنَ زِدْتَ لَمَّا تَبْتَدِى بالساكن هزّة
 وصل فتقول فى تَضْرِبُ اضْرِبُ وفى تَنْطَلِقُ وَتَسْأَلُ اسْأَلُ واسْأَلُ واسْأَلُ
 فى تَدْرِمُ تَوَكِّرُ كَتَدَخِّرُ فعلى ذلك خرج أَدْرِمُ ، **فصل** وأما ما
 ليس للفاعل فاته يؤمّر بالحرف داخلا على المضارع دخول لا وثم كقولك
 لِنُضْرِبْ أَنْتَ وَلِيُضْرِبْ زَيْدٌ وَلِأُضْرِبْ أَنَا وكذلك ما هو للفاعل وليس
 بمخاطب نقولك لِيُضْرِبْ زَيْدٌ وَلِأُضْرِبْ أَنَا ، **فصل** وقد جاء قليلا

ان يَوْمَ الْفَاعِلِ الْمَخَانَسِبُ بِالْحَرْفِ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا ، **فصل** وهو مبني على الوقف عند اصحابنا
البصريين وقال اللوفيتون هو مجزوم باللام مضمة وهذا خَلَفَ من القول ،

ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي

فلتعدى على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلاثة فالاول نحو
قولك ضربت زيدا والثاني نحو كَسَوْتُ زيدا جُبَّةً وَعَلِمْتُ زيدا فاضلا
والثالث نحو اَعْلَمْتُ زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدى ضرب واحد وهو ما
تختص بالفاعل كَذَهَبَ زيدٌ وَمَكَثَ وَخَرَجَ ونحو ذلك ، **فصل**
وللتعدية اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيب الحشو وحرف الجر تتصل ثلثتها
بغير المتعدى فتصير متعديا وبالتعدى الى مفعول واحد فتصير ذا مفعولين
نحو قولك اذعبتنه وفرحتنه وخرجت به واحفرته براء وعلمته القرآن
وعصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدى الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو
اعلمت ، **فصل** والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة اضرب ضرب
منقول بالهمزة عن المتعدى الى مفعولين وهو فعلاي اعلمت واريت وقد اجاز
الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعت وضرب متعد الى مفعول واحد
قد اجري مجرى اعلمت لموافقته له في معناه فعدي تعديته وهو خمسة
افعال انبات ونبات واخبرت وخبرت وحدثت قال الخريزيني حيلة * فمن
حدثتموه له علينا العلاء * وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع
فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة
ومن النحويين من ابي الاتساع في الظرف في الافعال ذات المفعولين ،
فصل والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من

المفاعيل الأربعة وما يُنصب بالفعل من الملاحظات بهنّ كما تنصب ذلك
بنحو ضَرَبَ ونَسَا وأَعْلَمَ تنصبه بنحو ذَهَبَ وقَرَّبَ ،

ومن أصناف الفعل المبني للمفعول

هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأُسند إليه معدولا عن صيغة
فَعَلَ إلى فَعِلَ ويسمى فَعِلَ ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها
إلا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب أعلمت والمفعول له والمفعول
معه تقول ضَرَبَ زَيْدٌ وَسَبَرَ سَيِّئٌ شَدِيدٌ وَسَبَرَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَسَبَرَ قَرْسَخَانِ ،
فصل وإذا كان للفعل غير مفعول فبنى لواحد بغير ما بغير على
انتصابه كقولك أعطى زيد درهما وعلم أخوك منزلها وأعلم زيد عمرا خير
إناس ، فصل والمفعول به المتعدى إليه بغير حرف من الفصل
على سائر ما بُنى له أنه متى ظفر به في اللام فمتنع أن يسند إلى غيره تقول
دفع المال إلى زيد وبلغ بعطائك خمس مائة برفع المال وخمس مائة ولو
ذهبت تنصبهما مُسِنِدًا إلى زيد وبعطائك فإلا دفع إلى زيد المال وبلغ
بعطائك خمس مائة كما تقول منَحَ زيدَ المال وبلغ عطائك خمس مائة
خرجت عن كلام العرب ولئن إن قصدت الاختصار على ذكر المدفوع إليه
والمبلغ به قلت دفع إلى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيد
ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا أمام الأمير بل ترفعه وتنصبها وأما سائر
المفاعيل فستوية الأقدام لا تفاضل بينها إذا اجتمعت في اللام في أن البناء
لأيها شئت صحیح غير متنع تقول استخف بزبد استخفا شديدا يوم الجمعة
أمام الأمير إن اسندت إلى الجار مع المجرور ولك أن تُسِنِدَ إلى يوم الجمعة أو إلى
غيره وتترك ما عداه منصوبا ، فصل ولك في المفعولين المتغايرين

ان تُسْنِدَ الى اَيِّهِمَا شئتَ تقول أعطى زيد درهما ونسى عمرو جبةً وأعطى
 درهم زيدا وكُسِبَتْ جبةٌ عمرا إلا ان الإسنادَ الى ما هو في المعنى فاعلٌ
 احسن وهو زيد لأنه عاقل وعمرو لأنه مُتَكَسِّسٌ .

ومن اصناف الفعل افعالُ القلوب

وهي سبعةٌ ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ وَعِلِمْتُ ورَأَيْتُ ووجدت اذا نُسِّ
 بمعنى معرفة الشيء على صفةٍ كقولك عِلِمْتُ اخاك ضريحا ورأيتُه جوادا
 ووجدت زيدا ذا لِحَافٍ تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد
 امضاؤها على الشك واليقين فتَنْصِبُ الجزئين على المفعوليَّةِ ولها على شرائطهما
 واحوالهما في اصلهما . **فصل** وَيُسْتَعْمَلُ أُرَيْتُ استعمالَ ظَنَنْتُ فيقال
 أُرَيْتُ زيدا منطلقا وأُرَى عمرا ذاهبا وأَيِّنَ تُرَى بِشْرا جالسا ويقولون في
 الاستفهام خاصةً متى تقول زيدا منطلقا وأتقول عمرا ذاهبا وأَدُلَّ يومَ تقول
 عمرا منطلقا بمعنى تظنّ قال

* أَجْهَلًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ * لَعَمْرُ آبِيكَ ام مُجَاهِلِينَا *

وقال عمرُ بنُ ابي ربيعةَ

* أَمَّا الرَّحِيلُ فَذَوْنَ بَعْدِ غَدٍ * فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا *

وبنو سُلَيْمٍ يجعلون بابَ قُلْتُ أَجْمَعَ مِثْلَ ظَنَنْتُ ، **فصل** ولها ما
 خلا حَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ معانٍ أُخْرُ لا تتجاوز عليها مفعولا واحدا
 وذلك قولك ظَنَنْتُه من الظَّنَّةِ وهي التَّهْمَةُ ومنه قوله تعالى وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
 بِظَنِّينٍ وَعِلِمْتُهُ بمعنى عرَفْتُهُ ورَأَيْتُهُ بمعنى ابْصَرْتُهُ ووجدتُ الصَّالَةَ اذا أَصْبَتْهَا
 ولذلك أُرَيْتُ الشَّيْءَ بمعنى بَصُرْتُهُ او عَرَفْتُهُ ومنه قوله تعالى وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا
 وأتقول إن زيدا منطلقا اي أَتَفَوُّهُ بذلك ، **فصل** ومن خصائصها

أَنَّ الْاِقْتِنَارَ عَلَى أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ فِي نَحْوِ دَسَوْتُ وَاعْطَيْتُ مَا تَغَايِرُ مَفْعُولَاهُ غَيْرُ
 مَمْتَنَعٍ تَقُولُ اعْطَيْتُ دَرْعًا وَلَا تَذِمُ مَنْ اعْطَيْتَهُ وَاعْطَيْتُ زَيْدًا وَلَا تَذِمُ مَا
 اعْطَيْتَهُ وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ حَسِبْتُ زَيْدًا وَلَا مِنْطَلَقًا وَتَسْكُتُ لِفَقْدِ مَا
 عَقَدْتَ عَلَيْهِ حَدِيثَكَ. فَأَمَّا الْمَفْعُولَانِ مَعًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْكُتَ عَنْهُمَا فِي
 الْبَيَّيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي أَنْسَوُ فِي امْتِثَالِهِ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ وَأَمَّا قَوْلُ
 الْعَرَبِ ظَنَنْتُ ذَاكَ فَذَاكَ إِشَارَةٌ إِلَى انْظُرْ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ظَنَنْتُ فَاقْتَصِرُوا وَتَقُولُ
 ظَنَنْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّكَ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُ فِي الْإِدَارِ فَإِنْ جَعَلْتَ
 أَنْبَاءَ زَائِدَةٍ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْغَى بَيِّنَةٍ لَمْ يَجْزِ السَّكُوتُ عَلَيْهِ ، فَفصل ومنها
 أَنَّهَا إِذَا تَقَدَّمَتْ أَعْمَلَتْ وَيَجُوزُ فِيهَا الْأَعْمَالُ وَالْإِلْغَاءُ مَتَوَسِّطَةً وَمَتَأَخِّرَةً قَالَ
 * أَيُّهَا الرَّاجِزُ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي * وَفِي الْأَرَاكِزِ خِلْتُ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ *
 وَيُلْغَى الْمَصْدَرُ الْإِلْغَاءُ الْفَعْلُ فَيُقَالُ مَتَى زَيْدٌ ظَنَّنَكَ ذَاهِبٌ وَزَيْدٌ ظَنَّنِي مُقِيمٌ
 وَزَيْدٌ أَخُوكَ ظَنَّنِي وَنَظَرْتُ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ ، فَفصل ومنها أَنَّهَا
 تُعَلِّقُ وَذَلِكَ عِنْدَ حَرْفِ الْإِبْتِدَاءِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ كَقَوْلِكَ ظَنَنْتُ لَزَيْدٍ
 مِنْطَلَقٌ وَعَلِمْتُ أَزَيْدٍ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٍو وَأَيْتُهُمْ فِي الْإِدَارِ وَعَلِمْتُ مَا زَيْدٌ بِمَنْطَلَقِ
 وَلَا يَكُونُ التَّعْلِيْقُ فِي غَيْرِهَا ، فَفصل ومنها أَنَّكَ تَجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ
 ضَمِيرِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَتَقُولُ عَلِمْتُنِي مِنْطَلَقًا وَوَجَدْتُكَ فَعَلْتَ كَذَا وَرَأَى
 عَظِيمًا وَقَدْ أَجْرَتِ الْعَرَبُ عَدِمْتُ وَفَقَدْتُ مُجْرَاهَا فَقَالُوا عَدِمْتُنِي وَفَقَدْتُنِي
 قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

* لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ صَرْتَيْنِ عَدِمْتُنِي * وَعَمَّا الْأَقْبَى مِنْهُمَا مُتَزَحِّجٌ *
 وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا فَلَا تَقُولُ شَتَمْتُنِي وَلَا ضَرَبْتُكَ وَلَنْ شَتَمْتُ نَفْسِي
 وَضَرَبْتُ نَفْسَكَ .

ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة

وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وخذل وبات وما زال وما برح وما أنقأ وما فتى وما دام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر إلا أنهن يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث أن نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما ، فصل ولم يذكر سبويه منها إلا كان وصار وما دام وليس ثم قل وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها آمن وعاد وعدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الأعرابي أرهف شفرته حتى قعدت كائبا حربة ، فصل وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من أن تون المعرفة اسما والنكرة خبرا حد اللام ونحو قول الفطامي * ولا يك موقف منك الوداء * وقول حسان * يكون مزاجها عسل وماء * وبيت اللئب * أضى كان أمك ام حمار * من القلب الذي يشجع عليه أمن الالباس وجيمان معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتفاسيمها ، فصل وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت اللانئة والمقدور كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم إن من أفضلهم كان زيدا وقال

* جياذ بنى ابى بكر تسمى * على كان المسومة العراب *

ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب اللملة من بنى عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشأن وقوله عز وعلا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله

* بَنَيْهَا قَفْرٍ وَالْمَلِي كَانَهَا * قَدَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاحَا يُبَوِّضُهَا *

إِنْ كَانَ فِيهِ بِمَعْنَى صَارَ ، فَفصل ومعنى صارَ الانتقال وهو في ذلك على استعمالين أحدهما قولك صار الفقيرُ غَنِيًّا وَالنَّعِيْنُ خَزَفًا والثاني صار زيدٌ إلى عمرو ومنه كُرَّ حَتَّى صَابَرَ إِلَى الزَّوَالِ ، فَفصل وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَخْبَى على ثلاثة معانٍ أحدها أن تَقْرَنَ مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ بِالْأَوَّاتِ الْخَاصَّةِ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالضَّحَى عَلَى طَرِيقَةٍ كَانَ وَالثَّانِي أَنْ تُفِيدَ مَعْنَى الدَّخُولِ فِي هَذِهِ الْأَوَّاتِ كَأَشْهَرٍ وَأَعْتَمَ وَنَحْوِ فِي هَذَا الْوَجْهِ نَامَةٌ يُسَدَّتْ عَلَى مَرْفُوعِهَا قُلْ عَبْدُ النَّوَاسِعِ بْنِ أَسَامَةَ

* وَمَنْ فَعَلَتْنِي أَتَنِي حَسَنُ الْقِرَى * إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَخْبَى جَلِيدُهَا *

وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِكَ اصْبَحْ زَيْدٌ غَنِيًّا وَأَمْسَى فَقِيرًا وَقُلْ عَدِيٌّ

* ثُمَّ أَخْوَأَ كَانْتُمْ وَرَقَ جَافٌ قَانُوتٌ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ *

فصل وَثَلَّ وَبَاتَ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا اقْتِرَانُ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِالْوَقْتَيْنِ الْخَاصَّيْنِ عَلَى طَرِيقَةٍ كَانَ وَالثَّانِي كَيِّنُونْتُهُمَا بِمَعْنَى صَارَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ وَإِذَا بَشَرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُتَى ثَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا ، فَفصل وَأَتَى فِي أَوَّلِهَا الْحَرْفُ النَّافِي فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ فِي زَمَانِهِ وَلِدُخُولِ النَّفْيِ فِيهَا عَلَى النَّفْيِ جَرَتْ مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهَا لِلْإِجَابِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجْزَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُقِيمًا وَخَطِيئٌ ذُو انْزِمَةٍ فِي قَوْلِهِ * حَرَا جِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً * وَتَجِيءُ مُحذُوفًا مِنْهَا حَرْفُ النَّفْيِ قَالَتْ امْرَأَةُ سَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ * تَرَالُ حِبَالٌ مُبْرَمَاتٌ أَعْدُهَا * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا * وَقُلْ

* تَنفَعُكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتُ بِهِالِكَ حَتَّى تَكُونَهُ *

وفى التنزيل تَاللهِ تَقْتُوْا تَذْكُرُ يُوْسُفَ ، فصل وما دامَ توقيتَ
للفعل فى قولك أَجْلِسْ مَا دُمْتَ جَالِسًا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَجْلِسْ دَوَامَ جُلُوسِكَ نَحْوَ
قولهم أَتَيْكَ خُفُوقُ النَّجْمِ وَمَقْدَمُ الْحَاجِّ وَكَذَلِكَ كَانَ مُفْتَقِرًا إِلَى أَنْ يُشْفَعَ
بِكَلَامٍ لَأَنَّهُ ضَرَفٌ لَا بُدَّ لَهُ مِمَّا يَقَعُ فِيهِ ، فصل وَلَيْسَ مَعْنَاهُ نَفَى
مُضْمُونِ الْجُمْلَةِ فِي الْحَالِ نَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا الْآنَ وَلَا نَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا
غَدًا وَالَّذِى يَصْدَقُ أَنَّهُ فَعَلَّ لِحُوقِ الضَّمَامِ وَتَدَاثُلِ التَّأْنِيثِ سَائِلَةٌ بِهِ وَاصْلَاهُ
لَيْسَ كَصَيْدِ الْبَعِيرِ ، فصل وهذه الأفعال فى تقديم خبرها على
ضربين فالأولى فى أوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها
يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولفَ فى لَيْسَ فجعل من الضرب
الأول والأول هو الصحيح ، فصل وفصل سيبويه فى تقديم الظرف
وتأخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه إذا كان مستقراً نحو قولك
مَا كَانَ فِيهَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَتَأْخِيرَهُ إِذَا كَانَ لُغَوًا نَحْوَ قَوْلِكَ مَا كَانَ أَحَدٌ
خَيْرًا مِنْكَ فِيهَا. ثُمَّ قَالَ وَاهْلُ الْجَفَاءِ يَقْرُونَ وَلَمْ يَنْ كُفُوا لَهُ أَحَدٌ ،

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة

منها عَسَى وَلَهَا مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَرَبٍ فَيَكُونُ لَهَا مَرْفُوعٌ
وَمَنْصُوبٌ إِلَّا أَنْ مَنْصُوبُهَا مُشْرُوطٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَنَّ مَعَ الْفِعْلِ مُتَأَوَّلًا بِالصَّادِ
نَقُولُ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ فى مَعْنَى قَرَبَ زَيْدٌ الْخُرُوجَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَسَى
اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِالْفَتْحِ وَالثَّانِ أَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَرَبٍ فَلَا يَكُونُ لَهَا إِلَّا مَرْفُوعٌ
إِلَّا أَنْ مَرْفُوعُهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ فى تَوِيلِ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ
فى مَعْنَى قَرَبَ خُرُوجُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ،

فصل ومنها كادَ ولها اسمٌ وخبرٌ وخبرها مشروطٌ فيه ان يدون فعلا مضارعاً متأولاً باسمِ فاعل كقولك كاد زيدٌ يخرجُ وقد جاء على الاصل * وما كِدْتُ أبياً * كما جاء عسى الغويّر أبوساً ، **فصل** وقد شبه عسى بكاد من قال .

* عسى الربُّ الذي أمسيّت فيه * يكون وراءه قرَج قريب * وكاد بعسى من قال * قد كاد من طول البلى ان يمّصَحَا * ، **فصل** والعرب في عسى ثلاثة مذاهبٍ احدها ان يقولوا عسيّت ان تفعل وعسينما انى عسيّتن وعسى زيدٌ ان يفعل وعسيا انى عسيّن وعسيّت وعسينا والثانى ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عسانن وعساه ان يفعل الى عساهن وعسانى ان افعل وعسانا ، **فصل** وتقول كاد يفعل الى كِدَن وكِدَت تفعل الى كدتن وكِدَت افعل وكِدنا وبعض العرب يقول كُدَت بالضم ، **فصل** والفصل بين معنيى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك تريد ان قُرْب شفائه مرجوٌ من عند الله مملوعٌ فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قُرْبها من الغروب قد حصَل ، **فصل** وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكُد يراها على نفى مقاربة الروبة وهو اَبَاحٌ من نفى نفس الروبة ونظيره قول ذى الرمة

* اذا غيّر الهاجر المحبين لم يكُد * رسيس الهوى من حُب مية يبرح *

فصل ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيدٌ ان يجىء ويوشك ان يجىء زيدٌ ويوشك زيدٌ يجىء قال

* يُوْشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ * فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا *

فصل ومنها كَرَبَ وَأَخَذَ وَجَعَلَ وَطَفِقَ يُسْتَعْمَلْنَ اسْتِعْمَالُ كَادَ تَقُولُ كَرَبَ يَفْعَلُ وَجَعَلَ يَقُولُ ذَاكَ وَاخَذَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ ،
ومن اصناف الفعل فعلاً المَدْحِ والذَمِّ.

هِيَ نِعَمٌ وَبُئْسَ وَضِعَاً لِلْمَدْحِ الْعَامِّ وَالذَّمِّ الْعَامِّ وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَلَّ بوزن حَمِدَ وَهُوَ أَصْلُهُمَا قَالَ * نِعَمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ * وَفَعَلَ وَفَعْلٌ بِفَتْحٍ الْغَاءِ وَتَسْرَهَا وَسَدَوْنَ الْعَيْنِ وَفَعَلَ بِدَسْرَهَا وَكَذَلِكَ كُذِّ فَعَلَ أَوْ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ ثَانِيهِ حَرْفُ خَلْفٍ كَشَهِدَ وَفَحِذِ وَيُسْتَعْمَلُ سَاءَ اسْتِعْمَالُ بُئْسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَاءَ مَثَلًا أَنْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ، فصل وَفَاعِلُهُمَا أَمَّا مَظْهَرُ مَعْرِفٍ بِاللَّامِ أَوْ مِصَافٍ إِلَى الْمَعْرِفِ بِهِ وَأَمَّا مَضْمَرٌ مُبَيَّنٌّ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالنَّدَحِ أَوْ الذَّمِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعَمَ الصَّاحِبِ أَوْ نِعَمَ صَاحِبِ الْقَوْمِ زَيْدٌ وَبُئْسَ الْغَلَامُ أَوْ بُئْسَ غَلَامُ الرَّجُلِ بَشَرٌ وَنِعَمَ صَاحِبَا زَيْدٌ وَبُئْسَ غَلَامًا بَشَرٌ ، فصل وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْفَاعِلِ الْغَلَامِ وَبَيْنَ مُبَيَّنٍّ تَأْكِيدًا فَيُقَالُ نِعَمَ الرَّجُلِ رَجُلًا زَيْدٌ قَالَ جَرِيرٌ

* تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادٍ أَبْيَكَ فِينَا * فَنِعَمَ الزَّادُ زَادُ أَبْيَكَ زَادَا *

فصل وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنِعْمًا هِيَ نِعَمٌ فِيهِ مُسْتَنَدٌ إِلَى الْفَاعِلِ الْمَضْمَرِ وَمُمَيِّزُهُ مَا فِي نَكْرَةٍ لَا مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَالتَّقْدِيرُ فَنِعَمَ شَيْئًا هِيَ ، فصل فِي ارْتِفَاعِ الْمَخْصُوصِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جُمْلَةٍ كَانَ الْأَصْلُ زَيْدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ زَيْدٌ فَالْأَوَّلُ عَلَى كَلَامِ وَالثَّانِي عَلَى كَلَامَيْنِ ، فصل وَقَدْ يُحذفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ نِعَمَ

أَلْعَبْدُ أَيْ نَعَم الْعَبْدُ أَيُّوبُ وَقَوْلُهُ فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ أَيْ فَنَعَم الْمَاهِدُونَ نَحْنُ ،
فصل وَيُؤْتَى الْفَعْلُ وَيُثْنَى الْأَسْمَانُ وَجُمَعَانِ نَحْوَ قَوْلِكَ نِعْمَتِ الْمَرْأَةُ
هِنْدٌ وَإِنْ شَتَّ فِلْتَ نِعْمَ الْمَرْأَةُ وَقَالُوا هَذِهِ الدَّارُ نِعْمَتِ الْبَلَدُ لَمَّا كَانَ الْبَلَدُ
الدَّارَ كَقَوْلِهِمْ مَنْ. كَانَتْ أُمُّكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَّاجَاءُ مُحْجَفَةٌ * دَعَانَمَ الزَّوْرِ نِعْمَتٌ زَوْرَقُ الْبَلَدِ *
ونقول نَعَمَ الرَّجُلَانِ أَخَوَاكَ وَنَعَمَ الرَّجُلَانِ إِخْوَتُكَ وَنِعْمَتِ الْمَرْأَتَانِ هِنْدٌ وَدَعْدٌ
وَنِعْمَتِ النِّسَاءِ بَنَاتُ عَمِّكَ ، فصل وَمِنْ حَقِّ الْمَخْصُوصِ أَنْ
يَجَانِسَ الْفَاعِلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا عَلَى
حَذَفِ الْمَصَافِ أَيْ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِنَسِ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا أَيْ مَثَلُ الَّذِينَ كَذَّبُوا وَرَبِّي أَنْ يَكُونَ مَحَلُّ الذِّبْنِ مَجْرُورًا
صِفَةً لِلْقَوْمِ وَيَكُونُ الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ مَحْذُوفًا أَيْ بِنَسِ مَثَلُ الْقَوْمِ الْمَذْمُومِينَ
مَثَلُهُمْ ، فصل وَحَبَّذَا مِمَّا يَنْسَبُ هَذَا الْبَابَ وَمَعْنَى حَبَّ صَارَ
مَحْبُوبًا جِدًّا وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتَحُ لِلْحَاءِ وَضُمُّهَا وَعَلَيْهِمَا رُويَ قَوْلُهُ * وَحَبَّ بِهَا
مَفْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ * وَاصْلُهُ حَبَبٌ وَهُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ إِلَّا أَنَّهُمَا
جَرَبَا بَعْدَ التَّرْكِيبِ مَجْرَى الْأَمْثَالِ لَمْ لَا تُغَيَّرْ فَلَمْ يُصَمَّ أَوَّلُ الْفِعْلِ وَلَا وُضِعَ
مَوْضِعَ ذَا غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ بَلِ التُّزِمَتْ فِيهِمَا طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَهَذَا
الْأَسْمُ فِي مِثْلِ إِيهَامِ الضَّمِيرِ فِي نِعَمَ وَمِنْ ثَمَّ فُسِّرَ بِمَا فُسِّرَ بِهِ فَفِيلٌ
حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ كَمَا يَقَالُ نَعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ غَيْرَ أَنَّ الظَّاهِرَ فَضَّلَ عَلَى
الْمُضْمَرِ بَأَنَّ اسْتَغْنَوْا مَعَهُ عَنِ الْمَفْسَرِ فَفِيلٌ حَبَّذَا زَيْدٌ وَلَمْ يَقُولُوا
نَعَمَ زَيْدٌ وَلَآئِهِ كَانَ لَا يَنْفَصِلُ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفَاعِلِ فِي نَعَمَ وَيَنْفَصِلُ
فِي حَبَّذَا ،

ومن اصناف الفعل فعلاً التعجب

هما نحو قولك ما أَكْرَمَ زيداً وأَكْرَمَ يزيد ولا يُبْنِيَانِ إِلَّا مَا بُنِنِي مِنْهُ أَفْعَلُ
 انتفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز بناؤها منه بمثل ما يتوصل به الى
 انتفضيل إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ مَا أُعْطَاهُ وَمَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ وَمِنْ نَحْوِ مَا أَشْهَاهَا
 وَمَا أَمَقَّتَهُ وَذَكَرَ سَبِيوِيهِ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ مَا أَقْبَلَهُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِمَا أَكْثَرَ قَائِلَتُهُ
 دَمَا اسْتِغْنَوْا بِنَرْتٍ عَنْ وَذَرْتُ ، **فصل** ومعنى ما أَكْرَمَ زيداً شئاً
 جَعَلَهُ كَرِيماً فَقَوْلُكَ أَمْرٌ أَقْعَدُهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَمُهُمُّ اشْتِخَاصُهُ عَنْ مَدَانِهِ تَرِيدُ
 أَنْ قَعُودَهُ وَشِخْوصَهُ لَمْ يَدُونَا إِلَّا لِأَمْرِ إِلَّا أَنْ هَذَا النِّقْلَ مِنْ لَرٍ فَعَلَّ خَلَا مَا
 اسْتِثْنَى مِنْهُ مُحْتَصِ بَبَابِ التَّعْجِبِ وَفِي لِسَانِهِمْ أَنْ يَجْعَلُوا لِبَعْضِ الْأَبْوَابِ
 شَأْنًا لَيْسَ لغيرِهِ مُعْنَى وَأَمَّا أَكْرَمَ يَزِيدُ ففِعْلٌ أَصْلُهُ أَكْرَمَ زَيْدٌ أَيْ صَارَ ذَا كَرَمٍ
 كَأَنَّ الْبَعِيرَ أَيْ صَارَ ذَا غَدَةٍ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ مَا مَعْنَاهُ الْخَيْرُ دَمَا
 أَخْرَجَ عَلَى لَفْظِ الْخَيْرِ مَا مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ فِي قَوْلِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْبَاءُ مِثْلُهَا فِي
 كَفَى بِاللَّهِ وَفِي هَذَا ضَرْبٌ مِنَ التَّنْعَسُفِ وَعِنْدِي أَنْ أَسْهَلَ مِنْهُ مَا أَخَذَا أَنْ
 يَقَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ لِكُلِّ أَحَدٍ بَأْنٍ يَجْعَلُ زَيْدًا كَرِيماً أَيْ بَأْنٍ يَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَالْبَاءُ
 مَزِيدَةٌ مِثْلُهَا فِي وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ لِلتَّأْكِيدِ وَالِاخْتِصَاصِ أَوْ بَأْنٍ يَصِيرُهُ ذَا
 كَرَمٍ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ فَلَمْ يَغَيِّرْ عَنْ لَفْظِ
 الْوَاحِدِ فِي قَوْلِكُمْ يَا رَجُلَانِ أَكْرَمَ يَزِيدُ وَيَا رَجُلًا أَكْرَمَ يَزِيدُ ، **فصل**
 واختلفوا فِي مَا فَهِيَ عِنْدَ سَبِيوِيهِ غَيْرُ مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَهِيَ مُبْتَدَأٌ مَا
 بَعْدَهُ خَبْرُهُ وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ مَوْصُولَةٌ صَلَتْهَا مَا بَعْدَهَا وَهِيَ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ
 الْخَبْرُ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ فِيهَا مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ كَأَنَّهُ قِيلَ أَيْ شَيْءٌ أَكْرَمَهُ ،
فصل ولا يُتَصَرَّفُ فِي الْجُمْلَةِ التَّعْجِيبِيَّةِ بِتَقْدِيمٍ وَلَا تَأْخِيرٍ وَلَا فَصْلِ فَلَا

يقال عبد الله ما أحسن ولا ما عبد الله أحسن ولا بزيد أكرم ولا ما
 أحسن في الدار زيدا ولا أكرم اليوم بزيد وقد أجاز الجرّمى الفصل وغيره
 من اصحابنا وينصّروهم قول القائل ما أحسن بالرجل ان يصدق ،
 ففعل ويقال ما كان أحسن زيدا للدلالة على المضى وقد حى ما
 أصبح أبردها وما أمسى أدفأها والضمير للغداة ،

ومن اصناف الفعل الثلاثى

للمجرد منه ثلاثة ابنية فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ وكل واحد من الاثنين على وجهين
 متعدّ وغير متعدّ ومضارع على بناءين مضارعُ فَعَلَ على يَفْعَلُ ويفْعُلُ
 ومضارعُ فَعِلَ على يَفْعِلُ ويفْعُلُ والثالث على وجه واحد غير متعدّ
 ومضارع على بناء واحد وهو يَفْعُلُ فمثال فَعَلَ ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ
 وَقَتَلَهُ يَقْتُلُهُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ ومثال فَعِلَ شَرِبَهُ يَشْرِبُهُ وَفَرِحَ يَفْرَحُ وَمِيقَهُ يَمِيقُهُ
 وَوَتِفَ يَتِفُ ومثال فَعُلَ كَرُمَ يَكْرُمُ وأما فَعَلَ يَفْعُلُ فليس بأصل ومن ثمّ لم
 يجى إلا مشروطين فيه ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلقف الهمزة
 والهاء والخاء والعين والحاء والغين إلا ما شذ من نحو اِنى يَأْنى وَرَكَنَ يَرْكُنُ
 وأما فعل يَفْعُلُ نحو فَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ فن تداخل اللغتين وكذلك
 فعل يَفْعُلُ نحو كُذِّتْ تَدَادُ والمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمرّ في أثناء
 التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو إما ان تكون من جنس حروف اللزمة
 او من غير جنسها لما ذكر في ابنية الاسماء ، ففعل وابنية المزيد
 فيه على ثلاثة اضرب موازن للرباعى على سبيل اللاحاق وموازن له على غير
 سبيل اللاحاق وغير موازن له فالاول على ثلاثة اوجه ملحق بدخرج نحو
 شَمَلَدَ وَحَوَقَلَ وَيَبْطَرُ وَجَهَّوَرَ وَقَلَّسَ وَقَلَّسَى وملحق بدخرج نحو تَجَلَّبَبَ

وَتَجَوَّرَبَ وَتَشَيَّطَنَ وَتَرْقُوكَ وَتَمَسَّكَنَ وَتَغَافَلَ وَتَدَلَّمْ وَمَلَحَقَ بِأَخْرَجْتُمْ نَحْوُ
 اقْعَنْسَسَ وَإِسْلَنْقَى وَمِصْدَانُ الْإِلْحَاقِ اتِّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ وَالثَّانِي نَحْوُ أَخْرَجَ
 وَجَرَّبَ وَقَتَلَ يوازن دَحْرَجَ غَيْرَ أَنَّ مَصْدَرَهُ مُحَالَفٌ لِمَصْدَرِهِ وَالثَّلَاثُ نَحْوُ
 انْطَلَفَ وَافْتَدَرَ وَإِسْأَخْرَجَ وَاشْتَبَابَ وَاشْتَهَبَ وَاعْدَوْدَنَ وَاعْلَوْتُ ، فصل
 ثَمَّا كَانَ عَلَى فَعَلٍ فَهُوَ عَلَى مَعَانٍ لَا تُصِيبُهُ كَثْرَةُ وَسَعَةٌ وَبَابُ الْمُغَالَبَةِ مُخْتَصٌّ
 بِفَعَلٍ يَقَعْلُ لِقَوْلِكَ فَرَمَنِي فَرَمْتُهُ أَثَرُهُ وَكَافَرَنِي فَكَفَرْتُهُ أَثَرُهُ وَكَذَلِكَ عَازَنِي
 فَعَزَزْتُهُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ وَهَاجَانِي فَهَاجَوْتُهُ إِلَّا مَا كَانَ مُعْتَدِلَ الْعَاءِ كَوَعَدْتِ
 أَوْ مُعْتَدِلِ الْبَعْنِ أَوْ الْإِلَامِ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ كَبِعْتُ وَرَمَيْتُ فَاتَّكَ تَقُولُ فِيهِ أَفْعَلُهُ
 مَنَسَّرَ كَقَوْلِكَ خَايَرْتُهُ فَخَرْتُهُ أَخِيرُهُ وَعَنِ الْإِلْسَانِي أَنَّهُ اسْتَتْنَى أَيْضًا مَا فِيهِ
 أَحَدُ حُرُوفِ الْخَلْفِ وَأَنَّهُ يَقَالُ فِيهِ أَفْعَلُهُ بِالْفَتْحِ وَحَى أَبُو زَيْدٍ شَاعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ
 وَفَاخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ بِالضَّمِّ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَبِئْسَ فِي كُلِّ سَيِّءٍ يَكُونُ هَذَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 لَا تَقُولُ نَازَعَنِي فَتَزَعْتُهُ اسْتَغْنَى عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ وَفَعَلَ يَكْثُرُ فِيهِ الْأَعْرَاضُ مِنْ
 الْعَلَلِ وَالْأَحْزَانِ وَأَصْدَادِهَا كَسَقِمَ وَمَرِضَ وَحَزِنَ وَفَرِحَ وَجَدِلَ وَأَشْرَ وَالْأَلْوَانِ
 كَالِدَمِ وَشَهَبَ وَسُودَ وَفَعَلَ لِلْإِخْصَالِ الَّذِي تَدُونُ فِي الْأَشْيَاءِ تَحَسَّنَ وَقُبِحَ وَصَغُرَ
 وَكَبُرَ ، فصل وَتَفَعَّلَ يَجِيءُ مُطَاوِعَ فَعَلَلِ تَجَوَّرَبَهُ فَتَجَوَّرَبَ وَجَلِبِبَهُ
 فَجَلِبِبَ وَبَنَاءَ مُقْتَضِبًا كَتَسَهَّوَكَ وَتَرَهَّوَكَ ، فصل وَتَفَعَّلَ يَجِيءُ
 مُطَاوِعَ فَعَلَّ نَحْوُ كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَقَطَعْتُهُ فَتَقَطَّعَ وَبِمَعْنَى التَّكَلُّفِ نَحْوُ
 تَشَجَّعَ وَتَصَبَّرَ وَتَحَلَّمَ وَتَمَرَّأَ قُلْ حَاتِمٌ .

* تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهَمَ * وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ *
 قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ تَجَاهَلَ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَمِنْهُ
 تَقْيِيسٌ وَتَنْزِيرٌ وَمَعْنَى اسْتَفْعَلَ كَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَتَعَجَّلَ الشَّيْءُ وَتَبَيَّنَ وَتَقَصَّاهُ

وَتَثَبَّنْهُ وَتَبَيَّنْهُ وَللْعَمَلِ بَعْدَ الْعَمَلِ فِي مُهْلَةٍ كَقَوْلِكَ تَجَرَّعَهُ وَتَحَسَّاهُ وَتَعَرَّقَهُ وَتَفَوَّقَهُ وَمِنْهُ تَفَقَّهَ وَتَبَصَّرَ وَتَسَمَّعَ وَمَعْنَى اتَّخَذَ الشَّيْءُ نَحْوَ تَدَيَّرْتُ الْمَكَانَ وَتَوَسَّدْتُ الْتَرَابَ وَمِنْهُ تَبَنَّا وَمَعْنَى انْجَنَّبَ كَقَوْلِكَ تَحَوَّبَ وَأَثَرٌ وَتَهَاجَدَ وَتَخَرَّجَ أَيْ تَجَنَّبَ الْخُوبَ وَالْإِثْمَ وَالْهَاجُودَ وَالْحَرَجَ ، فَصَلِّ وَتَفَاعَلَ لَمَّا يَمُونُ مِنْ أَثْنَيْنِ فَصَاعِدًا نَحْوَ تَصَارِبَا وَتَصَارَبُوا وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ فَاعِلٍ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ أَوْ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ كَصَارَبَ لَمْ يَتَعَدَّ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَ نَارَعَتْهُ الْحَدِيثَ وَجَادَبْنَاهُ الثُّوبَ وَنَاسِيْنَاهُ الْبَغْضَاءَ تَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَتَجَادَبْنَا الثُّوبَ وَتَنَاسَيْنَا الْبَغْضَاءَ وَجَبَّ لِيُرِيَكَ الْفَاعِلُ أَنَّهُ فِي حَالٍ لَيْسَ فِيهَا نَحْوُ تَغَاغَلْتُ وَتَعَامَيْتُ وَتَجَاهَلْتُ فَلِ * إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ * وَمَنْزِلَةٌ فَعَلْتُ كَقَوْلِكَ تَوَانَيْتُ فِي الْأَمْرِ وَتَفَاضَيْتُهُ وَتَجَاوَزَ الْغَايَةَ وَمَتَاوَعَ فَاغْلُتُ نَحْوَ بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ ، فَصَلِّ وَأَفْعَلَ لِلتَّعَدِيَةِ فِي الْأَكْثَرِ نَحْوَ اجْلَسْتُهُ وَأَمَكْتُهُ وَلِلتَّعَرُّصِ لِلشَّيْءِ وَإِنْ يُجْعَلُ بِسَبَبٍ مِنْهُ نَحْوُ اقْتَلَنْتُهُ وَأَبْعَثْتُهُ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ وَالْبَيْعِ وَمِنْهُ اقْبَرْتُهُ وَاشْفَيْتُهُ وَاسْقَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَشِفَاءً وَسُقْيَا وَجَعَلْتَهُ بِسَبَبٍ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ انْهِيَةٍ أَوْ نَحْوِهَا وَلِصَيَرُورَةِ الشَّيْءِ إِذَا كَذَبَا نَحْوُ أَغَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ ذَا غَدَةٍ وَاجْرَبَ الرَّجُلُ وَاجْتَرَّ وَاحَالَ صَارَ إِذَا جَرَّبَ وَخَازَ وَحِيَالَ فِي مَالِهِ وَمِنْهُ الْاَمَرُ وَارَابَ وَاصْرَمَ اِنْتَحَلَ وَاحْصَدَ اِنْتَرَعُ وَاجْتَرَّ وَمِنْهُ ابْشَرَ وَافْتَرَّ وَابْتَّ وَاقْشَعَ الْغَيْمُ وَلَوْجُودِ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ نَحْوُ اِسْمَدْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا وَاحْيَيْتُ الْأَرْضَ وَجَدْتُهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ وَفِي كَلَامِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ لِمُجَاشِعِ السُّلَيْمِيِّ لِلَّهِ دَرَكَمٌ يَا بَنِي سُلَيْمٍ قَاتِلْنَاكُمْ فَمَا اجْبَنَّاكُمْ وَسَلَّانَاكُمْ فَمَا اخْلَنَّاكُمْ وَهَاجِبِنَاكُمْ فَمَا اِخْمَنَّاكُمْ

وَالسَّلْبُ نَحْوُ اشْتَدَّ بِهِ وَأَعْجَمْتَ الْكُتَابَ إِذَا أَزْنَتَ الشَّيْءَ وَالْجُمَّةَ وَجَبَىء
بِمَعْنَى فَعَلْتُ تَقُولُ قُلْتُ الْبَيْعَ وَأَقْلَنْتُهُ وَشَغَلْتُهُ وَابْكَرَء
فَصَلِّ وَفَعَلَ يَبْأَخِي أَفْعَلَ فِي التَّعْدِيَةِ نَحْوَ فَرَحْتَهُ وَغَرَمْتَهُ وَمِنْهُ خَطَلَاتُهُ
وَفَسَقْتُهُ وَزَيَّيْتُهُ وَجَدَعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ وَفِي السَّلْبِ نَحْوَ فَرَعْتُهُ وَقَذَّيْتُ عَيْنَهُ
وَجَلَّدْتُ الْبَعِيرَ وَقَرَّدْتُهُ أَيْ أَزْنَتُ الْفَرْعَ وَالْقَذَى وَالْجِلْدَ وَالْفُرَادَ وَفِي كَوْنِهِ
بِمَعْنَى فَعَلَ كَقَوْلِكَ زَيَّنْتُهُ وَزَيَّلْتُهُ وَعَصَّيْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ وَمِزَّنْتُهُ وَمِيزْتُهُ وَجَبَيْتُهُ
لِلتَّثْمِيرِ هُوَ الْغَائِبُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ قَبَضْتُ انْتِيَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَهُوَ جَوَّلٌ
وَبَطْلَوْتُ أَيْ يُبْشِرُ الْجَوْلَانَ وَالطُّوْفَ وَيَرْكُ النِّعَمَ وَرَبَّصَ الشَّيْءَ وَمَوَّتَ الْمَالُ وَلَا
يُقَالُ لِلوَاحِدِ ء فَصَلِّ وَفَاعِلٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ مَا كَانَ مِنْكَ
إِلَيْهِ تَقُولُ ضَارَبْتُهُ وَقَتَلْتُهُ إِذَا دَنَيْتَ الْغَالِبَ قُلْتَ فَاغْلِبْنِي فَفَعَلْتُهُ وَجَبَىء
جَبَىء فَعَلْتُ كَقَوْلِكَ سَافَرْتُ وَبِمَعْنَى أَفْعَلْتُ نَحْوَ عَاثَ اللَّهُ وَطَارَقَتِ النَّعْلُ
وَبِمَعْنَى فَعَلْتُ نَحْوَ ضَاعَفْتُ وَزَعَمْتُ ء فَصَلِّ وَأَفْعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا
مُطَاوَعَةً فَعَلَ كَقَوْلِكَ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَحَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَفْحَمْتُهُ فَانْفَحَمَ وَأَغْلَفْتُهُ فَانْغَلَفَ وَأَسْفَقْتُهُ فَانْسَفَقَ وَأَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ وَلَا يَقَعُ
إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ عِلَاجٌ وَتَأْثِيرٌ وَلِهَذَا كَانَ قَوْلُهُمْ ائْتَدِمْ خَطَأً وَقُلُوا قُلْنَاهُ فَانْقَالَ
لِأَنَّ الْقَائِلَ يَعْمَلُ فِي تَحْرِيكِ لِسَانِهِ ء فَصَلِّ وَأَفْتَعَلَ يَشَارِكُ الْفَاعِلَ فِي
الْمُطَاوَعَةِ تَقُولُ غَمَمْتُهُ فَاعْتَمَّ وَشَوَيْتُهُ فَاشْتَوَى وَيُقَالُ ائْتَمَّ وَانْشَوَى وَيَكُونُ
بِمَعْنَى تَفَاعَلَ نَحْوَ اجْتَنَبُوا وَاجْتَنَبُوا وَانْتَقَوْا وَمَعْنَى الْاِتِّخَاذِ نَحْوَ اذْبَحْ وَاطْبَحْ
وَاشْتَوَى إِذَا اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَطَبِيخًا وَشَوَاءَ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ ائْتَمَّ وَانْتَمَنَ وَبِمَنْزِلَةِ
فَعَلَ نَحْوَ قَرَأْتُ وَاقْتَرَأْتُ وَخَطِيفٌ وَاسْتَنْطَفَ وَلِلزِّيَادَةِ عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ
اِئْتَسَبَ فِي كَسَبٍ وَاعْتَمَلَ فِي عَمَلٍ قَالَ سَيَبُويْهَ أَمَّا كَسَبْتُ فَأَنَّهُ يَقُولُ أَصَبْتُ

وأما اكتسبت فهو التصريف والطلب والاعتماد بمنزلة الاضطراب ، فصل
 واستفعل لطلب الفعل تقول استخفه واستعجله واستعجله اذا طلب خفته وعمله
 وعجلته وممر مستعجلا اي ممر طالبا ذلك من نفسه مكلفها اياه ومنه
 استخرجته اي لم أره، أتلف وأطلب حتى خرج ولا حول نحو استتيسر
 الشاة واستنوق الجمل واستحاجر الطين وإن البغات بأرضنا تستنسر
 وللإصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اي أصبته عظيما
 وسميننا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه ،
 فصل وإفعل بناء مباعه وتوكيد فاعشوشن واعشوشبت الارض
 واحلولى انشئ مباعات في خشن وأعشبت وحلا دل الخليل في اعشوشبت
 أما يريد ان يجعل ذلك عما قد بالغ ،

ومن اصناف الفعل الرباعي

للمجرد منه بناء واحد فعَلَّ ويكون متعديا نحو دَحَرَجَ الحَجرَ وسرَهفَ
 الصَّيَّ وغير متعد نحو دربح وبرعم والمزبد فيه بناءان افعلل نحو اخرجم
 وافعلل نحو اقشعر ، فصل ولا بناءي المزبد فيه غير متعد وهما
 في الرباعي نظير انفعَل وانفعَل في الثلاثي قل سيبويه وليس في اللام اخرجمته
 لانه نظير انفعَلت في بنات الثلثة زادوا نونا والَف وصل كما زادوهما في هذا
 وقال وليس في اللام افعللته ولا افعللته وذلك نحو امرت واشهببت ونظير
 ذلك من بنات الاربعة اطمأنت واشمازرت ،

القسم الثالث في الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصاحبه إلا

فى مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى
النائب نحو قولك نَعَمْ وَيَلَى وَايَ وَاثَّ وَيَا زَيْدُ وَقَدْ فى قوله * وَكَأَنَّ قَدْ * ،

ومن اصناف الحرف حروف الإضافة

سُمِّيَتْ بذلك لَانَّ وَضَعَهَا عَلَى أَنْ تُقْضَى بِمَعْنَى الْأَفْعَالِ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَهِيَ فَوْضَى
فِي ذَلِكَ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ بِهَا وَجُودُ الْأَفْصَاءِ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرِبَ ضَرْبٍ لَزَمَ
لِلْحَرْفِيَّةِ وَضَرْبٌ كَانَتْ أَسْمَاءُ وَحُرُوفًا وَضَرْبٌ كَانَتْ حُرُوفًا وَفَعْلًا فَالْأَوَّلُ تِسْعَةُ أَحْرَفٍ
مِنْ وَالْيَ وَحَتَّى وَفِي وَالْبَاءِ وَالنَّالِمُ وَرَبِّ وَوَاوُ الْقِسْمِ وَتَاوُهُ وَالثَّانِي خَمْسَةُ أَحْرَفٍ
عَلَى وَعَنْ وَالْكَافُ وَمُدَّ وَمُنْدُ وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا ،
فصل فَمِنْ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ كَقَوْلِكَ سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَكُونُهَا
مَبْعُوثَةٌ فِي نَحْوِ اخَذْتُ مِنَ الْأَدْرَاحِمِ وَمُبَيَّنَةٌ فِي نَحْوِ فَاجْتَنَبُوا الرَّجْسَ مِنْ
الْأَوْثَانِ وَمَزِيدَةٌ فِي نَحْوِ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا وَلَا تَزَادُ عِنْدَ
سَيُوبِهِ إِلَّا فِي النِّفْيِ وَالْإِخْفَافِ يَجُوزُ الزِّيَادَةُ فِي الْوَاجِبِ وَيَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ، فصل وَإِلَى مُعَارَضَةٍ لِمَنْ دَائِمَةٌ عَلَى
انْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَقَوْلِكَ سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ وَلُونُهَا بِمَعْنَى الْمَصَاحِبَةِ فِي
نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ ،
فصل وَحَتَّى فِي مَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهَا تَفَارِقُهَا فِي أَنَّ مَجْرُورَهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ
آخِرَ جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَا يَلَاقِي آخِرَ جُزْءٍ مِنْهُ لَانَّ الْفِعْلَ الْمَعْدِيَّ بِهَا
الْغَرَضُ فِيهِ أَنْ يَنْقُضَى مَا تَعَلَّقَ بِهِ شَيْءٌ فَشَيْءٌ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا وَنِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا تَقُولُ حَتَّى نِصْفِهَا
أَوْ ثُلُثِهَا كَمَا تَقُولُ إِلَى نِصْفِهَا وَإِلَى ثُلُثِهَا وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فِيمَا
قَبْلَهَا فَفِي مَسْئَلَتِي السَّمَكَةَ وَالْبَارِحَةَ قَدْ أَكَلَ الرَّأْسَ وَنِيمَ الصَّبَاحِ وَلَا تَدْخُلُ

على مضمير فتقول حثاه كما تقول انبه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس * وحتى الجياد ما يُقَدَّنَ بأرسان * وجوز في مسئلة السمكة الوجوه الثلاثة ، فصل وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والبرئص في الميبدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم في قول الله تعالى وَأَصْلَبَنَّاكُمْ فِي جُدُوحٍ أَنَّا خَلَّيْنَاهَا بِمَعْنَى عَلَى عَمَلٍ على الظاهر والحقيقة أنها على أصلها لتمكّن المصلوب في الجُدُوح تمكّن اللان في الظرف فيه ، فصل والباء معناها الإلصاق كقولك به داء أى انتصفت به وخامره ومررت به وَارِدٌ عَلَى اتِّسَاعٍ والمعنى انتصفت مرورى موضع يغرب منه ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدم وبتوفيق الله حاجت وبفلان أصبت الغرس ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بتياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتدون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى وَلَا تُلْعَوْا بِأَيْدِيَنَّهُمْ إِلَىٰ أَنْتَبَلَتِهِ وقوله بِأَيْتِكُمْ أَنَّمَقَتُونَ وقوله * سُودَ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ * وفي المرفوع كقوله تعالى كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَحَسْبُكَ زَيْدٌ وقول امرئ القيس

* أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ يَبْقَرًا *

فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرّج للدابة وجاءنى أخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى رَدِفَ لَكُمْ ، فصل وربّ للتقليل ومن خصائصها أن لا تدخل إلا على ذكر طائفة أو مضمة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة كقولك ربّ رجل جواد وربّ رجل جاءنى وربّ رجل أبوه كريم والمضمة حقها أن تُفسّر بمنصوب كقولك ربّه رجلا ومنها أن الفعل الذى تُسلطه على الاسم يجب تأخره عنها

وأنه يجيء محذوفا في الأكثر كما حذف مع الباء في بِسْمِ اللَّهِ قُلِ الْأَعْشَى
 * رَبِّ رِقْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ * مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالٍ *
 فهرقته ومن معشر صفتان لرقد وأسرى والفعل محذوف ومنها أن فعلها
 يجب أن يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألقى أو
 لأنقيت وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد
 وربما زيد في الدار قال أبو ذؤاد

* ربما للجامل الموبل فيهم * وعناجيب بينهن المهار *
 وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء محققة مفتوحة أو مضمومة أو مسكنة
 ورب الراء مفتوحة والباء مشددة أو محققة وربت بالياء والباء مشددة أو
 محققة ، فصل وواو انقسم مبدئة عن الباء الأصلية في انقسمت
 باللام أبدلت عنها عند حذف الفعل ثم انتاء مبدئة عن الواو في تألله
 خاصة وقد روى الاخفش تربي النعبة فالباء لإصانتها تدخل على المظهر
 والمضمر فتقول باللام وبك لأفعلن وأواو لا تدخل إلا على المظهر لنقصانها عن
 انباء وانتاء لا تدخل من المظهر إلا على واحد لنقصانها عن الواو ،
 فصل وعلى للاستعلاء تقول عليه ذيق وفلان علينا أمير وقد الله
 تعالى فإذا استوييت أنت ومن معك على أهلك وتقول على الاتساع مررت
 عليه إذا جرته وهو اسم في نحو قوله * غدت من عليه بعد ما تمر
 ظمؤها * أي من فوقه ، فصل وعن البعد والمجازة كقولك رمى
 عن القوس لأنه يقذف عنها بالسهم وبعده وألغى عن الجوع وكساء عن
 العرى لأنه يجعل للجوع والعرى متباعدين عنه وجلس عن يمينه أي
 متراخيا عن بدنه في المكان الذي يجيئ يمينه وقال الله تعالى فليحذر

الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَهُوَ اسْمٌ فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ
 اى من جانبها ، **فصل** وانكاف للتشبيه كقولك الذى كَرِيْد
 اخوك وهو اسمٌ فى نحو قوله * يَصْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ * ولا تدخل
 على الضمير استغناء عنها بمثل وقد شذَّ نحو قوله * وَأَمَّ أَوْعَالِ كَيْهَا او
 أَقْرَبًا * ، **فصل** وَمُنْذُ وَمُنْذُ لابتداء الغاية فى الزمان كقولك ما
 رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمُنْذُ يَوْمِ النَّسَبِ وَكُونُهُمَا اسْمَيْنِ ذَكَرَ فِي الْأَسْمَاءِ
 الْمُبْنِيَّةِ ، **فصل** وحاشا معناها التنزيه قل

* حاشا أبى ثوبان إنَّ به * ضَمًّا عن المَلْحَاحَةِ وَالشَّنَمِ *

وهو عند المبرد يكون فعلا فى نحو قولك هَجَمَ انْفُومُ حاشا زيدا بمعنى
 جانب بعضهم زيدا فاعل من الحَشَا وهو الجانب وحى ابو عمرو الشَّيْبَانِي
 عن بعض العرب اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ سَمِعَ حاشا الشَّيْطَانِ وَابْنَ الْأَصْبَغِ
 بالنصب وقوله تعانى حَاشَ لِلَّهِ بمعنى بَرَاءَةٌ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ ، **فصل**
 وَعَدَا وَخَلَا مَرَّ اَللَّامُ فِيهِمَا فى الاستثناء ، **فصل** وَكَئِى فى قونهم
 كَيْمَةً من حروفِ النَجَرِ بمعنى نِمَّةً ، **فصل** وحذف حروفِ النَجَرِ
 فينعتى الفعل بنفسه كقوله تعالى وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَقَوْلِهِ
 * مِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالُ سَمَاحَةً * وقوله * أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فافْعَلْ مَا أَمَرْتُ
 به * وتقول اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَذَى وَمِنْهُ دَخَلْتُ اِنْدَارَ وَحُذِفَ مَعَ اَنَّ وَأَنَّ ثَثِيرَا
 مستمرا ، **فصل** وَتُعَسَمَرُ قَلِيلًا وَمِمَّا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ اِصْنَارُ رَبِّ وَالْبَاءُ
 فى الْقَسَمِ وفى قولِ رُوَيْبَةَ خَيْرٍ اِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ اَصْبَحْتَ وَاللَّامُ فى لَاهِ اَبُوكَ ،

ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل

وهي اِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وتلحقها بما اللاقة فتعزلهما عن العمل

وَيُبْتَدَأُ بِعَدِّهَا اَللّٰهُ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اِنَّمَا يَنْهٰكُمْ
اَللّٰهُ وَقَالَ ابْنُ كُرَاعٍ

* تَحَلَّلْ وَعَالِجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَاَنْظُرَنَّ * اَبَا جُعَلٍ لَعَلَّمَا اَنْتَ حَالِمٌ *
وقال

* اَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا * اَصْأَتْ لَكَ النَّارُ لِحْمَارَ الْمُقَيَّدَا *
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ مَا مَزِيدَةٌ وَيُعَلِّمُنَا اِلَّا اَنْ اَلْاَعْمَالُ فِي كَاتَمَا وَلَعَلَّمَا وَلَيْتَمَا اَنْتَرُ
مِنْهُ فِي اِنَّمَا وَاَنَّمَا وَلَنَلَّمَا وَرَوَى بَيْتُ النَّايِغَةِ * قُلْتُ اَلَا لَيْتَمَا هَذَا لِحْمَامٌ
لَنَا * عَلَى الْوَجْبَيْنِ ؕ فَفصل اَنْ وَاَنْ هَا تَوْكَّدَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ
وَتَحْقِيقَانِهِ اِلَّا اَنْ اَلْمَكْسُورَةُ الْجُمْلَةُ مَعْبَا عَلَى اسْتِقْلَالِهَا بِغَائِدَتِهَا وَاَلْمُفْتُوحَةُ تَقْلِبُهَا
اِلَى حَكْمِ الْمَفْرُودِ تَقُولُ اِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَتَسُدُّ كَمَا سَكَّتْ عَلَى زَيْدٍ
مُنْطَلَقٌ وَتَقُولُ بَلْغَنِي اَنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَحَقٌّ اَنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ فَلَا تَجِدُ
بُدَاً مِنْ هَذَا الضَّمِيمِ كَمَا لَا تَجِدُهُ مَعَ الْاِنْطِلَاقِ وَنَحْوِهِ وَتُعَامِلُهَا مَعَامَلَةَ
اَلْمَصْدَرِ حَيْثُ تُوقِعُهَا فِعْلَةً وَمَفْعُولَةً وَمُضَافًا اِلَيْهَا فِي قَوْلِكَ بَلْغَنِي اَنْ زَيْدًا
مُنْطَلَقٌ وَسَمِعْتُ اَنْ عَمْرًا خَارِجٌ وَعَجِبْتُ مِنْ طُولِ اَنْ بَكَرًا وَاَقِفْ وَلَا تُصَدِّرْ
بَيْنَا الْجُمْلَةَ كَمَا تُصَدِّرُ بِاخْتِبَارِ بَلْ اِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْقِعِ الْمَبْتَدَا اَنْتَزَمَ تَقْدِيمُ
الْخَبَرِ عَلَيْهَا فَلَا يَقَالُ اَنْ زَيْدًا قَدْ حَفَّ ؕ بل والذي يميز بين
مَوْقِعَيْهِمَا اَنْ مَا كَانَ مِثْلَ الْجُمْلَةِ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَكْسُورَةُ كَقَوْلِكَ مَفْتَحًا اَنْ
زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَبَعْدَ قَالٍ لِاَنَّ الْجَمَلَ نَحْوُ بَعْدِهِ وَبَعْدَ اَلْمَوْصُولِ لِاَنَّ الصِّلَةَ لَا
تَكُونُ اِلَّا جُمْلَةً وَمَا كَانَ مِثْلَ الْمَفْرُودِ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَفْتُوحَةُ نَحْوَ مَكَانِ الْفَاعِلِ
وَالْمَجْرُورِ وَمَا بَعْدَ لَوْلَا لِاَنَّ الْمَفْرُودَ مُلْتَزِمٌ فِيهِ فِي اَلِاسْتِعْمَالِ وَمَا بَعْدَ لَوْ لِاَنَّ تَقْدِيرَ
لَوْ اَنَّكَ مُنْطَلَقٌ لِاَنْتَلَقْتُ لَوْ وَقَعَ اَنَّكَ مُنْطَلَقٌ اِى لَوْ وَقَعَ اِنْطِلَاقُكَ وَكَذَلِكَ

ظَنَنْتُ أَنَّكَ ذَاهِبٌ عَلَى حَذْفِ ثَانِي الْمُفْعُولَيْنِ وَالْأَصْلُ ظَنَنْتُ ذَهَابَكَ حَاصِلًا ،
فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه إيقاع آيتين
 شئت نحو قولك أول ما أقول آتني أمد الله إن جعلتها خبرا للمبتدأ فحلت
 كأنك قلت أول مقولي محمد الله وإن قدرت الخبر محذوفا كسرت حاكيا
 ومنه قوله

* وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا دَمَا قَبِلَ سَيِّدًا * إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَارِمِ *
 تكسر لتوقر على ما بعد إذا ما يقتضيه من الجملة ونفتح على تأويل حذف
 الخبر أي إذا العبودية وحاصلة محذوفة ، **فصل** وتكسرها بعد
 حتى الله يُبتدأ بعدها اللام فتقول قد فل انقوم ذلك حتى إن زيدا يقوله
 وإن كانت العاطفة أو الجارة فحلت فقلت قد عرفت أمورك حتى أنك صالح ،
فصل ولكون المكسورة تلابتداء لم تُجامع لامه إلا إياها وقوله
 * وَلِكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمْرُكَ * على أن الأصل ولن إني لما أن أصل قوله
 تعالى لينا هو الله ربّي لنن أنا ونيا إذا جامعتهما ثلثة مداخل تدخل
 على الاسم إن فصل بينه وبين أن كقولك إن في اندار زيدا وقوله تعالى إن
 في ذلك لَعِبْرَةٌ وعلى الخبر كقولك أن زيدا لقام وقوله تعالى أن الله لغفور
 وعلى ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك أن زيدا لدعامةك أصل وإن عمرا
 لفي اندار جالس وقوله تعالى لعمرك إنيهم نفي سكرتهم بعجّون وقول الشاعر
 * إِنْ أَمْرًا خَصَنِي عَمْدًا مَوَدَّتُهُ * على التناهي لعندي غير مكفور *
 ولو آخرت فقلت أصل لدعامةك أو غير مكفور لعندي لم يجوز لأن اللام لا
 تتأخر عن الاسم والخبر ، **فصل** وتقول علمت أن زيدا قام فاذا
 جئت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ وَمِمَّا يُحْكِي مِنْ جُرْأَةِ احْتِجَاجٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ
 لِسَانَهُ سَبَقَ بِهِ فِي مَقْتَلَعٍ وَأَنْعَادِيَّاتٍ إِلَى قَاتِحَةٍ إِنَّ فَاسْقَظَ اللّامَ ، فصل
 وَلَنْ مَحَلَّ الْمَكْسُورَةِ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ الرُّفْعُ جَازٍ فِي قَوْلِكَ إِنَّ زَيْدًا ظَرِيفٌ وَعَمَّا
 وَإِنْ بِشْرًا رَاصِبٌ لَا سَعِيدًا أَوْ بَلْ سَعِيدًا أَنْ تَرْفَعَ الْمُعْطُوفَ حَمَلًا عَلَى الْمَحَلِّ
 قُلْ جَرِيرٌ

* إِنَّ لِلْخِلَافَةِ وَالنُّبُوَّةِ فِيهِمْ * وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةِ الْأَهْأَارِ *

وفيه وجه آخر ضعيف وهو عنفه على ما في الخبر من الضمير وَلَيْتَ تُشَايِعَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ دُونَ سَائِرِ أَخَوَاتِهَا وَقَدْ اجْرَى الرَّجَاجُ الصَّفْعَةُ تُجْرَى الْمُعْطُوفُ
 وَمَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ قُلْ أَنْ رَبِّي بَعْدُ بِأَلْحَفِ عَالَمِ أَنْغْيُوبٍ وَأَنَا غَبْرُهُ وَإِنَّمَا
 يَصْطَحُّ الْحَمْلُ عَلَى الْمَحَلِّ بَعْدَ مُضَيِّ الْجَمْدِ فَإِنْ لَمْ تَمُحِ لِرُتْمِكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ زَيْدًا
 وَعَمَّا فَنَمَانٍ بِنَصْبِ عَمْرٍو لَا غَيْرُ وَزَعَمَ سَيِّبُوبُهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَغْلَطُونَ
 فَيَقُولُونَ أَتَيْمُ اجْتَمِعُونَ ذَاخِبُونَ وَأَتَاكَ وَزَيْدٌ ذَاخِبَانِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهُ مَعَى
 الْإِبْتِدَاءِ فَيَرَى أَنَّهُ قُلْ هُمْ كَمَا قُلْ * وَلَا سَابِقَ شَيْءٍ * قُلْ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 وَالصَّابِئُونَ فَعَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ ابْتَدَأَ وَأَنْصَابِئُونَ بَعْدَ مَا مَضَى الْخَبَرُ
 وَانْشُدْ

* وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا أَنَّا وَأَنْتُمْ * بُغَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقٍ *

فصل وَلَا يَجُوزُ ادِّخَالُ أَنْ عَلَى أَنْ فِيضَالِ إِنَّ أَنْ زَيْدًا فِي الدَّارِ إِلَّا إِذَا
 فَضَّلَ بَيْنَهُمَا نَقُولُكَ إِنَّ عِنْدَنَا أَنْ زَيْدًا فِي الدَّارِ ، فصل وَتَخَفُّفَانِ
 فَيُضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعْلِمُهُمَا وَالْمَكْسُورَةُ أَكْثَرُ أَعْمَالًا وَيَقَعُ بَعْدَهَا
 الْأِسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْفِعْلُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْمَكْسُورَةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ
 الْإِدَاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَجُوزُ الْوَفِيِّينَ غَيْرُهُ وَتَلْزَمُ الْمَكْسُورَةُ اللَّامُ فِي

خبرها والمفتوحة يُعَوِّضُ عَمَّا ذَهَبَ مِنْهَا أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ حَرْفِ النَفْيِ
وَقَدْ وَسَّوَفَ وَالسِّينِ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا لَمَنْطَلَقٌ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ وَقُرِئَ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لِيُؤْثِقِينَ عَلَى الْأَعْمَالِ وَانْشَدُوا

* فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمٍ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فِرَاقِكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ *
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنَّ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ وَقَالَ وَإِنْ تُظُنَّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
وَقَالَ وَإِنْ وَجَدْنَا أَنْتَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ وَانْشَدَ اللُّوْفِيُّونَ

* بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا * وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَدِّ *
وَرَوَّاءُ إِنْ تَرَبُّنَكَ لِنَفْسِكَ وَإِنْ تَشِينَكَ لِهَيْبَةٍ وَتَقُولُ عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مَنْطَلَقٌ
وَالْتَقْدِيرُ أَنَّهُ زَيْدٌ مَنْطَلَقٌ وَقَالَ تَعَالَى وَآخِرُ نَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَقَالَ

* فِي فِتْنَةٍ نَسُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا * أَنَّ هَالِكَ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ *
وَعَلِمْتُ أَنَّ لَا يَخْرُجُ زَيْدٌ وَأَنَّ قَدْ خَرَجَ وَأَنَّ سَوْفَ يَخْرُجُ وَأَنَّ سَخَّرَ قُلُوبَ
اللَّهِ تَعَالَى أَيْحَسِبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ وَقَالَ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ،

فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب أن
يشاكلها في التحقيق نقوله تعالى وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ نَحْوُ أَطْلَمَعَ وَأَرْجُو وَأَخَافُ
فَلْيَدْخُلْ عَلَى أَنَّ الناصبة للفعل كقوله تعالى وَأَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ يَغْفِرَ لِي
وَكَقَوْلِكَ أَرْجُو أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ وَأَخَافُ أَنْ تُسِيءَ إِلَيَّ وَمَا فِيهِ وَجْهَانِ
كَظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ فَهُوَ دَاخِلٌ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا تَقُولُ ظَنَنْتُ أَنَّ تَخْرُجَ
وَأَنَّكَ تَخْرُجُ وَأَنْ سَخَّرَ قُلُوبَ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَسِبُوا أَنَّ لَا تَكُونُ فِتْنَةً بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ ، فصل وَتَخْرُجُ أَنَّ الْمَكْسُورَةُ إِلَى مَعْنَى أَجَلَ قَالَ

* وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ *

وفي حديث عبد الله بن الزبير إن ورايتها وتخرج المفتوحة الى معني لعل
كقولهم أنت السوق أنك تشتري لحما وتبذل قيس وتميم شرتها عينا
فتقول أشهد عن محمدا رسول الله ، لَيْسَ في الاستدراك توسطها
بين كلامين متغايرين نقيبا وإجابا فتستدرِك بها النفي بالاجاب والاجاب
بالنفي وذلك قولك ما جاء زيد لنن عمرا جاءني وجاءني زيد لنن عمرا له
يجي ، فصل والتغاير في المعنى بمنزلة في اللفظ كقولك فارقتي زيد
لنن عمرا حاضر وجاءني زيد لنن عمرا غائب وقوله تعالى وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا
لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ على معني النفي وتضمن ما
أراهم كثيرا ، فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل إن وأن
وتقع في حروف العطف على ما سيجي ، بيانها إن شاء الله ، كَانَ
في التشبيه رُتبت أناف مع أن كما رُتبت مع ذا وأي في كذا وتأتين
واصل قولك كأن زيدا الأسد إن زيدا كلاسد فلما قدمت الالف فُحِت لها
انهمزة لفظا والمعنى على النسب والفصل بينه وبين الاصل أنك هاهنا بار دلامك
على التشبيه من أول الامر وقد بعد مضى صدره على الاثبات ، فصل
وتخفف فيبطل عملها قل

* وَخَرِ مُشْرِقِ اللَّوْنِ * كَأَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ *

ومنهم من يعملها قال * كَانَ وَرَيْدِيهِ رِشَاءُ خُلْبِ * وفي قوله * كَانَ
طَبِيبَةً تَعْمَلُو الى ناصر السلم * ثلثة اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة
أن ، لَيْسَ في التمني لقوله تعالى يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ ويجوز عند انقراء
أن تُجَرى مُجَرَّى أَيْتَمَى فيقال لبيت زيدا نعمما كما يقال أتممتي زيدا نعمما

وَالْكَسَائِيُّ يُجَبِّرُ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ كَانَ وَالَّذِي غَرَّهَا مِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَا
 لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبِيِّ رَوَّاجِعًا * وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا هُوَ عَلَنُهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ،
 فصل وتقول لَيْتَ أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ وَتَسْكُتُ كَمَا سَكَتَ عَلَى ظَنَنْتُ
 أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ ، نَعْلٌ هِيَ لَتَتَوَقَّعُ مَرْجُوٌّ أَوْ تَخُوفٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّ
 السَّاعَةَ قَرِيبٌ وَلَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ تَرَجَّحَ لِلْعِبَادِ وَبِذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ
 يَخْشَى مَعْنَاهُ إِذْهَبَا انْتَمَا عَلَى رَجَائِكُمَا ذَلِكَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَدْ لَمَحَ فِيهَا
 مَعْنَى انْتَمَى مَنْ قَرَأَ فَأَتْلَعَ بِالنَّصْبِ وَهِيَ فِي حَرْفِ عَصِيرَ ، فصل
 وَقَدْ أَجَازَ الْإِخْفَشُ لَعَلَّ أَنْ زَيْدًا قَمَرٌ قَسَمَهَا عَلَى لَيْتَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
 * لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُبَلِّغَ مُلِيمَةً * عَلَيْكَ مِنَ الْإِلَهِ يَدُخِّنُكَ أَجْدَا *
 قِيَاسًا عَلَى عَسَى ، فصل وَفِيهَا لُغَاتٌ لَعَلَّ وَعَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَآنَ
 وَلَعَنَّ وَعِنْدَ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَنَّ أَصْلَهَا عَلَّ زِيدَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ الْحُرُوفُ الْعَطْفُ

الْعَطْفُ عَلَى ضَرِيْبَيْنِ عَطْفٌ مَفْرُودٌ عَلَى مَفْرُودٍ وَعَطْفٌ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ وَلَهُ
 عَشْرَةُ أَحْرَفٍ فَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى أَرْبَعَتُهُمَا عَلَى جَمْعِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ
 عَلَيْهِ فِي حَكْمٍ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَزَيْدٌ يَقُومُ وَيَفْعُدُ وَبَكْرٌ قَعْدٌ وَآخُوهُ
 قَائِمٌ وَأَقَامَ بِشَرٍّ وَسَافِرٌ خَائِدٌ فَتَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فِي أَجْبَى وَبَيْنَ الْفَعْلَيْنِ فِي
 إِسْنَادِهِمَا إِلَى زَيْدٍ وَبَيْنَ مَضْمُونَيْ الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْخَصُولِ وَبِذَلِكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا قَعْمًا
 وَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ أَخُوهُ وَرَأَيْتُ انْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا ثُمَّ إِنَّهَا تَفْتَرِقُ بَعْدَ
 ذَلِكَ ، فصل فَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ الْمُنْتَلَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْمَبْدُوءُ
 بِهِ دَاخِلًا فِي الْحُكْمِ قَبْلَ الْآخِرِ وَلَا أَنْ يَجْتَمِعَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ بَلِ الْأَمْرَانِ
 جَانِزَانِ وَجَانِزٌ عَكْسُهُمَا نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ الْيَوْمَ وَعَمْرُوٌّ امْسِ وَأَخْتَصِمَ بِكُمْ

وَحَالِدٌ وَسَيِّانٌ قَعُودُكَ وَقِيَامُكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً وَقُلْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَالْقِصَّةُ وَاحِدَةٌ قَالَ سَبِيْبُوه
 وَلَمْ تَجْعَلْ لِلرَّجُلِ مَنْزِلَةً بِنَقْدِمْكَ آيَاهُ يَكُونُ أَوَّلَىٰ بِهَا مِنَ الْخِمَارِ كَأَنَّكَ قُلْتَ
 مَرَرْتُ بِهِمَا ، **فصل** وَالْفَاءُ وَثَمَّ وَحَتَّى تَفْتَضِي التَّرْتِيبَ إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ
 تَوْجِبُ وجودَ الثَّانِي بعدَ الْأَوَّلِ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ وَثَمَّ تَوْجِبُهُ بِمُهْلَةٍ وَلِذَلِكَ قَالَ
 سَبِيْبُوه مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ثُمَّ أَمْرَادٍ فَالْمُرُورُ هَاهُنَا مَرُورَانِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ مِنْ
 قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا وَقَوْلِهِ وَإِنِّي لَعَقَّارٌ لِّمَنْ ذَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
 أَحْتَسَدِي مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَمَّا أَهْلَكْنَا حَصَمَ بَأْسُ الْبَأْسِ قَدْ جَاءَهَا وَعَلَى دَوَامِ
 الْإِهْتِدَاءِ وَثَبَاتِهِ وَحَتَّى الْوَاجِبُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ مَا يُعْدَلُ بِهَا جُرْأً مِنْ
 الْمُعْدُولِ عَلَيْهِ أَمَّا أَفْضَلُهُ كَقَوْلِكَ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ أَوْ أَذَوْنَهُ كَقَوْلِكَ
 قَدِمَ النَّاسُ حَتَّى الْمَشَاهِدُ ، وَأَوْ وَأَمَّا وَأَمْ فَلْتَنْبِيَا لِتَعْلِيْقِ الْحُكْمِ بِأَحَدٍ
 أَمْدُورَتْنِ إِلَّا أَنْ أَوْ وَأَمَّا تَعْنِي فِي الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَنِي
 زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوٌّ جَاءَنِي أَمَّا زَيْدٌ وَأَمَّا عَمْرُوٌّ وَاضْرَبَ رَأْسَهُ أَوْ ظَهْرَهُ وَاضْرَبَ أَمَّا رَأْسَهُ
 وَأَمَّا ظَهْرَهُ وَأَلْفِيتَ عَبْدَ اللَّهِ أَوْ أَخَاهُ وَأَلْفِيتَ أَمَّا عَبْدَ اللَّهِ وَأَمَّا أَخَاهُ وَأَمْ لَا
 تَفْعُ إِلَّا فِي الْاسْتِفْهَامِ إِذَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً وَالْمَنْفُوعَةُ تَفْعُ فِي الْخَبَرِ أَيْضًا تَقُولُ فِي
 الْاسْتِفْهَامِ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌّ فِي الْخَبَرِ * إِنَّهَا لَا يَلِ أَمْ شَاءَ * ، **فصل**
 وَالْفَصْلُ بَيْنَ أَوْ وَأَمْ فِي قَوْلِكَ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُوٌّ وَأَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌّ
 أَنَّكَ فِي الْأَوَّلِ لَا تَعْلَمُ كَوْنَ أَحَدِهِمَا عِنْدَهُ فَانْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ وَفِي الثَّانِي تَعْلَمُ أَنَّ
 أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ بِعَيْنِهِ فَانْتَ تُطَالِبُهُ بِالتَّعْيِينِ ، **فصل**
 وَيُقَالُ فِي أَوْ وَأَمَّا فِي الْخَبَرِ أَتَاهُمَا لِلشَّكِّ وَفِي الْأَمْرِ أَتَاهُمَا لِلتَّخْيِيرِ وَالِإِبَاحَةِ فَالْتَّخْيِيرُ
 كَقَوْلِكَ اضْرَبْ زَيْدًا أَوْ عَمْرُوًّا وَخُذْ أَمَّا هَذَا وَأَمَّا ذَاكَ وَالِإِبَاحَةُ كَقَوْلِكَ جَالِسٌ

الْحَسَنَ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ وَتَعَلَّمَ أَمَّا الْفِقَّةَ وَأَمَّا النَّحْوُ ، فصل وبين أَوْ
 وَأَمَّا مِنْ انْفَصَلَ أَنْكَ مَعَ أَوْ يَمْضِي أَوَّلُ كَلَامِكَ عَلَى الْيَقِينِ ثُمَّ يَعْتَرِضُهُ الشَّكُّ
 وَمَعَ أَمَّا كَلَامُكَ مِنْ أَوَّلِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الشَّكِّ وَلَمْ يُعَدَّ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
 أَمَّا فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ لِدُخُولِ الْعَاطِفِ عَلَيْهَا وَوُقُوعِهَا قَبْلَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ،
 وَلَا وَبَلَّ وَلَكِنْ أَخَوَاتٌ فِي أَنَّ الْمَعْطُوفَ بِهَا مُخَافٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فَلَا
 تَنْفِي مَا وَجِبَ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَبَلَّ لِلإِضْرَابِ عَنِ الأَوَّلِ
 مَنْفِيًّا أَوْ مُوجِبًا كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بَلَّ عَمْرُو وَمَا جَاءَنِي بِكَرٍّ بَلَّ خَالِدٌ
 وَلَكِنْ إِذَا عُطِفَ بَيْنَا مَفْرُودٌ عَلَى مِثْلِهِ كَانَتْ لِلإِسْتِدْرَاكِ بَعْدَ النِّفْيِ خَاصَّةً
 كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا وَأَمَّا فِي عِنْفِ الْجُمْلَتَيْنِ فَتَنْظِيرُهُ بَلَّ فِي مَجِيئِهَا
 بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِجَابِ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو لَمْ يَجِئْ وَمَا جَاءَنِي زَيْدٌ
 لَكِنْ عَمْرُو قَدْ جَاءَ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ النِّفْيِ

وَيَا مَا وَلَا وَهَ وَلَمَّا وَلَنْ وَأَنْ فَمَا لِنَفْيِ الْحَالِ فِي قَوْلِكَ مَا يَفْعَلُ وَمَا زَيْدٌ
 مَنْطَلِقٌ أَوْ مَنْعَلَقٌ عَلَى اللَّغَتَيْنِ وَلِنَفْيِ الْمَاضِي الْمُقَرَّبِ مِنَ الْحَالِ فِي قَوْلِكَ مَا فَعَلَ
 قَالَ سَبْيُوهِ أَمَّا مَا فَعِيَ نَفْيٌ لِقَوْلِ الْقَائِلِ هُوَ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ فِي فِعْلِ حَالٍ وَإِذَا
 قَالَ لَقَدْ فَعَلَ فَإِنَّ نَفْيَهُ مَا فَعَلَ فَكَانَتْ قِيلَ وَاللَّهِ مَا فَعَلَ ، فصل وَلَا
 لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي قَوْلِكَ لَا يَفْعَلُ قَالَ سَبْيُوهِ وَأَمَّا لَا فَتَنْصَرُّونَ نَفْيًا لِقَوْلِ
 الْقَائِلِ هُوَ يَفْعَلُ وَلَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ وَقَدْ نُفِيَ بِهَا الْمَاضِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا
 صَدَقَ وَلَا صَدَّقَ وَقَوْلُهُ * فَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعَلَهُ * وَبُنْفِي بِهَا نَفْيًا عَامًّا فِي
 قَوْلِكَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَغَيْرِ عَامٍّ فِي قَوْلِكَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا زَيْدًا
 فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو وَلِنَفْيِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِكَ لَا تَفْعَلُ وَيُسَمَّى النِّهْيَ وَالْدُّعَاءَ فِي

قولك لا رَعَاكَ اللَّهُ ، فصل وَلَمَّا لَقِيبُ مَعْنَى الْمَضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي وَنَفِيهِ إِلَّا أَنْ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَهُوَ أَنَّ لَمْ يَفْعَلْ نَفْيُ فَعَلٍ وَلَمَّا يَفْعَلْ نَفْيُ قَدْ فَعَلَ وَهِيَ لَمْ ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا فَازِدَاتٌ فِي مَعْنَاهَا أَنْ تَصُمْنَتْ مَعْنَى التَّنَوُّعِ وَالْإِنْتِظَارِ وَاسْتِطَالِ زَمَانٍ فَعَلِهَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَدِمَ وَلَمْ يَنْفَعَهُ النَّدَمُ أَيْ عَقِيبَ نَدَمِهِ وَإِذَا قُلْتَهُ بَلَمَّا كَانَ عَلَى أَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ إِلَى وَقْتِهِ وَيُسَكِّتُ عَلَيْهَا دُونَ اخْتِهَا فِي قَوْلِكَ خَرَجْتُ وَلَمَّا أَيْ وَلَمَّا تَخْرُجُ كَمَا يُسَكِّتُ عَلَى قَدْ فِي * وَكَأَنَّ قَدْ * ، فصل وَلَنْ لَتَأْكِيدَ مَا تُعْطِيهِ لَا مِنْ نَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ لَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ مَدَامِ فَإِذَا وَتَدَّتْ وَشَدَّدَتْ قُلْتَ لَنْ أَبْرَحَ الْيَوْمَ مَدَامِ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ تَجْمَعُ الْأَحْرَبِينَ وَقُلْ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى بَادِنَ لِي أَيْ وَقُلْ لِلْحَلِيلِ أَصْلُهَا لَا أَنْ فَحَقَّقْتَ بِالْحَذَفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ نَوْنُهَا مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَيْ لَا وَهِيَ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ حَرْفٌ بِرَأْسِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، فصل وَإِنْ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي نَفْيِ الْحَالِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْإِلْتِزَامِ الْفَعْلِيَّةِ وَالْاسْمِيَّةِ كَقَوْلِكَ إِنْ يَقُومُ زَيْدٌ وَإِنْ زَيْدٌ هَمَزٌ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَقُلْ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا يَجُوزُ أَعْمَالُهَا عَمَلٌ لَيْسَ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ وَاجَازَةً الْمُبَرَّدُ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ التَّنْبِيهِ

وَهِيَ هَا وَأَلَا وَأَمَّا تَقُولُ هَا إِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَهَا أَفْعَلٌ كَذَا وَأَلَا إِنْ عَمْرًا بِالْبَابِ وَأَمَّا إِنَّكَ خَارِجٌ وَأَلَا لَا تَفْعَلْ وَأَمَّا وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ قُلِ النَّابِغَةُ * هَا إِنْ تَا عِدْرَةٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَفَعْتُ * فَإِنْ صَاحِبُهَا قَدْ تَاءَ فِي الْبَلَدِ * وقال

* أَحْسَنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا * فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا *

وقال * ألا يا أصدحاني قبل غارة سنجال * وقال

* أما والذي أبى وأضحك والذي * أمات وأحيا والذي أمره الأمر *

فصل واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضمائر كقولك هذا

وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه ذلك ،

فصل ويجذفون الالف عن أما فيقولون أم واللّه وفي كلام هجرس

ابن كليب أم وسيغى وزربه ورعى ونصليّه وفرسى وأنبيّه لا يدع الرجل

قاتل ابيه وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن هزته ها فيقول هما واللّه وهم

والله وبعضهم عينا فيقول هما والله وعم واللّه ،

ومن اصناف الحروف النداء

وي يا وأيا وهيا وأى والهمزة ووا فالثلاثة الأول نداء البعيد او من هو بمنزلة

من تأمر او ساء واذا نودى بيا من عداه فلهحرص المنادى على اقبال المدعو

عليه ومفاجئته لما يدعوه له وأى والهمزة للغريب ووا للندبة خاصة ،

فصل وقول الداعي يا ربّ يا الله استقصار منه لنفسه وتخصر لها

واستبعاد عن مظارن القبول والاستماع وانذار للرغبة في الاستجابة بالجواري ،

ومن اصناف الحروف

وهي نعم وبلى وأجلّ وجيّر واى وانّ فاما نعم فتصدقة لما سبقها من كلام

منفيّ او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا لقوله وكذلك

اذا وقع اللامان بعد حرف الاستفهام اذا قال أقام زيد او لم يقم زيد فقلت

نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي تقول لمن قال

لم يقم زيد او لم يقم زيد بلى اي قد قام قال الله تعالى بلى قادرين اي

نجمها وأجلّ لا يصدق بها إلا في الخبر خاصة يقول القائل قد اتاك زيد

فَتَقُولُ أَجَلٌ وَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ وَجَبَّيْ نَحْوَهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَدْ
تَفْتَحُ قَالَ

* وَقُلْنَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ * أَجَلٌ جَبَّيْ إِنْ كَانَتْ أُبْجِثَتْ كَعَاثِرَةٌ *
وَيُقَالُ جَبَّيْ لَا فَعَلَنْ بِمَعْنَى حَقًّا وَإِنْ كَذَلِكَ قَالَ

* وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ *

وَإِى لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ إِذَا قَالَ لَكَ الْمُسْتَخْبِرُ هَلْ كَانَ كَذَا قُلْتَ إِي
وَاللَّهِ وَإِىَ اللَّهِ وَإِىَ لَعَمْرِي وَإِىَ هَا اللَّهُ ذَا ء فصل وَكِنَانَةٌ تَكْسِرُ
الْعَيْنَ مِنْ نَعَمٍ وَفِي قِرَاءَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا
نَعِمٌ وَحَى إِنَّ عُمَرَ سَأَلَ قَوْمًا عَنْ نَبِيٍّ فَقَالُوا نَعِمٌ بِالْفَتْحِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَمَّا النِّعَمُ
الْأَيْلُ فَقُولُوا نَعِمٌ وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبِلٍ أَنَّ تَحَمُّمَ بِالْحَاءِ لُغَةٌ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ ء
فصل وَفِي إِيَ اللَّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ فَتَحُ أَنْبَاءٌ وَتَسْكِينُهَا وَجَلْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ
هِيَ وَلَا مُّ التَّعْرِيفُ الْمَدْعَمَةُ وَحَذْفُهَا ء

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءُ

وَفِي إِلا وَحَاشَا وَعَدَا وَخَلَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ء

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الْخِطَابِ

وَهِيَ الْكَلَامُ وَالنَّاءُ الْلاحِقَتَانِ عَلَامَةٌ لِلْخِطَابِ فِي نَحْوِ ذَاكَ وَذَلِكَ وَأُولَئِكَ وَهُنَاكَ
وَهَاكَ وَحَيْثُ هَلَكَ وَالنَّجَاكَ وَرَوَيْدَكَ وَأَرَأَيْتَكَ وَإِيَّاكَ وَفِي أَنْتَ وَأَنْتِ ء
فصل وَتَلَحُّقُهُمَا التَّشْنِيَةُ وَالْجَعُّ وَالتَّذْكِيرُ وَالتَّنَائِيثُ كَمَا تَلَحُّقُ
الضَّمَاثِرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي وَقَالَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَقَالَ
قَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَقَالَ أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ وَقَالَ فَأُولَئِكَمُ جَعَلْنَا لَكُمُ
وَقَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ وَتَقُولُ إِنَّتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ ء فصل وَنَظِيرُ

ألف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في آيائه وإيائى على مذهب ابى الحسن ،

ومن أصناف الحرف حروف الصلة

وهي **لِنْ** و**لَنْ** و**مَا** و**لَا** و**مِنْ** والباء في نحو قولك ما أن رأيت زيدا الاصل ما رأيت ودخول **لِنْ** صلة اكادت معنى النفى قال **دُرَيْدٌ**

* ما **لِنْ** رأيت ولا سمعت به * كاليوم هانئى أينف جُرْب *

وعند القراء اتها حرفا نفى ترادفا كترادف حرفي التوكيد في **لِنْ** زيدا لقام

وقد يقال انتظرتى ما **لِنْ** جلس القاضى اى ما جلس بمعنى مدة جلوسه ،

فصل وتقول في زيادة **لَنْ** لما أن جاء اكرمته وأما والله أن لو قت

نقمت ، **فصل** وغضبت من غير ما جرم وجئت لأمرى ما وإنما

زيد منطلق وأينما جلس أحلس وبعين ما أريتك وقال الله تعالى فيما

نقصهم ميثاقهم وقال فيما رحمة من الله لنت لهم وقال عما قليل وقال أينما

الأجلين قضيت وقال وإذا ما أنزلت سورة وقال مثل ما أنكم تنطقون ،

فصل وقال الله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب اى ليعلم وقال فلا أقسم

بمواقع النجوم وقال العجاج * في يمي لا حور سرى وما شعر * ومنه ما

جاءني زيد ولا عمرو قال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال

ولا تستوي الحسنه ولا السيئه ، **فصل** وتوارد من عند سيبويه

في النفى خاصة لتأكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير

ولا نذير والاستفهام كالنفى قال تعالى هل من مزيد وقال هل من خالف

غير الله وعن الاخفش زيادته في الإيجاب ، **فصل** وزيادة الباء

لتأكيد النفى في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك زيد وكفى

بالله ،

ومن اصناف الحرف حرفا التفسير

وهي أي وأن تقول في نحو قوله عز وجل وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ أَي من قومه
كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه قال الشاعر
* وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُدْنِبٌ * وَتَقْلِينَنِي لِحِجِّنَ إِيَّايَ لَا أَقْلِي *
فصل وأما أن المفسرة فلا تأتي إلا بعد فعل في معنى القول كقولك
نَادَيْتَهُ أَنْ قُمْ وَأَمَرْتَهُ أَنْ أَقْعُدَ وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَرْجِعَ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا وَقَوْلُهُ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ،

ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان

وهي ما وأن في قولك اعجبني ما صنعت وما تصنع أي صنيعةك وقال الله تعالى
وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ أَي بِرُحْبِهَا وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا وَقَالَ أَنشَاعُ

* يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي * وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا *
وتقول نَلْغِي أَنْ جَاءَ عَمْرُو وَأُرْبِدُ أَنْ تَفْعَلَ وَإِنَّ أَهْلُ أَنْ يَفْعَلَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ، فصل وبعض العرب يرفع
الفعل بعد أَنْ تشبيها بما قال

* أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا * مَتَى السَّلَامُ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدًا *
وعن مجاهدٍ أَنْ يَنْتُمُ الرِّضَاعَةَ بِالرَّفْعِ ،

ومن اصناف الحرف حروف التخصيص

وهي لَوْلَا وَلَوْمًا وَهَلَّا وَأَلَّا تقول لَوْلَا فَعَلْتَ كَذَا وَلَوْمًا ضَرَبْتَ زَيْدًا وَهَلَّا مَرَرْتَ
بِهِ وَأَلَّا قَتَلَ تَرْيِدَ اسْتِبْطَاءَهُ وَحَثَّهُ عَلَى الْفِعْلِ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى فِعْلِ ماضٍ
او مستقبل قال الله تعالى لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ وَقَالَ لَوْمًا تَأْنِينًا

بِالْمَلَأَتِكَةِ وَقَالَ قُلُوبًا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ وُقِعَ بَعْدَهَا
اسْمٌ مَنْصُوبٌ أَوْ مَرْفُوعٌ كَانَ بِإِضْمَارِ رَافِعٍ أَوْ نَاصِبٍ كَقَوْلِكَ لِمَنْ ضَرَبَ قَوْمًا
لَوْلَا زَيْدًا أَيْ لَوْلَا ضَرْبَتُهُ قُلْ سَيَبُوءُهُ وَتَقُولُ لَوْلَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ وَهَلَّا خَيْرًا
مِنْ ذَلِكَ أَيْ هَلَّا تَفْعَلُ خَيْرًا قَالَ وَيجوز رفعه على معنى هَلَّا كَانَ مِنْكَ خَيْرٌ
مِنْ ذَلِكَ قُلْ جَرِيرٌ

* تَعْدُونَ عَقَرَ النِّيبِ أَفْضَلَ تَجِدُكُمْ * بَنَى صَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمَى الْمُقْنَعَا *
فصل وَلَوْلَا وَلَوْما معنى آخَرُ وَهُوَ امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لَوْجُودٍ غَيْرِهِ وَهُمَا فِي
هَذَا الْوَجْهِ دَاخِلَتَانِ عَلَى اسْمٍ مُبْتَدَأٍ كَقَوْلِكَ لَوْلَا عَلَى لَيْلِكَ عَمْرٌ

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحَرْفِ حَرْفُ التَّقَرُّبِ

وَهُوَ قَدْ يَقْرُبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ إِذَا قُلْتَ قَدْ فَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤْتَنِّ قَدْ قَامَتِ
الصلوةُ وَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّعِ قُلْ سَيَبُوءُهُ وَأَمَّا قَدْ فَجَوَابُ هَلْ فَعَلَ
وَقَالَ أَيْضًا فَجَوَابُ نَمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا الْكَلَامُ لِفُومٍ يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ ،
فصل وَبِكَوْنٍ لِلتَّقْلِيلِ بِمَنْزِلَةِ رُبَّمَا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَصَارِعِ كَقَوْلِهِمْ إِنْ
الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، فصل وَيجوز الفصل بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ
بِالْقَسَمِ كَقَوْلِكَ قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ وَقَدْ لَعَمْرِي بَتُّ سَاهِرًا وَيجوز طَرُحُ
الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ كَقَوْلِهِ

* أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا * لَمَّا تَزَلُّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ *

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحَرْفِ حُرُوفُ الْأَسْتِقْبَالِ

وَهِيَ سَوْفَ وَالسَّيْنُ وَأَنَّ وَلَا وَلَنْ قَالَ الْخَلِيلُ أَنَّ سَيَفْعَلُ جَوَابُ لَنْ يَفْعَلُ كَمَا
أَنَّ لَيَفْعَلَنَّ جَوَابُ لَا يَفْعَلُ لَمَّا فِي لَا يَفْعَلُ مِنْ اقْتِضَاءِ الْقَسَمِ وَفِي سَوْفَ دَلَالَةٌ
عَلَى زِيَادَةِ تَنْغِيسٍ وَمِنْهُ سَوْفَنَّهُ كَمَا قَبِلَ مِنْ أَمِينٍ أَمَّنَ وَيُقَالُ سَفَّ أَفْعَلُ

وَأَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمُضَارِعِ وَالْمَاضِي فَيَكُونَانِ مَعَهُ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُضَارِعِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُسْتَقْبَلًا كَقَوْلِكَ أُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ وَمِنْ ثَمَرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا بُدٌّ فِي خَبَرٍ عَسَى وَلَمَّا أَحْرَفَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

* عَسَى طَيِّبٌ مِنْ طَيِّبٍ بَعْدَ هَذِهِ * سَتُنْفِقِي غُلَاتِ الْكُلَى وَالْجَوَانِحِ *
عَمَّا عَلَيْهِ الِاسْتِعْمَالُ جَاءَ بِالسَّيْنِ الَّتِي فِي نَظِيرَةِ أَنْ ، فَصَلْ وَهِيَ مَعَ
فَعَلِهَا مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا بِمَنْزِلَةِ أَنْ مَعَ مَا فِي حَيْزِهَا ، فَصَلْ وَتَمِيمٌ
وَأَسَدٌ يَحُولُونَ هَمَزَاتُهَا عَيْنًا فَيُنْشِدُونَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ * أَلَّا تَرْتَمَتْ مِنْ
خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً * أَعَنْ تَرْتَمَتْ وَهِيَ عَنَعَنَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ مَرَّ الْغَلَامُ فِي لَا وَلَنْ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الِاسْتِفْهَامِ

وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَهَلْ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ أُرِيدَ فَتَمَّ وَأَفَمَ زَيْدٌ وَهَلْ عَمَرُو خَارِجٌ وَهَلْ
خَرَجَ عَمَرُو وَالْهَمْزَةُ أَعَمَّ تَصَرُّفًا فِي بَابِهَا مِنْ اخْتِهَا تَقُولُ أُرِيدَ عِنْدَكَ أَمَ عَمَرُو
وَأَزِيدَا ضَرِبْتَ وَأَنْضَرِبَ زَيْدًا وَهُوَ اخْوَكُ وَتَقُولُ لَمَنْ قَالَ لَكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
أَبْرِيدَ وَتُوقِعُهَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا وَقَالَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ وَقَالَ أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ وَلَا يَقَعُ هَلْ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِعِ ،
فَصَلْ وَعِنْدَ سَيْبَوِيهِ أَنَّ هَلْ بِمَعْنَى قَدْ إِلَّا أَنَّهُمْ تَرَكُوا الْآلِفَ قَبْلَهَا
لَآتِهَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي الِاسْتِفْهَامِ وَقَدْ جَاءَ دُخُولُهَا عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ

* سَابِلٌ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنَا * أَهَلْ رَأَوْنَا بِسَفْحِ الْقَاعِ ذِي الْأَتَمِ *
فَصَلْ وَتُحَذَفُ الْهَمْزَةُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا الدَّلِيلُ قُلْ

* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا * بِسَبْعِ رَمَيْنَ الْجَمْرِ أَمْ بِشَمَانِ *
فَصَلْ وَلِلِاسْتِفْهَامِ صَدْرُ الْغَلَامِ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ سَاءَ مِمَّا فِي حَيْزِهِ
عَلَيْهِ لَا تَقُولُ ضَرِبْتَ أَزِيدَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ،

ومن اصناف للحرف حرفا الشرط

وهما **إِنْ** و**لَوْ** تدخلان على جملتين فتجعلان الأولى شرطاً والثانية جزاء كقولك **إِنْ** تضربني أضربك ولو جئتني لأكرمك خلا **إِنْ** تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضياً ولو تجعله للمضي وإن كان مستقبلاً كقوله تعالى **لَوْ** يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وزعم الفراء أن **لَوْ** تستعمل في الاستقبال كأن **فصل** ولا يخلو الفعلان في باب **إِنْ** من أن يكونا مضارعين أو ماضيين أو أحدهما مضارعاً والآخر ماضياً فإذا كانا مضارعين فليس فيهما إلا الجزم وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطاً فإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير

* وإن أتاه خليل يوم مَسْئَلَةٍ * يقول لا غائب مالي ولا حرم *

فصل وإن كان الجزاء أمراً أو نهياً أو ماضياً صحيحاً أو مبتدأً وخبراً فلا بُدَّ من الفاء كقولك **إِنْ** أتاك زيد فأكرمه وإن ضربك فلا تضربه وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس وإن جئتني فانت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * ويقام إذا مقام الفاء قال الله تعالى إذا هم يقنطرون **فصل** ولا تستعمل **إِنْ** إلا في المعاني المحتملة المشدوك في كونها ولذلك قبح إن أتم البشرى كان كذا وإن طلعت الشمس أتاك إلا في اليوم المغيب وتقول إن مات فلان كان كذا وإن كان موته لا شبهة فيه إلا أن وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه **فصل** وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فإما يأتينكم مني هدى وقال * فإما ترينني اليوم أزوجي طعيتني * **فصل** والشرط كالاستفهام في أن شيئاً مما في حيزه لا يتقدمه ونحو

قولك آتيك إن تأتي وقد سألتك لو أعطيتني ليس ما تقدم فيه جزء
مقدما ولكن كلاما واردا على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو
كثير في القرآن والشعر ء فصل ولا بد من أن يليهما الفعل ونحو
قوله تعالى لو أنتم تملكون وإن أمروا هللك على إصمير فعل يغسره الظاهر
ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو خارج ولطليهما الفعل وجب في
أن الواقعة بعد لو أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيدا جاعنى لأكرمته
وقال تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو أن زيدا حاصري
لأكرمته لم يجز ء فصل وقد تجيء لو في معنى التمني كقولك لو
تأتيني قاتلته كما تقول ليتك تأتيني ويجوز في قاتلته النصب والرفع
قال الله تعالى ودوا لو تدھن فيدھنون وفي بعض المصاحف فيدھنوا ء
فصل وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه إذا قلت أما زيد فمنطلق
فدائما قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق إلا ترى أن الفاء لازمة لها ء
فصل وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك
فهذا اللام قد أجبت به وصيرت إكرامك جزاء له على أتبانة وقال الزجاج
تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وأما تعمل إذن في فعل مستقبل
غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك أنا أكرمك إذن أجيبك فإن
حدثت فقلت إذن إخالك كاذبا ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن
اعتمدت بها على مبتدأ أو شرط أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتي
إذن آتاك وإلا إذن لا أفعل قال كثير

* لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها * وأمكني منها إذن لا أقبلها *
وإذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى وإذن

لَا يَلْبَثُونَ وَفُرَى لَا يَلْبَثُوا وَفِي قَوْلِكَ إِنْ تَأْتِيْ أَيْتُكَ وَإِذَنْ أُكْرِمُكَ ثَلَاثَةُ
أَوْجِهٍ لِلْجَزْمِ وَالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ ،

ومن اصناف الحرف حرف التعليل

وهو كَيَّ يقول القائلُ قصدتُ فلانا فتقول له كَيْمَةً فيقول كَيَّ بِحُسْنِ الْإِي
وَكَيْمَةً مِثْلُ فَيْمَةٍ وَعَمَّةٍ وَلِمَةٍ دخل حرف الجر على ما الاستفهامية فحذوفا
الفها ولحققت هاء السكت واختلف في اعرابها فهي عند البصريين مجرورة
وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كأنك قلت كَيَّ تفعل ماذا وما أرى
هذا القول بعيدا من الصواب ، فصل وانتصاب الفعل بعد كَيَّ
إِذَا ان يكون بها نفسها او بإضمار أن وإذا ادخلت اللام فقلت لِيَّ تفعل
فهي العاملة كأنك قلت لِيَّ تفعل ، فصل وقد جاءت كَيَّ
مُظْهَرَةً بعدها أن في قول جميل

* فَقَالَتْ أَكُلُّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَاحِيًا * لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتُخْدَعَا *

ومن اصناف الحرف حرف الردع

وهو كَلَّا قال سيبويه هو رَدَعٌ وَرَجَرٌ وَقُلِ الرَّجَاجُ كَلَّا رَدَعٌ وَتَنْبِيْهُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ كَلَّا لَمَنْ قَالَ لَكَ شَيْئًا تُنْكِرُهُ نَحْوَ فَلَانٍ يُبْغِضُكَ وَشَبِيْهِهٖ أَيْ ارْتَدَعُ عَنْ
هَذَا وَتَنْبِيْهُ عَنْ الْخَطَا فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ قَوْلِهِ رَبِّيْ أَهَانِيْ كَلَّا أَيْ لَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَوْسَعُ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْ لَا يُكْرِمُهُ مِنَ الْكُفَّارِ وَقَدْ
يُضَيِّقُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِلْإِسْتِصْلَاحِ ،

ومن اصناف الحرف اللامات

وهي لَامُ التَّعْرِيفِ وَلَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ وَاللَّامُ الْمُوْطَّئَةُ لِلْقَسَمِ وَلَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْ لَا
وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَاللَّامُ الْغَارِقَةُ بَيْنَ إِنْ الْمَخْفَقَةِ وَالنَّاسِيَةِ وَلَامُ الْجَرِّ فَلَمَّا

لَمْ التعريف فهي اللام الساننة الذ تدخل على الاسم المنكور فتعريفه تعريف
 جنس كقولك أَهْلَكَ النَّاسَ الدِّينَارُ وَالْدِرْهَمُ وَالرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ أَيْ
 هَذَا أَجْرَانِ الْمَعْرُوفَانِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَجْرَارِ وَهَذَا الْجِنْسُ مِنَ الْحَيَوَانِ مِنْ بَيْنِ
 سَائِرِ أَجْنَاسِهِ أَوْ تَعْرِيفَ عَهْدٍ بِقَوْلِكَ مَا فَعَلَ الرَّجُلُ وَأَنْفَقْتُ الدِّرْهَمَ لِرَجُلٍ
 وَدَرَّةٍ مَعَهُودَتَيْنِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَخَاتِبِكَ . وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف
 عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة لابتداء بها كهمزة ابن وإسم
 وعند الخليل أن حرف التعريف ال تهل وبأل وإنما استمر بها التخفيف للكثرة
 واهل اليمين يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من آمير أمصيام في آمسفر
 وقال * يَرْمِي وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلِمَةً * ، فصل ولأمر جواب
 القسم في نحو قولك وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ وتدخل على الماضي كقولك وَاللَّهِ لَكَذَبَ
 وقال أمر القيس

* حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ * لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ *
 والكثر أن تدخل عليه مع قد كقولك وَاللَّهِ لَقَدْ خَرَجَ ، فصل
 والموتنة للقسم هي الذ في قولك وَاللَّهِ لَيْنٌ أَرَمْتَنِي لِأَكْرِمَتِكَ ، فصل
 ولأمر جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا آلَةُ لَفَسَدَتَا
 وقوله وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ ودخولها لتأيد
 ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لَوْ نَشَاءُ
 جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا ويجوز حذف الجواب أصلاً كقولك لو كان لي مالٌ وتسكت
 أَيْ لَأَنْفَقْتُ وَفَعَلْتُ ومنه قوله تعالى وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ وقوله
 لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ ، فصل ولأمر الأمر نحو قولك لِيَفْعَلْ زَيْدٌ وهي
 مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى

فَلَيْسَ سَجِيْبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي وَقَدْ جَاءَ حَذْفُهَا فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ قَالَ
 * مُحَمَّدٌ تَقْدِ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ * اِذَا مَا خِفْتَ مِنْ اَمْرِ تَبَالًا *
 فصل وَاَمْرُ الْاِبْتِدَاءِ هِيَ اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ فِي قَوْلِكَ لَزِيدٌ مُنْطَلَقٌ وَلَا
 تَدْخُلُ اِلَّا عَلَى الْاسْمِ وَالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَنْتُمْ اَشَدَّ رَهْبَةً وَاِنَّ رَبَّكَ
 لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَفَاَنْدَتْهَا تَوْكِيْدُ مَصْمُومِ الْجَمْلَةِ وَجُوزِ عِنْدَنَا اِنَّ زَيْدًا لَسَوْفَ
 يَقُومُ وَلَا يُجِيزُهُ اللُّوْفِيُّونَ ؕ فصل وَاللَّامُ الْفَارِقَةُ فِي اَحْوَقَوْلِهِ تَعَالَى
 اِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ وَقَوْلِهِ وَاَنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِيْنَ وَهِيَ
 لَازِمَةٌ خَبَرٍ اِنَّ اِذَا خَفَقَتْ ؕ فصل وَاَمْرُ الْجَمْرِ فِي قَوْلِكَ الْمَالُ لَزِيدٍ
 وَجَنَّتْكَ لِيُكْزِمَنِي لَانَّ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ بِاِضْمَارٍ اَنْ فِي نَاوِيلِ الْمَصْدَرِ الْجُرُورِ
 وَالتَّقْدِيرُ لَا لِرَامِكَ ؕ

وَمِنْ اصْنَافِ الْحَرْفِ نَاءُ التَّنَاقُيْثِ السَّائِنَةُ

وَهِيَ التَّاءُ فِي ضَرْبَتِ وَدُخُولِهَا لِلَايْذَانِ مِنْ اَوَّلِ الْاَمْرِ بِأَنَّ الْفَاعِلَ مُوْتَتٌ
 وَحَقُّهَا السَّكُونُ وَلِخَرْكُهَا فِي رَمَتَا لَمْ تَرَدَّ اَلْفُ السَّاقِطَةُ لَلْوُجُوهِ عَارِضَةً اِلَّا فِي
 لُغَةٍ رَدِيَّةٍ يَقُولُ اَهْلُهَا رَمَانَا ؕ

وَمِنْ اصْنَافِ الْحَرْفِ التَّنْوِينُ

وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ اضْرِبِ الدَّالِّ عَلَى الْمَكَانَةِ فِي اَحْوِ زَيْدٍ وَرَجُلٍ وَالْفَاصلُ بَيْنَ
 الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ فِي اَحْوِ صِهٍ وَمِهٍ وَاِيِهٍ وَالْعَوَضُ مِنَ الْمَصَافِ اِلَيْهِ فِي اِذٍ وَحِيْنِيْدٍ
 وَمَرَرْتُ بِكُلِّ نَسْمَا و * لَا تَ اَوَانِ * وَالنَّائِبُ مَنَابَ حَرْفِ الْاِطْلَاقِ فِي
 اِنْشَادِ بَنِي تَمِيْمٍ فِي اَحْوَقَوْلٍ جَرِي

* اَقْلَى اللُّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابِيْنَ * وَقَوْلِي اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنِ *
 وَالتَّنْوِينُ الْغَالِي فِي اَحْوَقَوْلٍ رُوْبَةً * وَفَاتِيْرُ الْاَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِيْنَ * وَلَا

يُلْحَقُ إِلَّا الْقَافِيَةُ الْمُقَيَّدَةُ ، فصل والتنوين ساكنٌ أبداً إِلَّا أَنْ يَلْقَى سَاكِنًا آخَرَ فَيُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَعَدَّائِينَ أَرْكُضْ وَقُرْئَ بِالضَمِّ وَقَدْ يُحذفُ كَقَوْلِهِ

* فَالْفَيْتَةُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبَةٍ * وَلَا ذَاكِ إِلَّاهُ إِلَّا قَلِيلًا *

وَقُرْئَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ ،

ومن أصناف الحرف النون الموقدة

وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة إِلَّا في فعل الاثنين وفعل جماعة الموثث تقول اضْرِبْنِ واضْرِبْنِ واضْرِبْنِ واضْرِبْنِ واضْرِبْنِ واضْرِبْنِ وتقول اضْرِبَانِ واضْرِبَانِ وَلَا تضْرِبَانِ إِلَّا عند يونس ، فصل وَلَا يُوَكَّدُ بِهَا إِلَّا انْفِعَلَ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ وَذَلِكَ مَا كَانَ قَسَمًا أَوْ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَوْ عَرْضًا أَوْ تَمْثِيلًا كَقَوْلِكَ بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا تَفْعَلَنَّ وَلَمَّا تَفْعَلَنَّ وَاضْرِبَنَّ وَلَا تَخْرُجَنَّ وَعَلَّ تَذْهَبَنَّ وَأَلَّا تَنْزِلَنَّ وَلَيْتَكَ تَخْرُجَنَّ ، فصل وَلَا يُوَكَّدُ بِهَا الْمَاضِي وَلَا الْحَالُ وَلَا مَا لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْجَزَاءِ الْمُؤْتَدِ حَرْفُهُ بِمَا إِمَّا تَفْعَلَنَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاِمَّا تَرِيَنَّ مِنْ أَنْبَشٍ أَحَدًا وَقَالَ فَاِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فلتشبيه ما بلام القسم في كونها موكدة وكذلك قولهم حيثما تكوننَّ أُنْكَ وَجَهْدٍ مَا تَبْلُغَنَّ وَبَعِينٍ مَا أَرِيَنَّكَ فَإِنْ دَخَلَتْ فِي الْجَزَاءِ بَغِيرُ مَا فِي الشَّعْرِ تَشْبِيهًا لِلْجَزَاءِ بِالنَّهْيِ وَمِنَ التَّشْبِيهِ بِالنَّهْيِ دَخُولُهَا فِي النَّهْيِ وَفِيمَا يَقَارِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبُّمَا تَقُولَنَّ ذَاكَ وَكَثَرُ مَا يَقُولَنَّ ذَاكَ قَالَ

* رَبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُهُ ثَوْبِي شِمَالًا *

فصل وطرح هذه النون سائغ في كل موضع إلا في القسم فإنه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد ء فصل وإذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفاً ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب أبناك قال * لا تهيّن الفقير عليك أن تر * كع يوما والدهر قد رقع *
 أي لا تهيّن ء

ومن اصناف الحرف هاء السكت

وهي اله في نحو قوله تعالى ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست حرته اعرابيه يجوز عليه الوقف بانها نحو ثمة وليته وبقيته وانه وحيله وما اشبه ذلك ء فصل وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في اصلاح ابن السكيت من قوله * يا مرحبا بجمار عفا * و * يا مرحبا بجمار فاجيه * مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعدرو من قال ذلك انه أجرى الوصل تجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير ء

ومن اصناف الحرف شين الوقف

وهي الشين اله تلحقها للاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتمكش ومررت بكش وتسمى اللشكشة وهي في تميم والسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فرانيه العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غممة فصاعة ولا لمطمأننة حمد قال معاوية فمهم لم قال قومه ء

ومن اصناف الحرف حُرْفُ الْإِنْكَارِ

وهي زيادةٌ تُلَحَقُ الْآخِرَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى طَرِيقَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تُلَحَقَ وَحْدَهَا بِلا فاصِلٍ كَقَوْلِكَ أَزِيدُنِيَّةً وَالثَّانِي أَنْ تَفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا أَنَّ مَزِيدَةً كَالْيَ فِي قَوْلِهِمْ مَا إِنْ فَعَلَ فَيُقَالُ أَزِيدُ إِلَيْهِ ، فَصَلَّ وَلَهَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا إِنْكَارُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمَخَاطَبُ وَالثَّانِي إِنْكَارُ أَنْ يَكُونَ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ كَقَوْلِكَ لَمَنْ قَالَ قَدِمَ زَيْدٌ أَزِيدُنِيَّةً مُنْكَرًا لِقُدُومِهِ أَوْ لْخِلَافِ قُدُومِهِ وَتَقُولُ لَمَنْ قَالَ غَلَبَنِي الْأَمِيرُ الْأَمِيرُوهُ قَالَ الْأَخْفَشُ كَأَنَّكَ تَهْزَأُ بِهِ وَتُنْكِرُ تَعْجَبُهُ مِنْ أَنْ يَغْلِبَهُ الْأَمِيرُ قَالَ سَيْبُويه وَسَمِعْنَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قِيلَ لَهُ أَتُخْرِجُ إِنْ أَخَصَبَتِ الْبَادِيَةُ فَقَالَ أَأَنَا إِنْهُ مِنْكَرًا لِرَأْيِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى خِلَافِ أَنْ يَخْرُجَ ، فَصَلَّ وَلَا يَخْلُو الْحَرْفُ الَّذِي تَقَعُ بَعْدَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَحْرُوكًا أَوْ سَاكِنًا فَإِنْ كَانَ مَحْرُوكًا تَبِعَتْهُ فِي حَرَكَتِهِ فَتَكُونُ الْفَا وَوَاوًا وَيَاءٌ بَعْدَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ كَقَوْلِكَ فِي هَذَا عَمْرٌ أَعْمُرُوهُ وَفِي رَأْيَتِ عُثْمَانَ أَعْتِمَادُهُ وَفِي مَرَرْتُ بِحَذَائِمِ أَحْدَامِيَّةٍ وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا حُرِّكَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ تَبِعَتْهُ كَقَوْلِكَ أَزِيدُنِيَّةً وَأَزِيدُ إِنْهُ ، فَصَلَّ وَإِنْ أَجَبْتَ مَنْ قَالَ لَقِيتُ زَيْدًا وَعَمْرًا قُلْتَ أَزِيدًا وَعَمْرِيَّةً وَإِذَا قَالَ ضَرَبْتُ عُمَرَ قُلْتَ أَضَرَبْتُ عُمَرَاءَهُ وَإِنْ قَالَ ضَرَبْتُ زَيْدًا الطَّوِيلَ أَزِيدًا الطَّوِيلَةَ فَتَجْعَلُهَا فِي مُنْتَهَى الْكَلَامِ ، فَصَلَّ وَتُتْرَكُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي حَالِ الدَّرَجِ فَيُقَالُ أَزِيدًا يَا فَتَى كَمَا تُرْكَبُ الْعَلَامَاتُ فِي مَنْ حِينَ قُلْتَ مَنْ يَا فَتَى ،

ومن اصناف الحرف حُرْفُ التَّنْذِيرِ

وهو أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي نَحْوِ قَالَ وَيَقُولُ وَمَنْ الْعَامِ قَالًا فَيَمُدُّ فَتَحَةً اللَّامِ وَيَقُولُوا

ومن العامي اذا تذكر ولم يُرد أن يقطع كلامه ، فصل وهذه
 الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركاً بمنزلة زيادة الإنكار فاذا سكن حرك
 بالسر كما حرك ثم تبعته قل سيبويه سمعناهم يقولون إنه قدي وألى
 يعنى في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الحرت ونحوه قال وسمعنا من
 يوثق به يقول هذا سيفنى يريد سيف من صفته كيت وكيت ،

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الإمالة والنوقف وتخفيف الهمزة والنقاة الساكنين ونظائرها مما
 يتوارد فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا أورد ذلك في هذا القسم على
 نحو الترتيب المار في القسمين معتمدا بحبل التوفيق من ربى بريئا من
 الحول والقوة إلا به ،

ومن اصناف المشترك الإمالة

يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة لينجائس
 الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاى لذلك وسبب ذلك ان تقع بقرب
 الالف كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء في
 موضع وذلك نحو قولك عباد وشمال وعالم وسبيل وشيبان وهاب وخاف وناب
 ورمي ونما لقولك دعي ومعزى وحبل لقولك معزيان وحبلان ، فصل
 واتما توتر اللمسة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد او بحرفين اولهما
 ساكن كشمال فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلاثة احرف كقولك
 اكلت عنباً وقتلت قنباً لم توتر واما قولهم يريد ان ينزعها ويصربها
 وهو عندها وله درهمان فشاؤ والذي سوغه ان الهاء خفيفة فلم يعتد

بها ، فصل وقد اجروا الالف المنفصلة مُجَرِّى المتصلة والكسرة
العارضة مُجَرِّى الاصلية حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه
واخذت من ماله ، فصل والالف الآخرة لا تخلو من ان تكون
فى اسم او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتى فى الفعل ثمال كيف
كانت والتى فى الاسم ان لم يُعَرَف انقلابها عن الياء لم تَمَلْ ثالثة وثمان
رابعة وانما أميلت العلى لقولهم العلىا ، فصل والمتوسطة ان كانت
فى فعل يقال فيه فعلت صلاب وخاف أميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه
وان كانت فى اسم نُظِر الى ذلك فقيل باب ولم يُقَلْ باب ، فصل وقد
امالوا الالف لالف مائة قبلها قلوا رايت عبادا ومعزانا ، فصل
وتمنع الامالة سبعة احرف وهى الصاد والضاد والطاء والنطاء والغين والخاء
والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها الا فى باب رَمَى وباع فانك تقول فيهما
طاب وخاف وصغى وتغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاصد وطائف
وعائس وظالم وعاطل وغائب وواعل وخامد وتاخل وقاعد وتاقف او وقعت
بعدها بحرف او حرفين كناشع ومقاربص وعريض ومعاربص وتاشيط
ومتاشيط وتاعيط ومواعيط وتايغ ومباليغ وتافج ومنافيج وتافق ومعاليق
وان وقعت قبل الالف بحرف وهى مكسورة او ساكنة بعد مكسور لم تمنع
عند الاكثر نحو صعب ومصباح وصعاف ومصباح وطلاب ومعلم وظباء
واظلام وغلاب ومغناج وخبات واخبات وقفاف ومقلات ، فصل قال
سيبويه ومعناها يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا وقالوا اراد ان يضربها
قَبْلُ فتحو للقف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملف ، فصل
والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعلية تقول راشد

وهذا حِمَارُكَ ورأيت حِمَارَكَ على التَّفْخِيمِ والمَكْسُورَةُ امرُهَا بِالضِّدِّ من ذلك
يُمَالُ لها ما لا يَمَالُ مع غيرها تقول طَارِدٌ وَغَارِمٌ وتغلب غيرَ المَكْسُورَةِ كما
تغلب المُسْتَعْلِيَّةُ فنقول من قَرَارِكَ وَقُرِّي كَانَتْ قَوَارِيرَ فاذا تباعدت لم تَوَثَّرْ
عند اكْتِرَامِ فامالوا هذا كَافِرٌ ولم يُمِيلُوا مررتُ بِقَادِرٍ وقد فُتِحَ بعضهم الأوَّلُ
وامال الآخرَ ، فصل وقد شَدَّ عن النِّقْيَاسِ قولُهم الحِجَاجُ والنَّاسُ
مُمَالَيْنِ وعن بعضِ العربِ هذا مَالٌ وَبَابٌ وَقَالُوا الْعَشَا وَالْمَدَا وَالصَّبَا وَهَؤُلَاءِ
من النِّوَاوِ وَأَمَّا قولُهم الرِّبَا فَلَأَجْلِ الرِّاءِ ، فصل وقد امال قومٌ جَادٌ
وَجَوَادٌ نَظَرًا إِلَى الْأَصْلِ كما امالوا هذا مَاشَرٌ فِي الْوَقْفِ ، فصل
وقد أُمِيلَ وَالشَّمْسُ وَخُجَاعًا وَهِيَ مِنَ النِّوَاوِ لِتَشَاكُلِ جَلَالِهَا وَيَغْشَاهَا ،
فصل وقد امالوا الفَتْحَةَ فِي قولِهم من الضَّرِيرِ ومن الْكَبِيرِ ومن الصَّغِيرِ
ومن الْمُحَاذِرِ ، فصل والحُرُوفُ لَا تَمَالُ نَحْوَ حَتَّى وَالْيَ وَعَلَى وَأَمَّا
وَالَا إِلَّا إِذَا سُمِّيَ بِهَا وَقَدْ أُمِيلَ بَلَى وَلَا فِي إِمَّا لَا وَبِهَا فِي النِّدَاءِ لِإِغْنَائِهَا
عَنِ الْجُمَلِ وَالْأَسْمَاءِ غَيْرِ انْتِمَاكِتِنَةِ بِمَالٍ مِنْهَا الْمُسْتَقْلُ بِنَفْسِهِ نَحْوُ ذَا وَأَنْتَى
وَمَنْتَى وَلَا يَمَالُ مَا لَيْسَ بِمُسْتَقْلٍ نَحْوُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ أَوِ الشَّرْطِيَّةِ أَوِ الْمَوْصُولَةِ
أَوِ الْمَوْصُوفَةِ وَنَحْوُ إِذَا قَالَ الْمُبْرَدُ وَإِمَالَةُ عَسَى جَيِّدَةٌ ،

ومن اصناف المشترك الوقف

تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَصْرُبُ الثَّلَاثَةُ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْأَسْدَانُ الصَّرِيحُ وَالْإِشْمَامُ وَهُوَ
صَمُّ الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الْإِسْكَانِ وَالرَّوْمُ وَهُوَ أَنْ تَرُومَ أَنْحَرِيكَ وَالتَّضْعِيفُ وَلَهَا
فِي الْخَطِّ عِلَامَاتٌ فَلِلْإِسْكَانِ لُحَاءٌ وَلِلْإِشْمَامِ نُقْطَةٌ وَلِلرَّوْمِ خَطٌّ بَيْنَ يَدَيِ الْحَرْفِ
وَلِلتَّضْعِيفِ الشَّيْنُ مِثَالُ ذَلِكَ هَذَا حَكَمٌ وَجَعْفَرٌ وَخَالِدٌ وَفَرَجٌ وَالْإِشْمَامُ
مَخْتَصٌّ بِالْمَرْفُوعِ وَيَشْتَرِكُ فِي غَيْرِهِ الْجُرُورُ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَنْصُوبُ غَيْرُ الْمَنْوُونِ وَالْمَنْوُونُ

تُبَدَّلُ مِنْ تَنْوِينِهِ الْفَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ فَرَجًا وَزَيْدًا وَرَشَاءً وَكِسَاءً وَقَاضِيًا
فَلَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ لِهَذِهِ اللُّغَاتِ وَالتَّضْعِيفُ مُحْتَضٌ بِمَا لَيْسَ بِهِمْزَةً مِنَ الصَّحِيحِ
الْمُنْحَرَكِ مَا قَبْلَهُ ، فَصَلِّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَحُولُ ضَمَّةَ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ
عَلَيْهِ وَكَسْرَتَهُ عَلَى السَّائِنِ قَبْلَهُ دُونَ الْفَتْحَةِ فِي غَيْرِ الْهَمْزَةِ فَيَقُولُ هَذَا بَكْرٌ
وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ قُلْ

* تَحْقِرُهَا الْأَوْدَارُ وَالْأَيْدِي الشُّعْرُ * وَانْبَدَلُ سِنُونَ كَانَتْهَا الْجَمْرُ *
يُرِيدُ الشُّعْرُ وَالْجَمْرُ وَحَوَّ قَوْلُنَا اضْرِبْهُ وَصَرَيْتَهُ قُلْ
* عَجِبْتُ وَالْدُّنْمُ كَثِيرٌ عَجَبُهُ * مِنْ عَنَزِي سَبَى لَمْ أَضْرِبْهُ *
وَقُلْ أَبُو النَّجْمِ * فَعَرَبَيْنِ هَذَا وَهَذَا زَحْلَهُ * وَلَا يَقُولُ رَأَيْتُ الْبَكْرَ وَفِي
الْهَمْزَةِ يَحُولُ بَيْنَ جَمِيعَا فَيَقُولُ هَذَا الْحَبُّ وَهَذَا الْحَبُّ وَرَأَيْتُ الْحَبَّ وَكَذَلِكَ
الْبُطْلُو وَالرِّدُو وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَفَادَى وَهَذَا مِنْ عَمِيمٍ مَنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا الرِّدُو
وَمَنْ الْبُطْلَى فَيَغْفِرُ إِلَى الْإِتْبَاعِ فَيَقُولُ مِنْ انْبَطُو بِصَمْتَيْنِ وَهَذَا الرِّدَى بِكَسْرَتَيْنِ ،
فَصَلِّ وَقَدْ يُبَدِّلُونَ مِنَ الْهَمْزَةِ حَرْفَ لَيْنٍ حَكَكَ مَا قَبْلَهَا أَوْ سَكَنَ
فَيَقُولُونَ هَذَا الْكَلُو وَالْحَبُّ وَالْبُطْلُو وَالرِّدُو وَرَأَيْتُ الْكَلَا وَالْحَبَّ وَالْبُطْلَا وَالرِّدَا
وَمَرَرْتُ بِالْكَلَى وَالْحَبَّى وَالْبُطْلَى وَالرِّدَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا الرِّدَى وَمَرَرْتُ
بِالْبُطْلُو فَيَنْتَبِعُ وَاهْلُ أَحْجَازٍ يَقُولُونَ الْكَلَا فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ سَكَنَهَا
الْوَقْفُ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَهُوَ كَرَّاسٍ وَعَلَى هَذِهِ الْعِبْرَةِ يَقُولُونَ فِي أَكْمُو أَكْمُو
وَفِي أَهْنِي أَهْنِي كَقَوْلِهِمْ جُونَةً وَذَيْبٌ ، فَصَلِّ وَإِذَا اعْتَدَلَ الْآخِرُ
وَمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ كَآخِرِ ظَبِّي وَدَلُّوْهُ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ وَالْمُنْحَرَكُ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ يَاءً
قَدْ أَسْقَطَهَا التَّنْوِينُ فِي نَحْوِ نَاصٍ وَعَمٍ وَجَوَارٍ فَلَا كَثْرَ أَنْ يَوْقَفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ
فَيَقَالُ قَاضٍ وَعَمٌ وَجَوَارٌ وَقَوْمٌ يُعْبِدُونَهَا وَيَقِفُونَ عَلَيْهَا فَيَقُولُونَ قَاضِيٌ وَعَمِي

وَجَوَارِي وَإِنْ لَمْ يُسْقِطْهَا التَّنْوِينُ فِي نَحْوِ الْقَاضِي وَيَا قَاضِي وَرَأَيْتُ جَوَارِي
فَلَا مَرُ بِالْعَكْسِ وَيُقَالُ يَا مَرْي لَا غَيْرُ وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ قَالُوا فِي الْكَثْرِ الْأَعْرَفُ هَذِهِ
عَصَا وَحُبْلَى وَيَقُولُ نَاسٌ مِنْ فَزَارَةَ وَقَيْسٌ حُبْلَى بِالْيَاءِ وَبَعْضُ طَبِيعِي حُبْلَوُ
بِالْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَوِي فِي الْقَلْبِ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ
بَعْضَهُمْ يَقْلِبُهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ هَذِهِ حُبْلَا وَرَأَيْتُ حُبْلَا وَهُوَ يَضْرِبُهَا وَالْفُ عَصَا
فِي النَّصَبِ هِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ وَفِي الِاتِّفَاعِ وَالْجَرِّ هِيَ الْمُنْقَلِبَةُ عِنْدَ سَبَبِيهِ
وَعِنْدَ الْمَازِنِيِّ هِيَ الْمُبْدَلَةُ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ ۝ فَصَلِّ وَالْوَقْفُ عَلَى
الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي اعْتَلَّتْ لَامُهُ بِإِثْبَاتِ آوَاخِرِهِ نَحْوُ يَغْزُو
وَيَرْمِي وَعَلَى الْمَجْزُومِ وَالْمَوْقُوفِ مِنْهُ بِإِلْحَاقِ الْيَاءِ نَحْوُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ
يَخْشَ وَأَغْزَا وَأَرَمَ وَأَخْشَى وَبَغِيرِ هَاءٍ نَحْوُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَأَغْزَى وَأَرَمَ إِلَّا
مَا أَقْصَى بِهِ تَرَكَ الْيَاءَ إِلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَاتَّهَ يَجِبُ الْإِلْحَاقُ نَحْوُ قَدْ وَرَى ۝
فَصَلِّ وَكُلُّ وَآوِ وَيَاءٍ لَا تُحْدَفُ تُحْدَفُ فِي الْفَوَاصِلِ وَالنَّقَوَائِي نَقُولُهُ تَعَالَى
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى وَيَوْمَ التَّنَادِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ وَقَوْلِ زُهَيْرٍ * وَبَعْضُ الْقَوْمِ
يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْقِرُ * وَأَنْشَدَ سَبَبِيهِ

* لَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانًا تَرَكَتْهُمْ * لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعَ *
أَيُّ مَا صَنَعُوا ۝ فَصَلِّ وَتَاءُ التَّنَائِيثِ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ تُقْلَبُ هَاءٌ فِي
الْوَقْفِ نَحْوُ غُرْفَةٍ وَظُلْمَةٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا تَاءً قَالَ * بَلْ جَوَزَ
تَيْهَابَ كَظْهَرٍ أَحْجَفَتْ * وَهَيْهَاتَ إِنْ جُعِلَ مَفْرُودًا وَقِفْ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ وَالْآ
فَبِالْتَّاءِ وَمِثْلُهُ فِي احْتِمَالِ الْوَجْهَيْنِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ ۝
فَصَلِّ وَقَدْ يُجْرَى الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ مِنْهُ قَوْلُهُ * مِثْلُ الْحَرِيفِ
وَاقِفَ الْقَصَبَا * وَلَا يُخْتَصُّ بِحَالِ الْضَرُورَةِ يَقُولُونَ ثَلَاثَةُ أَرْبَعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ

التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر في لَعَمْرُكَ واخواته وا
لَعَمْرُكَ ما أَقْسَمَ به ونون أَيْمَنٍ وهزته في الدرَج- ونون مِّنْ وَمَنْ وحرف ا
في الله والله بغير عَوْضٍ وبعَوْضٍ في ها الله وأَلله وأَقَالله والإبدال عنه
تَالله وإِيتَارُ الفتحَةِ على النُصْمَةِ التي هي أَعْرَفُ في العر ؁ فصل
وَيَتَلَقَّى الْقِسْمُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ بِاللَّامِ وَبِإِنٍّ وَحَرْفِ النُّفْيِ كَقَوْلِكَ بِاللَّهِ
وَإِنَّكَ نَذَاهِبٌ وَمَا فَعَلْتُ وَلَا أَفْعَلُ وَقَدْ حُذِفَ حَرْفُ النُّفْيِ فِي قَوْلِ
* تَالله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ * ؁ فصل وقد أوقعوا موضع
بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به أربعة أحرف الواو وا
وحرفين من حروف الجرّ وهما اللام ومن في قولك لله لا يوحى الأجل ومن
لَأَفْعَلَنَّ رَوِّمًا للاختصاص وفي انتاء واللام معنى انتعجب وربما جاءت
في غير انتعجب واللام لا تجيء إلا فيه وانشد سيبويه لعبد مَنَاءَ اب
* لله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ * بِمُشْمَخٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسْ
وَتُضَمُّ مِيمٌ مِنْ فَيُقَالُ مَنْ رَبِّي إِنَّكَ لَا تَشِرُّ قُل سيبويه ولا تدخل النُصْمَةُ
إِلَّا هَاهُنَا كَمَا لَا تَدْخُلُ الْفَتْحَةُ فِي لَدُنَّ إِلَّا مَعَ غُدُوَّةٍ وَلَا تَدْخُلُ إِزْ
رَبِّي كَمَا لَا تَدْخُلُ الْتَاءُ إِلَّا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَكَمَا لَا تَدْخُلُ أَبْ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْكَعْبَةُ وَسَمِعَ الْإِخْفَاشُ مِنَ اللَّهِ وَتَرَبَّى وَإِذَا حُذِفَتْ نُونُهَا
كَالْتَاءِ تَقُولُ مِ اللَّهُ وَمِ اللَّهُ كَمَا تَقُولُ تَالله وَمِنَ الْهِنَاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
أَيْمَنٌ ؁ فصل والباء لأصانيتها تستبدّ عن غيرها بثلاثة ا
بالدخول على المصمر كقولك به لَأَعْبُدَنَّه وبك لَأَزُورَنَّ بَيْتَكَ وقال * فلا
أُهَايِي * وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرج
سبيل الاستعطاف كقولك بالله لَمَّا زُرْتَنِي وَبِحَيَاتِكَ أَخْبِرْنِي وقال ابن

* بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقَدْ لَهُ * هَذَا ابْنُ هَرَمَةَ وَاقِفًا بِالْبَابِ *
 وقال * بَدِينِكَ هَلْ صَمَمْتَ الْيَكَّ نَعْمًا * ء فصل وَحُذِفَ الْبَاءُ
 فيننصب المقسم به بالفعل المضمر قال * أَلَا رَبُّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ *
 وقال * فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا * وقال .

* إِذَا مَا اخْبَرُ تَأْدِيمُهُ بِلَحْمٍ * فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّشْرِيدُ *
 وقد رُوِيَ رَفَعُ الْيَمِينِ وَالْأَمَانَةُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ مَحذُوفِي الْخَبَرِ وَتُضْمَرُ كَمَا تُضْمَرُ
 اللَّامُ فِي لَاهِ أَبَوَيْ ء فصل وَحُذِفَ الْوَاوُ وَبِعَوَضٍ مِنْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ
 فِي قَوْلِهِمْ لَا هَا اللَّهُ ذَا وَهَمْزُ الْاسْتَفْهَامِ فِي اللَّهِ وَقَطْعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَفَاللهِ وَفِي
 لَا هَا اللَّهُ ذَا لَغْنَانِ حَذَفَ الْفِ حَا وَثَبَاتُهَا وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا قَوْلُ الْخَلِيلِ
 إِنْ ذَا مُقَسَّمٌ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ لَا وَاللَّهِ لِلْأَمْرِ ذَا فَحُذِفَ الْأَمْرُ لِحَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ
 وَلِذَلِكَ لَمْ يَجْزَ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ هَا اللَّهُ أَخَوِي عَلَى تَقْدِيرِ هَا اللَّهُ لِهَذَا
 أَخَوِي وَالثَّانِي وَهُوَ قَوْلُ الْإِخْفَشِ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْقِسْمِ تَوْكِيدٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ ذَا
 قَسَمِي وَالِدَيْلٌ عَلَيْهِ أَتَيْمٌ يَقُولُونَ لَا هَا اللَّهُ ذَا لَقَدْ كَانَ كَذَا فَيَجِيئُونَ
 بِالْمُقَسَّمِ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ء فصل وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى فِي نَحْوِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
 لِلْقِسْمِ وَمَا بَعْدَهَا لِلْعَطْفِ كَمَا تَقُولُ بَاللهِ فَاللهِ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ حَيَاتِكَ لَا فَعَلَنْ ء

ومن اصناف امشترك تخفيف الهمزة

تشترك فيه الاضرب الثلاثة ولا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَ بِهَا سَمَاءٌ فَإِنْ لَمْ
 يَتَقَدَّمْ بِهَا نَحْوُ قَوْلِكَ ابْتِدَاءُ أَبٍّ أَمْ أَبَلٌ فَالْحَقِيقُ لَيْسَ إِلَّا وَفِي تَخْفِيفِهَا ثَلَاثَةٌ
 أَوْجُهُ الْإِبْدَالُ وَالْحَذْفُ وَإِنْ تُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ أَيْ بَيْنَ فَخُرْجُهَا وَبَيْنَ مَخْرَجِ
 الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا وَلَا تَخْلُو إِمَّا أَنْ تَفْعَ سَاكِنَةً فَتُبْدَلُ مِنْهَا الْحَرْفُ
 الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ رَأْسٌ وَقَرَأْتُ وَإِلَى الْهَدَاتِنَا وَبِيرٌ وَجِيْتُ

وَالَّذِي تَمِنَ وَلَوْمْ وَسُوتٌ وَيَقُولُونَ وَإِنَّا أَن تَقَعَ مَحْرَكَةٌ سَاكِناً مَا قَبْلَهَا
فِيَنْظُرُ إِلَى السَّاكِنِ فَإِنْ كَانَ حَرْفٌ لِّسِنٍ نُّظَرُ فَإِنْ كَانَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا مَدَّتَيْنِ
زَائِدَتَيْنِ أَوْ مَا يُشَبِّهُ الْمَدَّةَ كِيَاءِ التَّصْغِيرِ قُلِبَتْ إِلَيْهِ وَادَّغَمَ فِيهَا كَقَوْلِكَ
حَطِيبَةً وَمَقْرُوءَةً وَأَقْبَسَ وَقَدْ التُّزِمَ ذَلِكَ فِي نَبِيٍّ وَبَرِيَّةٍ وَإِنْ كَانَ الْفَا جُعِلَتْ
بَيْنَ بَيْنِ كَقَوْلِكَ سَأَلَ وَتَسَاءَلُوا وَفَدِلَ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا صَحِيحًا أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا
أَصْلِيَّتَيْنِ أَوْ مَزِيدَتَيْنِ لَمَعْنَى أُلْعِيَتْ عَلَيْهِ حَرَكَتُهَا وَحُذِفَتْ كَقَوْلِكَ مَسَلَّةٌ
وَالْحَبُّ وَمَنْ بُوِكَ وَمِنْ بِلَاكَ وَجَبِلَ وَحَوْبَةٌ وَأَبُو يُوْبَ وَذَوُ مَرِّهِمْ وَاتَّبَعِي مَرَّةً
وَقَاضَوِيْبِكَ وَقَدْ التُّزِمَ ذَلِكَ فِي بَابٍ يَرَى وَأَرَى يُرَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمَرَاةُ
وَالْكَمَاهُ فَيَقْلِبُهَا الْفَا وَلَيْسَ بِمَعْلُودٍ وَقَدْ رَأَى الدُّوْفِيُّونَ مَعْلُودًا وَإِنَّا تَعَعَ
مَحْرَكَةٌ مَحْرَكًا مَا قَبْلَهَا فَيَجْعَلُ بَيْنَ بَيْنِ كَقَوْلِكَ سَالَ وَلَوْمْ وَسَنَدٌ إِلَّا إِذَا
انْفَتَحَتْ وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّ فَقُلِبَتْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا مَحْصَةً كَقَوْلِكَ مَيَّزَ
وَجَوْنٌ وَالْأَخْفَشُ يَقْلِبُ الْمُضْمُومَةَ الْمَدْسُورَ مَا قَبْلَهَا يَاءٌ أَيْضًا فَيَقُولُ يَسْتَنْبِزُونَ
وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنْهَا حُرُوفُ اللَّيْنِ فَيَقَالُ مَنَسَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ * فَأَرَى فَرَارَهُ
لَا هَنَاءَ الْمَرْتَعِ * وَقَالَ حَسَّانُ * سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً * وَقَالَ
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * يُشَاجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِبِي * قَالَ سَبِيْبِيَّةٌ وَلَيْسَ ذَا
بِقِيَاسٍ مُتَلَبِّبٍ وَإِنَّمَا يُحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ لَمَّا يُحْفَظُ الشَّيْءُ الَّذِي تُبَدَّلُ التَّاءُ
مِنْ وَاوَةٍ نَحْوُ أَتْلَجَ ، فَصَلَّ وَقَدْ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ فِي كُلِّ وَخَذَ وَمَرَّ
حَذَفًا غَيْرَ قِيَاسِيٍّ فَالْزَمُوهُ فِي اثْنَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَقُولُوا أَوْخَذَ وَلَا أَوْكَلَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْرٌ أَهْلَكَ ، فَصَلَّ وَإِذَا خُفِّقَتْ هَمْزَةُ الْأَحْمَرِ عَلَى
طَرِيقِهَا فَتَحْرَكَتْ لَامُ التَّعْرِيفِ اتَّجَهَ لَهُمْ فِي الْفِ اللَامِ طَرِيقَانِ حَذَفُهَا وَهُوَ
الْقِيَاسُ وَإِبْقَاؤُهَا لَطَرُوهُ لِلْحَرْكَةِ فَقَالُوا لَحْمٌ وَالْحَمْرُ وَمِثْلُ لَحْمٍ عَادَتُوكَ فِي

قراءة الى عمرو وقولهم من لَانَ في من الآن ومن قال أَلَحَمَرُ قال من لَانَ بتحريك
النون كما قُرئ من لَرِصٍ او مِلَانَ بحذفها كما قيل مِلْكَذِبٌ ،
فصل وإذا التقت هزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين
كقولهم آدَمُ وَأَيْمَةُ وَأَوَيْدَمَ ومنه جاء وَخَطَايَا وقد سمع ابو زيد من يقول
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ قال هَمَزَهَا ابو النعمان وَرَدَّادُ ابْنِ عَمِّهِ وهو شاذٌّ وفي
القراءة اللوفية أَيْمَةُ وإذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف احديهما
بأن تُجْعَلَ بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا وَاعْلَ أَحْجَازٍ يَخْفُونِهَا معا ومن العرب من يُقَحِّمُ بينهما الفا قال ذو
الرِّمَّةِ * آأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٍ * وانشد ابو زيد

* حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاةً * تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا *
وهي في قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد اقحام الف ومنهم من
يخفف ، فصل وفي إقراء آية ثلثة اوجه ان تُقَلَّبَ الأولى الفا وان
تُحْدَفَ الثانية وتُلَفَّى حركتها على الأولى وان تُجْعَلَ معا بين بين وهي
جازية ، .

ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين

وتشترك فيه الاضرب الثلاثة ومتى التقيتا في الدرج على غير حدتها وحدتها
ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما في نحو دَابَّةٌ وَخَوْبَصَةٌ وَتُمُودٌ الثوبُ
وقوله تعالى قُلْ أَحَاجُّوْنِي لَمْ يَخُلْ أَوَّلُهُمَا من ان يكون مدَّةً او غير مدَّة
فان كان مدَّةً حُذِفَ كقولك لَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَخَفْ وَيَخْشَى الْقَوْمُ
وَيَغْزُو الْجَيْشُ وَيَرْمِي الْغَرَضَ وَلَمْ يَضْرِبَا الْيَوْمَ وَلَمْ يَضْرِبُوا الْآنَ وَلَمْ تَضْرِبْ
أَبْنَكَ إِلَّا مَا شَدَّ من قولهم أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ وَأَيُّمُنُ اللَّهِ يَمِينُكَ وما حُي من

قولهم خَلَقْنَا الْبِطَانَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَدَّةٍ فَتَحْرِيكُهُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ لَمْ أَبْلَغْ
 وَإِذْهَبِ أَذْهَبَ وَمِنْ أَبْنِكَ وَمُذْ الْيَوْمِ وَالْأَلِيمِ اللَّهُ وَلَا تَنْسُوا الْقُصْدَ
 وَإِخْشَاؤُ اللَّهِ وَإِخْشَاؤُ الْقَوْمِ وَمُصْطَلَقِي اللَّهِ وَلَوْ اسْتَنْطَعْنَا وَمِنْهُ قَوْلُكَ الْآسَمُ
 وَالْأَبْنُ وَالْإِنْطِلَاقُ وَالْإِسْتِغْفَارُ أَوْ تَحْرِيكُ أَخِيهِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ انْطَلَفَ وَلَمْ يَلْدَهُ
 وَيَتَّقَهُ وَرَدَّ وَلَمْ يَرُدَّ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ قُلْ * وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ * ء
 فصل والاصل فيما حُرِّكَ مِنْهُمَا أَنْ يَحْرَكَ بِالْكَسْرِ وَالذِي حُرِّكَ بِغَيْرِهِ
 فَلِأَمْرِ نَحْوِ صَمِيمٍ فِي نَحْوِ وَقَّانَتْ أَخْرَجَ وَعَذَابِينَ أَرَكُضَ وَعُيُونِينَ آدَخُلُوهَا
 لِلْإِتْبَاعِ وَفِي نَحْوِ إِخْشَاؤِ الْقَوْمِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ وَادِ الصَّمِيمِ وَوَادِ لَوْ وَقَدْ كَسَرَهَا
 قَوْمٌ كَمَا صَمَّ قَوْمٌ وَادِ لَوْ فِي لَوْ اسْتَنْطَعْنَا تَشْبِيهًا بِهَا وَقُرِئَ مُرِيدِينَ أَتَذَى
 بَفَتْحِ النُّونِ هَرَبًا مِنْ تَوَالِي انْكَسَرَاتٍ وَقَدْ حَرَّكَوا نَحْوَ رُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ بِالْحَرَكَاتِ
 الثَّلَاثِ وَلَزِمُوا الصَّمَّ عِنْدَ صَمِيمِ الْغَائِبِ وَانْفَتْحَ عِنْدَ صَمِيمِ الْغَائِبَةِ فَقَالُوا رُدُّهُ
 وَرُدَّهَا وَسَمِعَ الْأَخْفَشُ نَاسًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُونَ مُدَّةً وَعَصِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَزِمُوا
 فِيهِ الْكَسَرَ عِنْدَ سَاكِنٍ يَعْقِبُهُ فَقَالُوا رُدَّ الْقَوْمَ وَمِنْهُمْ مَنْ فَتَحَ وَلَمْ يَنْوِ اسْدَ قَالَ
 * فَغُتَّ الْحَرْفُ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ * وَقُلْ * ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَعْرَلَةِ اللَّوِيِّ *
 وَلَيْسَ فِي قَلَمٍ إِلَّا الْفَتْحُ ء فصل وَلَقَدْ جَدَّ فِي الْهَرَبِ مِنَ التَّقَاءِ
 السَّانِيَيْنِ مَنْ قَالَ دَابَّةً وَشَابَّةً وَمَنْ قَرَأَ وَلَا الضَّالِّينَ وَلَا جَانَّ وَهِيَ عَنْ عَمْرِو
 أَبِي عُبَيْدٍ وَمَنْ لَغَنَهُ النَّقْرُ فِي الْوَقْفِ عَلَى النَّقْرِ ء فصل وَكَسَرُوا
 نُونَ مَنْ عِنْدَ مُلَاقَاتِهَا كُلِّ سَاكِنٍ سَوَى لَامِ التَّعْرِيفِ فَهِيَ عِنْدَهَا مَفْتُوحَةٌ
 تَقُولُ مِنْ أَبْنِكَ وَمِنْ الرَّجُلِ وَقَدْ حَكَى سَبْيُوِيَهُ عَنْ قَوْمٍ فُصَحَاءَ مِنْ أَبْنِكَ
 بِالْفَتْحِ وَحَكَى فِي مَنْ الرَّجُلِ الْكَسْرُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ خَبِيثَةٌ وَأَمَّا نُونُ عَنْ فَكْسُورَةٍ
 فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْأَخْفَشِ عَنْ الرَّجُلِ بِالصَّمِّ ء

ومن اصناف المشترك حُكْمُ اَوَائِلِ اللَّيْلِ

تتشترك فيه الاضرب الثلاثة وهي في الامر العام على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي ابْنٌ وابْنَةٌ وابْنٌم واثْنان واثنتان وامْرُو وامْرَأَةٌ واسْمٌ واسْمٌ واَيْمُنُ الله واَيْمُرُ الله والثاني مصادر الافعال التي بعد الفاتحة اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو اَنْفَعَلَ واَقْتَعَلَ واسْتَفْعَلَ تفول اَنْفَعَالٌ واَقْتَعَالٌ واسْتَفْعَالٌ ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اَضْرِبْ واَنْهَبْ ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طيبي فهذه الاوائل ساكنة كما ترى يُلَفْظُ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اُوقِعَتْ قبلها همزات مزيدة ماحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك ، فصل وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل وحكمها ان تدور مكسورة وانما ضُمَّتْ في بعض الاوامر وفيما بُنِيَ من الافعال الواقعة بعد الفاتحة اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وفُحِتْ في الحرفين وكَلِمَتِي الْقَسَمُ للتخفيف ، فصل واثبتت سيء من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب وَلَحْنٌ فَاحِشٌ فلا تَقُلْ اَلْأَسْمُ وَالْأَنْطَلَانِ وَالْأَقْتَسَامُ وَالْأَسْتِغْفَارُ وَمِنْ ابْنِكَ وَعَنْ أَسْمِكَ وَقَوْلُهُ * اِذَا جَاوَزَ الْأَقْيَيْنِ سِرٌّ * من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تُحْدَفْ وَقُلِبَتْ اِلَى لَدَاءٍ حَذَفِهَا اِلَى الْإِلْبَاسِ ، فصل واما اِسْكَانُهُمْ اَوَّلَ هُوَ وَهِيَ مُتَّصِلَتَيْنِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِ الْبِتْدَاءِ وَهَمْزَةُ اَلِاسْتِفْهَامِ وَلَا مِ الْاَمْرِ مُتَّصِلَةٌ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَقَوْلُهُ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ وَقَوْلُهُ لَيْتَ الْقَصَصُ

أَلْحَقَّ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ * فَقُلْتُ أَهَى سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمٌ * وَقَوْلِهِ تَعَالَى
 قَلَيْبُنْظَرُ وَقَوْلِهِ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ فَلَيْسَ بِأَصْلٍ وَأَمَّا شَبَّهَ الْحَرْفُ عِنْدَ وَقْعِهِ فِي ذَا
 الْمَوْقِعِ بِضَادٍ عَضْدٍ وَبَاءٍ كَبِيدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُسَكِّنُ ،

ومن اصناف المشترك زياده الحروف

يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك اليوم تنساه
 او وانه سليمن او سائتمونيها او السمان هويت ومعنى كونها زوائد ان كل
 حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها لا اتى تقع ابدا زائدا ولقد اسلفت في
 قسمي الاسماء والافعال عند ذكر الابنية المزيد فيها نبذا من القول في هذه
 الحروف واذكر هنا ما يميز به بين مواقع اصلتها ومواقع زيادتها ،
 فصل فالهمزة بحكم زيادتها اذا وقعت أولا بعدها ثلثة احرف اصول
 كارتب واكرم الا اذا اعترض ما يقتضى اصلتها كاتمة وامره او تجويز الامرين
 كأولف وباصلتها اذا وقع بعدها حرفان او اربعة اصول كاتب وازار واصطبّل
 واصطخر او وقعت غير اول ولم يعترض ما بوجب زيادتها في نحو شمالي ونيدل
 وجرائن وضبياء ، فصل والالف لا تتراد أولا لامتناع الابتداء بها
 وهي غير اول اذا كان معها ثلثة احرف اصول فصاعدا لا تقع الا زائدة كقولهم
 خاتم وكتاب وحبل وبرداج وجلباب ولا تقع للالحاق الا اخرا في نحو
 معزى وفي قبعتري كنحو الف كتاب لانافتها على الغاية ، فصل
 والياء اذا حصلت معها ثلثة احرف اصول فهي زائدة أينما وقعت كيلمع
 وبهيم ويضرب وعثير وزينية الا في نحو ياجج ومريم ومدين وصيصية وقوقيت
 واذ حصلت معها اربعة فان كانت أولا فهي اصل كيستعور والا فهي زائدة
 كسلحفية ، فصل والواو كالالف لا تتراد أولا وقولهم ورنتل كجحنقل

وَأَمَّا غَيْرَ أَوَّلٍ فَلَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةٌ كَعَوَسَجٍ وَحَوَقَلٍ وَقَسُورٍ وَدَعُورٍ وَتَرْقُوةٍ
وَعَنْقُورٍ وَقَلَنْسُوةٍ إِلَّا إِذَا اعْتَرَضَ مَا فِي عِزْوِيَّةٍ ، **فصل** والميم إذا
وقعت أولاً وبعدها ثلثة أصولٌ فهي زَائِدَةٌ نَحْوُ مَقْتَلٍ وَمَضْرِبٍ وَمُكْرَمٍ وَمِقْيَاسٍ
إِلَّا إِذَا عَرَضَ مَا فِي مَعَدٍّ وَمِعْرَى وَمَاجَجٍ وَمَهْدَدٍ وَمَنَاجِنُونَ وَمَنَاجِنِيفٍ وَهِيَ
غَيْرُ أَوَّلٍ أَصْلٌ إِلَّا فِي نَحْوِ دَلَمِصٍ وَقُمَارِصٍ وَحِرْمَاسٍ وَزُرْفَمٍ وَإِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا
خَامِسَةً فَهِيَ أَصْلٌ كَمِرْزُجُوشٍ وَلَا تُرَادُ فِي الْفِعْلِ وَلِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَصَالَةِ
مِيمِ مَعَدٍّ بِتَمَعْدُدِهَا وَنَحْوِ تَمَسْكَنَّ وَتَمْدَرَعٍ وَتَمْنَدَلٍ لَا اعْتِدَادَ بِهِ ،
فصل والنون إذا وقعت آخِرًا بَعْدَ الْفِ قِيَمِ زَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا نَهَرَ دَلِيلٌ
عَلَى أَصَالَتِهَا فِي نَحْوِ فَيْنَانٍ وَحَسَّانٍ وَجِمَارِ قَبَّانٍ فَيَمِّنُ صَوْفٌ وَكَذَلِكَ
الْوَاقِعَةُ فِي أَوَّلِ الْمَصَارِعِ وَالْمُتَاوِجِ نَحْوُ تَفْعَلُ وَانْفَعَلُ وَالتَّنَائِنَةُ السَّادِنَةُ فِي نَحْوِ
شَرْتَبَتْ وَعَصَنْصَرَ وَعُرْنَدَ وَفِي فِيمَا عَدَا ذَلِكَ أَصْلٌ إِلَّا فِي نَحْوِ عَنَسَلٍ وَعَقْرَنَى
وَبَلْهَنِيَّةٍ وَخُنْفَقِيفٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، **فصل** والتاء انْزِدَتْ زِيَادَتُهَا أَوَّلًا فِي
تَفْعِيلٍ وَتَفْعَالٍ وَتَفَعَّلَ وَتَعَاعَلَ وَمَعْلَبِيْمَا وَآخِرًا فِي التَّنَائِنِ وَالْجَمْعِ وَفِي نَحْوِ
رَغَبَوْتَ وَجَبَرَوْتَ وَعَنْكَبَوْتَ ثُمَّ فِي أَصْلِ إِلَّا فِي نَحْوِ تَرْتَبٍ وَتَوَلَّجٍ وَسَنَبَتَةٍ ،
فصل والهاء زِيدَتْ زِيَادَةً مُتَّزِدَةً فِي التَّوَقُّفِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ أَوْ حَرْفِ الْمَدِّ
فِي نَحْوِ كِتَابِيَّةٍ وَثَمَّةٍ وَوَا زَيْدَاءَ وَوَا غُلَامُهُوَ وَوَا انْعِطَالُ فَيَرْهِيهِ وَغَيْرَ مُتَّزِدَةٍ
فِي جَمْعٍ أَمْ وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَدْ جَمَعَ اللَّغَتَيْنِ مَنْ قَالَ

* إِذَا الْأُمّهَاتُ قَبَحْنَ الْوُجُوهَ * فَرَجَتْ الظَّلَامَ بِأَمَاتِكَا *

وَقِيلَ قَدْ غَلَبَتِ الْأُمّهَاتُ فِي الْأَنَاسِي وَالْأَمَاتُ فِي الْبَهَامِ وَقَدْ زَادَهَا فِي الْوَاحِدِ
مَنْ قَالَ * أُمّهَتِي خَنِدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي * وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ تَأْمَهْتُ وَهُوَ
مُسْتَرْذَلٌ وَزِيدَتْ فِي أَهْرَاقِ الْهَرَاةِ وَفِي هِرْكُولَةٍ وَهَجَرَجٍ وَهَلْغَامَةٍ عِنْدَ

الاخفش ويجوز أن تكون مزيدة في قولهم قَرْنٌ سَلَّيْتُ لِقَوْلِهِمْ سَلَبٌ ء
 فصل والنسب انكرت زيادتها في اسْتَفْعَلَ ومع كاف الضمير فيمن
 كَسَّسَ وقالوا اسْتَطَاعَ كَأَهْرَافٍ ء فصل واللام جاءت مزيدة في ذَلِكَ
 وَهُنَالِكَ وَأَلَايَكَ قُلْ * وَهَلْ يَعْطُ الصَّلِيلُ إِلَّا أَلَايَكَ * وفي عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ
 وَفَحَجَلٍ وفي هَيْفَلٍ احتمالاً ء.

ومن اصناف المشترك ابدال الحروف

يقع الإبدال في الاضرب الثلاثة كقولك أْجُوهٌ وَهَرَأَى وَأَلَا فَعَلْتَ وحروفه
 حروف الزيادة والطاء واندال والجيم والصاد والراء وجميعها قولك اسْتَنْجَدَهُ
 يَوْمَ صَالٍ زُطٍّ ء فصل فالهمزة أبدلت من حروف اللين ومن الهاء
 والتعين فإبدائها من حروف اللين على ضربين معترضة وغير معترضة فالمعترضة على
 ضربين واجب وجائز فالواجب إبدائها من الف التانيث في نحو حَمْرَاءَ
 وَخَرَاءَ والمنقلبة لما في نحو كِسَاءَ وَرِدَاءَ وَعَلْبَاءَ او عِينَا في نحو فَيْلٍ وَبَاعٍ ومن
 كِلَ وَاوٍ واقعة أو لا شُفَعَتْ بِأُخْرَى لازمة في نحو أَوَاصِلَ وَأَوَاقٍ جَمْعِيٍّ وَاصِلَةٍ
 وَوَاقِيَةٍ قَالَ * يَا عَدِي لَقَدْ وَقَنْتَكَ الْوَاقِي * وَأَوْتَصِلَ تَصْغِيرٍ وَاصِلٍ وَجَائِزٍ
 إبدائها عن كِلَ وَاوٍ مضمومة وقعت مفردة فاء كَأُجُوهٍ او عِينَا غير مدغم فيها
 كَأَدْوَرٍ او مشفوعة عِينَا كَالْغُورِ وَالنُّورِ وغير المعطرد إبدائها من الالف في نحو
 دَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَأَبْيَاصٍ وَإِدْهَامٍ وعن الحجاج أنه كان يهمز العَالِمَ وَالْحَائِزَ وَقَالَ
 * فَحْنِدَفٍ هَامَةٌ هَذَا الْعَائِرُ * وَحَى بَأَزْ وَقَوَّاتِ الدَّجَاجَةِ وَقَالَ

* يَا دَارِمِي بَدَكَ دَايِكِ الْبُرْقُ * صَبْرًا فَقَدْ هَبَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَأَقِ *

ومن الواو غير المضمومة في نحو إِشَاحٍ وَإِفَادَةٍ وَإِسَادَةٍ وَإِعَاءٍ أَخِيهِ في قراءة
 سَعِيدِ بْنِ حُبَيْرٍ وَأَنَاةٍ وَأَسْمَاءَ وَأَحَدٍ وَأَحَدٌ في الحديث وَالْمَارِنِيُّ يرى الإبدال

من المكسورة قياساً ومن الياء في قَطَعَ اللدَّ أدبِهِ وفي أسنانه أَلَلَّ وقالوا
الشِّمَّةُ وإبدالها من الهاء في ماء وأمّاء قال

* وَبَلَدَةٍ قَائِصَةٍ أَمْوَاهَا * ماصحة رَأَدَ الضَّحَى أَفْيَاوَهَا *

وفي آل فعلت وآل فعلت ومن العيين في قوله * أَبَابُ بَحْرِ ضاحِكِ زُفُوقٍ * ،
فصل والالف أبدلت من اختيئها ومن الهمزة والنون في إبدالها من
اختيئها مطرّد في نحو فلّ وناح ودعا ورَمَى وبابٍ وناپ ممّا تحرّكتا فيه وانفتح ما
قبلهما ولم يمنع ما منع من الإبدال في نحو رَمَيَا ودَعَا إلّا ما شذّ من نحو
انقود والصيّد وغير مطرّد في نحو طائِي وحارِي وإجلّ وإبدالها من الهمزة
لازم في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وإبدالها من النون في التوقف خاصة
على ثلاثة أشياء المنصوب المنون وما لحقته النون للحيقة المفتوح ما قبلها
واذن كقولك راسُ ربداً ونسفعاً وفعلتها اذا ، فصل والياء
أبدلت من اختيئها ومن الهمزة ومن أحد حرفي التضعيف ومن النون
والعيين والباء والسين والشاء في إبدالها من الالف في نحو مُفَيِّنِيحٍ
ومفاتيحٍ وهو مطرّد ومن الواو في نحو مِيقَاتٍ وعِصِيٍّ وغارٍ وغارِبَةٍ وأدّلٍ وقِبايرٍ
وانقياد حياضٍ وسيدٍ وليّةٍ وأغرِبْتُ واستغرِبْتُ وهو مطرّد وفي نحو صَبِيَّةٍ
وثيرةٍ وعليانٍ ويَجَلُّ وهو غير مطرّد ومن الهمزة في نحو ذيبٍ وميرٍ على ما
قد سلف في تخفيفها ومن أحد حرفي التضعيف في قولهم أَمَلَيْتُ وَقَصَيْتُ
أَظْفَارِي وَلَا وَرَيْكَ لَا أَفَعَلُ وَتَسَرَّيْتُ وَتَطَنَيْتُ وَلَمْ يَتَسَنَّ وَتَقْصِي الْبَارِي
وقوله

* نَزُورُ أَمْرًا أَمَا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي * وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي *

والتصدية فيم، جعلها م، صدّ يصدّ وتلعت م، اللعاعة وتهديت

وَصَهْصَيْتُ وَمَكَكِيَّ فِي جَمْعِ مَتَّوِكَ وَدِيَاچَ فِي جَمْعِ دِيَجُوجَ وَدِيَوَانٍ وَدِيِيَاچَ
وَقِيرَاطَ وَشِيرَازَ وَدِيِيَاسَ فَيَمَنَ فَالَ شَرَارِيْزُ وَدِمَامِيْسُ وَقَوْلُهُ * وَأَيَّتَصَلَّتْ بِمِثْلِ
ضَوْءِ الْفَرْقَدِ * أَبْدَلَ أُنْبَاءَ مِنَ النَّاءِ الْأُولَى فِي اتَّصَلَتْ وَمِمَّا سَوَى ذَلِكَ فِي
قَوْلِهِمُ أُنَاسِيَّ وَضَرَابِيَّ وَقَوْلُهُ

* وَمَنْهَلٌ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ * وَلِضَعَادِي جَمِّهِ نَقَانِظُ *

وقوله

* لَنَا أَشَارِبُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ * مِنَ النَّعَالِي وَوَحْشٍ مِنْ أَرَانِيهَا *

وقوله

* إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ * فَزَوْجِكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي *

وقوله

* قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الْثَالِي * وَاسْتَ بَانِيْجِرَانٍ لَا تُبَالِي *

فصل والواو تبدل من اختيئها ومن انهمز فابدالها من الالف في
ضَوَارِبَ وَضَوْبَرِبَ تصغيرِ ضِيرَابٍ مصدرِ ضَارَبَ وَأَوَادِمَ وَأَوِيدِمَ وَرَحَوِيَّ وَعَصَوِيَّ
وَالْوَانِ تَثْنِيَّةٌ إِلَى اسْمَا وَمِنْ أُنْبَاءَ فِي نَحْوِ مُوقِنٍ وَلُتُونِي مِمَّا سَكَنَ يَأُوهُ غَيْرَ
مُدْغَمَةٍ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا وَفِي بَقَوَى وَبُيُوتَرٍ مِنْ يَبْيُتَرُ وَهَذَا أَمْرٌ مِمَّضُوٌّ عَلَيْهِ
وَهُوَ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْتَرِ وَفِي جِبَاوَةٍ وَمِنْ أُنْهَمَرَةٍ فِي نَحْوِ جُونَةٍ وَجُونٍ كَمَا سَلَفَ
فِي تَخْفِيفِهَا ء فصل والهميم أبدلت من الواو واللام والنون والباء
فإبدالها من الواو في قَمِرَ وَحَدَهَ وَمِنْ اللام فِي لَغَةِ طَلِيَّيَّ فِي نَحْوِ مَا رَوَى
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ هَذَا
لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَفَرٍ وَمِنْ النون فِي نَحْوِ عَمْبَرٍ وَشَمْبَاءَ مِمَّا
وَقَعَتْ فِيهِ النونُ سَاكِنَةً قَبْلَ الْبَاءِ وَفِي قَوْلِ رُوَبَّةَ

* يا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطِقِ التَّمْتَامِ * وَصَفِّكِ الْمُخَصَّبِ الْبَنَامِ *
وِطَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَمِنَ الْبَاءِ فِي بَنَاتٍ تَحِيٍّ وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا عَلَى هَذَا
وَرَأَيْتُهُ مِنْ كَثْمٍ وَقَوْلِهِ

* فَبَادَرَتْ شَاتَهَا عَجَلَى مُثَابِرَةً * حَتَّى اسْتَقَتَّ دُونَ فَحَنَى جَبْدِهَا نُعْمًا *
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ نُعْبَا ، فَصَل والنون أبدلت من الواو واللام
فِي صُنْعَانِي وَبَيَّرَانِي وَلَعَنَ بِمَعْنَى لَعَلَّ ، فَصَل والتاء أبدلت من
الواو والياء والسين والصاد فابداؤها من الواو فاء في نحو اتَّعَدَ
وَأَتَلَّجَهَ قَالَ * مُنْدَلِجٌ صَقْبِهِ فِي قَتَرَةٍ * وَجَاهٍ وَتَيْقُورٍ وَتُكْلَانٍ وَتُدَاةٍ وَتُكْلَةٍ
وَتُخَمَةٍ وَتُهْمَةٍ وَتَعْيَةٍ وَتَعْوَى وَتَنْرَى وَتَوْرِبَةٍ وَتَوْنَجٍ وَتُرَاتٍ وَتِلَادٍ وَلَاَمًا فِي
أُخْتٍ وَبُنْتُ وَهَنْتُ وَصِلْنَا وَمِنَ الْيَاءِ فاء في نحو اتَّسَرَ وَلَاَمًا فِي أَسَنَنْوُا
وَتَتَنَانٍ وَتَيْتَ وَذُبْتُ وَمِنَ السِّينِ فِي تَسْتِ وَسِتَ وَقَوْلِهِ

* يَا فَاتِلَ اللَّهِ بَنَى السَّعَاتِ * عَمَّرُوا بَنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ *
* غَيْرَ أَعْقَا وَلَا أَكْيَاتِ *

وَمِنَ الصَّادِ فِي لِصَّتِ قَالَ * كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ * وَمِنَ الْبَاءِ فِي الدَّعَالِ بِمَعْنَى
الدَّعَائِبِ وَهِيَ الْأَخْلَاقُ ، فَصَل والهاء أبدلت من الهمزة والالف
وَالْيَاءِ وَالتَّاءِ فابداؤها من الهمزة فِي هَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَنْرْتُ
الثَّوبَ وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ عَنِ اللَّحْيَانِ وَهَيَّيْتُكَ وَلَهَيْتُكَ وَهَمَّا وَاللَّهُ لَفَدَ كَانَ
كَذَا وَهِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ فِي لُغَةٍ طَبِيعِي وَفِيمَا أَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ

* وَأَنْتَ صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي * مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرِنَا وَجَفَانَا *
أَيَّ أَذَا الَّذِي وَمِنَ الْآلِفِ فِي قَوْلِهِ * إِنَّ لَمْ تُرَوِّهَا فَمَهْ * وَفِي أَنَّهُ وَحْيَهَاءُ
وَقَوْلِهِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هِنَاهُ * هِيَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَائِ

فِي حَنَوَاتٍ وَمِنَ الْيَسَاءِ فِي هَذِهِ أُمَّةٌ أَلِدَ وَمِنَ التَّاءِ فِي طَلْحَةٍ وَحَمَزَةٍ فِي
 الْوَقْفِ وَحَكَى فُطْرِبَ أَنْ فِي لُغَةٍ طَلَبِي كَيْفَ الْبَنُونَ وَالْبَنَاءُ وَكَيْفَ الْإِخْوَةُ
 وَالْأَخَوَاءُ ، **فصل** وَاللَّامُ أُبْدِنَتْ مِنَ النُّونِ وَالضَّادِ فِي قَوْلِهِ * وَقَفْتُ
 فِيهَا أُصَيْلًا أَسْأَلُهَا * وَقَوْلِهِ * مَا لِي أُرْطَاهُ حَيْفَ فَاتْلُجَع * ،
فصل وَالضَّاءُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ فِي نَحْوِ اصْطَبَرَ وَفَحَصْتُ بِرَجُلِي ،
فصل وَالذَّالُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ فِي إِزْدَجَرَ وَإِزْدَانَ وَفَرَّدَ وَإِذْكَرَ غَيْرَ
 مَدْعَمٍ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَاجْدَمَعُوا وَاجْدَزْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ * وَاجْدَزْ
 شَيْخًا * وَفِي ذَوْنِهِ ، **فصل** وَالْجِيمُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي
 الْوَقْفِ هَلْ أَبُو عَمْرٍو قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ فَقِيمِجْ
 فَقُلْتُ مِنْ آتِيهِمْ فَقَالَ مَرَّجْ وَقَدْ أَجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ مَنْ هَلْ

* خَائِي عَوْنٌ وَأَبُو عَلِيٍّ * ائْتُمِعَانِ اللَّحْمَ بِانْعِشَةٍ *
 * وَبِالْعَدَادِ كُنْدَ الْبَرْنَةِ * بَقْلَعُ بَانُودَ وَبِالصَّبِغَةِ *

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسِ الصَّبِغِ قُرُونِ الْإِجْلِ *
 وَقَدْ أُبْدِنَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ فِي قَوْلِهِ
 * لَا هُمْ إِنْ نُنْتُ قَبْلَتْ حَجْدِي * فَلَا يَزَالُ شَاحِيحٌ بِأَنْيَكِ بِجِ *
 * أَفَمَرُ نَهَاتٍ يُتَرَى وَفَرْتَجِ * .

وَقَوْلِهِ * حَتَّى إِذَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا * ، **فصل** وَالسِّينُ إِذَا
 وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْنٍ أَوْ خَاءٍ أَوْ فَاثٍ أَوْ ثَاءٍ جَازَ إِبْدَالُهَا صَادًا كَقَوْلِكَ صَالِحٌ
 وَأَصْبَغَ نِعْمَ وَصَاحَرٌ وَصَلَحَ وَمَسَّ صَفَرٌ وَبُصَاقُونَ وَصُقَّتْ وَصَبَقْتُ وَصَوِيْقُ
 وَالصِّلَقُ وَصِرَاطٌ وَصَالِحٌ وَمُصَيِّطٌ ، وَإِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ سَاكِنَةً أُبْدِلَتْ

زَايَا خَالِصَةً كَقَوْلِكَ فِي يَسْدُرُ يَزْدُرُ وَفِي يَسْدُلُ ثَوْبَهُ يَزْدُلُ قَالَ سَيَبُوبُهُ وَلَا
تَجُوزُ الْمَصَارَعَةُ يَعْنِي إِشْرَابَ صَوْتِ الزَّايِ وَفِي لُغَةِ كَلْبٍ تُبْدَلُ زَايَا مَعَ الْقَافِ
خَاصَّةً يَقُولُونَ مَسَّ زَقَرَ ؁ فَصَل وَالصَّادُ السَّاكِنَةُ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ
الذَّالِ جَازَ ابْدَالُهَا زَايَا خَالِصَةً فِي لُغَةِ فُصَّاحَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُ لَمْ يُجَرِّمْ مَنْ
فَرَدَ لَهُ وَقَوْلُ حَامِدٍ هَكَذَا فَرَدَى أَنَّهُ وَهَلِ الشَّاعِرُ
* وَدَعَ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْعَلَى تَرَكَ ذِي الْهَوَى * مَتَيْنَ الْفَوَى خَبِرَ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرًا *
وَأَنْ تُضَارَعَ بِهَا الرَّأْيُ فَإِنْ تَحَرَّكَتْ لَمْ تُبْدَلْ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ يَضَارِعُونَ بِهَا الرَّأْيَ
فَيَقُولُونَ صَدَرَ وَصَدَقَ وَالْمَصَادِرُ وَالصِّرَاطُ قَالَ سَيَبُوبُهُ وَالْمَصَارَعَةُ أَكْثَرُ وَأَعْرَبُ
مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْبَيَانُ أَكْثَرُ وَنَحْوُ الصَّادِ فِي الْمَصَارَعَةِ لِلْجِيمِ وَالشَّيْنُ تَقُولُ هُوَ
أَجْدَرُ وَأَشْدَى ؁

وَمِنْ أَصْنَافِ الْمَشْتَرِكِ الْأَعْيَالُ

حُرُوفُ الْآلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَثَلَّثْتُهَا تَفْعَ فِي الْأَصْرِبِ الثَّلَاثَةُ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَنَابَ
وَسَوَّطَ وَبَيَّضَ وَفَالَ وَحَاوَلَ وَبَاعَ وَلَا وَلَوْ وَكَيَّ إِلَّا أَنْ الْآلِفَ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْأَفْعَالِ زَائِدَةً أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَا أَصْلًا وَهِيَ فِي الْحُرُوفِ أَصْلٌ لَيْسَ إِلَّا
لَكُونِهَا جَوَامِدٌ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ فِيهَا ؁ فَصَل وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ غَيْرُ الْمَزِيدَتَيْنِ
تَتَّفَقَانِ فِي مَوَاقِعِهِمَا وَتَخْتَلِفَانِ فَاتَّفَقَتْهُمَا أَنْ وَقَعَتْ كُلُّهُمَا فَاءً كَوَعَدَ وَبَسَرَ
وَعَيْنَا كَقَوْلِهِ وَبَّعَ وَلَا مَا كَغَزَوْ وَرَمَى وَعَيْنَا وَلَا مَا مَعَ كَقَوْلِهِ وَحَيَّةٌ وَأَنْ تَقَدَّمَتْ
كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى أُخْرَى فَاءً وَعَيْنَا فِي نَحْوِ وَبَّلٍ وَيَوْمٍ وَاخْتَلَفَتْهُمَا أَنْ تَقَدَّمَتْ
الْوَاوُ عَلَى الْيَاءِ فِي وَقَّيْتُ وَطَوَّيْتُ وَلَمْ يَتَقَدَّمِ الْيَاءُ عَلَيْهَا وَأَمَّا الْوَاوُ فِي
الْحَيَوَانِ وَحَيَوَةٌ فَكَوَاوٍ جِبَاوَةٍ فِي كَوْنِهَا بَدَلًا عَنِ الْيَاءِ وَالْأَصْلُ حَيَيَّانٌ وَحَيَّيَّةٌ
وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنَا مَعَ فَاءٍ وَلَا مَا مَعَ فِي بَيَّنَّ أَسْمَ مَكَانٍ وَفِي يَدَيَّتْ

ولم تقع الواو كذلك ومذهب ابي الحسن في الواو ان تأليفها من الواوات
فهى على قوله موافقة الياء في يَبَيَّتْ وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء
فهى على هذا موافقتها في يَدَيَّتْ وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو
ولامها واو الا الواو ولذلك آثروا في الوعى ان يُكْتَبَ بالياء ، القول في
الواو والياء فاءين الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فتبائها على
الصاححة في نحو وَعَدَ وَوَلَدَ وَالْوَعْدِ وَالْوِلْدَةِ وسقوطها فيما عينه مكسورة
من مضارع فَعَلَ او فَعَلَ لَفْظًا او تقديرا فاللفظ في يَعِدُ وَيَمِفُّ والتقدير في
يَصْعُ وَيَسْعُ لان الاصل فيهما اللسر وانفتح لحرف الخلف وفي نحو الْعِدَّةِ وَالْمِقَّةِ
من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول
يَنَعُ يَبْنَعُ وَيَسَرُ يَبْسُرُ فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يَبْسُ يَبْسُ
كَوَمِفِّ يَمِفُّ فاجراها ما جرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اَتَسَرَ -
فصل والذي فارق به قولهم وَجَعُ يَوْجَعُ وَحِلُّ يَوْحَلُّ قولهم وَسِعَ
يَسْعُ وَوَضَعَ يَضَعُ حيث ثبتت الواو في احدهما وسقطت في الآخر وكلا
القبيلين فيه حرف الخلف ان الفتح في يَوْجَعُ اصلية بمنزلتها في يَوْحَلُّ وهى
في يَسْعُ عارضة مجتنبه لأجل حرف الخلف فوزانهما وزان كسرتي الرائيين في
التجاري والتجارب ، فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في
مضارع اِفْتَعَلَ الفا فيقول يَاتَعِدُ ويَاتَسِرُ ويقول في يَبْيَسُ وَيَبْأَسُ وَيَبْسُ وَيَبْأَسُ
وفي مضارع وَجَلَّ اربع لغات يُوَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَبْجَلُّ وَيَبْجَلُّ وليست الكسرة من
لغة من يقول تَعَلَّمَ ، فصل واذا بُي اِفْتَعَلَ من أَكَلَ وَأَمَرَ فقليل
اِبْتَكَلَ واِبْتَمَرَ لم تُدْغِمِ الياء في التاء كما اُدْغِمَتْ في اِتَسَرَ لان الياء هاهنا
ليست بلازمة وقول من قال اِتَزَرَ خَطَاً ، القول في الواو والياء عينين لا

تخلوان من ان تُعَلَّا او تُحَدَّثَا او تَسَلِّمَا فالإعلالُ في قَالَ وخَافَ وبَاعَ وهَابَ
وبَابَ ونَابَ ورجلٍ مالٍ ولَاحٍ ونحوها ممَّا تحرَّكتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو
من هذه الافعال من مضارعاتها واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها على
مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعِيلٍ وَمَفْعِيلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ كَمَعَادٍ وَمَقَالَةٍ وَمَعِيرٍ وَمَعِيرَةٍ وَمَشُورَةٍ
وما كان نحوَ أَفَامَ واستنقامَ من ذَوَاتِ الزوائد لَدَ لَمْ يَكُنْ ما قبل حرفِ العلةِ
فيها الفَا او وَاوَا او يَاءٌ نحوَ قَاوَلٍ وَتَفَاوَلُوا وَزَايَلٌ وَتَزَايَلُوا وَعَوَّذٌ وَنَعَوَّذٌ وَزَيَّنَ
وَتَزَيَّنَ وما هو منها أُعِلَّتْ هذه الاشياء وإن لم تقم فيها عِلَّةُ الإعلالِ إِنْبَاعًا
لما قامت العِلَّةُ فيه لكونها منها وَضَرَبَهَا بِعَرَقٍ فيها وَالحذفُ في قُلْ وَقُلْنَ
وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَقُلْنَ وَيَعُ وَيَعُنَّ وَيَعُتُّ وَلَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَبِيعَنَّ وما كان
من هذا النَحْوِ في المزبد فيه وفي سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيِّنُونَةَ وَقِيلُولَةَ وفي الإقامة
والاستقامة ونحوها ممَّا أُلْتَقِيَ فيه ساكنان او مُلَبَّ تخفيفٌ او اضطرَّ إعلالٌ
والسَّلَامَةُ فيما وراء ذلك ممَّا فُقدت فيه أسبابُ الإعلالِ والحذفِ او وَجَدتْ
خلا أنه اعترض ما يَصُدُّ عن إمضاء حكمها كالذى اعترض في صَوَرِي
وَحَيْدِي وَالْجَوْلَانِ وَالْحَيَدَانِ وَالْقَوَاءَ وَالْحَيَاءَ ، فصل وابنية الفعل
في الواو على فَعَلٍ يَفْعُلُ نحوَ قَالَ يَقُولُ وفَعِلَ يَفْعَلُ نحوَ خَافَ يَخَافُ وفَعَلَ
يَفْعَلُ نحوَ طَالَ يَطْلُو وَجَادَ يَجُودُ اذا صارَ طَوِيلًا وَجَوَادًا وفي الياء على فَعَلَ
يَفْعَلُ نحوَ بَاعَ يَبِيعُ وفَعَلَ يَفْعَلُ نحوَ هَابَ يَهَابُ وَلَمْ يَجِئْ في الواو يَفْعَلُ
بالسمر ولا في الياء يَفْعَلُ بالضم وزعم الخليلُ في طَلَحَ يَطْلِحُ وتَاهَ يَتِيهِ اتَّهَمَا
فَعَلَ يَفْعَلُ كَجَسِبَ يَجْسِبُ وهما من الواو لقولهم طَوَّحْتُ وَتَوَّهْتُ وهو أَطَوَّحُ
منه وَأَتَوَّهْتُ وَمَنْ قَالَ طَلَّحْتُ وَتَيَّهْتُ فهما على بَاعَ يَبِيعُ ، فصل
وقد حوّلوا عند اتّصال ضمير الفاعل فَعَلَ من الواو الى فَعَلَ ومن الياء الى

فَعِلَ ثُمَّ نُقِلَتْ الصَّمَةُ وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ فَقِيلَ قُلْتُ وَقُلْنَ وَبِعْتُ وَبِعْنَ وَلَمْ
يَحُولُوا فِي غَيْرِ الضَّمِيرِ إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ كَيْدَ يَفْعَلُ كَذَا
وَمَا زِيدَ بِفَعْلٍ ذَاكَ ، **فصل** وتقول فيما له يُسَمُّ نَاعِلُهُ قِيلَ وَبِيعَ
بِالْكَسْرِ وَقِيلَ وَبِيعَ بِالِائْتِمَامِ وَقَوْلَ وَبُوعَ بِانْوَاوٍ وَكَذَلِكَ أُخْتِئِرَ وَأُنْفِيدَ لَهُ تَكْسِيرُ
وَتَشِيشٌ وتقول أُخْتَوِرَ وَأُنْفَوَدَ لَهُ وَفِي فَعِلْتَ مِنْ ذَلِكَ عِدَّتْ يَا مَرِيضُ وَأُخْتِرْتَ
يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ وَالصَّمُ لِلْخَالِصَيْنِ وَالِائْتِمَامِ وَلَيْسَ فِيهَا قَبْلَ يَاءٍ أَقِيمُ وَأُسْتَقِيمُ
إِلَّا الْكُسْرُ الصَّرِيحُ ، **فصل** وقالوا عَوَرَ وَصَيَدَ وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا
فَصَحَّحُوا الْعَيْنَ لَانْتِهَا فِي مَعْنَى مَا يَجِبُ فِيهِ تَصَحُّحُهَا وَهُوَ أَفْعَالٌ وَتَفَاعَلُوا
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَلْمَحِ الْأَصْلَ فَقَالَ عَارَ يَعَارُ قَالَ * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَ لَمْ تَعَارَا *
وَمَا لِحِقَّتُهُ الزِّيَادَةُ مِنْ نَحْوِ عَوَرَ فِي حِكْمِهِ تَقُولُ أَعَوَرَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَأَصَيَدَ بَعِيرَهُ
وَلَوْ بَنِيَتْ مِنْهُ اسْتَفْعَلْتُ لَقُلْتُ اسْتَعَوَرْتُ وَلَيْسَ مَسْكَنَةٌ مِنْ لَيْسَ كَصَيَدَ
كَمَا قَالُوا عَلِمَ فِي عَلِمَ نَلْبِمُ الزَّمُوهَا الْإِسْكَانَ لَانْتِهَا لَمَّا لَمْ تَصَرَّفْ تَصَرَّفَ
أَخَوَاتُهَا لَمْ تُجْعَلْ عَلَى لَفْظِ صَيَدَ وَلَا هَابَ وَلَنْ عَلَى لَفْظِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ
نَحْوَ لَيْتَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْقَلُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فِي لَسْتُ وَقَالُوا فِي
النَّعْجَبِ مَا أَقْوَلَهُ وَمَا أَبْيَعَهُ وَقَدْ شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ نَحْوُ أَجَوَدْتُ وَاسْتَرْوَجَ
وَاسْتَحَوَدَ وَاسْتَصَوَّبَ وَأَطْيَبْتُ وَأَغْيَلْتُ وَأَخْيَلْتُ وَأَغْيَمْتُ وَاسْتَفْغَيْلَ ،
فصل وإِعْلَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ نَحْوِ قَالَ وَبَاعَ أَنْ تُقْلَبَ عَيْنُهُ هَمْزَةً كَقَوْلِكَ
قَائِلٌ وَبَائِعٌ وَرُبَّمَا حُذِفَتْ كَقَوْلِكَ شَاكٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ فَيَقُولُ شَاكِي وَفِي
جَاءَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَالشَاكِي وَالْهَمْزَةُ لَامُ الْفِعْلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
وَالثَّانِي أَنَّ الْأَصْلَ جَائِيٌّ فَقُلِبَتْ الثَّانِيَةُ يَاءً وَالْبَاقِيَةُ هِي نَحْوُ هَمْزَةٍ قَامَرٌ وَقَالُوا
فِي عَوَرَ وَصَيَدَ عَاوَرَ وَصَايَدَ كَمُقَاوِمٍ وَمُبَايِسٍ ، **فصل** وإِعْلَالُ اسْمِ

المفعول منهما ان تُسَكَّنَ عَيْنُهُ ثُمَّ إِنَّ لِحَذَوْفٍ مِنْهَا وَمِنْ وَاوٍ مَفْعُولٌ وَاوٍ
 مَفْعُولٌ عِنْدَ سَيَّبُوهِ وَعِنْدَ الْاِخْفَشِ الْعَيْنُ وَيَزَعُمُ أَنَّ الْبَاءَ فِي تَحْيِيطٍ مُنْقَلِبَةً
 عَنْ وَاوٍ مَفْعُولٌ وَقَالُوا مَشِيبٌ بِنَاءٌ عَلَى شَيْبٍ بِالْكَسْرِ وَمَهْوَبٌ بِنَاءٌ عَلَى لَغَةٍ
 مَنْ يَقُولُ هُوبٌ وَقَدْ شَدَّ نَحْوُ تَحْيُوطٍ وَمَزْبُوتٌ وَمَبْيُوعٌ وَتَفَاحَةٌ وَمَطْيُوبَةٌ
 وَقَالَ * يَوْمَ رَدَّادٍ عَلَيْهِ اَلْدَّجْنُ مَغْيُومٌ * قَالَ سَيَّبُوهِ وَلَا نَعْلَمُهُمْ اَنَّمُوا فِي
 الْوَاوِ لِأَنَّ الْوَاوَاتِ اَثْقَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَاءَاتِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ ثَوْبٌ مَصْنُوعٌ ء
 فصل ورَأَى صَاحِبَ اَلتَّنَابِ فِي كُلِّ بَاءٍ هِيَ عَيْنٌ سَاكِنَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا
 اِنْ تَقَلَّبَ الضَّمَّةُ كَسْرَةً نَتَسَلَّمَ الْبَاءَ اِذَا بُنِيَ نَحْوُ بَرْدٍ مِنَ الْبَيَاضِ قَالَ بِيضٌ
 وَالْاِخْفَشُ يَقُولُ بُوَضٌ وَيَفْضُرُ اَنْقَلَبَ عَلَى الْجَمْعِ نَحْوُ بِيضٍ فِي جَمْعِ اَيَّيْتَصَ
 وَمَعِيشَتُهُ عِنْدَهُ يَجُوزُ اِنْ يَكُونُ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ وَعِنْدَ الْاِخْفَشِ هِيَ مَفْعِلَةٌ وَلَوْ
 كَانَتْ مَفْعَلَةٌ لَقُلْتُ مَعُوشَةٌ وَاِذَا بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تَرْتَبٍ قَالَ تُبَيْعٌ وَقَالَ
 الْاِخْفَشُ تُبُوعٌ وَالْمَضُوفَةُ فِي قَوْلِهِ * وَنُنْتُ اِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ * كَالْقَوْدِ
 وَالْقُصَوَى عِنْدَهُ وَعِنْدَ الْاِخْفَشِ قِيَاسٌ ء فصل وَالْاَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ
 الْحَرْدَةُ اِنَّمَا يُعَدُّ مِنْهَا مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِ نَحْوُ بَابٍ وَدَارٍ وَشَاجِرَةٍ شَاكَةٍ
 وَرَجُلٍ مَالٍ لَانْهَآ عَلَى فَعْلٍ اَوْ فَعِلٍ وَرُبَّمَا صَحَّ ذَلِكَ نَحْوُ الْقَوْدِ وَالْحَوَكَةِ وَالْحَوَنَةِ
 وَالْجَوَرَةِ وَرَجُلٍ رَوْحٍ وَحَوْلٍ وَمَا لَيْسَ عَلَى مِثَالِهِ فَفِيهِ التَّصْحِيحُ كَالنُّومَةِ وَاللُّومَةِ
 وَالْعُبْنَةِ وَالْعَرُوضِ وَالْعَوْدَةِ وَاِنَّمَا اَعْلَوْا قِيَمًا لَآتِهِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى اَلْقِيَامِ وَصُفِّ بِهِ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى دِينًا قِيَمًا وَالْمَصْدَرُ يُعَدُّ بِاِعْلَالِ الْفِعْلِ وَقَوْلُهُمْ حَالٌ حَوْلًا كَالْقَوْدِ
 وَفُعْلٌ اِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ سَكَنَتْ عَيْنُهُ لِاجْتِمَاعِ الضَّمَّتَيْنِ وَالْوَاوِ فَيُقَالُ نَوْرٌ وَعَوْنٌ
 فِي جَمْعِ نَوَارٍ وَعَوَانٌ وَيَثْقُلُ فِي الشَّعْرِ قُلْ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ * وَفِي الْاَكْكِفِ
 اللَّامِعَاتِ سُورٌ * وَاِنْ كَانَ مِنَ الْبَاءِ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ وَمَنْ قَالَ كُتِبَ وَرُسِلَ قُلْ

غُبْرٌ وَبَيْضٌ فِي جَمْعِ غُبُورٍ وَبَيُوضٍ وَمِنْ قُلْ كُتِبَ وَرُسِلَ قَالَ غَيْرٌ وَبَيْضٌ ؕ

فصل وأما الأسماء المزيد فيها فأنما يُعَلَّ منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقته إما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقالٌ ومسيرٌ ومَعُونَةٌ وقد شُدَّ نحو مَكْوَزَةٍ وَمَزِيدٍ وَمَرْتَمَ وَمَدَّيْنٍ وَمَشْوَرَةٍ وَمَصْبَدَةٍ وَانْفِصَاهُ مَقْوَدَةٌ إِلَى الْآتِي وَقَرِي لَمَثْوِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُمْ مَقُولٌ مُحذَوْفٌ مِنْ مَقُولٍ بِمَخِيطٍ مِنْ مَخِيطٍ وَأَمَّا بِمِثَالٍ لَا يَكُونُ فِيهِ كَيْنَانُكَ مِثَالٌ يَحْلِي مِنْ بَاعٍ يَبِيعُ نَقُولُ تَبِيعَ بِالْإِعْلَالِ لِأَنَّ تَفْعِلًا بِكسْرِ اِتِّئَاءِ نَيْسٍ فِي امْتِلَازِ الْفِعْلِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مُمَازِلًا لِلْفِعْلِ فَحُجَّ قَرَفًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ نَقُولُكَ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَدْوَرُ وَأَعْيَنُ وَأَخْوَنَةُ وَأَعْيِنَةُ وَكَذَلِكَ نُوَبْنِيَّتَ تَفْعِلُ أَوْ تَفْعَلُ مِنْ زَانَ بَرِيدٌ لَقَلَّتْ تَزِيدُ وَتَزِيدُ عَلَى التَّصْحِيحِ ؕ

فصل وقد أَعْلَوْا نحو قِيَامٍ وَعِيَانٍ وَإِحْتِيَاظٍ وَانْقِيَادٍ لِإِعْلَالِ أفعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والخرف المشبهة للياء بعدها وهو الألف ونحو دِيَارٍ وَرِيَّاحٍ وَجِيَادٍ تَشْبِيهًا لِإِعْلَالِ وَحْدَانِيَّتِهَا بِإِعْلَالِ الْفِعْلِ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْأَلِفِ وَنَحْوِ سِيَاظٍ وَثِيَابٍ وَرِيَّاضٍ تُشَبِّهُ الْإِعْلَالَ فِي الْوَاحِدِ وَهُوَ كَوْنُ الْوَائِ مَبْتَنَةً سَاكِنَةً فِيهِ بِالْفِ دَارٍ وَبَاءٍ رِيَّاحٍ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْأَلِفِ وَقَالُوا تَبَيَّرَ وَدِيمَ لِإِعْلَالِ الْوَاحِدِ وَالْكُسْرَةِ وَقَالُوا تَبَيَّرَ لِسُكُونِ الْوَائِ فِي الْوَاحِدِ وَالْكُسْرَةِ وَهَذَا قَلِيلٌ وَالتَّشْبِيهُ عَوْدَةٌ وَكَوْزَةٌ وَزَوْجَةٌ وَقَالُوا طِلَوَاتٍ لِحَرَكَةِ الْوَائِ فِي الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ * فَإِنَّ أَغْرَاءَ الرِّجَالِ طِلْيَالُهَا * لَيْسَ بِالْأَعْرَفِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَوَاءٌ مَعَ سُكُونِهَا فِي رِيَّانٍ وَانْقِلَابِهَا فَلَمَّا جُمِعُوا بَيْنَ إِعْلَالِيْنِ قَلْبِ الْوَائِ الْتَمَى هِيَ عَيْنُ بَاءٍ وَقَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَمْ هَمْزَةٌ وَنَوَاءٌ لَيْسَ بِنَظِيرَةٍ لِأَنَّ الْوَائِ فِي وَاحِدَةٍ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُكَ نَائٍ ؕ

فصل ويمتنع الاسم من الإعلال بأن يسكن ما قبل واوه وباءه أو ما بعدها إذا لم يكن نحو الإقامة والاستقامة مما يعتدل باعتلال فعله وذلك

•

قولهم حَوْلَ وَعَوَّارٍ وَمَشَّوَارٍ وَتَقْوَالِ وَسُورَى وَعُورٍ وَطَوِيلٍ وَمَقَاوِمٍ وَأَهْوَنَاءَ
وَشَبُوحٍ وَهَيْامٍ وَخِيَارٍ وَمَعَايِشٍ وَأَبْيَنَاءَ ، فصل وإذا اکتنفت الف
للج الذی بعده حرفان واوا یا ایا او واو ویاة فلیبت الثانية هزرة كقولك
فی أولِ أوائلٍ وفی خَیْرِ خَیائِرٍ وفی سَیْقَةِ سَیائِقٍ وفی قَوَعَلَةٍ من البیع بَوَائِعُ
وقولهم ضِیَافٍ شاذٌّ كالفود وإذا كان الجمع بعد اللفه ثلثة احرف فلا قلب
كقوله عَوَّارٍ وَطَوَّارٍ وقوله * وَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّارِ * اتما صح لان
الباء مُرادٌ وعكسه قوله * فیها عِیَانِیلُ أَسْوَدَ وَنَمَرٌ * لان الباء مزیدة
للاشباع کباء الصبَّارِ ومن ذلك اعلالُ ضِیَمٍ وَقِیَمٍ للقرب من الطرف مع
تصحیح صَوَّامٍ وَقَوَّامٍ وقولهم فلانٌ من ضِیَابَةِ قومه وقوله * فَا أَرَقَ النِّیَّامَ
إِلَّا سَلَامُهَا * شاذٌّ ، فصل وَحَوْ سَیِّدٍ وَمَیِّتٍ وَدَبَّارٍ وَقِیَّامٍ وَقِیُّومٍ
قلبت فیها الواو یاء ولم یفعل ذلك فی سُورٍ وَبُوعٍ وَتُسُورٍ وَتُبُوعٍ لئلا
یختلطا بفعلٍ وَتُفَعِّلَ ، فصل وتقول فی جمع مَقَامَةٍ وَمَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ
مَقَاوِمٍ وَمَعَاوِنٍ وَمَعَايِشٍ مصرحًا بانواو والباء ولا تهمز كما حُوتَ رَسَائِلُ وَعَجَائِرُ
وَحَافِئٌ وَحَوْهَا مِمَّا الالف وانواو والباء فی وَحْدَانِهِ مَدَّاتٌ لا اصلَ لهن فی
الحركة ، فصل وفعلی من الباء اذا كانت اسمًا قلبت یاءُها واوا
كالطَوْنِ وَالْكُوسِ مِنَ الطَّيْبِ وَالْكَيْسِ وَلَا تُقَلَّبُ فی الصفة كقولك مِشِیَّةٌ
حِیکِی وَفِسمَةُ صِیْرِی ، القول فی الواو والباء لَامِینَ حکهما ان تُعَلَّا او
تُحَدَّثَا او تُسَلَّمَا فاعلا لهما اما قلبًا لهما الى الالف اذا تحررتا وانفتح ما قبلهما
ولم یقع بعدهما ساکنٌ نحو غَزَا وَرَمَى وَعَصَا وَرَحَى او لاحديهما الى
صاحبتهما كَغَزِیْتُ وَالْغَارِیَ وَدُعِیَ وَرَضِیَ وَكَالْبَقَوِیَ وَالشَّرَوِیَ وَالْجَبَاوِیَ او إِسْكَانًا
كِغَزَوْ وَرَمَوْ وَهَذَا الْغَارِیَ وَرَامِیکَ وحذفهما فی نحو لا تَرَمُ وَلَا تَغْزُ وَأَغْزُ

وَأَرَمَ فِي يَدٍ وَدَمٍ وَسَلَامَتُهُمَا فِي نَحْوِ الْغَزْوِ وَالرَّمَى وَيَغْزُونَ وَيَرْمِيَانِ وَغَزَوْا وَرَمَبَا ، فصل وَتَجْرَبَانِ فِي تَحْمِلِ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ مُجْرَى الْحُرُوفِ الصِّحَاحِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا فِي نَحْوِ دَلُّوْهُ وَطَبَّيْ وَعَدُّوْهُ وَعَدِيْ وَوَاوِ وَرَايْ وَآيْ وَإِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا لَمْ تَحْمَلَا إِلَّا النِّصْبَ نَحْوَ لَنْ يَغْرُوْهُ وَلَنْ يَرْمِيْهُ وَأُرِيدُ أَنْ تَسْتَقِيْ وَتَسْتَدْعِيْ وَرَأَيْتُ الرَّامِيَّ وَالْعَبِيَّ وَالْمُضَوِّضِيَّ وَقَدْ جَاءَ الْإِسْكَانُ فِي قَوْلِهِ * أَلَيْ اللَّهِ أَنْ أَسْمُوْ بَأَمٍ وَلَا أَبِ * وَقَوْلِ الْأَعَشَى

* فَالَيْتُ لَا أَرْتِيْ لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ * وَلَا مِنْ حَقِي حَتَّى تُنَلِّقِي مُحَمَّدًا * وَقَوْلِهِ * يَا دَارَ هِنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَدْفِيهَا * وَفِي الْمَثَلِ أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا وَهِيَ فِي حَالِ الِرْفَعِ سَانِنَتَانِ وَقَدْ شَدَّ الْحَرْكَ فِي قَوْلِهِ * مَوَالِيْ نِكْبَاشِ الْعُوسِ سَحَاحُ * وَلَا يَفْعُ فِي الْحُرُورِ إِلَّا الْبِيَاءَ لِأَنَّهُ نَبَسٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَتِّنَةِ مَا آخِرُهُ وَأَوَّلُ قَبْلُهَا حَرَكَةُ وَحَدُّ الْبِيَاءِ فِي الْجَرِّ حَمِيًّا فِي الِرْفَعِ وَقَدْ رَوَى خُزَيْمٌ

* فَيَوْمًا يُجَازِيَنَّ الْبُيُوتَ غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تُرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَغْوَلُ * وَقَالَ ابْنُ الرُّقِيَّاتِ

* لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ * يُصَدِّحُنَّ إِلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ *

وَقَالَ آخَرُ

* مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا أَرَى فِي مُدُنِي * كَجَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحَرَاءِ *

وَتَسْقُطَانِ فِي الْجَرْمِ سَقُوطَ الْحَرَّةِ وَقَدْ ثَبَّتْنَا فِي قَوْلِهِ

* هَاجَوْتُ زَبَانَ لَمْ جِئْتُ مُعْتَذِرًا * مِنْ هَاجَوِ زَبَانَ لَمْ تَهَاجُ وَلَمْ تَدْعِ *

وَقَوْلِهِ

* أَلَمْ يَأْتِنِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنَمِي * بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زَبَادِ *

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ وَأَمَّا الْآلِفُ فَتَثْبِتُ

ساكنة أبداً إلا في حال الجرم فإنها تسقط سقوطهما نحو لم يخش ولم ينع
وقد اثبتتها من قال * كأن لم تری قبلی أسيراً يمانياً * ونحوه

* ما أنس لا أنساء آخر عيشتي * ما لاج بالمعزاء ريع سراب *
ومنه * ولا ترصاها ولا تملف * ، فصل . ولرفضهم في الاسماء
المتمكنة ان يتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع ذل وحقو على أفعل
وجمع عرقوة وقلنسوة على حد ثمرة وتمر أدل وأحف وعبري وقلنس قال
* لا صبر حتى تلحقى بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس *

فأبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتقلب يا مثلها في ميزان
وميقات وقالوا قلنسوة وقمحذوة وأفعوان وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير
ذلك الإعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعشاية والصلابة
والشقاوة والأبوة والأخوة وائتنابيين والمذرون وسأل سيبويه الخليل عن
قولهم صلاة وعبادة وعطاء فعال إنما جاءوا بالواحد على قولهم صلاة وعباء
وعطاء وأما من قل صلاة وعباية فإنه لم يجئ بالواحد على الصلاة والعباء
كما أنه إذا قال خضيان فلم يثنه على الواحد المستعمل في السلام ،
فصل وقالوا عي وجتي وعصي ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في
فعل مع ججز المدة بينهما ما فعلوا بها في أدل وقلنس كما فعلوا في الكساء
نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا إلا ما شذ من قول
بعضهم إنك لتنظر في نحو ثبيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو
وقد قالوا عتي ومغري قال

* وقد علمت عري مليكة أني * أنا أليث معدياً عليه وعادياً *
وقالوا أرض مسنية ومرضى وقالوا مرضو على القياس قال سيبويه والوجه في

هذا النحو الواو والأخرى عربيّة كثيرة والوجه في الجمع الياء ،
فصل والمقلوب بعد الالف يشترط فيه أن تكون الالف مزبدة مثلها
 في كساء ورياء وإن كانت أصليّة لم تُقلَب كقولك واو وزاي وآية وباية ،
فصل والواو المنكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومُحنية
 وإذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين اللسرة حاجز في نحو قنيّة وهو ابن عبي
 دنيا فهم لها بغير حاجز أقلَب ، **فصل** وما كان فعلى من الياء
 قلبت ياءه واوا في الاسماء كالتقوى والبغوى والرغوى والشروى والعوى لأنها
 من عويّت والطغوى لأنها من الطغيان ولم تُقلَب في الصفات نحو خزيّا
 وصديّا وربّا ولا يُفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى
 ونشوى وفعلّى تُقلَب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا
 والعليا والقصيا وقد شذّ القصوى وحرّوى والصفة قولك اذا بنبت فعلى من
 غزوت غزوى ولا يُفرق في فعلّى من الياء نحو الفتيا والفصبا في بناء فعلّى من
 قضيت وأما فعلّى فحقّها ان تنساق على الاصل صفة واسما ، **فصل**
 وإذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا
 الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطائى وركائى على
 حدّ صحائف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا في جمع شايبة وحايبة فاعلنّ
 من شويّت وحويّت والاصل شواوى وحواوى ثم شوائى وحوائى على حدّ
 أوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوى في جمع هديّة وهو شاذّ
 وأما نحو اداوة وعلاوة وهراوة فقد ألزموا في جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا
 اداوى وعلاوى وهراوى كأنهم ارادوا مُشاكلّة الواحد للجمع في وقوع واو بعد
 الف وإذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وسواء جمع جائية

وسائبة فاعلتيّن من جاء وساء له ثَقَلَبٌ ء فصل وكلّ واو وقعت
 رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اَغْزَيْتُ وَاغْزَيْتُ وَرَجَّيْتُ
 وَتَرْجَّيْتُ وَاسْتَرْشَيْتُ وَمُضَارَعَتِهَا وَمُضَارَعَةُ غُزِيٍّ وَرَضَيْتُ شَأْيَ فِي قَوْلِكَ يُغْزِيَانِ
 وَيَرْضَيَانِ وَيَشَأْيَانِ وَكَذَلِكَ مَلْهَيَانِ وَمُضْطَلَفَيَانِ وَمُعَلِّيَانِ وَمُسْتَدْعِيَانِ ء
 فصل وقد اجروا نحو حَيٍّ وَعَيٍّ مُجَرِّى بَقِيٍّ وَقَنِيٍّ فَلَمْ يُعْلَوْه
 وَكَثَرُهُمْ يَدْعُمُ فَيَقُولُ حَيٍّ وَعَيٍّ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا كَمَا قِيلَ لِيٍّ وَلِيٍّ فِي
 جَمْعِ الْوَيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ قُلْ عَبِيدُ

* عَبُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا * عَيْتُ بَبَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ *

وكذلك أُحِيٍّ وَأُسْجِيٍّ وَحُوٍّ فِي أُحْيِيٍّ وَأُسْجِيٍّ وَحُوِيٍّ وَكُلُّ مَا حَرَكْتُهُ
 لَازِمَةٌ وَلَمْ يَدْعُمُوا فِيهَا لَمْ تَلْزَمْ حَرَكَتُهُ نَحْوُ لَنْ يُجِيَّ وَلَنْ يَسْجِيَّ وَلَنْ
 يُجِيَّ وَقَالُوا فِي جَمْعِ حَيَاءٍ وَعَيٍّ أُحِيَّةٌ وَأَعِيَاءٌ وَأَحْيِيَّةٌ وَأَعْيِيَاءٌ وَقَوِيٍّ
 مِثْلُ حَيٍّ فِي تَرْكِ الْإِعْلَالِ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ الْإِتْغَامُ إِنْ لَمْ يَلْتَقِ فِيهِ مِثْلَانِ
 لِقَلْبِ انْكَسَرَةِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ ء فصل ومضاعف الواو مختص
 بِفَعْلَتُ دُونَ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ لَأَنَّهُمْ لَوْ بَنَوْا مِنْ الْقُوَّةِ نَحْوَ غَزَوْتُ وَسَرَوْتُ لَلَزِمَهُمْ
 أَنْ يَقُولُوا قَوَوْتُ وَقَوَوْتُ وَلَمْ لَاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ أَكْثَرُهُ مِنْهُنَّ لَاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَفِي
 بِنَاءِ نَحْوِ شَقِيبَتُ تَنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءٌ وَأَمَّا الْقُوَّةُ وَالصَّوَّةُ وَالْبَوُّ وَالْحَوُّ فَحَتَمَلَاتُ
 لِلْإِتْغَامِ ء فصل وقالوا فِي إِفْعَالٍ مِنَ الْحَوِّ إِحْوَاوِيٍّ فَقَلَبُوا الْوَاوَ
 الثَّانِيَةَ الْفَا وَلَمْ يَدْعُمُوا لِأَنَّ الْإِتْغَامَ كَانَ يَصِيرُهُمْ إِلَى مَا رَفَضُوهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْوَاوِ
 بِالضَّمِّ فِي نَحْوِ يَغْزُو وَيَسْرُو لِيَوْ قَالُوا إِحْوَاوُ يَجْوَاوُ وَتَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ إِحْوِيَاوُ
 وَإِحْوِيَاءُ وَمَنْ قَالَ إِشْهَبَابٌ قَالَ إِحْوَوَاتُ وَمَنْ ادَّعَمَ اقْتِنَالًا فَقَالَ قِتَالٌ قُلْ
 جَوَاتُ ء

ومن اصناف المشترك الادغام

ثقل التثاق المتجانسين على التسنين فعمدوا بالادغام الى ضرب من الحقة والتقاءهما على ثلاثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثاني ان يترك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظلت ورسول الحسن والثالث ان يتركها وهو على ثلاثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتفيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رد برد وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة نحو انعت تلك واثال لريد وتوب بصر او يكونا في حكم الانفصال نحو اقنل لان نه الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قرد وجلب واثاني ان يودى فيه الادغام انى ليس مثال بمثال نحو سرر وتلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتعاريين كما يقع في اتماتلين فلا بد من ذكر خارج الحروف لتعرف متغابرتها من متباعدتها ، فصل وتخرجها ستة عشر فلهمزة والهاء والالف اقصى الحلق واللين والحاء اوسطه واللين والحاء ادناه واللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف من اللسان والحنك ما يلي فخرج القاف واللام والشين والياء وسط اللسان وما يجانبيه من وسط الحنك والصاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يجانبي ذلك من الحنك الاعلى فوقف الصاحك والنايب والرباعية والثنية والنون ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا والراء ما هو ادخل في

طَهَّى اللسان قليلا من مخرج النون . وللطاء والذال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا والصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللطاء والذال والتاء ما بين طرف اللسان وأنراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وأنراف الثنايا العللى وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ،

فصل ويرتقى عدد الحروف الى ثلاثة واربعين فحروف العريضة الاصول تلك التسعة والعشرون ويتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة التي هي غنة في الحيشوم نحو عندك وتسمى النون الخفيفة والخفيفة وألغا الامانة وانتفخيم نحو علم والصلوة وانشين ذلك كالجيم نحو أشدق والصاد الذي كالزاي نحو مصدر والهمزة بين بين والنبواقي حروف مستهجنة وهي الالف الذي كالجيم والجيم الذي كاللاف والجيم الذي كالشين والصاد انصيفة والصاد الذي كالسين والطاء الذي كالطاء الذي كالتاء والباء الذي كالفاء ،

فصل وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقة وحروف الصغير وحروف الدلاقة والمصممة واللين والى المنحرف والمكسر والهاوي والمهتوت فالمجهر ما عدا المجموعة في قولك ستشحك خصفه وهي المهموسة والجهر إشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما أنك اذا كررت القاف فقلت ققف وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس مقاورا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في قولك أجدت طبقتك او أجذك قلبت والرخوة ما عداها وفي قولك لم يرونا او لم يرونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة ان

ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجرى والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما
 بأن تنقف على الجيم والشين فتقول اُكْحِجْ والطَّشْ فانك تجد صوت الجيم
 راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده إن شئت
 واللون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجرى كوقفك
 على العين وإحساسك في صوتها بشبه الانسلال من مخرجها اني مخرج الحاء
 والمطبقة الصاد والطاء والصاد والطاء والمنفحة ما عداها والإطباق ان
 تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه
 والمستعيلة الاربعة المطبقة والحاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها
 والاستعلاء ارتفاع اللسان اني الحنك انبقت او لم تنطبق والانخفاض خلافه
 وحروف الفلقلة ما في قولك قد نَبَجَ والعللة ما نحس به اذا وقفت عليها
 من شدة انصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصغير
 الصاد والزاي والسين لانيها يصغر بها وحروف الدلاقة ما في قولك مر بنقل
 والمصنعة ما عداها والدلاقة الاعتماد بها على ذلف اللسان وهو طرفه
 والإصمات انه لا يكاد يبني منها كلمة رابعة او خماسية معرأة من حروف
 الدلاقة فكأنه قد صمت عنها واللينة حروف الين والمنحرف اللام قال
 سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت
 والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير
 والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواد الصوت اشد من اتساع مخرج الباء
 والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمى القاف والالف
 لهوين لان مبدأهما من الالهة والجيم والشين والصاد شجريّة لان مبدأها
 من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأها من

أَسْلَةُ اللِّسَانِ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ نِطْعِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ لَشَوْبِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنَ اللَّثَّةِ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ
ذَوَلْفِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنْ ذَوَلْفِ اللِّسَانِ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ شَقَوِيَّةٌ أَوْ
شَقَهِيَّةٌ وَحُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ جُوفًا ء فَصْلٌ وَأَمَّا رِيمُ ادْغَامِ الْحَرْفِ
فِي مُقَابِرِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيمَةِ قَلْبِهِ إِلَى لَفْظِهِ لِيَصِيرَ مِثْلًا لَهُ لَّانْ مُحَاوَلَةَ ادْغَامِهِ
فِيهِ كَمَا هُوَ مُحَالٌ فَإِذَا رُمِيَ ادْغَامُ الذَّالِ فِي السِّينِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكَادُ
سَنَا بَرَقِهِ فَاقْلِبِ الذَّالَ أَوَّلًا سِينًا ثُمَّ ادْغِمْهَا فِي السِّينِ فَقُلْ يَكَاَسْنَا بَرَقِهِ
وَكَذَلِكَ النَّاءُ فِي الطَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ء فَصْلٌ وَلَا
يَخْلُو الْمُتَقَارِبَانِ مِنْ أَنْ يَلْتَقِيَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ التَّقِيَا فِي كَلِمَةٍ نُظِرَ فَإِنْ
كَانَ ادْغَامُهُمَا بَوْدَى إِلَى لَبْسٍ لَمْ يَجْزُ نَحْوُ وَتَدٍ وَعَتَدٍ وَتَدَدٌ يَتَدُّ وَكُنْبِيَّةٌ
وَشَاهِدُ زَنْمَاءٍ وَغَنَمٍ وَزَنْمٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَطَدَهُ وَتَدَدَ طِدَّةٌ وَتِدَّةٌ
وَكَرِهُوا وَطَدًا وَوَتَدًا لِأَنَّهُمْ مِنْ بَيَانِهِ وَادْغَامِهِ بَيْنَ ثِقَلٍ وَلَبْسٍ وَفِي وَتَدَدٍ يَتَدُّ
مَانِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَدَاءُ الِادْغَامِ إِلَى إِعْلَالَيْنِ وَهِيَ حَذْفُ الْفَاءِ فِي الْمَصَارِعِ وَالِادْغَامِ
وَمِنْ ثَمَرِهِ يَبْنَوْنَ نَحْوُ وَتَدَدَتْ بِالْفَتْحِ لَّانْ مَصَارِعَهُ كَانَ يَكُونُ فِيهِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ
قَوْلُكَ يَدُّ وَإِنْ لَمْ يُلَبَسْ جَازَ نَحْوُ ائْحَى وَهَمَرِشَ وَأَصْلُهُمَا ائْمَحَى وَهَمَرِشَ
لَّانْ اِفْعَلَ وَفَعَلًا لَيْسَ فِي ابْنَيْتِهِمْ فَأَمِنُوا الْإِلْبَاسَ وَإِنْ التَّقِيَا فِي كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ
مَنْحَرَكٍ أَوْ مَدٍّ فَالِادْغَامُ جَائِزٌ لِأَنَّهُ لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا تَغْيِيرَ صَبِيغَةٍ ء فَصْلٌ
وَلَيْسَ بِمُطْلَقٍ أَنَّ كُلَّ مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ يُدْغَمُ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ وَلَا أَنَّ كُلَّ
مُتَبَاعِدَيْنِ يَمْتَنَعُ ذَلِكَ فِيهِمَا فَقَدْ يَعْرِضُ لِلْمُتَقَارِبِ مِنَ الْمَوَانِعِ مَا يَجْرِمُهُ
الِادْغَامَ وَيَتَنَفَّضُ لِلْمُتَبَاعِدِ مِنَ الْخَوَاصِّ مَا يَسُوِّغُ ادْغَامَهُ وَمِنْ ثَمَرِهِ لَمْ يَدْغَمُوا
حُرُوفَ ضَوَى مَشْفَرٍّ فِيمَا يَقَارِبُهَا وَمَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْفِ أَدْخَلَ فِي الْفَمِّ فِي

الادخل في الخلف وادغموا النون في الميم وحروف طرف اللسان في الصاد
والشين وانا أفضل لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض
في الادغام لأقفك على حد ذلك عن تحقق واستبصار بتوقيف الله وعونه ،
فصل فانهزة لا تدغم في مثلها إلا في نحو قولك سأل ورأس
والدأت في اسم واد وفيمن برى تحقيق اليمرتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرأ أبوك وأقرى أباك قال وزعموا ان ابن ابي
اسحق كان يحقق اليمرتين وناس معه وفي ردية فقد يجوز الادغام في
قول هؤلاء ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها ، فصل والالف لا
تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا تسطاع ان تكون مدغما فيها ،
فصل والهاء تدغم في الحاء وقعت قبلها او بعدها نقولك في اجبة
حاتما واذبح هذه اجحاتما واذحانه ولا يدغم فيها إلا مثلها نحو
اجبه هلالا ، فصل والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع عليا
وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او قبلها
كقولك في ارفع حاتما واذبح عتودا ارفحاتما واذحتودا وقد روى
اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحرج عن أنسار بادغام الحاء في العين ولا
يدغم فيها إلا مثلها واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما
نحو قولك في معي واجبة عتبة ثم واجبتبة ، فصل والحاء
تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا أبرح حتى وتدغم فيها
الهاء والعين ، فصل والغين والحاء تدغم كل واحدة منهما في
مثلها وفي أختها كقراءة الى عمرو ومن يبتغ غير الإسلام ديننا وقولك لا
تمسح خلقك وامع خلفا واسلخ غنمك ، فصل والقاف والهاف

كالعين والحاء قال الله تعالى فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ وَقَالَ كَيْ. نُسَجِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ
كَثِيرًا وَقَالَ خَلَفَ كُلُّ دَائِيَةِ قَالَ فَإِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا ۖ فصل
والجيم تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا نَحْوَ أَخْرِجْ جَابِرًا وَفِي الشَّيْنِ نَحْوَ أَخْرِجْ شَيْئًا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَخْرِجْ شَطْلًا وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ادْغَامُهَا فِي التَّاءِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى نَبِيَّ الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ وَتُدْغَمُ فِيهَا الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ
والتَّاءُ نَحْوَ ارْبِطْ جَمَلًا وَاحْمَدْ جَابِرًا وَوَجَبَتْ جُنُوبُهَا وَاحْفَظْ حَارَكَ وَإِذَا
جَاءَ وَكُمُ وَلَمْ يَلْبَثْ جَالِسًا ۖ فصل وَالشَّيْنُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا
كَقَوْلِكَ اقْمِشْ شَيْخًا وَيُدْغَمُ فِيهَا مَا يُدْغَمُ فِي الْجِيمِ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ كَقَوْلِكَ لَا
تُخَالِطْ شَرًّا وَلَمْ يُرِدْ شَيْئًا وَأَصَابَتْ شَرِبًا وَلَمْ يَحْفَظْ شِعْرًا وَلَمْ يَتَّخِذْ شَرِيكًا
وَلَمْ يَرِثْ شِسْعًا وَذَنَا الشَّاسِعُ ۖ فصل وَالبَاءُ تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا مُتَّصِلَةً
كَقَوْلِكَ حَتَّى وَعَى وَشَبِيهَةٌ بِالْمُتَّصِلَةِ كَقَوْلِكَ قَاضِي وَرَامِي وَمُنْفَصِلَةً إِذَا انْفُخَ
مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ اخْشَى تَيَاسِرًا وَإِنْ كَانَتْ حُرَّةً مَا قَبْلَهَا مِنْ جَنْسِهَا كَقَوْلِكَ
إِظْلِمِي يَاسِرًا لَمْ تُدْغَمْ وَيُدْغَمُ فِيهَا مِثْلُهَا وَالْوَاوُ نَحْوَ طَيِّ وَالنُّونُ نَحْوَ مَنْ
يَعْلَمُ ۖ فصل وَالضَّادُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا كَقَوْلِكَ اقْبِضْ ضِعْفَهَا
وَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ السُّوَيْبِيُّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يُدْغِمُهَا فِي
الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَمَا يَرِثُ عَنْ عَيْبِ رَوَايَةِ أَبِي شُعَيْبٍ
وَيُدْغَمُ فِيهَا مَا يُدْغَمُ فِي الشَّيْنِ إِلَّا الْجِيمُ كَقَوْلِكَ حُطَّ ضَمَانُكَ وَزِدْ حُكْمًا
وَشَدَّتْ ضَغَائِرُهَا وَاحْفَظْ ضَمَانُكَ وَلَمْ يَلْبَثْ ضَارِبًا وَهُوَ الصَّاحِحُ ۖ فصل
وَاللَّامُ إِنْ كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ فَهِيَ لَازِمٌ ادْغَامُهَا فِي مِثْلِهَا وَفِي الطَّاءِ
وَالذَّالِ وَالتَّاءِ وَالظَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ وَالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّايِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ
وَالنُّونِ وَالرَّاءِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَهَا نَحْوَ لَامٍ هَذَا وَيَلْ فادْغَامُهَا فِيهَا جَائِزٌ

ويتفاوت جوازُهُ الى حَسَن وهو ادغامها في الراء كقولك قَل رَأَيْتَ والى قَبِيح وهو ادغامها في النون كقولك قَل تَخْرُجُ والى وَسَط وهو ادغامها في البواقي وقُرئ هَتُوبَ الْكُفَّارِ وانشد سيبويه

* قَدَرْنَا وَلَكِنْ هَتَّعَيْنُ مُتَتِمًّا * عَلَى ضَوْءِ بَرِّي آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبِ *

وانشد

* تقول اذا أَهْلَكْتَ مَالًا لِمَلَدَةٍ * فَكَيْفَهُ هَشَى بِكَفَيْكَ لَأَنفِ *

ولا يُدْغَم فيها إِلَّا مِثْلُهَا والنون كقولك مَن لَكَ وادْغَمُ الراء لَحْنٌ ء

فصل والراء لا تُدْغَم إِلَّا فِي مِثْلِهَا كقوله تعالى وَأَنكِرَ رَبُّكَ وتُدْغَم فيها اللام والنون كقوله تعالى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ ء

فصل والنون تُدْغَم فِي حُرُوفِ بَرْمُلُونَ كقولك مَن يَقُولُ وَمِن رَأْسِهِ وَمِن تُحْمَدٍ وَمِن لَّكَ وَمَن وَاقِدٌ وَمَن تُكْرِمُ وادْغَمُهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ ادْغَامُ بَعْتَةٍ وَبَغِيمِ غَنَةٍ وَلِهَا أَرْبَعُ أَحْوَالٍ أَحَدِيهَا ادْغَامُ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ الثَّانِيَةُ الْبَيَانُ مَعَ الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك مَن أَجْلَكَ وَمِن هَلَنْتِي وَمِن حَنْدِكَ وَمِن حَمَلِكَ وَمِن غَبَرٍ وَمِن خَانَكَ إِلَّا فِي لُغَةِ قَوْمٍ أَخْفَوْهَا مَعَ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ فَقَالُوا مُنَحَّلٌ وَمُنْعَلٌ وَالثَّالِثَةُ الْعَلْبُ إِلَى الْمِيمِ قَبْلَ الْبَاءِ كقولك شَمْعَاءُ وَعَمِيرٌ وَالرَّابِعَةُ الْإِخْفَاءُ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ وَفِي خَمْسَةِ هَشَرٍ حُرُوفًا كقولك مَن جَابِرٌ وَمَن كَفَرٌ وَمَن قَتَلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ وَبَيَانُهَا مَعَ حُرُوفِ الْغَمِّ لَحْنٌ ء

فصل والعطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء ستُّهَا يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ وَهَذِهِ لَا تُدْغَمُ فِي تِلْكَ إِلَّا أَنْ بَعْضُهَا يُدْغَمُ فِي بَعْضٍ وَالْأَقْسَى فِي الْمُطَبَّعَةِ إِذَا ادْغَمْتَ تَبْقِيَةُ الْإِطْبَاقِ وَكَقَرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ء - **فصل** والفاء لا

تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ وَقُرِئَ فَخَسِفَ بِهِمْ بِاتِّخَامِهَا
 فِي الْبَاءِ وَهُوَ ضَعِيفٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْلسَانُ وَتُدْغَمُ فِيهَا الْبَاءُ ۝ **فصل**
 وَالْبَاءُ تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو لَدَغَبَ يَسْمَعُهُمْ وَفِي الْغَاءِ وَالْمِيمِ نَحْوُ
 اِنْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُدْغَمُ فِيهَا إِلَّا مِثْلُهَا ۝ **فصل**
 وَالْمِيمُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ وَتُدْغَمُ فِيهَا
 النُّونُ وَالْبَاءُ ۝ **فصل** وَاقْتَعَلَ إِذَا كَانَ بَعْدَ تَأْمِهَا مِثْلُهَا جَازَ فِيهِ
 الْبَيَانُ وَالْإِتِّخَامُ وَالْإِتِّخَامُ سَبِيلُهُ أَنْ تُسَكَّنَ النَّاءُ الْأُولَى وَتُدْغَمَ فِي الثَّانِيَةِ
 وَتُنْقَلَّ حَرَكَتُهَا إِلَى الْغَاءِ فَيُسْتَعْنَى بِالْحَرَكَةِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَيَقَالُ قَتَلُوا بِالْفَتْحِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ الْحَرَكَةَ وَلَا يَنْقُلُهَا فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ فَيَحْرُكُ الْغَاءُ بِالْكَسْرِ فَيَقُولُ
 قَتَلُوا فَمَنْ فَتَحَ قَالَ يَقْتُلُونَ وَمُقْتَلُونَ بَفَتْحِ الْغَاءِ وَمَنْ كَسَرَ قَالَ يَقْتُلُونَ
 وَمُقْتَلُونَ بِكَسْرِهَا وَجَوَزَ مُقْتَلُونَ بِالضَّمِّ إِنْبَاءً لِلْمِيمِ كَمَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ
 مُرْتَفِينَ وَتُقَلِّبُ مَعَ تِسْعَةِ أَحْرَفٍ إِذَا كُنَّ قَبْلَهَا مَعَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالصَّادِ
 وَالضَّادِ طَاءٌ وَمَعَ الدَّالِ وَالذَّالِ وَالزَّالِ دَالٌّ وَمَعَ الثَّاءِ وَالسِّينِ تَاءٌ وَسِينًا ۝ ثَامًا
 مَعَ الطَّاءِ فَتُدْغَمُ لَيْسَ إِلَّا كَقَوْلِكَ اِثْلَبَ وَإِطْعَمُوا وَمَعَ الظَّاءِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ
 بِقَلْبِ الظَّاءِ طَاءٌ أَوْ الطَّاءِ طَاءٌ كَقَوْلِكَ اِظْطَلَمَ وَاطْلَمَ وَرُوبِتِ الثَّلَاثَةُ فِي
 بَيْتِ زُهَيْرٍ * وَيُظْلَمُ أَحْيَاءًا فَيُظْلَمُ * وَمَعَ الصَّادِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ بِقَلْبِ الطَّاءِ
 صَادًا كَقَوْلِكَ اضْطَرَبَ وَاشْرَبَ وَلَا يَجُوزُ اطْرَبَ وَقَدْ حُكِيَ اطْجَعَ فِي اضْطَجَعَ
 وَهُوَ فِي الْغَرَابَةِ كَالطَّاجِعِ وَمَعَ الصَّادِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ بِقَلْبِ الطَّاءِ صَادًا كَقَوْلِكَ
 مُصْطَبِرٌ وَمُصْبِرٌ وَاصْطَفَى وَاصْطَلَى وَاصْفَى وَاصْلَى وَقُرِئَ إِلَّا أَنْ يَصْلِحَا وَلَا يَجُوزُ
 مُطْبِرٌ وَتُقَلِّبُ مَعَ الدَّالِ وَالذَّالِ وَالزَّالِ ذَالًا فَحِ الدَّالِ وَالذَّالِ تُدْغَمُ كَقَوْلِكَ
 إِذَا نَ وَإِذَا نَكَرَ وَحُكِيَ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُمْ إِذَا نَكَرَ وَهُوَ مُثْنِيٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* تُنَجِّى عَلَى الشَّوْكِ جُرْأً مَقْضِيًا * وَالْهَرَمَ تُدِيرِيهِ إِذْ دَرَاهُ عَاجِيًا *
 ومع الزاى تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاى كقولك اِزْدَانِ وَاِزَانِ ومع
 التاء تدغم ليس إلا بقلب كل واحدة منهما الى صاحبتها فتقول مَثَرْدٌ وَمَثَرِدٌ
 ومنه اِثْرٌ وَاِثَارٌ. ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مُسْتَمِيعٌ
 وَمُسْمِيعٌ وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خَبَطَتْهُ قَالَ * وَفِي كُلِّ
 حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنَعْمَةٍ * وَفَرَدٌ وَخَصَطٌ عَيْنُهُ وَعُدَّةٌ وَنَقْدَةٌ يريدون خَبَطْتُ
 وَفَرَرْتُ وَخَصَصْتُ وَعُدْتُ وَنَقَدْتُ قَالَ سيبويه وَأَعْرَبَ اللغتين وَأَجَوَدَهُمَا إِنْ لَا
 تُقْلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَتِ التَّاءُ مُتَحَرِّكَةً وَبَعْدَهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ سَاكِنَةً لَمْ يَكُنِ
 الْإِدْغَامُ يَرِيدُ نَحْوَ اسْتَطْعَمَ وَاسْتَضَعَفَ وَاسْتَذَرَكَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِي
 سَاكِنٌ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الْإِدْغَامِ وَاسْتَدَانَ وَاسْتَصَاءَ وَاسْتَطَالَ بِتِلْكَ الْمَنْوَلَةِ لِأَنَّ
 فَاءَهَا فِي نِيَّةِ السَّكُونِ ، فَفصل وَادْغَمُوا تَاءَ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ فِيمَا
 بَعْدَهَا فَقَالُوا اِثْبَرُوا وَازَيْنُوا وَاتَّقَلُوا وَادَارَعُوا مُجْتَلِبِينَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لِلْسَّكُونِ
 الْوَاقِعِ بِالْإِدْغَامِ وَلَمْ يَدْغَمُوا نَحْوَ تَذَكَّرُونَ لَمَّا يَجْمَعُونَ بَيْنَ حَذْفِ التَّاءِ
 وَادْغَامِ الثَّانِيَةِ ، فَفصل وَمِنَ الْإِدْغَامِ الشَّاذُّ قَوْلُهُمْ سِتٌّ أَصْلُهُ سِدْسٌ
 قَابَدَلُوا السِّينَ تَاءً وَادْغَمُوا فِيهَا الدَّالَ وَمِنْهُ وَدٌّ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَصْلُهَا وَتَدٌّ
 وَهِيَ الْحِجَازِيَّةُ الْجَيِّدَةُ وَمِثْلُهُ عِدَانٌ فِي عِتْدَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُنْدَبٌ فِرَارًا مِنْ هَذَا ،
 فَفصل وَقَدْ عَدَلُوا فِي بَعْضِ مَلَاقِي الْمُثَلِّينَ أَوْ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَهْوَاِ الْإِدْغَامِ
 إِلَى الْحَذْفِ فَقَالُوا فِي ظَلَلْتُ وَمَسِسْتُ وَأَحْسَسْتُ ظَلْتُ وَمِسْتُ وَأَحْسَسْتُ
 قُلْ * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْشٌ * وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا
 لِسَبِيوِيَّةٍ فِيهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا إِنْ يَكُونُ أَصْلُهُ اسْتَخَذَ فَتُحْذَفُ التَّاءُ الثَّانِيَّةُ
 وَالثَّانِي إِنْ يَكُونُ اسْتَخَذَ فَتُبَدَّلُ السِّينُ مَكَانَ التَّاءِ الْأُولَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَسْتَطِيعُ

يُحذف التاء وقولهم يَسْتَيْعُ إن شئت قلت حُذفت الطاء وتُرِكَت تاء
 الاستفعال وإن شئت قلت حُذفت التاء الزائدة وأُبدلت التاء مكان الطاء
 وقالوا بَلَعَنْبَرٍ وَبَلَعَجَلَانٍ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَبَنِي الْعَجَلَانِ وَعَلَمَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ
 عَلَى الْمَاءِ قُلْ

* غَدَاةٌ طَفَتْ عَلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ * وَءَاجَتْ صُدُورُ الْحَيْلِ شَطْرَ تَمِيمٍ *
 وإذا كانوا بمن جذفون مع إمكان الإدغام في يَتَسَعُ وَيَتَقَى فهم مع عدم
 إمكانه أَحَذَفُ ۞

فهرست اقسام هذا الكتاب وأبوابه

المقدمة ٢ ٤ في معنى الكلمة والكلام ٤

القسم الأول في الأسماء ٤ - ١٠٨

التمييز ٣٠

اسم الجنس ٥

المنصوب على الاستثناء ٣١

العلم ٥

الخبر والاسم في بابي كان وإن ٣٣

المُعَرَّب ١ - ٥١

المنصوب بلا لفظ لنفي الجنس ٣٤

المرفوعات ١١ ١٩

خبر ما ولا المشبهتين بليس ٣٣

الفاعل ١١

المجرورات ٣٣ ٤٤

المبتدأ والخبر ١٣

التوابع ٤٤ - ٥١

خبر إن وأخواتها ١٤

التأكيد ٤٤

خبر لا لفظ لنفي الجنس ١٥

الصفة ٤٩

اسم ما ولا المشبهتين بليس ١٩

البَدَل ٤٨

المنصوبات ١٩ - ٣٣

عطف البيان ٥٠

المفعول المطلق ١٩

العطف بالحرف ٥٠

المفعول به ١٨

المبني ٥١ - ٧٣

المفعول فيه ٢٥

المضمرات ٥١

المفعول معه ٣٣

أسماء الإشارة ٥٥

المفعول له ٢٧

الموصلات ٥١

الحال ٢٧

أسماء الأفعال والاصوات ٩١	الاسماء المتصلة بالأفعال ٩٩ - ١٠٥
الظروف ٩٧	المصدر ٩٩
المركبات ٩٩	اسم الفاعل ٩٩
الكنايات ٧٣	اسم المفعول ١٠١
المثنى ٧٤	الصفة المشبهة ١٠١
الجموع ٧٥	أفعل التفضيل ١٠١
المعرفة والنكرة ٨١	أسماء الزمان والمكان ١٠٣
المذكر والمؤنث ٨٣	اسم الآلة ١٠٤
المصغر ٨٥	الثلاثي ١٠٥
المنسوب ٨٩	الرباعي ١٠٧
أسماء العدد ٩٣	الخماسي ١٠٨
المقصود والمدود ٩٥	

القسم الثاني في الأفعال ١٠٨ - ١٣٠

الماضي ١٠٨	أفعال القلوب ١١٧
المضارع ١٠٨ - ١١٤	الأفعال الناقصة ١١٩
المرفوع ١٠٩	أفعال المقاربة ١٢١
المنصوب ١٠٩	فعل المدح والمدح ١٢٣
المجزوم ١١٢	فعل التعجب ١٢٥
مثال الأمر ١١٤	الثلاثي ١٢١
المتعدي وغير المتعدي ١١٥	الرباعي ١٢٠
المبني للمفعول ١١٩	

٠ القسم الثالث في الحروف ١٣٠ ١٥٨ ٠

حروف الإضافة ١٣١	حروف الاستقبال ١٤٨
الحروف المشبهة بالفعل ١٣٤	حرفا الاستفهام ١٤٩
حروف العطف ١٤٠	حرفا الشرط ١٥٠
حروف النفي ١٤٢	حرف التعليل ١٥٢
حروف التنبيه ١٤٣	حرف الردع ١٥٢
حروف النداء ١٤٤	اللامات ١٥٢
حروف التصديق والإيجاب ١٤٤	تاء التانيث الساكنة ١٥٤
حروف الاستثناء ١٤٥	التنوين ١٥٤
حرفا الخطاب ١٤٥	النون المؤكدة ١٥٥
حروف الصلة ١٤٦	هاء السكت ١٥٦
حرفا التفسير ١٤٧	شين الوقف ١٥٦
الحرفان المصدرتان ١٤٧	حروف الإنكار ١٥٧
حروف الحضيض ١٤٧	حرف التذثر ١٥٧
حرف التقريب ١٤٨	

القسم الرابع في المشترك ١٥٨ ١٩٧

الإمالة ١٥٨	حكم أوائل الكلم ١٩٩
الوقف ١٩٠	زيادة الحروف ١٩٠
القسم ١٩٣	إبدال الحروف ١٩٣
تخفيف الهمزة ١٩٥	الاعتلال ١٩٧
التقاء الساكنين ١٩٧	الانغماس ١٩٨

To: www.al-mostafa.com

فهرست الایات الشواهد

أَنْ تَرْتَمَتْ ١٤٩	إذا ابن ابى موسى ٢٣	أطلت فراطهم ٦٤
أَأَنْتِ امّ أمّ سالم ١٤ ١٦٧	إذا الامّهات ١٧١	أظمى كان أمك ١١٩
أبا خراشة ٣٤	إذا الرجال بالرجال ٦٨	أعارت عينه ١٨٠
أهلب بحر صاحك ١٧٣	إذا تخازرت ١٢٨	أعد نظرا ١٣٥
أبالاراجيز يا ١١٨	إذا جاوز الاثنین ١٢٩	أفد الترحّل ١٤٨
أبرحت جارا ٣٠	إذا عاش الفی ٩٤	أفانل حتى لا ٩٨
أبني كليب ٥٧	إذا غیر المهاجر ١٢٢	أقامت على ربيعهما ١٠١
أبني لبيني ٣٣	إذا قال قدنى ٤٠	أقسم بالآله ابو حصص ٥٠
أبى الاسلام ٣٥	إذا كوكب الخرقاء ٤٠	أفلى اللوم عاقل ١٥٤
أبى الله ان ١٨٤	إذا ما اتيت بنى ٦٠	أكل امرئ تحسین ٤٣
أثالى وعید ٨٠	إذا ما الخبز تأدمه ٢٩٥	ألا ابلى ليلى ٦٣
أتوا نارى فقلت ٥٩	إذا ما دعوا كيسلن ٦	ألا ايّ هذا الباخع ٢٠
أجها لا تفول ١١٧	إذا ما عدّ أربعة ١٧٤	ألا تسألان المرء ٩١
أحسن به فهنّ ١٩٩	أرسلها العراك ٢٨	ألا ربّ من قلبى ١٩٥
أخا للحرب لبّاسا ١٠٠	أرى الحاجات ٣٥	ألا رجلا جزاه ٣٤
أخو بيضات ٧٧	أزید أخا ورقاء ١٩	ألا كلّ سىء ما خلا ٣١
أز ذهب القوم ٥٣	أسائر اليوم ٣١	ألا من مبلغ ٤٢
أز قال الخميس ١٤	أسال الجار ٤٣	ألا هل اتاها ١٣٢
أز ما دخلت ٦٨	أشلى سلوقيّة ٥	ألا يا اصبحانى ١٤٤

ألا يا ديار ٨٩	إِنَّ امْرَأً خَصَنِي ١٣٣	بدينك هل ١٩٥
ألا علالة أو ٤٢	إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشْرِ ٣٩	بَغْرَةَ نَجْم ٧١
الحمد لله ممسانا ٩٨	إِنَّ مَحَلًّا ١٥	بكفى كان من ٤٨
ألم تسأل الربيع ١١٢	أنا ابن التارك ٥٥	بل جوز تيهاء ١٩٢
ألم يأتبك والأنبياء ١٨٤	أنا ابن جلا ٤٨	بله الأكف ٩٣
الى الحول ثم ٢٩	أنا ابن سعد ٨	بما اعيانا انطلسى ٢٣
اليك حتى بلغت ٥٣	أنا ابو النجم ١٤	بين ذراعى ٢٢
اليكم ذوى آل ٢١	انها لابل ١٢١	بين رماحى ٧٥
أما ترى حيث ٩٧	إِنِّى لَأَمْنَحُكَ ١٧	بيننا نحن نرقبه ٧٤
أما والذى أبكى ١٤٤	أَتَى وَمِنْ أَيْنِ ٩٩	نالله بيبقى ٢٢٤
أما الرحيل ١١٧	أو حرّة عبطل ١٢٤	نوم سنانا ٧٣
أما اقممت ٣٤	أوالفا مكة ١٠٠	تحفرها الاوتار ١٢١
امرتك للخير ١٣٤	أيما سرهاف ٩٧	تحلل وعالج ١٣٥
امهني خندف ١٧١	أيها الشامتى ٣٨	تحلم عن اللادين ١٢٧
أن نفرآن ١٤٧	باعد أم العرو ٨	تداعين باسم ٢١
أن لا الينا ٣٩	بالله ربك إن دخلت ١٩٥	تذكرت أياما ٩٤
إن ذو لوفة ١٢	بالله ربك إن قتلت ١٣٨	تزال حبال ١٢٠
إن لم تروها ١٧٥	بآية يقدمون ٤٢	تزود مثل ١٢٣
إن للخلافة ١٣٧	بتيهاف قفر ١٢٠	تعدون عقر ١٤٨
إن الذى سمك ١٠٣	حيهلا يزوجون ٩٢٠	تقول اذا اهلكك ١٩٢
إن الموقى ٩٨	بدا لى أتى ١١٤	تنحى على الشوك ١٢١

تنخل فاستاكبت ١٢	خالي عويص ١٧٦	شتان ما يومى ٦٥
تنفك تسمع ١٢١	داع يناديه ٤١	شتان هذا والعنان
ثلث الاياقي ٣٧	دعاني من نجد ٧١	شم مهاوبن ١٠٠
ثلث مئين ٩٣	دهن ردفي ٩٩	صحننا الحرجيني ٤٤
ثلاثة احباب ٩٧	دعني اخاها بعد ٩٤	ضروب بفصل ١٠٠
ثّر اضحووا ١٢٠	دعني فانهب ١١٤	ضعيف النكاية ٩٩
ثّر زادوا ١٠٠	دم المنازل ٥٩ ١٢٨	طلب المعقب ٩٩
جاءوا بمذق ٤٧	دانت الوليد ٨	ظرف عجوز ٩٣
جاري لا تستنكري ٢١ ٢٢	رب رفد هرفته ١٣٣	ظهراهما منل ٧٥
جارية من قيس ١٩	وباء شماء ٤٨	عجبت والدهر ١٢١
جري فوقها ١١	ربما للجمال ١٣٣	عدت على ٧
جباد بنى ابى بكر ١١٩	ربما اوفيت ١٥٥	عدس ما لعباد ٦٠
حاشا ابى ثوبان ١٣٤	ربما تكره ٥٨	عزمت على امانه ٤١
حتى اذا امسجت ١٧٦	ردوا علينا ٩٧	عسى الرب ١٢٢
حجلى تدرج ٧١	رضيعى لبنان ٠٩٩	عسى طيبي ١٤٩
حراجيج لا ١٢٠	سالت هذيل ١٢٢	عشيته فر ٤٣
حزق اذاما ١٢٧	سألتهما الوصل ٩٩	علا زبدنا ٨
حلفت لها بالله ١٥٣	ساييل فوارس ١٤٩	على اطراف ٥
حنت نوار ٤٣	سبقوا هوى ٤٤	على الحكم المائتي ١١٢
حيث لى ٦٧	سفرت فقلت ٩٩	على انها تعفو ٥٤
حيوتك لا نفع ٣١	سود الحاجر ١٣٣	على حين عاتبت ٥٨

عواقد حبك ١٠٠	فرجاجتها بمنزجة ٤٢	فمن حدثنموه ١١٥
عبارات الفعال ٧٧	فساغ لي الشراب ٤٧	فهم اهلات ٧٧
عيوا بأمرهم ١٨٧	فسما وادرك ٣٧	فهى تنزى ٩٩
غداة طفت ١٩٧	فغص الطرف ١٩٨	في بر لا حور ١٤٩
غدت من عليه ١٣٣	فقلت أكل الناس ١٨٢	في سعي دنيا ١٠٣
غير أنا لم يأتنا ١١٢	فقد دجا الليل ٩١	في فتية كسيوف ١٣٨
قأبت الى فهم ١٠٩	فقربن هذا ١٩١	في ليلة من جمادى ٩٩
فارعى فرارة ١٩٩	فقلت ادعى ١١١	فيا راكبا أما ١٩
فاصبحت اتى ٩٩	فقلت اهل سرت ١٧٠	فيا ظبية الوعساء ١٤
فالغيتته غير ١٥٥	فقلت له لا تبك ١١١	فيها عياتيل ١٨٣
قأبيت لا ارثى ١٨٤	فقلت لها والله ابرح ١٢٠	فيوما يجازين ١٨٤
قاما تربنى ١٥٠	فقلت يمين الله ابرح ١٩٥	قالت ألا ليتما ١٣٥
فإن اعزاء الرجال ١٨٢	فكلا جزاه الله ٢٥	قالت له ربح الصبا ٩٣
فإن الله يعلمنى ٣٩	فلا بك ما ابالى ١٩٤	قد صرت البكرة ٤٩
فإن المنتهى ٩٨	فلا حسبا فخرت ٢٣	قد قيل ذلك ٣٤
فأتى امر سبى ١٣٢	فلو أنا على حجر ٧٥	قد كاد من طول ١٢٢
فأتى ما وائيك ٣٩	فلو أنك في يوم ١٣٨	قد كنت دأينت ٩٩
فبادرت شأنها ١٧٥	فما أرق النيام ١٨٣	قد مر يومان ١٧٤
فحسبك والصحاك ٣١	فما القيسى ٢٧	قدنى من نصر ٥٥
فخندف هامة ١٧٢	فما أنا والسير ٢٧	قلت ان اقبلت ٥٠
فذر ذا ولن ١٩٤	فما لك والتلدد ٣١	كالصوت المرد ١٧٥

كاليوم مطلوبها ١٨	كوم الذرى ١٠١	لعمرك ما ادرى ١٤٩
كأن طبينة ١٣٩	لا اب وابنا ٣٥	نقد رايت عجبا ٩٩
كأن لم قرى ١٨٥	لا ام لى ان كان ٣٥	نقد كان لى عن ١١٨
كأن وريديه ١٣٩	لا بارك الله ١٨٤	نقد ولد الاخيطل ٨٢
كأن خصييه ٧٤	لا تجزعى ٢٥	لله در اليوم ٤٢
كأن صغرى ١٠٣	لا تهين الفقير ١٥٩	لله يبقى ١٩٤
كأن صوت الصنج ٩٨	لا صبر حتى ١٨٥	لم تتلفع ١٠
كأن فى اذنايهن ١٧١	لا نسب اليوم ٣٤	لم يمنع الشرب ٥١
كأن مجر ١٠٤	لا هيثم ٣٤	لن تراها ولو ١٨
كأننا يوم قرى ٥٢	لا يبعد الله ١٩٢	لنا ابلان ٧٥
كأنك من جمال ٤٨	لات اوان ١٥٤	لها اشارير ١٧٤
كررت فلم انكل ٩٩	لاحق بطن ١٠١	لو قلت ما فى ٤٨
كروا الى حرتيكم ١١٣	لاصبح الحى ٧٥	لولاك هذا العام ٥٥
كريم. رؤس الدارعين ١٠٠	لئن عاد لى ١٥١	ليبك يزيد ١٢
كفانى ولم اطلب ١٢	لئن كان آياه ٥٣	ليس آياى وآياك ٥٣
كفى بالنأى ٩٧	لأتحين للعظم ٥٩	ما إن رايت ولا ارى ١٨٤
كلوا فى بعض ٩٣	لاهم إن كنت ١٧١	ما إن رايت ولا سمعت ١٤٩
كم عمة لك ٧٣	لدى غدوة حتى ٩٨	ما أنت ويب أيبك ٢٧
كم فى بنى سعد ٧٣	لشتان ما بين ٩٥	ما انس لا انساه ١٨٥
كم نالنى منهم ٧٢	لعزة موحشا ٢٨	ما قطر الغارس ٥٢
كمنية جابر ٥٥	لعلك يوما ١٤٠	مال الى اوطاة ١٧١

متلج كقيه ١٧٥	ها ان تا عذرة ١٤٣	وبالغداة كتل ١٧٤
مى نأتنا- تلسم ١١٣	هجوت زبان ١٨٤	وبعض القوم يخلف ١٩٣
مى نأته تعشو ١١٣	هذيلية تدعو ٩٣	وبعض القوم يسقط ٧١
متيما تلقى ٢٧	هم الامرون ٣٨	وبلدة قلصة ١٧٣
مثل الحريق ١٩٢	هما اخوا في الحرب ٤٣	وترمينى بالطرف ١٤٧
مخرجم الجامل ١٠٤	هيفاء مقبله ١٠١	وجن الخاز باز ٧١
محمد تفد ١٨٤	هيهات من مصبحها ٩٤	وحب بها مقتولة ١٣٤
مر ائى قد ٤٤	وابى ما لك ٤٤	وحتى الجياد ١٣٣
مر يا مر ٤٥	والى صواحبها ١٧٥	ودع ذا الهوى ١٧٧
مغار ابن همام ١٠٤	واجدر شيجا ١٧١	ونى ولد له ١٩٨
من اجلك يا الله ٢٠	واذا العذارى ٨٤	وصار وصل الغانيات ٩٩
من صد عن نيرانها ١٩	واضرب منا ١٠٣	وعلم بيان المرء ٩٨
من يفعل الحسنات ١٠	والآ فاعلموا ١٣٧	وعليهما مسرودتان ٤٨
منا الذى اختبر ١٣٤	والخاز باز السنم ٧١	وفقيننا جالينا ٤٤
مهلا فداء ٩٥	والمؤمن العائذات ٤١	وفى الاكف اللامعات ١٨١
موالى ككباش ١٨٤	وام اوعل كها ١٣٤	وفى كل حتى ١٩٩
نبتت اخوالى ٥٠	وان اناه خليل ١٥٠	وقاتم الأعماق ٢٥٤
نحن اقتسمنا ١٣٣	وان تعتذر ٢٥	وقال رائداهم ١١٣
نرور امراً ١٧٣	وان دعوت الى جلى ١٠٣	وقبلى مات الخالدان ٨
نعم الساعون ١٢٣	وان الذى حانت ٥٧	وقد اغتدى ٣٩
نكن مثل من ٥٩	وايتصلت مثل ١٧٤	وقد جعلت نفسى ٥٣

- وقد جعلتني ٤٣ ولا سيما يوم ٣٢ . ونفيت عنه ٤١ .
- وقد رابني قولها ١٧٥ . ولا كريم من ١٥ . وهل يعظ ١٧٢
- وقد علمت عرسي ١٨٥ . ولا يجزون ١٠٣ . وهيئ حتى ٩٢
- وقد كان منهم حاجب ٨ . ولا يك موقف ١١٩ . ويأوي الى نسوة ٢٢
- وقفت فيها ١٧٩ ولست بالاكثر ١٠٣ . ويذهب بينها ٩٢
- وقلن على الفردوس ١٤٥ . وللتني من حبها ١٣٩ . ويظلم احيانا ١٩٥
- وكان قد ١٣١ ١٤٣ ١٤٨ ولي نفس اقول ٥٥ . ويقلن شيب ١٣٩ ١٤٥
- وكتل العينين ١٨٣ . وما انا للشيء ١١١ . ويوم شهدناه ٣١
- وكل اخ مفارقة ٣٢ . وما ذا يدري ٧١ . يا ابنا علك ٥٥
- وكم موطن لولائي ٥٥ . وما كاد نفعا ٣٣ . يا بنت عمّا ٢٠
- وننت اذا جرى ١٨١ . وما لدت آتيا ١٠٩ ١٣٢ . يا تيم تيم عدوى ٢٠ ٣٥
- وكننت اذا منيت ٩٤ . وما لي الا آل ٣١ . يا خاز باز ارسل ٧١
- وكننت اري زيدا ٩٨ ١٣٩ . وما نبالي اذا ما ٥٢ . يا دار هند ١٨٤
- وكونوا انتم ٣٩ . وما هو الا ان اراها ١١٢ . يا دارمي ١٨٣
- وكيف لنا بالشرب ٩٠ . ومتر دهر على وبار ٩٤ . يا ذا المخوفنا بمقتل ٢٠
- ولا ارض ابقل ٨٢ . ومن شائى ٣٩٣ . يا رب مثلك ٣٨
- ولا ترصاها ١٨٥ ومن فعلاني ١٢٠ . يا زيد زيد البيعات ٢٠
- ولا تشتتم المولى ١١١ . ومنهل ليس ١٧٤ . يا سارق الليلة ٣٩
- ولا تعبد الشيطان ١٩٣ . ومية احسن ١٠٢ . يا صالح يا ذا الصامر ٢٠
- ولا خارجا ٩٧ ٢٨ . وتأخذ بعده ١٠١ . يا عدوى لقد ١٧٢
- ولا سابق شيئا ١١٤ ١٣٧ . ونحر مشرق ١٣٩ . يا قاتل الله ١٧٥

يا قر إن أباك ٤١	يا هال ذات ١٧٥	يسقون من ورد ٤٣٠
يا لعنّا ١٩	يدعو وليد ٩٣	يشاّج رأسه ١٩٩
يا لعنة الله ٢٢	يديان بيضاوان ٧٥	يصحكن عن كالبرد ١٣٤
يا ليت أيام الصبى ١٥ ١٤٠	يرتجّ البياه ٧٤	يعالج عاقرا ١١٢
يا ليتها كانت ١٠٣	يركب كل عاقر ٢٧	يكون مزاجها ١١٩
يا مرحباه بحمار عفرا ١٥٩	يرمى وراءى ١٥٣	يوشك من قر ١٢٣
يا مرحباه بحمار ناجيه ١٥٩	بسر المرء ١٤٧	يوم رذات ١٨١

فهرست اسماء الرجال والنساء والقبائل والكتب

ابن أحمَر ١١٣	ابو اسحق الرّجّاج ٩٤ ١٣٧	أعشى حندان ٤٤
الأخوص ١٧	١٥٢ ١٥١	أمر القيس ١٢ ٣٣ ١١١ ١٢٠
الأخطل ٨ ١١٣	أبن الى اسحق ١٩٢	١٥٣ ١٣٢
ابو الخطّاب الأخفش وهو	بنو أسد ٩٤ ١٤٩ ١٩٨	أنس بن مدرّكة الخثعمي ٤١
الأخفش اللبي ١٠ ١٤ ١٨	الأسود بن يعفر ٤٣	أوس ١٨
٤١ ٥٥ ٩١ ٧٠ ٨٥ ٩١ ٩٤ ١٠٥ ١١٥	أبو الأسود ٢٥	البصريّون ٢ ١٢ ٥٣ ٩١ ٨٣
١٢٥ ١٣١ ١٣٣ ١٤٠ ١٤٩ ١٥٧	أصلاج المنطق ١٥٩	١١٥ ١٤٠ ١٥٢
١٧٤ ١٦٥ ١٦٩ ١٩٨ ١٧٢ ١٨١	الأصمعي ٦٣ ٦٥ ٦٨ ٦٩	بنو بئر ١٥٩
أبو الحسن الأخفش وهو	أبن الأعرابي ٦٧ ١٧٥ ١٧١	بنو تميم ١٩ ٣٦ ٤٠ ٦٢ ٦٤
الأخفش الأوسط ٩١ ١٤٦	الأعشى ١٥ ٤٢ ١٠٣ ١٣٣	٦٩ ٧٧ ٩٤ ١٣٩ ١٥٤ ١٥٦
١٧٨ ١٧٥	١٧٣ ١٨٤	١٩١ ١٩٨ ١٩٩

١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	عبدُ اللَّهِ بنُ الرَّبِيعِ ١٣٩	عمر بن عبد العزيز ١٥
١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	عبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ ٧٥	عمرو بن عبَّيدٍ ١٩٨
١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٤٥	عمرو بن قَمِيئَةَ ٤٢
١٨٥	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	عبدُ مَنَاقَةَ الهَذَلِيُّ ١٩٤	عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ ١١٤ ١٢٨
١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	عبدُ الوَاسِعِ بنُ أُسَامَةَ ١٢٠	أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ٩٠ ١٣٤
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	عَبِيدٌ ١٨٧	أبو عمرو بنُ العَلاءِ ٨٩ ١٩٣
٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ ٢٠ ٧٠	١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩
٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	عَبِيدُ اللَّهِ بنُ الحَرِّ ١١٣	العَنْبَرِيُّ ١١٣
٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	أبو عَبِيدٍ ٩٣ ٧٥	عَنْتَرَةُ ٢٧
٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	أبو عَثْمَنَ المَازِنِيُّ ٣٠ ٨٤	عِيسَى بنُ عَمَرَ ٨٩
٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	١٩٢ ١٧٢ ١٩٤	كِتَابُ العَيْنِ لِلخَلِيلِ
٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	الْعَجَاجُ ٢٧ ٩٩ ٧١ ١٠٠ ١٠٣	١٩٠ ١٧١
٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	١٧٢ ١٤٩ ١٠٤	أبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ ١٤٢
٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ ١٢٠ ١٨١	الْفَرَّاءُ ٢ ٣٧ ٩٩ ١٠٤ ١٣٩
٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	أهلُ العِرَاقِ ١٥٩	١٤٣ ١٤٤ ١٥٠
٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	عُرْوَةُ بنُ حِزَامِ العُدْرِيُّ ١١٢	الْفَرَزْدَقُ ٣٧ ٤٢ ٥٧ ٥٩ ٧٣
٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	أبو عَبَّاسٍ ٣٣٣	١٠٣ ١٩٩
٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	أبو العَبَّاسِ المُبَرِّدُ ٨ ٣٠	بنو فَرَارَةَ ١٩٢
٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٣٣٩ ١٤٠	أبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ ١٤٢
٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	عَمْرُ بنُ الحُطَّابِ ٣٣ ١٤٥	الفَسَوِيُّ ٤٣
٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	عَمْرُ بنُ ابْنِ رَبِيعَةَ ١٢ ٥٠ ١١٧	بنو فَهْمٍ ٩

القُطامي ١١٩	الكوفيتون ٢ ١٠ ١٣ ١٥ ٣٧ معاوية ١٥٩
قُطْرُب ٩٩ ١٧٦	٤٩ ٥٣ ٥٤ ٩٠ ٩٢ ٨٣ ١١٥ النابغة الذبياني ٤١ ٤٨
القلاخ ١٠٠	١٣٧ ١٣٨ ١٥٣ ١٥٤ ١٩٩ ١٩٧ ١٠١ ١٠٤ ١٣٥ ١٤٣
ابو قيس بن رفاعه ٥١	ابن كيسان ٤٩ ذئع ٤٤
بنو قيس ١٣٩ ١٩٢	ليبد بن ربيعة ٣١ ٤١ ابو الناجم ٨ ١٤ ٢٠ ٧٥ ١٩١
كتاب الايمان ٣	٩١ ٩٩ ٩٩ نصيب ٤٠
كتاب الحروف ٩٠	ابو اللحام التغلبي ١١٢ النصر بن شميل ١٤٥
كتاب سيبويه ١٠ ١٣ ١٤ ١٩	اللحياني ١٧٥ النعمن بن المنذر ٣٤
٢٢ ٢٩ ٤٢ ٩٣ ٩٩ ١١٣ ١١٩ ١٨١	ابو عثمان المازني ٣٠ ٨٤ النمر بن تولب ١٧٤
كتاب العين للخليل	١٩٢ ١٧٢ ١٩٤ نهار بن توسعة اليشكري
١٧١ ١٩٠	ابو العباس المبرد ٨ ٢٨ ٣٥
كثير ١٥١	٣٠ ٣١ ٣٩ ٤٤ ٥٩ ٨٢ ٩٠ ابو نواس بن هانئ ١٠٣
ابن كثير ١٨٤	١٣٤ ١٤٠ ١٤٣ ١٩٠ هجرس بن كليب ١٤٤
ابن كراع ١٣٥	١٢٨ مجاشع السلمى الهذلي ٢١ ٣٤ ١٩٤
اللساني ٢ ٩٧ ٩٥ ١٢٧ ١٤٠ ١٩٥	مجاهد ١٤٧ بنو هذيل ٤٤ ٧٧
كعب بن زهير ٤٤	محمد بن الحسن ابن هرمة ١٩٤
كعب الغنوي ١١١	الشيباني ٣ يزيد بن أم الحكم ٥٤
بنو كلب ١٧٧	المرار الأسدي ٥٠ اليزيدي ١٩٢ ١٩٣
الكميت ٤١ ٩٩ ٧٧ ١٠٠	المركش الأكبر ١٤ اهل اليمن ١٥٣
بنو كنانة ١٤٥	عبد الله بن مسعود ٧٥ ١٤٥ يونس ٢١ ٣٤ ٣٥ ٥٥ ٨٤ ٩١ ١٥٥

فهرست اللغات والاصطلاحات

أ ١٤٤ ١٤٩ ١٩٤ ١٩٥	اِذْ ٤٢ ٩٨ اِذْما ٩٨	الاسم الثلاثي ١٠٥ ١٠٧ ١٨١
أَب ٩ أَبَت ٢٠	إِذ ٤٣ ١٥٤	اسم الجنس ٥
الابتداء ١٣ ١٤	اِذَا ٣٤ ٤٢ ٩٨ ٩٩ ١٥٠	الاسم الخماسي ١٠٨
أَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ	أَتَن ١٠٩ ١٥١ ١٥٢ ١٧٣	الاسم الرباعي ١٠٧
وَأَتْتَعُونَ ٤٩	أَسْت ١٩٩	أسماء الزمان والمكان
أَبْدَالُ الْحُرُوفِ ١٧٢ ١٧٧	الاستثناء ٣١ - ٣٣ ١٤٥	١٠٣ ١٠٤
أَبْنٌ وَأَبْنَةٌ وَأَبْنَمٌ ١٩٩ ١٩٩	الاستغاثة ١٩	الاسماء الستة ٩ ٤٤
إِثْنَانٍ وَإِثْنَتَانِ ١٩٩	إِسْتَفْعَالٌ ٩٧ ١٩٩ ١٩٧	اسم غير صفة واسم هو
أَجَلٌ ١٤٤ ١٤٥	إِسْتَفْعَلَ ١٣٠ ١٩٩ ١٧٢ ١٨٠ ١٩٧	صفة ٥
أَجَّعُ ٤٩ أَجْجَعُونَ ٤٥ ٤٩	إِسْم ٢١ ١٩٩	اسم الضرب ٩٨
أَحَدٌ وَأَحَدَى ٩٥	الاسم ٥	أسماء العدد ٩٣ - ٩٥
أَخ ٩	الاسماء ٤ ١٠٨	اسم العين ٥
الآخبار عن شيء بالذي	أسماء الإشارة ٢٠ ٥٥ - ٥٩ ٨١	اسم الفاعل ٤٩ ٩٩ - ١٠١
٥٧ - ٥٨	أسماء الأفعال ٩١ - ٩٩	اسم الفاعل المشتق من
الاختصاص ٢١	إِسْمُ الآلة ١٠٤ ١٠٥	العدد ٩٥
أَخَذَ ١٢٣	اسمُ أَنْ وَأَخَوَاتِهَا ٣٣	إعلال اسم الفاعل ١٨٠
آخِرُ ١٠٣	الاسم التام ٣٠	أعمال اسم الفاعل ١٠٠
إخفاء النون ١٩٤	اسم التفصيل ٣٩ ٩٩	وقوع اسم الفاعل مصدرًا
الانغم ١٨٨ - ١٩٧	١٠١ ١٠٣	٢٨ ٩٧

اسمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١١٩	الاسناد ٤ ١١ ١٢ ١٣	الأعراب ٩
الاسم المَبْنِيّ ٥١ ٧٣	الاشتمام ١٩٠ ١٨٠	وَجَوُهُ اِعْرَابِ الاسم ١٠
الاسماء المُبَهَمَةُ ٥١ ٨١ ٨٨	أَصْبَحَ ١١٩ ١٢٠	وَجَوُهُ اِعْرَابِ الْمُضَارِعِ ١٠٩
الاسماء المتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ	الاصوات ٩١ ٩٦ ٩٧	أَفْعِلْ ١٠١ ٩٥
١٠٥ - ٩١	الاضافة ٣٣ - ٤٤	أَفْعِلْ ١٠١ ٨٠ ٨١
اسمُ اِئْتَمَكَّنَ ٩	إضافة الاسم الى الاسم ٣٧	أَفْعِلْ ٨١
اسمُ المَرَّةِ ٩٨	اضافة اسمِ الرجل الى	اِفْتَعَلَ ٩٧ ١٩٩ ١٨٨
الاسماء المركَّبة ٥ ٩٩ ٧٢ ٨٨	لَقَبَهُ ٩	اِفْتَعَلَ ١٣٩ - ١٣٠ ١٩٩ ١٧٨
الاسم المَعْرَبُ ٩ ٥١	اضافة اسماء الرمان والمجان	١٨٨ ١٩٠ ١٩٩
اسمُ المَعْنَى ٥	الى الحُمْلَةِ ٤٣	أَفْعَالُ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١
اسمُ المَفْعُولِ ٤٩ ٩٦ ٩٧ ١٠١	أضافه الاسماء الستة ٩ ٤٤	الافعال ١٠٨ ١٣٠
١٠٤ ١٨١	اضافة الأعلام ٩ ٧	أَفْعَالُ ٩٧ ٩٨
إِعْلَالُ اسمِ المَفْعُولِ ١٨٠ ١٨١	اضافة أَفْعَلِ التَّعْصِيلِ ٣٩	أَفْعَالُ ٩٧ ١٣٠ ١٨٠ ١٨٧
١٨٥	الاضافة الحَفِيعِيَّةُ ٨١	أَفْعَلْ ١٢٨ ١٢٩
وَقَوْعُ اسمِ المَفْعُولِ مَصْدَرًا ٩٧	اضافة كَلَا ٩ ٣٩	ما أَفْعَلَهُ وَأَفْعَلْ بِهِ ١٢٥
اسماءُ الْمَكَانِ ١٠٣ ١٠٤	الاضافة اللَّعْبِيَّةُ ٣٧	أَفْعَلُ التَّعْصِيلِ ٣٩ ١٠١ ١٠٣
الاسمُ الْمُنْصَرِفُ وَغَيْرُ	اضافة الْمُسَمَّى الى اسمه ٤١	الافعال ١٠٢
الْمُنْصَرِفُ ٩	الاضافة الْمَعْنَوِيَّةُ ٣٧ ٣٨	نَأْنَيْتُ أَفْعَلْ ٨٠ ٨٥ ١٠٢
اسمُ النِّوعِ ٩٨	حُرُوفُ الْإِضَافَةِ ١٣١ ١٣٤	جَمَعَ أَفْعَلْ ٧٩ ٨٠ ١٠٢
اسمُ الْوَحْدَةِ ٨٠	أَصْحَى ١١٩ ١٢٠	أَفْعَلْ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٨١ ١٨٥
وَجَوُهُ اِعْرَابِ الاسمِ ١٠	الاعتلال ١٧٧ ١٨٧	أَفْعَلْ ٩٧ ١٣٠

أَفْعَلَةٌ ٧٩ ٨١ ٧٩ ٧٨ ٧٩	أَلَذِي فِي بَابِ الْإِخْبَارِ أَلَى ٥٩
أَفْعَلَاءُ ٨٠ ٧٩ ٧٨	أَلْبَا وَأَلْبَاءُ ٨٨
أَفْعِلَالٌ ٩٧	الْأَلْغَاءُ ١١٨ ١٠١
أَفْعَلَّ وَأَفْعَلَّ ٩٧	أَلِفُ التَّأْنِيثِ ٧٩ ٧٩ ٨٢
أَفْعَلَّ ١١٣	أَلِفُ الْمَقْصُورَةِ ٧٩ ٨٤ ٨٩
أَفْعِلَالٌ ٩٧	أَلِفُ الْمَمْدُودَةِ ٧٩ ٨٤ ٨٩
أَفْعَلَّ ٩٧ ١١٣	أَلِفُ الْإِمَالَةِ ١٠٨ ١١٠ ١٨٩
أَفْعُوعَلٌ ٩٧ ١١٣	أَلِفُ الْإِسْمِ ٣٨ ٩٧
أَفْعُولٌ وَأَفْعُولٌ ٩٧	أَلِفُ الْإِسْمِ ١٥٣ ١٤٩
أَفْعِيلَالٌ وَأَفْعِيلَالٌ ٩٧	أَلِفُ الْإِسْمِ ١٠ ٨٥ ١٠٩
أَفْعَلَّ ١٠٩	أَلِفُ الْإِسْمِ ١٧٣
أَلٌ ١٥٣ ١٩٣ ١٩٩ أَلٌ ١٧٣	أَلِفُ الْإِسْمِ ١٧٧
أَلَا ١٤٣ — ١٤٤	زِيَادَةُ أَلِفٍ ١٧٠ ١٧٧
أَلَا ٢٥ ١٤٧ ١٧٣	أَلِفُ الْإِسْمِ ١١٩ ١٢٠
أَلَا ٣١ ٣٢ ١٤٥ ١٩٠	أَلِفُ الْإِسْمِ ٩
أَلَالِدُ ١٧٢	أَلِفُ الْإِسْمِ ٩١ ٩٥
الْتِقَاءُ السَّائِئِينَ ١٩٧ — ١٩٨	أَلِفُ الْإِسْمِ ٥٩ ٨٨ أَلَّتِ ٥٧
أَلْتَنِي ٥٩ ٨٨	أَلْتَنَانِ وَاللَّذَانِ ٥٩
أَلَذِ ٥٧ أَلَذُونَ ٥٩	أَلْتَنِي وَاللَّذِي ٨٨
أَلَذِي ٥٩ ٥٧ ٨٨	أَلْتَنِي ٣١
أَلَذِينَ ٥٩ ٨٨	إِلَى ١٣١ ١٩٠ إِلَامَ ٥٩

إِصْبَارُ أَنْ ١٠٩-١١١ ١٥٢	أَوْشَكَ ١٢٢-١٢٣	إِغْثَامُ الْبَاءِ ١٩٥
زِيَادَةٌ أَنْ ١٤٩	أَوَّلُ ٤٣ ٩٧ ٩٥ ١٠٣	دُخُولُ الْبَاءِ فِي حَبَسٍ مَا
إِنْ ١١٢ ١٤٩	أَوَّلُ ١٠٣ أَوَّلَى ٩٥ ١٠٣	٣٣
إِنْ الشَّرْطِيَّةُ ١١٢ ١٥٠-١٥٢	أَوَّلًا وَأَوَّلَاهُ ٥٩ ٨٤	زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٢٥ ١٣٢ ١٤٩
إِنْ النَّافِيَةُ ١٤٢ ١٤٣ ١٥٢	أَوَّلِيكَ ٥٩ ١٤٥ أُولَاكَ ٥٩	بَاتَ ١١٩ ١٢٠
إِصْبَارُ إِنْ ١١٢-١١٣	أُولَاتُ وَأُولُو ٣٨	بِئْسَ ١٢٣ ١٢٤
زِيَادَةُ إِنْ ١٤٩	أَيَ ١٣١ ١٤٤ ١٤٥	بَجَلُ ٩٧
أَنْ ١٣٤-١٣٨ ١٤٠ ١٥١	أَيَّ ١٤٤ ١٤٧	الْبَدَلُ ٤٨-٥٠
إِنْ ٥٥ ١٣٤-١٣٩ ١٤٥ ١٩٤	أَيَّ ١٩-٢١ ٣٨-٣٩ ٤٩ ٥٩	بَعْدُ ٩٧ بَعْدَكَ ٩٥
إِنْ وَاحْوَانُهَا ١٤ ٣٣	٩٠ ١١٢ أَيْهَا ٢٠ ٢١ ٩٠	بَلُّ ١٤٢
أَنْ الْمَخْفَفَةُ ١٣٧-١٣٨ ١٥٢	آبَةُ ٤٢	بَلَّةُ ٩١ ٩٣ ٩٥
الْآنَ ٩٩	أَيَا ١٤٤	بَلَى ١٣١ ١٤٤ ١٩٠
إِنْفِعَالُ ٩٧ ١٩٩	إِبَا ٢٣ ٥٢-٥٣ ١٤٥ ١٤٩	بِمَ ٥٩
إِنْفَعَلَ ١٢٩ ١٩٩	أَيَّانَ ٩٩	الْبِنَاءُ ٥١
أَنَّمَا ١٣٥	أَيِّمَ ١٩٩ أَيْمَنَ ١٩٤ ١٩٩	بَيْنَ ٣٨ بَيْنَ بَيْنَ ٧٠
أَنَّهُ ١٣١ ١٣٩ ١٥٩	أَيِّنَ ٥١ ٩٩ ٨٨	بَيْنَا وَبَيْنَمَا ٩٨
أَنَّى ٩٩	أَيْنَمَا ٩٩ ١٤٩	تَ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤
أَنْبَى ١٥٧	أَيِّهِ ٩١ ٩٥ ١٥٤	تَا ٥٥ ٨٨ نَاكَ وَتَالِكَ ٥٩
أَوْ الْعَاطِفَةُ ١٤١-١٤٢	بِ ١٢٥ ١٣٢ ١٤٩	تَاوُ الاستفعال ١٩٩ ١٩٧
أَوْ مَعْنَى إِلَى ١١٠ ١١١	الْبَاءُ الْأَصَاقِيَّةُ ١٣٢ ١٣٣	تَاوُ الافتعال ١٨٨
أَوَائِلُ الْكَلِمِ ١٩٩-١٧٠	بَاءُ الْقَسَمِ ١٣٣ ١٣٤ ١٤٤	تَاوُ التَّنْأِيثِ ٨٢ ٨٩ ١٩٢

تاء التانيث الساكنة	التركيب ٥ ١٠ ٦٩-٧٢ ٩٤	التواضع ١١ ١٩ ٢٤-٥١
١٠٨ ١٥٢	التصغير ٨٢ ٨٥-٨٨ ١٩٩	تِي ٥٥ تِيكَ ٥٩ تِيًّا ٨٨
تاء تفعّل وتفاعل ١٩٩	التضعيف ١٩٠ ١٩١ ١٧٣	إِدْغَامُ التَاءِ ١٩٢
تاء الحِطَاب ٥٢ ١٤٥	التعجب ١٩ ٥٨ ١٢٥-١٢٨ ١٨٠	الثلاثي ١٠٥-١٠٧ ١٣١-١٣٠
تاء الضمير ٥٢ ١٩٩	التعريف ٨١-٨٢ ٩٥ ١٥٣ ١٩٩	ثَمَّ ٥٩ ثَمَّةً ١٥٩
تاء القسم ١٣٣ ١٣٤ ١٩٢	تفاعل ١٢٨ ١٩٩	ثَمَّ ١١٢ ١٢٠ ١٢١ ١٢٩
إبدال التاء ١٧٥	تفاعل ٩٧	جاء ١١٩
إِدْغَامُ التَاءِ ١٩٤ ١٩٥	التفخيم ١٩٠ ١٨٩	الجر ١١ ٣٩-٤٤
زيادة التاء ١٧١	التفسير ٣٠ ٥٢ ١٢٧	حُرُوفُ الْجَرِّ ٣٧ ١٣١-١٣٤
التأكيد ٤٢-٤٣ ٤٩	تفعّل ٩٨	الجزاء ١٥٠ ١٥١ ١٥٥
تان ٥٥ تَانِكَ ٥٩	تفعّل ٩٧	الجزم ١٠٨ ١٠٩ ١١٢-١١٤ ١٥٠
التانيث ٩ ٨٢-٨٥	تفعّل ١٢٧-١٢٨ ١٩٩	١٥٢ ١٨٢ ١٨٥
التبيين ٣٠	تفعّل ٩٧	جَعَلَ ١٢٣
التثنية ٩ ٧٢-٧٥	تفعلة ٩٧ ٩٨	جَمَعَ ٢٥
تحت ٣٨ ٩٧	تفعّل ١٢٧ تفعّل ٩٧	الجمع ٩ ١٠ ٣٠ ٧٥-٨١
التحذير ٣٣	تفعّل ٩٧ ٩٩	جمع التصحيح ٧٥ ٧٩ ٨٠
التحقير ٨٥ ٨٧ ٨٨	التكرير ٢٠ ٢٤	جمع التكسير ٧٥ ٧٩-٨١
تخفيف الهمزة ١٩٥-١٩٧	نَلْكَ ٥٩	جمع الجمع ٨١
الترحم ٣٣	التمييز ٣٠-٣١ ٩٣-٩٤	جمع القلة ٧٩ ٨٧ ٩٤
ترخيم المنادى ٢٢	التنوين ٣٠ ١٥٢-١٥٥	جمع الكثرة ٧٩ ٨٧ ٩٤
تحقير الترخيم ٨٨	تِه ٥٥	تثنية الجمع ٧٥

الجملة ١٣ ٤	الجملة للحالية ٣٩	حروف التصديق
الجملة الابتدائية ٣٣ ٤٢	حَبَّ وَحَبْدًا ١٣٤	والايجاب ١٤٤-١٤٥
الجملة الاسمية ١٣	حَتَّى ١١٠ ١٣١-١٣٣-١٤٠	حرف التعريف ٨٢ ١٥٣ ١٩٩
الجملة التنجيبية ١٢٥	١٤١ ١٩٠ حَتَامَ ٥١	حرف التعليل ١٥٢
الجملة الشرطية ١٣	حَتَّى الْجُمُورَةِ ١٣١ ١٣٣	حرفا التفسير ١٤٧
الجملة الظرفية ١٣	حَتَّى العاطفة ١٣٢ ١٣٣	حرف التقريب ١٤٨
الجملة الفعلية ١٣	١٤٠ ١٤١	حروف التنبيه ١٩ ٥١ ٩٢
وقوعُ الجملة حالًا ٢٩	حَتَّى الناصبة ١١٠-١١١	١٤٣-١٤٤ ٤١٥
وقوعُ الجملة خبرًا ١٣	الْحَدَثُ وَالْحَدَثَانِ ١٩	حروف النجر ٣٧ ١٣١-١٣٤
وقوعُ الجملة صفةً ٤٧	الْحُرُوفُ ١٣٠-١٥٨ ١٩٠	للحروف الجوامع ١٠٨ ١١٢
وقوعُ الجملة صلةً ٥٧	١٨٨-١٩١	للحروف الجوف ١٩١
الجهات الست ٢٥	حَرْفُ الابتداء ١١٨	حروف الحلق ١٢٣ ١٣٩ ١٢٧
جَيْرٌ ١٤٥	حروف الابدال ١٧٢	١٧٨
ابدالُ الجيم ١٧٩	حروف الاستثناء ١٤٥	حرفا الخطاب ٥٩ ١٤٥-١٤٩
إِتِّغَامُ الجيم ١٩٣	حَرْفًا الاستفهام ١٤٩	حروف الدلالة ١٩٠
إِتِّغَامُ الخاء ١٩٣	حروف الاستقبال ١٤٨-١٤٩	للحروف الذوقية ١٩١
حاشا ٣١ ١٣١ ١٣٤ ١٤٥	للحروف الأسلية ١٩٠	للحروف الرخوة ١٨٩
لحال ٣٧-٣٩	حروف الإضافة ١٣١-١٣٤	حرف الرنع ١٥٢
لحال المؤكدة ٢٨-٣٩	حرف الإنكار ١٥٧	للحروف الزوائد ١٧٠
ذو لحال ٢٨ ١٠٠	حروف التخصيص ١٤٧-١٤٨	للحروف الشجرية ١٩٠
عامل لحال ٢٨ ٣٩	حرف التذكّر ١٥٧-١٥٨	للحروف الشديدة ١٨٩

حرفا الشَّرْط ١٥٠-١٥٢	لحرف المنحرف ١٩٠	حَيَّ ٩٢ ٩٣ حَيَّ ٩١
لحروف الشَّقَوِيَّة او	لحروف المنخفضة ١٩٠	حَيْثُ ٩٤ ٩٧ ٨٨ حَيْثُ ٩٧
الشَّقِيَّة ١٩١	لحروف المفتحة ١٩٠	حَيْنِذ ١٥٤
حروف الصَّغِير ١٩٠	لحرف المهتوت ١٩٠	حَيْهَل ٩١ ٩٢ ١٧٥ حَيْهَلَك
حروف الصِّلَة ١٣٩	لحروف المهموسة ١٨٩	١٤٥ حَيْهَلَة ١٥٩
حروف الحَطَف ١٤٠-١٤٢	لحروف الناصبة ١٨٩	اِغَامُ الخاء ١٩٢
حرف القَسَم ١٩٤	حروف النداء ١٣٤	الخَبَر ١٢-١٤ ٥٣
حروف القَلْقَلَة ١٩٠	حذف حرف النداء ٢١	خَبِرُ اِنْ وَأَخَوَانِهَا ١٤-١٥
لحروف اللِّثَوِيَّة ١٩١	لحروف النِّطْعِيَّة ١٩١	خَبِرُ كَانَ وَأَخَوَانِهَا
لحرفان اللِّهَوِيَّتَان ١٩٠	حروف النَقْي ١٣٢-١٣٣-١٣٤ ١١٩	٣٣٣-٣٣٤ ٥٣ ١١٩
حروف اللِّين ١٧٣ ١٩٠ ١٩١	حذف حرف النقي في	خَبِرُ لَا الَّتِي لِنَقْيِ الْجَنَسِ
لحروف اللِّيَنَة ١٩٠	القَسَم ١٩٤	١٥-١٩ ٣٣٤
لحروف المَجْهُورَة ١٨٩	لحرف الهاوِي ١٩٠	خَبِرُ مَا وَلَا الْمَشْبَهَتَيْنِ
حروف المَدَّة ١٩١	إبدالُ الحروف ١٧٢-١٧٧	بَلَيْسَ ٣٣٩
لحروف المستعلية ١٩٠	زيادةُ الحروف ١٧٠-١٧٢	تَقْدِيمُ الخَبَر ١٣
لحروف المشبَّهة بِالْفِعْل	عَدَدُ الحروف ١٨٩	حَذْفُ الخَبَر ١٤ ١٩٤
١٣٣٤-١٤٠	مَخَارِجُ الحروف ١٨٨-١٨٩	دُخُولُ الفاءِ عَلَى الخَبَر ١٤
لحرفان المَصْدَرِيَّان ١٤٧	حَسَبُ ١٢ ١١٧ ١٣٨	وُقُوعُ الخَبَرِ مَعْرِفَة ١٣
لحروف المُصَمَّنَة ١٩٠	حَسَبُ ٣٨ ٩٧ ٨٨	خَلَا ٣١ ١٣١ ١٣٤ ١٤٥
لحروف المُطَبَّقة ١٩٠ ١٩٤	الحَشْو ٥٧	خَلْفَ ٣٨ ٩٧
لحرف المكرَّر ١٩٠	حَمَّ ٩	الخُمَاسَى ٧٨ ١٠٨

خَالَ ١١٧ ١٣٨	رَبَّمَا ٥٨ ١٣٣ ١٤٨	شَتَّانَ ١١ ٩٥
إِبْدَالُ الدَّالِ ١٧١	الرَّقْعَ ١٠ ١٢-١٩ ١٠٨ ١٠٩	الشَّتْمَ ٢٢
إِدْغَامُ الدَّالِ ١٩٤	الرَّوْمَ ١٩٠	الشَّرْطَ ١٤ ٩٨ ١٥٠-١٥٢
الدُّعَاءُ ١٣ ١٩ ٢٤ ١٢٥	رَوَّندَ ١١-١٢ رُوَيْدَكَ ١٤٥	شَيْعُنُ الْوَقْفِ ١٥٩
دُونِ ٣٨ ٩٧ دُونَكَ ٩٥	زَعَمَ ١١٧	إِدْغَامُ الشَّيْنِ ١٩٣
ذَا ٥٥ ٥٤ ٨٨ ذَاكَ ٥١ ١٤٥	الرَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ ١٠٨	إِبْدَالُ الصَّادِ ١٧٧
ذَا بِمَعْنَى الَّذِي ٥١ ٩٠	زِيَادَةُ الْحُرُوفِ ١٧٠-١٧٢	صَارَ ١١٩ ١٢٠
إِدْغَامُ الذَّالِ ١٩٤	سَ ١٠٨ ١٣٨ ١٤٨ ١٤٩	الصَّرْفُ ٩ ١٠ مَنَعُ الْأَسْمِ
ذَانِ ٥٥ ذَانِكَ وَذَانِكَ ٥١	سَاءَ ١٢٣ ١٢٤	مِنَ الصَّرْفِ ٩ ٩٤ ٩٩ ٧١
ذَلِكَ ٥١ ١٤٥ ١٧٢	إِلْتِفَاعُ السَّائِتَيْنِ ١٩٧-١٩٨	الْصِفَةُ ٥ ٣٩ ٤٨
ذِيهِ ٥٥	سَفَّ ١٤٨	الْصِفَةُ الْمَشَبَّهَةُ ٣٩ ١٠١
ذُو بِمَعْنَى الَّذِي ٥١	سِنِينَ ٧١	وُقُوعُ الصِفَةِ مَصْدَرًا ٢٨ ٩٧
ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ ٩ ٣٨	سَوَاءَ ٢٥ ٣١	الصِّلَةُ ٥٧
٤٢ ٤٢	سَوَّفَ ١٠٨ ١٣٨ ١٤٨	صَبَّ ١١ ٩٥ ١٥٤
ذِي ٥٥ ذِيكَ ٥١ ذَبَا ٨٨	سُوى ٢٥ ٣١ ٣٨	إِدْغَامُ الصَّادِ ١٩٣
ذَيْتَ ٧٢ ٧٣	السَّيْنِ ١٠٨ ١٣٨ ١٤٨ ١٤٩	الضَّمَامُ ٥١ ٥٥ ٨١ ٨٨ ١٤٤
إِدْغَامُ الرَّاءِ ١٩٤	سَيْنُ الْوَقْفِ ١٥٩	الضَّمِيرُ الْبَارِزُ ٤٥ ٥١ ٥٤
رَأَى ١١٧ ١٩٩ أَرَى ١١٥ ١٩٩	إِبْدَالُ السَّيْنِ ١٧٤-١٧٧	الضَّمِيرُ الرَّاجِعُ إِلَى كَمْ ٧٣
رَبَّ ٣٨ ٥٤ ١٣١ ١٣٢	إِدْغَامُ السَّيْنِ ١٩٩	
إِضْمَارُ رَبِّ ١٣٤	زِيَادَةُ السَّيْنِ ١٧٢	الضَّمِيرُ الرَّاجِعُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ
الرَّيَاعَى ٧٨ ١٠٧ ١٣٠	شَبَّ ٣٨	١٣

الضمير الراجع الى الموصول	ظَلَّ ١١٩ ١٢٠	عَلِمَ ١١٩ ١١٧ ١١٥
٥٨ ٥٧	ظَنَّ وَأَخْوَانَهَا ١١٧ ١٣٨	الْعَلَمَ ٥-٨ ٢٣ ٢٧ ٢٤ ٨١
ضمير الشأن	١١٩ ٥٨ ٥٤	عَامِلٌ لِحَالِ ٢٨ ٢٩
ضمير الغائب	٨٢ ٥٢ ٤٩	إِضْمَارُ عَامِلٍ لِحَالِ ٢٩
ضمير الفاعل	١٧٩ ٥٢	إِضْمَارُ الْعَامِلِ فِي خَبَرِ
ضمير الفصل	٥٣	كَانَ ٣٣٣-٣٣٤
ضمير الفِصَّة	٥٤	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَصْدَرِ ١٩-١٧
الضمير الْمُتَّصِلُ	٥٢ ٥١ ٣٧	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ بِهِ
ضمير المتكلم	٨٢ ٥٢ ٤٩	عَنْ ٥٥ ١٣٣-١٣٤ ١٤٩ ١٤٨
ضمير المخاطب	٨٢ ٥٢ ٤٩	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ فِيهِ ٣١
الضمير المستتر	٥٣	عَامِلُ الْمَيِّزِ ٣٠
الضمير المستكن	٥٤ ٤٥	الْحُجْمَةُ ١٠
الضمير المنفصل	٥٣ ٥٢ ٥١	عَدَا ٣١ ٣١ ١٣٤ ١٤٥
الإنشاء ضميرين	٥٢	الْأَعْدَادُ ٧٠ ٧٣ ٩٥
إبدال الطاء	١٧٩	الْعَدْلُ ١٠
إدغام الطاء	١٩٤	عَسَى ٥٤ ٥٥ ١٢١ ١٢٢ ١٢٩
طَفِقَ	١٢٣	الْعَطْفُ ١٤٠
طُطْمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ	١٥٩	عَطْفُ الْبَيَانِ ٥٠
إدغام الطاء	١٩٤	الْعَطْفُ بِالْحَرْفِ ٥٠-٥١
الظُروفُ	٢٥-٢٩ ٣٨ ٣٧-٣٩	حُرُوفُ الْعَطْفِ ١٤٠-١٤٢
طَرَفَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ	٢٥	عَلَّ ٥٥ ١٤٠
		عَمِغَمَةٌ قُضَاعَةٌ ١٥٩

غير ٣١ ٣٢ ٣٨ ٨٨	قُرَاتِيَّةُ الْعِرَاقِ ١٥٩	الفصل الثلاثي ١٣٢ - ١٣٠
لا غَيْرُ ٩٧ لَيْسَ غَيْرُ ٣٣	الفصل ٥٣	الفعل الرباعي ١٣٠
إِغَامُ الْغَيْنِ ١٩٢	فَعَائِلُ ٧٨ ٧٩	أفعال القلوب ١١٧ - ١١٨
فَ ١٤ ١١ ١١٣ ١٤٠ ١٤١ ١٤٩	فَعَائِلُ ٨٠	فَعُلُ مَا نَرُ يُسَمُّ فَاعِلُهُ ١١٦
١٥٠ ١٥١ ١٥٣ ١٦٩	فَعَالٌ ٩٧	الفعل الماضي ١٠٨
فَاءُ الْعَطْفِ ١٤٠ ١٤١ ١٥٣	فَعَالٍ ٩٣ - ٩٤	الفعل المبني للمفعول ١١٦
الغاء الناصبة ١١٠ ١١٣	فِعَالٌ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٩٧	الفعل المتعدي وغير
إِغَامُ الْغَاءِ ١٩٤ ١٩٥	فُعَالٌ ٩٧	المتعدي ١١٥ ١١٦ ١٣٦
دُخُولُ الْغَاءِ عَلَى الْحَبْرِ ١٤	فَعَالٌ ٨٠ ٩٣	الفعل المجرد ١٣٦ ١٣٠
فَاعِلٌ ١٢٩	فِعَالٌ ٩٧	فَعَلَا الْمَدْحُ وَالذَّمُّ
فَاعِلٌ ٧٦ ٩٢ ٩٩	فُعَالٌ ٧٩ ٨٠	١٣٣ - ١٣٤
الفاعل ١٠ ١١ ١٢	فَعَالَةٌ ٩٧	الفعل المربد فيه ١٣٦ ١٣٠
اسمُ الْفَاعِلِ ٢٨ ٢٩ ٩٥ ٩٧	فَعَالَةٌ ٩٧	الفعل المضارع ١٠٨ - ١١٤
٩٩ - ١٠١	فَعَالِلُ ٧٨	أفعال المعاربة ١٢١ ١٢٣
إِضْمَارُ الْفَاعِلِ ١١ ١٣ ٣١	فَعَالِي ٧٧ ٧٩ ٨٠ ٨١	الأفعال النافضة ١١٩ - ١٢١
رَافِعُ الْفَاعِلِ ١١	فَعَالِي ٨٠	إِضْمَارُ الْفَعْلِ ١٢ ١٦ ١٩٤
إِضْمَارُ رَافِعِ الْفَاعِلِ ١٢ ٢٨	فَعَالِيْلُ ٨٠	تصغيرُ الفعل ٨٨
صَمِيرُ الْفَاعِلِ ١٧٩	فَعَالِيْنَ ٨٠	وَزَنُ الْفَعْلِ ٩
فَاعِلَةٌ ٩٤	الْفِعْلُ ١٩	فَعَلَ ١٢٦ ١٢٦
فَاعِلًا ٧٩	الْأَفْعَالُ ١٠٨ - ١٣٠	فَعَلَ ١٢٣ ١٢٦ ١٢٧
الْفَاعِلِيَّةُ ١٠ ٣١	فَعَلَا التَّعَجُّبُ ٥٨ ١٢٥ - ١٢٦	فَعَلَ ١٢٦ ١٢٦

فَعِلَ ١١٩	فَعَلَا ٨٤	فَعُولَةٌ ٨٩ ٩٠
فَعُلَ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَا ٨٥	فَعُولَةٌ ٩٧
فَعَلَّ ٩٧ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَا ٧٧ ٧٩	فَعُولِي ٩٠
فَعِلَ ٩٧ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَا ٩٧	فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ ٨٥ ٨٧
فَعُلَ ١٠٥	فَعَلَانُ ٨٠ ٩٧	فَعِيلٌ ٢٧ ٧٩ ٨١ ٨٣ ٩٠ ٩٧
فَعُلَ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَانُ ٩٧	فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ٨٣
فَعِلَ ٧٩ ٧٧ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَانُ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٩٧	فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ٧٩ ٨١
فَعِلَ ١٠٥	فَعَلَّ ١٢٧ ١٣٠	٨٣
فَعِلَ ٧٩ ٧٧ ٧٩ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّ وَفَعِلَ وَفَعُلَ ١٠٧	فَعِيلٌ ٨٥ ٨٦ ٩٠
فَعِلَ ٧٩ ٧٩ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّ وَفَعِلَ ١٠٨	فَعِيلٌ ٨٠
فَعِلَ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَّ ١٠٨	فَعِيلَةٌ ٨٩ ٩٠
فَعِلَ ١٢٧ ١٢٩	فَعَلَّةٌ ٩٧	فَعِيلَةٌ ٨٩ ٩٠
فَعِلَ ٧٩	فَعَلَّلَ ١٠٨	فَعِيلِي ٩٨
فَعِلَ ١٠٧	فَعَلَى ٧٩ ٨١ ٨٤ ٩٧ ١٨٦	فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ ٨ ٧٣
فَعَلَّةٌ ٧٧ ٩٨	فَعَلَى ٨٤	فَمَ ٩ ٢٤
فَعَلَّةٌ ٧٩ ٩٧	فَعَلَى ٧٩ ٨٤ ٩٧ ١٨٦	فَوَاعِلُ ٧٩
فَعَلَّةٌ ٩٧	فَعَلَى ٨٠ ٨٤ ٩٧ ٩٨ ١٨٣ ١٨٦	فَوَقَّ ٣٨ ٩٧
فَعَلَّةٌ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٩٧ ٩٨	فَعَلَى ٨٤	فِي ٣٩ ١٣٢
فَعَلَّةٌ ٧٧ ٧٩	فَعَلِي ٨٩ ٩٠	فِيْعَالٌ ٩٧
فَعَلَّةٌ ٩٧ ٩٩	فَعُولٌ ٢٧ ٨٣ ٩٠ ٩٧	فَيْعِلُ ٨٠
فَعَلَّةٌ ٧٩	فَعُولٌ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٩٧ ١٨٥	فَيِمَ ٥٩ فَيِمَّةٌ ١٥٣ ١٦٣

إِدْغَامُ الْقَافِ ١٩٢-١٩٣	كَانَ الَّتِي فِيهَا ضَمِيرٌ	الْكُنْيَةُ ٥ ٨ ٥ ٩٢
قَالَ ١١٧	الشَّانَ ٥٤ ١١٩	كَيَّ ١٠٩ ١٣٤ ١٥٢
قَبْلُ ٩٧	كَانَ بِمَعْنَى صَارَ ١٢٠	كَبِيتَ ٧٣ ٧٣
قَدْ ٣٩ ٣٨ ٥٥ ١٠٨ ١٣١ ١٣٨	كَانَ التَّامَّةُ ١١١ ١١٩	كَيْفَ ٩٩ كَيْفَةً ١٥٩
١٤٣ ١٤٨ قَدْكَ ٩١	كَانَ الرَّائِدَةُ ١١٩	لِ ١٩ ١٠٨ ١٣٩ ١٣٧ ١٥٣ ١٥٤
قُدَّامَ ٣٨ ٩٧	كَانَ النَّاكِصَةُ ١١٩-١٢٠	١٩٤
الْقَسَمُ ١٤٥ ١٥١ ١٥٥ ١٥٩	إِسْمٌ كَانَ ١١٩	لِ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٤ ١٣٣ ١٣٤
١٩٣-١٩٥	خَبِرَ كَانَ ٣٣٣-٣٣٤ ٥٣ ١١٩	١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٩٤
بَاءُ الْقِسْمِ ١٣٣ ١٣٤ ١٩٤	إِضْمَارُ كَانَ ١٤٠	لَا ١١٠ ١٤٢ ١٤٩ ١٤٨ ١٩٠
تَاءُ الْقِسْمِ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤	كَانَ ١٣ ٢٨ ١٣٩	لَا بِمَعْنَى لَيْسَ ١٩ ١٣٩
وَاوُ الْقِسْمِ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤ ١٩٥	كَانَ ٧٣ ١٣٩	لَا النَّافِيَةُ ١٤٣
قَطُّ ٣٨ ٥٥ قَطُّكَ ٣٩ ٩١	كَذَا ٧٢ ١٣٩	لَا النَّاهِيَةُ ١١٢
قُطُّ وَقُطُّ ٩٩	كَرَبَ ١٢٣	إِسْمٌ لَا الْمَشَبَّهَةُ بَلَيْسَ ١٩
كَهْ ٧٣ ١٣٤	كَشَكَسَتْ بِكَرٍ ١٥٩ ١٧٢	إِسْمٌ لَا لَمْ لِنَقِي الْجِنْسِ
كَادَ ١٢٢	كَشَكَسَتْ تَمِيمٍ ١٥٩	٣٣٤-٣٣٩
كَافُ التَّشْبِيهِ ٥١ ٧٣ ١٣٤	كُلُّ ٣٨ ٤٥ ٤٩	خَبِرَ لَا الْمَشَبَّهَةُ بَلَيْسَ ٣٣
كَافُ الْخِطَابِ ٥٩ ١٤٥	كِلَا ٩ ٣٨ ٣٩ ٤٥	خَبِرَ لَا لَمْ لِنَقِي الْجِنْسِ
كَافُ الضَّمِيرِ ٥١ ١٧٢	كَلَّا ١٥٢	١٥-١٩ ٣٣٤
كَافُ الْمُؤَنَّثِ ١٥٩	الْكَلَامُ وَالْكَلِمَةُ ٤	زِيَادَةُ لَا ١٤٩
إِدْغَامُ الْكَافِ ١٩٢-١٩٣	كَمْ ٧٢-٧٣	لَا سَيِّمًا ٣١-٣٢
كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ١١٩	الْكِنَايَاتُ ٧٢-٧٣	لَا غَيْرُ ٩٧

لا يكون ٣١	اللام الناصبة ١١٠	لَوْلَا ٢٥ ٥٤ ٥٥ ١٣٥ ١٤٧
لَات ٣٣	إبدال اللام ١٧١	١٤٨
لَمَّا ١١٠	إِدْغَامُ اللام ١٩٣ ١٩٤	لَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا ١٥٣
لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ٥٤ ١٣٩ ١٤٠	إِضْمَارُ اللام فِي لَاهِ ١٣٤	لَوْمًا ٢٥ ١٤٧ ١٤٨
١٥٤ ١٩٩	زِيَادَةُ اللام ١٧٢	لَيَّتَ ١٤ ٢٨ ٥٥ ١٣٩ — ١٤٠
اللام معنَى الَّذِي ٥٧ ٥٩	اللامات ١٥٢ — ١٥٤	لَيَّتَنَ ١٥١ ١٥٩
لَامُ الْإِسْتِغَاثَةِ ١٩٠	لَدُنْ ٣٨ ٣٨ ٥٥ ٩٨ ١٩٤	لَيَّتَمَا ١٣٥
لَامُ الْأَمْرِ ١١١ ١١٢ ١١٤	لَدَى ٣٨ ٣٤ ٩٨	لَيَّسَ ٣١ ٥٣ ١١٩ ١٢١ ١٨٠
١٥٣ ١٥٤ ١٩٩	لَعَلَّ ١٤ ٢٨ ٥٥ ١٤٠	لَيْسَ إِلَّا وَلَيْسَ غَيْرُ ٣٣
لَامُ التَّعَجُّبِ ١٩ ١٩٤	لَعَلَّمَا ١٣٨	مَ ٥٩ ١٩٣
لَامُ التَّعْرِيفِ ٧ ٨ ٩ ٢٧	اللقب ٥	مُ اللّٰه ١٩٤
١٥٣ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٩ ١٩٣	لَكِنْ ١٤٢	مَا ١٩ ٣٩ ٥٩ ٥٨ — ٥٩ ٨٨
اللام الْجَارِمَةُ ١١٢ ١٥٣	لَكِنَّ ١٣٧ ١٣٩	لَكِنَّمَا ١٣٥ ١١٢ ١٢٥ ١٣٤ ١٤٢ ١٤٩ ١٤٧
لَامُ الْحَرِّ ١٣٢ ١٥٤	لَكَى ١٥٢	١٤٠
لَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ ١٥٣ ١٩٤	لَمَ ٥٩ لِمَ ١٥٢	مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ ٥٨ ٥٩ ١٢٥
لَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا ١٥٣	لَمَّ وَلَمَّا ١١٢ ١٤٣	١٥٢ ١٩٠
اللام الْفَارِقَةُ بَيْنَ أَنْ	لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا ٣٣	مَا الْأَسْمِيَّةُ ٥٨
الْمُخَفَّفَةُ وَالنَّافِيَةُ ١٥٤	لَمَّا بِمَعْنَى حِينَ ٩٩	مَا الْجَارِمَةُ ١١٢
لَامُ كَى ١١٠	لَنْ ١٠٩ ١٤٣ ١٤٨ ١٤٩	مَا الْجَزَائِيَّةُ ٥٨ ٥٩
اللام الْمُؤَكِّدَةُ ١١٠	لَهَنَّكَ ١٧٥	مَا الشَّرْطِيَّةُ ١٩٠
اللام 'المَوْطَئَةُ' لِلْقَسَمِ ١٥٣	لَوْ ١٥٠ — ١٥١ ١٥٣	مَا الْكَلَفَةُ ١٣٣ ١٣٤

ما المَزِيْدَةُ ٣٤ ٥٩ ٦٩ ١٣٥	المَوْتُ ٧٧ ٨٢ ٨٥	المَجهول ٨٤
١٥٠ ١٣٩	المُبْتَدَأُ ١٣ ١٥ ٥٣ ١٠٠	الحَقَرُ ٨٥ ٨٧ ٨٨
ما المَصْدَرِيَّةُ ١٤٧	تَضَمَّنُ المَبْتَدَأُ معنَى	المُخَاطَبُ ٥٢ ٥٣ ٥٩ ٦٢
ما الموصوفة ٥٨ ١٩٠	الشَّرْطُ ١٤٠	٨٢ ١٠٨
ما الموصولة ٥٩ ٥٨ ١٢٥ ١٩٠	حَذَفُ المَبْتَدَأِ ١٣ ١٤	المَدْحُ ١٢ ١١٣
ما النافية ١٤٢	وُقُوعُ المَبْتَدَأِ نَكْرَةً ١٣	مَذْ ٢٢ ٩٧ ١٣٤
ما النكرة ٥٨	المَبْيُ ٥١ ٧٣ ٩٤ ٩٥	المَذْكُرُ ٨٢ ٨٣
اسْمُ ما المشبهة بلبس ١٩	المَبْيُ للمفعول ١١٩ ١١٧	المُرَجَّلُ ٥
خَبَرُ ما المشبهة بليس ٣٣	المُبْهَمُ ٥١ ٨١ ٨٨	المُرْخَمُ ١٢
زيادة ما ١٤٩ ١٥٠	وَصَفُ المَبْهَمِ ٤٧	المَرْفُوعُ من الاسم ١١—١٢
القلب والحذف في ما ٥٩	المتعدي وغير المتعدي	المَرْفُوعُ من العِلِّ ١٠٩
ما أَفْعَلَةٌ ١٢٥	١١٥—١١٩ ١٣٩	المَرْكَبُ ٥ ١٢ ٢٢ ٧٢ ٨٨
ما أَنْفَكَ وما بَرَحَ ١١٩	المتكلم ٢٠ ٥٢ ٥٥ ٨٢ ١٠٨	٩١ ٩٤
ما خَلَا ٣١	المتمكن ٩ ١٨٤ ١٨٥	المُسْتَتَنَّى ٣١ ٣٣
ما دَامَ ١١٩ ١٢١	غيرُ المتمكن ١٩٠ ١٩٣	المُسْتَعَاثُ ٢١
ما ذَا ٥٩ ٩٠ ٩١	مَتَى ٩٩ ٨٨	المُسْنَدُ والمُسْنَدُ إِلَيْهِ ١١ ١٣
ما زَالَ ١١٩ ١٢٠	مِثْلُ ٣٨ ١٣٤	المُشْتَرَكُ ١٥٨—١٩٧
ما عَدَا ٣١	المُثَنَّى ٨ ١٧ ٧٤ ٧٥	المَصْدَرُ ١٩ ٣٩ ٢٧ ٨٤ ٨٥
ما قَتَّى ١١٩	المَاجِرُورَاتُ ٣٣ ٣٤	٩٩ - ٩٩ ١١٨ ١٢٩ ١٨١
ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ١١٩ ١٨٠	المَاجِرُومُ ١١٢ - ١١٤ ١٢٢	إِضْمَارُ المَصْدَرِ ١٧
الماضي ١٠٨	المَاجْمُوعُ ٨ ٧٥ ٨١	إِضْمَارُ عَامِلِ المَصْدَرِ ١٩ - ١٧

إِعْلَالُ الْمَصْدَرِ ١٨١	الْمُضْمَرُ ٤٥ ٥٠ ٥١-٥٥ ٨١	مَفْعَلَةٌ ١.٤ ١٧٩ ١٨١
إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ ٩٩	مَعَ ٣٨ ٨٨	مَفْعَلَةٌ ١.٤
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ حَالًا ٢٨	الْمَعْنَى ٥ ٩	مَفْعُولٌ ٨٠ ١.١
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ حِينَئِذَا ٣١	الْمُعْتَلُّ ١٧٧-١٨٧	الْمَفْعُولُ ١١
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ صِفَةً ٤٧	الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ ١٧٨ ١٨٣	الْمَفْعُولُ بِهِ ١٨-٢٥ ١١٥ ١١٩
الْمَصْغَرُ ٨٥-٨٨	الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ ١٧٨	حَذْفُ الْمَفْعُولِ بِهِ ٢٥
الْمُضَارِعُ ١.٨-١١٤ ١٢٩	الْمُعْتَلُّ اللَّامُ ١٨٣-١٨٧	الْمَفْعُولُ فِيهِ ٢٥-٣٩ ١
الْمُضَارِعُ الْمَجْرُومُ ١١٢-١١٤	الْمَعْدُولُ ١٠ ٩٣ ٩٤	الْمَفْعُولُ لَهُ ٢٧ ١١٩
الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ ١.٩	الْمُعَرَّبُ ٩ ٥١	الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ ١٩-١٨
الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ ١.٩-١١٢	الْمَعْرِفَةُ ٨١ ٨٢	الْمَفْعُولُ مَعَهُ ٣٩-٢٧ ١١٩
الْمُضَاعَفُ ٩٥ ٨٩ ٩٧ ١٨٧	الْمَعْطُوفُ ٥٠ ١٤٠	إِسْمُ الْمَفْعُولِ ٩٩ ٩٧ ١.١ ١٨١
الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ	مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلُ ٨٠	الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ ١١٩-١١٧
٣٣٩-٣٤٠	مُفَاعَلَةٌ ٩٧	الْمَفْعُولِيَّةُ ١١ ٣٣٩
الْمُضَافُ إِلَى الْجِلَّةِ ٤٣	مِفْعَالٌ ٨٣ ١.٤	مِفْعِيلٌ ٨٣
الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ٢٠ ٤٣٣	مَفْعَلٌ ٩٧ ١.٣ ١.٤ ١٧٩	الْمُقَسَّمُ بِهِ ١٩٣ ١٩٥
حَذْفُ الْمُضَافِ ٤٢ ٤٣ ١٣٤	مَفْعِلٌ ٩٧ ١.٤ ١٧٩	الْمُقَسَّمُ عَلَيْهِ ١٩٣ ١٩٥
حَذْفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ٤٣	مِفْعَلٌ ١.٤	الْمَقْصُورُ وَالْمَبْدُودُ ٩٥-٩٩
٤٣ ١٥٤	مَفْعَلٌ ٨٠	الْمُمَيِّزُ ٣٠ ٧٢ ٩٣ ٩٤ ١١٣
الْقِصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ	مَفْعَلٌ ١.٥	مَنْ ٥٩ ٥٩-٦٠ ٨٨ ١١٣
وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ ٤٢	مَفْعَلَةٌ ٩٧ ١.٤ ١٧٩	مِنْ ٥٥ ١.٢ ١.٣ ١٣١ ١٣٩
النَّسَبُ إِلَى الْمُضَافِ ٩٢	مَفْعَلَةٌ ٩٧ ١٧٩ ١٨١	١٩٤ ١٩٨

إِدْغَامُ الْهَاءِ ١٩٢	إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ ١٩٥ ١٧٣—١٧٣	وَاحِدٌ ٩٣
زِيَادَةُ الْهَاءِ ١٧٢—١٧١	إِدْغَامُ الْهَمْزَةِ ١٩٢	وَأُو الْجَمْعِ ١١٠ ١١١
هَاتِ ٩١ ٩٢	تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ ١٩٥—١٩٧	وَأُو الْحَالِ ٣٩
هَاتَا وَهَاتِي وَهَاتِيكَ ٥٩	جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ	وَأُو الضَّمِيرِ ١٩٨
هَاتِيًا وَهَاتِيًا ٨	١٩٥ ١٩٩ ١٩٧ ١٨٩	وَأُو الْعَطْفِ ١١٤ ١٤٠—١٣٩
هَلَا ٩٢ ١٤٥	حَذْفُ الْهَمْزَةِ ١٩٥ ١٩٩	١٤٩ ١٥٣ ١٩٥
هُوْلًا وَهُوْلًا ٥٩ ١٩٣	زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ ١٧٠	وَأُو الْقَسَمِ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤
هُذَا ٥٩ ١٤٤ هُذَاكَ ٥٩	هَنْ ٨ ٩ ٧٢ هَنْتَ ٨	١٩٥
هُذِهِ ١٣٤ ١٩٣ ١٧١	هُنَا ٥٩	وَأُو الْمَعِيَةِ ٣٣ ٣١—١٧
هُنِي ٥٩ ٨٢	هَنَاءَ ١٧٥	إِبْدَالُ الْوَاوِ ١٧٤
هَلْ ٩١ ٩٢ ١٣٩	هَنَا ٤٢ ٥٩	إِعْلَالُ الْوَاوِ ١٧٧—١٨٧
هَلَا ٩٣ ٩٤	هُنَاكَ ١٤٥ هُنَالِكَ ٥٩ ١٧٢	زِيَادَةُ الْوَاوِ ١٧١
هَلَّا ٢٥ ١٤٧ ١٤٨	هَهْنًا ٥٩ ١٩٣	مُضَاعَفَةُ الْوَاوِ ١٨٧
هَلُمَّ ٩١ ٩٢ ١٩٨	هُوَ ٥٢ ١٩٩ هُوَ وَهُوَ ١٩٣	وَجَدَ ١١٧
هَمَ ١٤٤ هَمًا ١٤٤ ١٧٥	هَتَى ١٩٩	وَحَدَهُ ٢٨
هَمَزَةٌ أَلَسْتُمْ هَامَ ١٣٩ ١٩٥	هَيَا ١٤٤	وَرَاءَ ٣٨ ٩٧
١٩٩	هَيْهَاتَ ٩١ ٩٤—٩٥ ١٩٢	وَسَطَ ٣٨
هَزْزُ حَرْفِ التَّعْرِيفِ ١٩٩	وَ ٢٣ ٣١—٣٧ ٢٩ ١١٠ ١١٣	الْوَصْفِ ٣١—٣٨
هَزْزُ النِّدَاءِ ١٤٤	١٣١ ١٣٣ ١٤٠—١٤١ ١٣٩	الْوَصْفِيَّةِ ١٠
هَزْزُ الْوَصْلِ ١١٤ ١٥٣ ١٩٥	١٥٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٩	الْوَصْلِ ١٥٩ ١٩٢ ١٩٣ ١٧١
١٩٩ ١٩٥ ١٩٩	وَ ٢٠—٢١ ١٤٤	هَمَزَاتُ الْوَصْلِ ١٩٩

أَعْلَلُ الْيَاء ١٧٧-١٨٧	يَاءُ التَّصْغِيرِ ٨٥ ٨٦ ١٦٦	الْوَقْفُ ٢. ٥٩ ٩٠ ٦٥ ٧٣
زِيَادَةُ الْيَاءِ ١٧٠	يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ٢٠ ٤٣-٤٤	٩٤ ١٢٥ ١٥٩ ١٦٠-١٦١ ١٦٣ ١٦٨
يَرَى وَيُرَى ١٦٩	٥٥ ١٤٩	١٦٩ ١٧١ ١٧٣ ١٧٩
يَفْعَلُ ١٣٦ ١٧٩	يَاءُ النَّسَبِ ٨٩-٩٢	وَيَ ٦٩
يَفْعَلُ ١٣٦ ١٧٩	إِبْدَالُ الْيَاءِ ١٧٣ ١٧٤	يَاءُ ١٨٠ ١٩ ٢٠ ٢٢ ١٤٤ ١٦٠
يَفْعَلُ ١٣٦ ١٢٧ ١٧٩	إِدْغَامُ الْيَاءِ ١٩٣	يَاءُ التَّانِيثِ ٨٢

تصحیح ما وجدته فی هذا الكتاب من الغلطات

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٥	١٥	وَكَعَسَبٍ	وَكَعَسَبٍ	٩٣	١٨	• زاح	وہراح
—	—	أَمْرٍ	أَمْرٍ	٩٥	١٠	وَالْعَنَائِ	وَالْعِنَائِ
٧	١١	تَرَى	تَرَى	٩٤	٣	إِسْحَقَ	إِسْحَقَ
٥٩	٢	الْإِعْرَابِ	الْإِعْرَابِ	١١٢	٧	أَتْنِي	إِيتْنِي
١٠	١٥	فَإِنْ	فَإِنْ	١٣٩	١٥	خَطَأً	خَطَأً
١٢	١٦	تَعْلَبْتُ	تَعْلَبْتُ	١٣٣	١٢	لَاِصَالَتَهَا	لَاِصَالَتَهَا
١٧	١	أَوْ قَرَقًا	أَوْ قَرَقًا	١٥٤	١٧	مَدِ	مَدِ
—	٢	أَوْ أَفْرُقَكَ	أَوْ أَفْرُقَكَ	١٦١	١٦	فَيُتْبِعِ	فَيُتْبِعِ
٢١	٣	الْمُطَلِّبَاءِ	الْمُطَلِّبَاءِ	١٨٤	١٢	تَرَى	تَرَى
٣٤	٦	إِيتْنِي	إِيتْنِي	١٨٧	٣	شَأَى	وَشَأَى
٦١	١١	أَيْتَهُ	أَيْتَهُ	١٩٢	٧	إِسْحَقَ	إِسْحَقَ

praesertim si libri typis expressi respiciuntur, insolitae videntur. Tales enim formas iis fere locis servandas existimabam, ubi vel codices manu scripti consentirent, vel explanationes et commentarii aperte postularent.

Epitome libri al-Mufaṣṣal illa, quam al-Unmûḍaġ inscriptam ipse *Zamahšarius* edidit, et cujus partem eam, quae est de particulis, adjuncto commentario *Ardabīlī* celeberrimus *S. de Sacy* in libro suo inscripto "Anthologie grammaticale" typis exprimendam curavit, tria tantum capita priora, brevius explicata, complectitur, quae plena in hac editione libri al-Mufaṣṣal paginis 4—156 continentur. Duo praeterea libri grammatici saepius typis prodi, al-Kâfija ab eodem, quem supra commemoravi, *Ibn al-Hâġib*, conscriptus, et *Hidâjat aṇ-nahw*, eadem fere, qua illi duo, rerum disponendarum ratione usi sunt, et paene iisdem atque al-Unmûḍaġ terminis continentur, ita tamen, ut plures paragraphi, quas porro persequitur al-Unmûḍaġ, ab illis omittantur.

Jam, quod reliquum est, doctissimorum virorum, *H. O. Fleischer* professoris Lipsiensis et *C. A. Holmboe* professoris Christianiensis, nomina gratissimo animo prosequor, quod summa benevolentia quum omnino me ad Orientalium linguarum studium instituerunt mihique duces fuerunt, tum praecipue in hoc libro edendo locupletissimum mihi et singulare auxilium praestiterunt.

J. P. Broch.

In textu hujus operis de rē grammatica majoris, quod composuit celeberrimus *Abu'l-Kāsim Zamahšarius* et al-Mufaṣṣal inscripait, constituendo codicibus usus sum manu scriptis, qui Lipsiae, Berolini, Gothae, Parisiis, Hauniae in bibliothecis asservantur; quorum aliis tum excerpta ex compluribus commentariis tum explanationes breviores additae sunt, alii ipsi sunt commentarii pleni et perpetui, quibus aut (ut commentario, qui ab *Abu'l-bakā Ḥalīl bin Aḥmad* conscriptus in ea universitatis Lipsiensis bibliothecae parte, quae Refaiya nominatur, no. 72 signatus est, cui respondet fragmentum Gothense no. 469 signatum, paginas 89—119 hujus editionis complectens) auctoris verba fere omnia adjuncta sunt, aut qui (ut commentarius ab auctore Kāfijae notissimo, *Ibn al-Ḥāgib*, conscriptus, qui in bibliotheca regia Hauniensi no. 176 signatus asservatur) textum non plenum, saepius tantummodo adumbrata sententia auctoris, afferunt.

Codicum nonnulli, praesertim qui in Refaiya Lipsiensi no. 204 signatus est, variis lectionibus aucti et quum omnino ad criticam rationem recogniti tum multis locis summa diligentia et subtilitate emendati sunt. Errores ipsius auctoris, imprimis quos in locis Kur'ānicis afferendis vel in auctoribus versuum laudatorum nominandis commisit, saepius in explanationibus et commentariis indicati sunt. Quae quidem correctiones in ipsum textum nonnullorum codicum passim irrepserunt; sed in hac editione, ut par erat, errata illa, quae ab ipso auctore orta videbantur, omnia servata sunt.

Consonantibus literis, quibus solis verba auctoris continentur, vocales, ubi opus esse videbatur, duces adjunxi. In quibus inserendis, passim etiam in consonantibus statuendis, plures formas exhibui, quae,

AL-MUFAŠŞAL,

OPUS DE RE GRAMMATICA ARABICUM,

AUCTORE

ABU'L-KÂSIM MAĤMÛD BIN 'OMAR

ZAMAĤŞARIO:

AD FIDEM CODICUM MANU SCRIPTORUM

FDIDI

J. P. BROCH,

THEOLOGIAE CANDIDATUS.

برتن
فریدک دینوری
برتن

CHRISTIANIAE, MDCCCLIX.

1859

SUNTIBUS UNIVERSITATIS REGIAE FREDERICIANAE

TYPIS EXCUDIT W. G. FABRITIUS

To: www.al-mostafa.com